

لِتَالِيِّ الْحِكْمَةِ  
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْآثَارِ الْمُنْزَلَةِ  
مِنْ قَلْمَ حَضْرَةِ بَهَاءِ اللَّهِ  
جَلَّ ذِكْرُهِ  
الْمُجْلِدُ الْأُولُ

الطبعة الأولى  
شهر المُشیئتہ ۱۴۳ بَدِيع  
أیولوں ۱۹۸۶ م

من منشورات دار النّشر البهائیة فی البرازیل

EDITORIA BAHÁ'I – BRASIL

Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel

20.551 Rio de Janeiro / RJ, Brazil

اْغْتَمِسُوا فِي بَحْرِ بَيَانِي  
لَعَلَّ تَطَّلَّعُونَ بِمَا فِيهِ  
مِنْ لَئَالٍ حِكْمَةٍ  
وَالْأُسْرَارِ

الكتاب ال المقدس

صفحة خالية

مِنْ آنَهَا رِكَافُورِ صَمَدِيَّتَكَ فَأَشْرِينِيَّ يَا إِلَهِيَّ، وَمِنْ آثْمَارِ شَجَرَةِ كَيْنُونَتَكَ فَأَطْعَمْنِيَّ يَا رَجَائِيَّ، وَمِنْ زُلَالِ عُيُونِ مَحَبَّتَكَ فَأَسْقِنِيَّ يَا بَهَائِيَّ، وَفِي ظِلِّ عُطْوَفَةِ أَزْلَيَّتَكَ فَأَسْكِنِيَّ يَا سَنَائِيَّ، وَفِي رِياضِ الْقَرْبِ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّرِنِيَّ يَا مَحْبُوبِيَّ، وَعَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَحْمَتَكَ فَأَجْلِسْنِيَّ يَا مَقْصُودِيَّ، وَمِنْ أَرْيَاحِ طِيبِ بَهْجَتِكَ فَأَرْسَلْنِيَّ يَا مَطْلُوبِيَّ، وَفِي عُلُوِّ جَنَّةِ هَوِيَّتَكَ فَأَدْخِلْنِيَّ يَا مَعْبُودِيَّ، وَمِنْ نَعْمَاتِ وَرْقَاءِ الْأَحَدِيَّةِ فَأَسْمِعْنِيَّ يَا مَشْهُودِيَّ، وَبِرُوحِ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ فَأَحْيِنِيَّ يَا رَازِيقِيَّ، وَعَلَى رُوحِ مَحَبَّتَكَ فَاسْتَقْمِنِيَّ يَا نَاصِريَّ، وَعَلَى سَيِّلِ مَرْضَاتِكَ ثَبَّتِنِيَّ يَا خَالِقِيَّ، وَفِي رِضْوَانِ الْخُلُودِ عِنْدَ طَلْعَتِكَ فَأَدْخِلْنِيَّ يَا رَاحِميَّ، وَعَلَى كُرْسِيِّ عِرْكَ مَكْنِيَّ يَا صَاحِبِيَّ، وَإِلَى سَمَاءِ عِنَايَتِكَ عَرْجِنِيَّ يَا بَاعِثِيَّ، وَإِلَى شَمْسِ هِدَايَتِكَ فَأَهْدِنِيَّ يَا جَاذِبِيَّ، وَعِنْدَ ظُهُورَاتِ غَيْبِ أَحَدِيَّتَكَ فَأَحْصِرْنِيَّ يَا مَبْدَئِيَّ وَمُنَائِيَّ، وَإِلَى صِرْفِ كَافُورِ الْجَمَالِ فِيمَنْ تُظْهِرَنَّهُ فَأَرْجِعْنِيَّ يَا إِلَهِيَّ، لَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالِيُّ الْعَزِيزُ الرَّفِيعُ.

## بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي إِلَهِي فِي كُلِّ الْلَّيَالِي أَحْتَرِقُ بِنارِ فِرَاقِكَ وَفِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَبْتَهِجُ بِبَدَائِعِ إِفْضَالِكَ وَفِي  
 الْلَّيْلِ أَبْكِي عَنْ يَأْسِي عَنْ مَوْاقِعِ نَصْرِكَ وَعِنَّا يَتِكَ وَفِي النَّهَارِ أَصْحَكُ مِنْ رَجَائِي بِبَدَائِعِ  
 جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَضَى كُلُّ الْأَيَّامِ وَمَا قُضِيَ الْبَلَا يَا عَنْ أَصْفِيائِكَ،  
 وَكُلُّ أَمْرٍ اتَّهَى وَمَا تَنْتَهَى الرِّزَا يَا لَا مَنَائِكَ، كَانَ الضَّرَاءَ صَارَثٌ قَدِيمًا بِقَدْمِ ذَاتِكَ وَالْبَاسَاءَ  
 مُقِيمًا بِقِيامِ نَفْسِكَ بِحَيْثُ يَتَغَيِّرُ كُلُّ شَيْءٍ فِي مَمْلَكَتِكَ إِلَّا الْبَلِيلَةَ عَنْ أَحِبَّتِكَ وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ  
 حَادِثَةٌ فِي مُلْكِكَ إِلَّا الدَّلَلَةَ عَنْ صَفْوَتِكَ، فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي قَدْ بَلَغَ الدَّلَلَةَ إِلَى النَّهَايَةِ  
 وَوَرَدَ مِنَ الْجُهَالِ مَا لَا يُذَكِّرُ بِالْمَقَالِ يَا مَنْ إِلَيْكَ يَتَنَاهِي الْفَضْلُ وَالْإِفْضَالُ وَإِنَّكَ أَنْتَ دُوْ  
 الْجَمَالِ وَالْإِجْلَالِ، أَمَا تَنْتَرُ يَا إِلَهِي إِلَى أَحِبَّتِكَ بِلِحَاظِ عُطْوَقَتِكَ وَأَمَا تَلْتَفِتُ يَا رَجَائِي  
 إِلَى بَرِّيَّتِكَ بِنَظَرَاتِ مَكْرُومَتِكَ، هَلْ غَيْرُكَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَهْرُبُوا مِنْكَ إِلَيْهِ وَهَلْ دُونَكَ مِنْ  
 سُلْطَانٍ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيْهِ، لَا فَوَعِزَّتِكَ، وَإِنَّمَا مِنْ قِبَلِ مُحِبِّيَكَ أَشْهَدُ لَهُمْ حِينَئِذٍ لَدِيْكَ  
 بِأَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا غَيْرَكَ وَمَا عَبَدُوا سِوَاكَ وَمَا عَرَفُوا دُونَكَ وَانْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى  
 وَجْهِ

فِرْدَانِيَّتِكَ وَخَرَجُوا عَنْ كُلِّ الدِّيَارِ حَتَّى دَخَلُوا دِيَارَ صَمَدِيَّتِكَ، إِلَى مَتَى يَا إِلَهِي لَا  
تُرِسِّلُ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَرْيَاخَ رَحْمَتِكَ وَلَا تَهْبُّ عَلَى نُفُوسِهِمْ نَسَمَاتٍ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، أَمَا  
وَعَدْتَ يَا سَيِّدِي بِأَنْ تَجْمَعَ الْمُنْقَطِعِينَ فِي جِوارِ رَحْمَتِكَ الْكَبِيرِيَّ وَأَمَا وَعَدْتَهُمْ مَكْمَنَ  
الْآمِنِ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْأَعْلَى، إِذَا فَاقْضَيْتَ بِمَا وَعَدْتَ ثُمَّ أَظْهَرْتَ كُلَّمَا عَهْدْتَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ  
أَرَحُّ الرَّاحِمِينَ وَقَاضِي حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي بِأَنِّي لَا أَشْكُو لِنَفْسِي  
وَلَا أَجْزَعُ لِذِيَّاتِي وَلَا أَحْرَزُ لِجَسْمِي، لِأَنِّي فِي يَوْمِ الدِّيْ عَرَفْتِي نَفْسَكَ وَأَشْرَبْتِي خَمْرَ  
جَمَالِكَ قَدْ أَنْفَقْتُ رُوحِي لِرُوحِكَ وَذَاتِكَ وَجِسْمِي لِجِسْمِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا وَرَدَ  
عَلَيَّ فِي سَيِّلِكَ وَمَا مَسَّنِي مِنْ مَجَارِي قَضَائِكَ، فَوَعِزْتُكَ لَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَدْكُرْهُ بَيْنَ يَدِيْكَ  
وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَسْمَعُهُ مِنْ أَحِبَّتِكَ، وَفِي كُلِّ الْأَحْوَالِ كُنْتُ شَاكِرًا بِنْعَمَتِكَ وَرَاضِيًّا  
بِقَضَائِكَ بَلْ كُنْتُ مُنْتَظِرًا لِسِيُوفِ أَعْدَائِكَ فِي سَيِّلِكَ وَسَهَامِ قَضَائِكَ فِي مَحِبَّتِكَ وَمَا  
حَفِظْتُ نَفْسِي أَقْلَ مِنْ سَاعَةٍ، وَكُنْتُ كَالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ بَيْنَ عِبَادِكَ الْفُسَقَاءِ وَكَالسَّرَاجِ  
الْمُنْيِّرَةِ بَيْنَ يَدَيِّ الْأَعْدَاءِ وَكَالشَّمْسِ الْبَازِغَةِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْقِيَاءِ، وَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
يُشَاهِرُونَ فِي خُرُوجِيِّ وَفِي كُلِّ لَيْلٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى قَتْلِيِّ، وَأَنَا أَقُولُ يَا إِلَهِي زِدْ فِي كُفْرِهِمْ  
وَعَفْلَتِهِمْ ثُمَّ فِي شِرْكِهِمْ وَشَقْوَتِهِمْ لِيَقْرُبَ بِذِلِّكَ

لِقَائِيْ بِكَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ وَأَرِدَ عَلَيْكَ لَآنَ هَذَا أَمْلَى مِنْكَ وَرَجَائِيْ بِكَ، وَلَكِنْ يَا إِلَهِيْ  
لَمَّا أُشَاهِدُ اضْطِرَابَ أَحِبَّتِكَ وَقَلَقَ بَرِيَّتِكَ أَحْرَزْنُ فِي نَفْسِي عَلَى قَدْرِ الَّذِي لَنْ يُحْصَى  
دِكْرُهُ وَلَنْ يَتَمَّ بِالْقَلْمَ أَمْرُهُ، وَإِنَّكَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ حُجَّاتِ الْأَمْرِ كَمَا كَشَفْتَ لِعَبْدِكَ هَذَا مَا  
اضْطَرَبُوا فِي مَوَارِدِ بَلَائِكَ وَمَا يَتَبَلَّلُوا فِي مَجَارِيْ قَضَائِكَ، وَلَكِنْ حَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعِلْمِكَ  
الْمُحِيطَةِ وَكَشَفْتَ لِعَبْدِكَ الْفَانِيَةِ، لِذَا أَقْسِمُكَ يَا مَحْبُوبِيْ بِمَظَاهِرِكَ الْأَعْلَى وَمَرَايَاكَ  
الْحَاكِيَةِ عَنْهُ وَمِرَاتِكَ الْأَزْلِيَةِ الْأَسْنَى وَأَسْنُنِ النَّاطِقَةِ بِهِ بِأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْوَارِدِينَ فِي شَاطِئِ  
انْقِطَاعِكَ وَالنَّازِلِينَ إِلَى مَدِيْنَةِ إِفْضَالِكَ وَالشَّارِبِينَ عَنْ كَأسِ جَمَالِكَ وَالْمُسْتَرِيحِينَ عَلَى  
بِسَاطِ إِجْلَالِكَ إِذْ بِيْدِكَ مَلَكُوتُ كُلُّشِيْ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَرُودُ الْمُتَعَالِيُ الْقَيُومُ.

### هذا ما دعية

الله ربّي بـلـسـان الرـمـزـوـالـأـلـغـازـ  
 ويـقـرـئـهـ مـنـ يـرـيدـ أـنـ يـشـرـبـ مـاءـ الـحـيـوانـ  
 مـنـ أـيـادـيـ الـفـيـاضـ وـبـهـ يـكـشـفـ جـمـالـ الـحـقـيقـةـ  
 وـيـحـرـقـ حـجـابـ الـمـجـازـ

يا مَنْ تَزَيَّنَ جَمَالُ قُدْسِ أَزْلَيْتَكَ بِطَرَازِ خَيْطٍ عِزْ مَكْرُمَتِكَ وَتَظَهَرُ ظُهُورَاتُ شَمْسٍ وَجْهِتَكَ  
 بِالنُّقْطَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ وَلَا حَتْ مِنْ جَوَاهِرِ أَسْرَارِ غَيْبِ حِكْمَتِكَ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مَا  
 أَتَقَنَ بَدَائِعَ صُنْعِ رُبُوبِيَّتِكَ فِيهَا الطَّرَازُ الْأَعْظَمُ وَمَا أَحْكَمَ جَوَاهِرَ عِلْمُ الْوَهِيَّتِكَ فِيهَا  
 الْكَنْزُ الْأَفْحَمُ الْأَكْرَمُ، كَانَكَ جَعَلْتُهُ يَا إِلَهِيَّ أَبْحَرَ عِلْمَكَ وَسَفِينَةَ حِكْمَتِكَ بِحِيَّثُ قَدَرْتَ  
 فِيهِ كُلَّمَا قَدَرْتَهُ فِي عَوَالِمَ تَوْحِيدِكَ وَأَسْمَاءَ قُدْسِ تَجْرِيدِكَ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَقْصُودِيَّ  
 أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ مَعَانِي عِزْ سَلْطَنَتِكَ فِي قُمْصِ أَسْمَائِكَ وَبِذِلِكَ عَرَفْتَ عِبَادَكَ مِنْ  
 جَوَاهِرِ أَمْرِكَ وَأَسْرَارِ حِكْمَتِكَ، ثُمَّ أَظْهَرْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْغَيِّيَّةَ عَلَى الْأَلْوَاحِ مِنَ النُّقْطَةِ  
 الَّتِي فَصَلَّتْهَا بِقُدْرَاتِكَ وَجَعَلَتْهَا حَاكِيًّا عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نَارِ مَحَبَّتِكَ وَهَوَاءِ عِنَايَتِكَ،  
 وَأَخْفَيْتَ فِيهِ أَرْضَ إِرَادَتِكَ لِيُسْقَى مَاءَ الْعُطْوَفَةِ مِنْ يَدِ

عِنْيَاتِكَ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ أَمْرًا فِيهَا الْخَيْطُ الدُّرِّيُّ السُّوْدَاءِ وَهَذَا الْجَبَلُ  
الْمُنِيرُ الْأَصْفَى، فَوَعَزَّزَكَ لَوْلَاهُ مَا ظَهَرَتِ النُّقْطَةُ فِي قَمِيصِ السُّودَيَّةِ وَمَا جَرَثْ عَيْنُ  
الْحَيَّانِ فِي ظُلُمَاتِ الْغَيْبِيَّةِ، فَوَعَزَّزَكَ يَا مَحْبُوبِي صِرْتُ مُتَحِيرًا فِيمَا خَلَقْتَ بِقُدْرَاتِكَ فِي  
سِرِّهِذِهِ النُّقْطَةِ الْبَقَائِيَّةِ وَهَذَا الرُّوحُ الْحَرَكِيَّةُ، كَائِنَّكَ اخْتَرْتُهُ بَيْنَ الْمُوْجُودَاتِ وَجَعَلْتُهُ مِرَاً تَا  
لِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَقَدَرْتَ لَهُ نِعْمَةَ الْقُرْبِ وَالْوِصَالِ، وَهَذَا مِنْ أَمْرٍ مَا اخْتَصَصَتْهُ  
بِأَحَدٍ فِي مَمَالِكِ سَلْطَنَتِكَ وَمَدَائِنِ عِزٍّ حُكُومَتِكَ إِلَّا بِهِ، لَأَنِّي أَشَاهَدُ بِأَنَّ جَوَاهِرَ الْأَحَدِيَّةِ  
يَنْعَرُونَ فِي فِرَاقِكَ وَهِيَاكِلَ الصَّمَدِيَّةِ يَشْقَعُونَ شِيَابُهُمْ فِي بُعْدِهِمْ عَنْ لِقَائِكَ وَكُلُّ الْأَلْوَهِ  
يَبْكُونَ عِنْدَ ظُهُورَاتِ بُعْدِكَ وَكُلُّ الْمُلُوكِ يَضْجُونَ لَدِي شُؤُونَاتِ هَجْرِكَ وَأَكْبَادَ الْمُقَرَّبِينَ  
يُحْرَفُونَ مِنْ نَارِ شَوْقِكَ وَجَوَاهِرَ التَّقْدِيسِ يَتَشَهَّقُونَ فِي بَيْدَاءِ اسْتِيَاقِكَ وَمَرَايَاءِ التَّنْزِيَهِ  
يَضْرِبُونَ عَلَى رُؤْسِهِمْ عَنْ بُعْدِهِمْ عَنْ سَاحَةِ عِزِّكَ وَمَنْعِهِمْ عَنْ فِنَاءِ قُدْسِكَ وَحَرَمِ قُرْبِكَ،  
وَكُلُّهُمْ عَمَوا مِنْ شِدَّةِ بُكَائِهِمْ وَمَا وَقَعَتْ عَيْنُهُمْ عَلَى إِشْرَاقِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ، وَضَجُوا إِلَى  
أَنْ مَا تُوا وَمَا فَازُوا بِزِيَارَةِ وَجْهِكَ وَإِجْلَالِكَ، فَواحْرَنَاهُ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ مِنْ  
عِبَادِكَ وَعَلَى الْمُقَدَّسِينَ فِي أَيَّامِكَ، بِحَيْثُ نَفْسُ الْقِدَمِ عَدَمٌ فِي هَجْرِكَ وَأَصْلُ الْوُجُودِ  
فَقَدْ فِي بُعْدِهِ عَنْ جِوارِكَ وَصِرْفُ

الظُّهُور سَكَنَ عَلَى الرَّمَادِ فِي فِرَاقِكَ، وَكَمْ مِنْ لَيَالٍ يَا إِلَهِي دَخَلُوا فِي الْفِرَاشِ رَجَاءً  
لِوَصْلِكَ وَأَصْبَحُوا فِي فِرَاقِكَ وَكَمْ مِنْ صَبَاحٍ قَامُوا طَلَبًا لِلقاءِكَ وَأَمْسَوْا فِي هِجْرَانِكَ،  
وَأَخَدَتُهُمْ نَارُ مَحِبَّتِكَ عَلَى مَقَامِ الَّذِي مَنَعْتُهُمْ عَنْ كُلِّ رَاحَةٍ وَأَخَدَتُهُمْ عَنْ كُلِّ مَسْرَةٍ وَهَجَّةٍ،  
وَإِنَّكَ أَنْتَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ وَمَعَ مَا اطَّلَعْتَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ مَا مَرَرْتَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَمَا كَشَفْتَ  
جَمَالَكَ لِأَنْفُسِهِمْ آنَا، مَعَ ذَلِكَ كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُرِيدَ هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَظِلٌّ فِي  
سَاحَةِ قُدْسِكَ أَوْ كَعَدَمِ عِنْدِ ظُهُورَاتِ عَزِيزِ قَدْمِكَ وَلَمْ يَكُنْ دِكْرُهُ إِيَّاكَ إِلَّا كَنْدَاعٍ تَحْلِ فِي  
هَوَاءِ بَهَاءِ لَاهُوتِ قُدْسِكَ بِرِبِّيائِكَ أَوْ كَذِكْرِ تَمْلِي فِي وَادِي عَزِيزِ سُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ  
سُبْحَانَكَ مِنْ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتِ سَلْطَنَتِكَ، بِحَيْثُ انْقَطَعَتْ أَيَادِي الْأَوْلَيَاءِ عَنْ ذِيْلِ  
رِدَاءِ عِرْفَانِكَ وَمُنْعَتْ عُيُونُ الْأَصْفِيَاءِ عَنْ مُلاَحَظَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَزِيَارَةِ طَلَعَتِكَ،  
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَقْصُودِي عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي  
عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ حِينَئِذٍ بِأَنَّ ذِكْرَ غَيْرِكَ لَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ وَوَصْفَ مَا سِوالَكَ  
لَنْ يَرِدَ عَلَيْكَ، لَأَنَّ عِرْفَانَكَ يَطِيرُ فَوْقَ مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ، وَذِكْرُ مَا سِوالَكَ مَقْطُوعُ الْجَنَاحِ  
وَاقِفٌ فِي نَاسُوتِ الْفَنَاءِ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ الْفَنَاءَ إِلَى لَاهُوتِ الْبَقَاءِ، فَوَعَزَّزَتْكَ لَنْ  
يَقْدِرَ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتْكَ

وَجُودِكَ وَمَوْهِبَتِكَ، وَمَعَ هَذَا الْمَنْعُ الْكُبَرَى أَشَاهِدُ بِإِنَّكَ جَعَلْتَ هَذَا الرُّوحَ طِرَازَ وَجْهِكَ  
وَزِينَةً طَلْعَتِكَ، وَبِهِ تَظَهَرُ لَطَائِفُ أَسْرَارِ مَلَاحِتِكَ وَبِهِ تُسْتُرُ شَمْسُ جَمَالِ قُدْسٍ أَحَدِيَّتِكَ،  
بِذَلِكَ تَحَيَّرُتْ وَتَحَيَّرْتْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَاشِفُ  
السَّتَّارُ، إِذَا أَسْتَلَكَ يَا إِلَهِي بِهُبُوبٍ أَرِيَاحَ رَحْمَتِكَ عَلَى هَيَاكِلِ الْمُدْنِينَ وَتَنَزُلُ أَمْطَارِ  
غُفْرانِكَ عَلَى الْعَاصِينَ وَبِحَبْلِ الَّذِي عُلِقَتْ بِهِ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ وَاجْتَذَبَتْ مِنْهُ أَفْئَدَهُ  
الْعَارِفِينَ بِأَنْ لَا تَقْطَعَ هَذَا الْجَبْلُ الَّذِي جَعَلَتْهُ سَبِيلًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَلَا تَحْرِمُهُمْ عَنْ  
هَذَا الْخَيطِ الَّذِي جَعَلَتْهُ خَادِمًا جَمَالِكَ وَمُعاشرًا وَجْهِكَ، ثُمَّ أَسْتَلَكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُصَفِّي  
هَوَاءَ قُلُوبِ عِبَادِكَ عَنْ غَمَامِ النَّفْسِ وَالْهَوَى، ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُشَاهِدَهِ  
أَنوارِ الْبَقَاءِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاضِلُ الْبَادِلُ الْمُكْرَمُ الْمُعْطِي الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ.

[٤]

تِلْكَ آيَاتٌ ظَهَرَتْ فِي خِدْرِ الْبَقَاءِ وَهُوَدِجِ الْقُدْسِ حِينَ وَرَوْدَ اسْمِ الْأَعْظَمِ عَنْ شَطْرِ  
السُّبْحَانِ فِي أَرْضِ الصَّامِصُونِ يَمْ بَحْرِ

عَظِيمٌ، إِذَا تُرْكَتْ جُنُودُ وَحْيِ اللَّهِ بِطِرَازِ الْدِيْنِ اِنْصَعَقَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ، وَأَشْرَقَتْ قُدَّامَهُمْ شَمْسُ الْجَمَالِ فِي هَيْكَلِ قُدْسٍ لَطِيفٍ، وَخَاطَبَ الْفُلْكَ بِمَا جَرَى مِنْ قَلْمَنَةِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ فِي لَوْحِ الَّذِي خَاطَبَنَا فِيهِ مَلَائِكَةُ الْقُدْسِ بِنِدَاءِ حُزْنٍ خَفِيٍّ، وَبِمَا نُزِّلَ حِينَئِذٍ فِي هَذَا الْلَّوْحِ مِنْ قَلْمَنَةِ قُدْسٍ مُمِيرٍ، وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَطَّلَعَ بِاسْرَارِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْمٍ فَلْيَنْظُرْ فِي الْلَّوْحَيْنِ لِيَعْرِفَ أَسْرَارَ اللَّهِ وَتَقْرَبْ بِهَا عَيْنَاهُ وَيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَدْ تَمَّ مِيقَاتُ الْاِسْتِوَاءِ فِي هَوْدَجِ الْقُدْسِ وَحَرَاجِ جَمَالِ الْهُوَيَّةِ بِمَنْظَرِ عَزِّ الْكَرِيمِ، قُلْ قَدْ اَنْتَهَى سَفَرُ التُّرَابِ إِلَى سَاحِلِ بَحْرِ عَظِيمٍ، إِذَا يَبْكِي هَوْدَجُ الْخَلْدِ وَيَسْتَبِشُ سَفِينَةُ قُدْسٍ مُمِيرٍ، أَنْ يَا مَلَائِكَةَ الْقُدْسِ قَدْ جَاءَ الْوَعْدُ فِيمَا وَعَدْنَاكَ بِلِسَانِ صِدْقٍ عَلَيْمٍ، فَاسْتَعِدْ فِي نَفْسِكَ لِتُتَحَوَّلَ نَفْسَ اللَّهِ عَلَى فُلْكٍ مَا سِوَاهُ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُحَدَّثِ الْقَدِيمِ، سَيَظْهُرُ عَلَيْكَ كُلُّ مَا وَعَدْنَاكَ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتَ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَأَخْبَرْنَاكَ مِنْ قَبْلِ كُلِّ مَا يُقْضَى وَمَا الْتَفَتَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَأَغْفَلْنَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ بِمَا أَكْتَسَبْتَ أَيْدِاهُمْ وَإِنَّ هَذَا لَعْدُلُ مُمِيرٌ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي ظَلَّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذَابٌ فِتْنَةٌ عَظِيمٌ، قُلْ تَالَّهُ هَذَا مَحْكُمُ اللَّهِ قَدِ اسْتَقَامَ بِالْعَدْلِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّكِّ

عَنِ الْيَقِينِ، وَلَكِنْ أَنْتَ طَهْرُ النَّظَرِ عَنْ حُدُودَاتِ الْبَشَرِ وَلَا تَرْتَدُ الْبَصَرَ عَنْ هَذَا الْمَنْظَرِ  
 الْمُنِيرِ، وَهُبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَوَاحِ الْفَضْلِ لَعَلَّ تُخَلِّصُهُمْ عَنْ ظُنُونِهِمْ وَتَقْلِبُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْحَكِيمِ، وَتَطَهَّرُ قُلُوبُهُمْ عَنْ هَوَاهُمْ وَتَبَلَّغُهُمْ إِلَى وَطَنِ قُدْسٍ بَدِيعٍ، وَلَعَلَّ تَحْتَرُقُ بِذَلِكَ  
 حُجُبَاتُ التَّقْلِيدِ وَيَسْتَشْرِقُ جَمَالُ التَّوْحِيدِ فِيهِ مِشْكُورَةً أَفْئَدَةً لَطِيفٍ، وَلَا تَرِنَ الْعِبَادَ بِمِيزَانِ  
 اللَّهِ لَا نَهُمْ يَرْأُونَ فِي كُلِّ حِينٍ وَيَكُونُنَّ مِنَ الرَّازِينَ، فَاعْفُ عَنْهُمْ وَتَجَاوزُ عَنْ جَرِيرَاتِهِمْ  
 لِإِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمُ، إِذَا لَمَّا أَغْمَضْتُ عَيْنَاكَ عَنِ الْعِصْيَانِ وَفَتَحْتَهَا  
 بِالْإِحْسَانِ هُبَّ عَلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ مِنْ نَسَمَاتِ قُدْسٍ كَرِيمٍ، لَعَلَّ يَسْتَشْعِرُونَ فِي أَنفُسِهِمْ  
 بِمَا فَضَّلُوهُمُ اللَّهُ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَجَعَلُوهُمْ مُعاشرِ نُفُسِهِ وَشَرَفُهُمْ بِلِقَائِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ  
 ثَمَراتِ الْوَصْلِ مِنْ شَجَرِ قُدْسٍ مُبِينٍ، وَأَقْمَصُهُمْ قَمِيسَ الْاِخْتِصَاصِ وَفَضَّلُهُمْ عَلَى خَلْقِ  
 مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَكَتَبَ أَسْمَاءِهِمْ فِي الْوَاحِدِ عِزَّ حَفِيظٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَصْدُقُ عَلَيْهِمْ لَوْلَنْ  
 يُغَيِّرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَيَعْرِفُونَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَشْكُروهُ فِي كُلِّ حِينٍ، وَإِنَّكَ  
 أَنْتَ يَا فُلْكَ الْأَمْرِ فَاحْمِلْ هُؤُلَاءِ ثُمَّ اجْرِ عَلَى الْبَحْرِ بِإِذْنِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، أَنْ يَا  
 سَفِينَةَ الْقُدْسِ فَابْشِرِي فِيهِ نَفْسِكِ بِمَا وَرَدَ فِيلِكِ جَمَالُ عِزَّ مَنِيعٍ، أَنْ يَا بَحْرَ الْبَقَاءِ قَرَّ عَيْنَاكَ  
 بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ بَحْرُ رُوحٍ

لَطِيفٍ، لِذَا خُلِقْتَ قَبْلَ الْبِحَارِ إِنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْتَشْرِئِينَ، إِذَا فَأَكْرِمْ صَيْوَفَ اللَّهِ عِبَادَ  
 الَّذِينَ هُمْ رَكِبُوا عَلَيْكَ وَوَرَدُوا فِيكَ وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُضْطَرِبِينَ، فَاحْفَظْ أَمَانَاتِ اللَّهِ وَلَا تَخَانُ  
 فِي نَفْسِكَ وَلَا تَكُونَ مِنَ الْخَائِنِينَ، أَنْ يَا حِيتَانَ الْبَحْرِ فَاسْتِبَشِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ اذْكُرُوا  
 بِاِرْكُمْ بِمَا فَرِّتُمْ بِلِقَاءَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ التَّيْمِيَّةِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْجَمَالِ عَنْ مَطْلَعِ اسْمَ قَدِيمٍ، أَنْ  
 يَا هَوَاءَ الْبَحْرِ هُبَّ عَلَى أَجْسَادِ الطَّيِّبَةِ الْمُنِيرَةِ الَّتِي خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ ذَاتِهِ قَبْلَ خَلْقِ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَسَرَّ فِي نَفْسِكَ ثُمَّ أَبْشِرْ فِي رُوحِكَ بِمَا رَزَقَكَ اللَّهُ مِنْ هَوَاءِ رُوحِ  
 حَفِيفٍ، فَوَاللَّهِ إِذَا اسْتِبَشَرَتْ سُكَّانُ أَهْلِ الْبَحْرِ وَضَجَّتْ سُكَّانُ الْبَرِّ بِمَا خَرَجَ جَمَالُ الْهُوَيَّةِ  
 عَنْ هَوْدَجِ الْبَقَاءِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى فُلْكِ قُرْبِ رَفِيعٍ، قُلْ يَا أَهْلَ السَّرِّ وَالشَّهَادَةِ وَالْغَيْبِ وَالظُّهُورِ  
 لَا تَحْزُنُوا عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ افْرَحُوا بِفَرَحِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمِ، قُلْ إِنَّ هَذَا لَفَرْحُ  
 الَّذِي أَخَذَ الْمَوْجُودَاتِ كُلَّهَا وَأَحَاطَ كُلَّ مَنْ فِي الْعَالَمَيْنَ، وَلَنْ يَأْخُذَ أَحَدًا دُونَ أَحَدٍ إِنْ  
 يَتَوَجَّهُونَ إِلَى مَنْظَرِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، قُلْ هَذَا لَفَضْلٌ يُقْلِبُ كُلَّ الدَّرَّاتِ إِلَى  
 جَمَالِ الْهُوَيَّةِ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَذْكُرَ الْمَحْبُوبُ أَسْمَ الْحَيْبِ، وَكَذَلِكَ نُلْقِي مِنْ آيَاتِ الرُّوحِ  
 وَنَبْسُطُ بِسَاطَ الْفَضْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْمُلْكِ أَجْمَعِينَ، وَإِنَّكِ أَنْتِ أَنَادِيلِكِ يَا لُجَّةَ  
 الْقُدْسِ فِيهِ آخِرُ الْقَوْلِ

بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ لُجَّةُ اللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْغَالِبُ الْقَوِيْمُ، أَنْ يَا طَمْطَامَ الْأَحَدِيَّةِ فَاسْرُرْ فِي ذَاتِكَ  
 بِمَا اسْتَوَى عَلَيْكَ طَمْطَامُ السُّرُورِ وَإِنْ هَذَا لَفَضْلُ عَظِيمٌ، أَنْ يَا قَمْقَامَ الْعِرَّ فَابْهَجْ فِي  
 رُوحِكَ بِمَا وَرَدَ فِيْكَ قَمْقَامُ اللَّهِ الْمُتَعَالِي الْعَرِيزِ الْقَدِيرِ، فَهَنِيَّا لَكَ بِمَا اسْتُحْضُرَ فِي  
 حَوْلِكَ أَرْوَاحُ الْمُقَرَّيْنَ، وَاسْتَقْبَلُوا حِيْسِدٍ كُلَّ الدَّرَارِتِ وَقَامُوا فِيْ هَوَالَ وَكَانُوا مِنْ  
 الْمُنْظَرِيْنَ، لِيَمْرُ عَلَيْهِمْ نَسَائِمُ الْقُدُسِ عَنْ شَطْرِ الْأَحَدِيَّةِ مِنْ هَذَا الرَّضْوَانِ الْمُقْطَعِ  
 الْمَسْتُورِ الْمَشْهُورِ الظَّاهِرِ الْحَفِيْيِّ، فَطُوبِي لَهُمْ وَلِمَنْ دَخَلَ فِيْ ظِلِّهِ وَشُرَفَ بِلْقَائِهِ وَشَرَبَ  
 عَنْ كَأْسِهِ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ الْمُحْكَمِ الْقَوِيْمِ، وَبِذَلِكَ أَتَمَّمَا الْفَضْلَ عَلَى الْأَوَّلِيْنَ  
 وَالآخِرِيْنَ، وَأَنْزَلْنَا مِنْ سَحَابِ الْقُدُسِ مَا يُظَهِّرُ بِهِ أَفْئَدَهُ الْعَارِفِيْنَ، وَقَدَرْنَا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ  
 قَمِيْصَ الْهِدَايَةِ إِنْ يُقْبِلُوا إِلَيْهِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُتَقَيْنَ، وَكَذَلِكَ قَدَرْنَا فِي سَماءِ الْأَمْرِ مَا يُعْنِي  
 بِهِ الْعَالَمِيْنَ.

(از يمين أمر صادر) قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةُ الَّتِي نَزَّلْنَاها فِي هَذَا اللَّوْحِ، قُلْنَا وَهُوَ الْحَقُّ: فَوَاللَّهِ إِنَّ  
 الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذَابٌ فِتْنَةٌ عَظِيمٌ

## هو الغالب القادر القهير القدير القيّوم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْرَقَ شَمْسَ الْبَهَاءِ عَنْ مَشْرِقِ الْبَقَاءِ وَاسْتَضَاءَ مِنْهُ أَهْلُ مَلَأِ الْعَالَمَينَ،  
 الَّذِينَهُمْ كَانُوا حَوْلَ الْعَرْشِ لَمِنَ الطَّائِفَيْنَ، وَإِنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمْسِي  
 وَيُحْيِي وَكُلُّ عِنْدَهُ فِي لَوْحِ حَفِيظٍ، أَنْ يَا مِيرَ قَبْلَ مُحَمَّدٍ اسْمَعْ مَا يَرِنُّ لَكَ عَنْدَلِيْبُ  
 الْفِرَاقِ حِينَ الَّذِي التَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ وَانْقَضَتْ كُلُّ الْمِيَشَاقِ إِلَّا مِيَشَاقُ اللَّهِ رَبِّكَ  
 الْخَلَاقِ، وَأَبْطَلَتْ كُلُّ الْكُتُبِ وَالْأَوْرَاقِ إِلَّا الْوَاحُ رَبِّكَ الرَّزَاقِ، أَنْ انْقَطَعْ يَا مِيرُ عَنِ  
 الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَهَا وَمَا عَلَيْهَا وَلَا تَبَعَ خُطُوطَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ اتَّكَلَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمِنَ الْمُسْتَقِيمِينَ، مِلَّةُ هَذَا الْغَلامِ الإِلَاهِيِّ الْعِرَاقِيِّ الْمُسِينِ، وَمِنْهُ أَثْتَثَ  
 كُلُّ الْأَدِيَانِ مِنْ أَوْلِ الَّذِي خَلَقَ الْأَدَمَ مِنَ الْمَاءِ وَالْطَّينِ، وَيُثْبِتُ إِلَى أَبْدِ الْأَبِدِينَ، أَنْ يَا  
 مِيرَ طَهَرْ مِرَآةً قَلْبِكَ عَنِ الْكُدُورَاتِ لِتَجِدَ فِيهِ شَبَحَ هَذَا الْمَظْلُومُ الْأَسِيرُ الَّذِي وَقَعَ تَحْتَ  
 سُيُوفِ الْبَغْضَاءِ عَمَّا اكْتَسَبَتْ أَيَادِيُّ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْسِتَّهُمْ تَالَّهُ إِنَّا آمَنَّا  
 بِعَلِيٍّ قَبْلَ نَبِيلٍ وَإِذَا جَاءَ مُنْزِلَهُ بِمَلِيكٍ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَنْكَرُوهُ وَكَذَبُوهُ إِلَى أَنْ أَفْتَوْا عَلَى قَتْلِهِ

كما أَفْتَوْا مِلْلُ الْقَبْلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَيَشْهُدُ بِذِلِّكَ لِسَانُ سِرْهُمْ بِأَنَّ هُمُ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ فِي كُلِّ آنِ وَفِي كُلِّ حِينٍ، قُلْ يَا قَوْمَ أَفَمَنْ كَانَ نَاظِرًا إِلَى شَطْرِ اللَّهِ كَالَّذِي يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ أَوِ الَّذِي يَتَبَعُ الْمُشْرِكِينَ، ثَالِثُهُ يَا مِيرُ إِذَا تَقُولُ بِهِمْ يَسُودُ وَجْهُهُمْ وَيَلْوُونَ السِّتَّهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَلَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْتُونَ جَوَابَكَ وَإِنَّ هَذَا لِقَوْلِ الصَّدْقِ لَوْأَتَ مِنَ السَّامِعِينَ، أَنْ يَا مِيرَ أَتَسْرُ فِي نَفْسِكَ بَعْدَ الَّذِي بُدَّلَ سُورُ الْبَهَاءِ بِحُزْنٍ عَظِيمٍ، أَتَسْتَبْشِرُ فِي رُوحِكَ بَعْدَ الَّذِي غَابَ بِشَارَةُ اللَّهِ وَجَاءَ بِحُزْنٍ مُّبِينٍ، أَتَشْرَبُ الْمَاءَ بَعْدَ الَّذِي كَانَ جَمَالُ الْبَهَاءِ ظَمْئَانَ فِي الْأَعْرَاءِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقْوَلُ لَشَهِيدًا، قُلْ يَا مِيرُ ثَالِثُهُ إِنَّ الَّذِي اشْتَهَرَ اسْمُهُ فِي الْبِلَادِ قَامَ عَلَى قَتْلِهِ وَكَانَ أَنْ يُكَذِّبُهُ فِي كُلِّ آنِ وَفِي كُلِّ حِينٍ، إِلَى أَنْ وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي تَشْهُدُ وَتَرِي مَا وَرَدَ عَلَى هَذَا الْمَظْلُومُ الْأَسِيرُ الَّذِي سُمِّيَ فِي مَلْكُوتِ الْبَقَاءِ بِالْبَهَاءِ، وَهَذَا مَا نَزَلَ مِنْ قَلْمَنْ قُدْسٌ مُّنِيرٌ، وَإِنَّكَ يَا مِيرَ فَانْصُرْهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ لِتَكُونَ لِجَمَالِ الْقِدَمِ لَمِنَ النَّاصِرِينَ، أَتَسْكُنُ يَا مِيرِ فِي الْبُيُوتِ بَعْدَ الَّذِي وَقَعَ الْحُسَيْنُ تَحْتَ سُيُوفِ أَهْلِ الْقُنُوتِ، أَتَنَامُ عَلَى الْفِرَاشِ بَعْدَ الَّذِي كَانَ نَيْرُ الْآفَاقِ بَيْنَ يَدَيِّ هَؤُلَاءِ الْفُسَاقِ وَلَنْ يَنْعَسَ فِي أَمْرِ اللَّهِ لَا فِي أَزْلِ الْآزَالِ وَلَا فِي أَبْدِ الْآبْدِينَ، كَذِلِكَ أَخْبَرَكَ بِالصَّدْقِ لِتَكُونَ مُطَلِّعًا بِمَا وَرَدَ

على هذا الجمال الدرّي الأمين من أيادي ظلم هولا الفاسقين، أن يا مير طهر النّظر  
 عن حدودات البشر ولا تتبع خطوات من مكر وغدر، ثم انظر بهذا المنظر الأكبر لطلع  
 بما هو المكون في خزائن قدس مبين، ثم اقرأ هذا الدّعاء: فسبحانك اللهم يا إلهي  
 أسئلك من أنوار جمالك ويا شراقات شمس فضلك وفضالك أن انقطععني عمما خلق في  
 السموات والأرض وتجعلني خالصاً لوجهك البهوي الأبهي ومخلصاً لدينك العلي  
 الأعلى، يا من كنت مقدساً عمما يُعرف ويقال وعمما يشهد بالمقابل، ثم أسئلك يا إلهي  
 من سحاب جودك ومكرمتك ومن غمام عنایتك ورحمتك أن أمطر على أرض قلبي  
 أمطار عز رأفتك لينبت منه بات علمك وحكمتك ليجعلني متوكلًا إلى طلعة أبهائيتك،  
 أي رب إن المشركون ما عرّفوا جوهر ذاتك وعشوا أعينهم بعشاوة الشرك إلى أن افتروا  
 على قتل مظهر نفسك البهوي الأبهي، وقاموا على ذلك ليقومن الناس على هذا الفعل  
 وزلوا بعض الناس من صراطك عمما خرج قول الباطل عن أفواههم، إذا أنت يا محبوب  
 خذهم بعذابك الشديدة بما اكتسبت أياديهم وإنك أنت المقتدر على ما تشاء تفعل ما  
 تشاء وتحكم ما تريده وإنك أنت المبدع والمعيد وإنك أنت السميع المستجاب، ثم اغفر  
 لي يا محبوب خطايائي ثم

استرليٰ يا مَسْجُودِيْ عُيُوبِيْ وَلَا تَغْفِلِيٰ بِأَقْلَّ مِنْ آنِ عَنْ ذِكْرِ جَمَالِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَقُّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمُبْدَءُ وَالْمَآبُ، لَنْ يُعْرِفَ إِنْيَتَكَ كُلُّ ذِيْ عَقْلٍ مُسْتَطَابٍ، وَإِنَّكَ  
أَنْتَ يَا مِيرُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ اسْمَعْ نِدَائِيْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَنْ افْتَطِعُ عَمَّا خُلِقَ فِي  
الْتُّرْبَابِ إِنَّهُ يَفْنِي وَيُبْقِي كَلِمَاتُ رَبِّكَ فِي أَبْدِ الْعَالَمِينَ، وَالرُّوحُ وَالْعَلَاءُ وَالْكَبْرِيَاءُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى مَنْ كَانَ لِقَوْلِيْ لَمِنَ السَّامِعِينَ.

[٦]

### هو العزيز

هَذَا لَوْحُ الْقُدْسِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَقَامَهُ مَقَامَ النُّفْطَةِ كَمَا إِنَّ مِنَ النُّفْطَةِ فُصِّلَتْ كُلُّ  
الْحُرُوفَاتِ وَالْكَلِمَاتِ، وَكَذِلِكَ مِنْ هَذَا الْلَّوْحِ فُصِّلَ مَا نُزِّلَ مِنْ أَزْلِ الْآزَالِ وَيُفَصَّلُ إِلَى  
أَبْدِ الْآبِدِينَ، قُلْ إِنَّهُ وَلَوْ سَاكِنًا فِي مَحَلِّهِ وَلَكِنْ مِنْهُ حُرْكَتِ الْمُمْكِنَاتُ وَظَهَرَتْ مِنَ الْعَدَمِ  
فِي خَلْعِ الْوُجُودِ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ سُلْطَانُ الْمُقْتَدِرِينَ، قُلْ إِنَّ سَادِجَ الْقِدَمَ ظَهَرَ بِالْحَقِّ فَتَعَالَى  
اللَّهُ مُرِبِّي الْكَوْنَيْنِ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ يَا عَبْدَ فَاسْمَعْ نِدَاءَ اللَّهِ عَنْ سِدْرَةِ الْفُؤَادِ الَّتِي  
اسْتَنَارَتْ فِي صَدْرِ مُمَرَّدِ مُنِيرٍ، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ بَنَّا الَّذِي كَانَ مِنْ

قَبْلِ الْقَبْلِ قَدْ فُصِّلَ مِنْ هَذَا النَّبَّا الْعَظِيمِ، وَأَمْرَ الذِّي قَدْ جَرَى مِنْ قِدَمِ الْأَقْدَامِ قَدْ أَشْرَقَ  
 مِنْ هَذَا الطَّرَازِ الْأَقْدَمِ الْقَوِيمِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَالَّهُ لَوْحًا مِنْ أَثْرِ اللَّهِ خَيْرٌ عَنْ مُلْكِ  
 الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، بَلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَنْ ذَلِكَ لَآنَ بِحَرْفٍ مِنْهُ خُلِقَ كُلُّهَا إِنْ أَنْتُمْ مِنَ  
 الشَّاعِرِينَ، وَحَرْفٌ مِنْهُ لَأَحْلَى عَمَّا ظَهَرَ بِالْقَلْمَنْ وَجَرَى مِنَ الْلَّسَانِ وَتَكَلَّمَتْ بِهَا خَلْفَ  
 حُجُبَاتِ الْقَدْسِ مَلَأُ الْمُسَبِّحِينَ، كَذَلِكَ أَحَدَتْ هَذِهِ الْطَّيْرَ جَذَبَاتُ الشَّوْقِ فِي هَذَا  
 الْلَّيْلِ الَّذِي يَفْتَخِرُ عَلَى فَجْرِ دُرِّيٍّ وَكُلُّ صُبْحٍ مُنِيرٍ، بِحَيْثُ يَجْرِي مِنْ قَلْمِهِ مَا لَا سَبَقَتْهُ  
 إِرَادَتُهُ وَيَنْدَكُ مِنْهُ جَبَلُ الْعَارِفِينَ، الَّذِينَ لَنْ يُنْظَرُوا بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَكَانُوا بِالْحُجْبِ  
 وَالإِشَارَاتِ لِمِنَ النَّاظِرِينَ، طَهَّرُوا يَا قَوْمَ آذَانَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا سَمِعْتُمْ أَوْ عَرَفْتُمْ وَقَدْ سُوَا  
 قُلُوبَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا انْطَبَعْتُمْ فِيهِ وَعَلَيْهِ مِنْ صُورِ الْفَانِيَةِ لِيُنْطَبِعَ عَلَيْهِ جَمَالُ اللَّهِ الْعَالِيِّ  
 الْمُتَعَالِيِّ الْعَظِيمِ الْقَدِيمِ، يَا أَهْلَ لُجَّةِ الْفِرَدَوْسِ إِنْ تُرِيدُوا أَنْ تَقْرُئُوا هَذِهِ الْوَرَقَةَ الْمُنِيرَةَ  
 الْبَاقِيَةَ فَتَوَضَّئُوا أَوْلًا مِنْ مَاءِ التَّسْنِيمِ الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ثُمَّ اغْسِلُوا بِهِ ظَاهِرَكُمْ  
 وَبِأَطْنَابِكُمْ لِتَسْمَعُوا مَا عَرَدَ وَرْقَاءِ الرَّضْوَانِ فِي هَذَا الْجِنَانِ بِبَدَائِعِ الْحَانِ بَدِيعٍ، وَمِنْ دُونِ  
 ذَلِكَ لَنْ تَجِدُوا لَذَائِذَهَا الْمَكْنُونَةَ وَلَنْ تَعْرِفُوا جَوَاهِرَ حِكْمَهِ الْمَخْزُونَةَ وَلَوْ تَقْرَئُونَهَا فِي أَيَّامِ  
 عُمُرِكُمْ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ أَوْ فِي كُلِّ

حِينٍ، كَذِلِكَ يُغَرِّدُ الْوَرْقَاءُ فِي هَذَا الْفَضَاءِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنْ وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ، وَرَقٌ هَوَاهَا وَرَاقَ رِياْحُهَا وَطَبِيبٌ عَرْفُهَا وَتَضَوَّعَ مِسْكُهَا إِذَا فَاقْصِدُوهَا يَا مَلَأَ الْمُقَرَّبِينَ، وَكَذِلِكَ يَيْدُلُ اللَّهِ نِعَمَهُ الْبَاقِيَةَ الْأَزْلِيَّةَ الْأَبَدِيَّةَ السَّمَائِيَّةَ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَلَأِ الْأَعْلَى وَيَا مَعْشَرِ الْإِنْسَانِ فِي أَرْضِ الْأَدْنَى لَا تَحْرِمُوا أَنفُسَكُمْ عَنْهَا وَلَا تَكْفُرُوا بِهَا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ، فَطُوبَى لِمَنْ رُزِقَ بِهَا وَمِنْهَا مِنْ دُونِ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَهَذَا الرُّوحُ مِنَ الرُّوحِ عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْمُقْبِلِينَ.

[٧]

## هو العزيز الجميل

سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا، لَهُ الْجُودُ وَالْفَضْلُ يُعْطِيهِ لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ كَانَ عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا، قُلْ يَا قَوْمَ اسْمَاعِيلَ نِدَاءُ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي نَبَتَتْ فِي أَرْضِ الْقُدْسِ مَقَامَ قُرْبِ مَحْمُودًا، بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ نَقْطَةَ الْبَيَانِ نَفْسُهُ وَجَمَالُهُ وَمَا هُوَ الْمَسْتُورُ ظُهُورُهُ وَسُلْطَانُهُ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَذِلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ شَجَرَةِ النَّارِ فِي بُقْعَةِ النُّورِ مَسْهُودًا، قُلْ هَذَا لَوْحٌ تَجَلَّى<sup>١</sup>  
إِلَهٌ عَلَيْهِ بِأَنوارِ قُدْسٍ مَحْبُوبًا، قُلْ إِنَّ الْجَبَلَ لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْدَكَ فِي الْحِينِ وَصَارَ  
هَبَاءً مَتَرُوكًا، وَهَذَا اللَّوْحُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَحَلًّا تَجَلَّى فِي هَذَا الْآنِ وَيَتَجَلَّ عَلَيْهِ جَمَالُ الْقِدَمِ  
بِمَا يَظْهَرُ مِنْ هَذَا الْقَلْمَانِ الَّذِي كَانَ يُاصْبِعُ اللَّهُ حِينَئِذٍ مَأْنُوسًا، أَنْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوطَ اَنفُسِكُمْ فَاتَّبِعُوا أَمْرَ الَّذِي كَانَ مِنْ فَجْرِ اللَّهِ مَشْرُوقًا، قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ  
الْيَوْمَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَوْ تَأْخُذُونَ كُلَّ الْعَالَمِينَ لَاَنْفُسِكُمْ ظَهِيرًا، وَلَنْ يَمْدُكُمْ أَسْبَابُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ تَجْعَلُوهَا لَاَنْفُسِكُمْ مُعِيَّنًا، إِلَّا بِأَنْ تَدْخُلُوا فِي ظَلٍّ هَذَا الْوُجْهُ الَّذِي  
اسْتَوَى عَلَى السَّجْنِ بِمَا كَانَ فِي الْأَلْوَاحِ مَكْتُوبًا، فَادْخُلُوا فِي دِينِ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعُوا مَا حُدِّدَ  
فِي الْبَيَانِ وَكَانَ مِنْ سَمَاءِ الْقُدْسِ مَنْزُولاً، أَنْ لَا تَحْرِمُوا اَنفُسِكُمْ عَنْ بَيْتِ الْحَرَامِ وَلَا  
تَخْتَلِفُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَلَا تَدْعُوا صَحَافَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَهَذَا مِنْ أَمْرِي عَلَيْكُمْ وَعَلَى  
الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، يَا قَوْمَ كُنَّا بَيْنَكُمْ فِي سِنِينِ مُتَوَالِيَّاتِ وَكُنَّا مَعَكُمْ كَاحِدٌ مِنْكُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى مَا أَقْوِلُ شَهِيدًا، وَوَرَدْتُمْ عَلَيَّ فِي كُلِّ حِينٍ مَا لَا وَرَدَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَانَيْتُ كُنْتُ فِي  
سِجْنِ اَنفُسِكُمْ مَسْجُونًا، وَدَعَوْنَا اللَّهَ فِي صَبَاحِ الْقُدْسِ وَعَشَيِّ الْقُرْبِ إِلَى أَنْ نَجَّانَا عَنْ

الَّذِينَهُمْ كَفَرُوا إِلَى أَنْ وَرَدْنَا فِي هَذَا السَّجْنِ الَّذِي كَانَ خَلْفَ جِبَالٍ مَرْفُوعًا، وَنَشَكُرُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا جَرَى وَنَصِيرُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَنَدْكُرُهُ فِي كُلِّ طَلْوَعٍ وَأَفْوَلًا، وَالرَّوْحُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَأَ الْبَيْانِ إِنْ تَسْلُكُوا سُبُّلَ عِزٌّ مَحْمُودًا وَصِرَاطَ قُدْسٍ مَمْدُودًا.

[٨]

## هو الفرد في جبروت البهاء

أَنْ يَا اسْمَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِي فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ اسْمَعْ مَا يُلْقِيكَ الرُّوحُ مِنْ سَمَاءِ عِزٍّ بَدِيعًا، ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَدِينِهِ لَا إِنَّا شَهِدْنَا النَّاسَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَلَى وَهْمِ كَانَ عَلَى سِرِّ السَّطْرِ غَلِيظًا وَإِنَّكَ فَاخْرُقْ سُبْحَاتِ الْوَهْمِ بِأَنَّا مِلِ الْقُدْرَةِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَدِيرًا، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالشَّرِكِ فِي هَذَا الْغُلامِ الَّذِي يُنْطَقُ الرُّوحُ فَوْقَ رَأْسِهِ بِأَنْ تَالَّهِ هَذَا جَمَالٌ يُطْوَقَنَّ فِي حَوْلِهِ مَلَكُوتُ قُدْسٍ رَفِيعًا، كَذَلِكَ أَدْكُرْنَاكَ فِي اللَّوْحِ لِتَذَكَّرَ النَّاسَ بِاللَّهِ رَبِّكَ وَتَدْخَلُهُمْ فِي شَاطِئِ اسْمِ بَهِيَا، قُلْ تَالَّهِ كُلُّمَا أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ مِنْ دُونِي هُوَ خَلْقِي وَكَانَ اللَّهُ بِذَلِكَ شَهِيدًا، وَمَا أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ مِنْ أَمْرِيِّ وَمَا اطَّلَعَ بِهِ إِلَّا

نَفْسُ الْحَقِّ وَعَنْ وَرَائِيْهِ أَنْفُسُ مَعْدُودَاً، فَلَمَّا أَخْدَهُمُ الغُرُورُ وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ إِذَا كَشَفْنَا  
 الْحِجَابَ وَأَظْهَرْنَا الْأَمْرَ لِيَكُونَ النَّاسُ فِي دِينِ رَبِّهِمْ تَقِيًّا، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَاشْكِرِ اللَّهُ بِمَا سَرَّ  
 عَنْكَ مَا وَرَدَ عَلَى جَمَالِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ وَكُنْ عَلَى شُكْرٍ عَظِيمًا، تَالَّهُ لَوْ تَطَلَّعُ لَتَبْكِيْ فِيْ  
 رُوْحِكَ وَتَنْقَطِعُ عَنْ كُلِّ مَنْ يَمْشِيْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَجْلِسُ مَعَ أَحَدٍ وَلَا تَأْسِ مَعَ  
 نَفْسٍ وَتَتَخَذُ لِنَفْسِكَ مَكَانًا بَعِيْدًا، وَبَلَغَ الظُّلْمُ إِلَى مَقَامِ الَّذِيْ يَقْتُلُونَنِيْ بِأَسْيَا فِيهِمْ ثُمَّ  
 يَرْجِعُوهُ إِلَى أَنْفُسِهِمْ لِيُدْخِلُوهُ بِهِ الْبُغْضَاءَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ وَكَذِلِكَ يَمْكُرُونَ فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ  
 قُلْ إِنَّهُ لَأَشَدُّ مَكْرًا وَأَعْظَمُ تَنْكِيلًا، إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَقِرَّ عَلَى مَقَامِكَ ثُمَّ ادْعُوَ النَّاسَ إِلَى جِهَةِ  
 الْعَرْشِ وَكُنْ فِيْ تَبْلِيغٍ مُبِينًا، وَإِنْ يَمْسِكَ مِنْ صُرُّفَاصِيرَ ثُمَّ اصْطَبِرْ لَأَنَّ رَبَّكَ يَأْتِيَكَ بِسُرُورٍ  
 جَمِيلًا، قُلْ يَا قَوْمَ إِنْ تَكْفُرُوا بِمَا نَزَّلَ مِنْ جِهَةِ الْعَرْشِ فَإِيَّ حَدِيثٍ آمِنْتُمْ بِاللَّهِ إِذَا فَأْتُوكُمْ بِهِ  
 وَلَا تَوَقَّفُوا أَقْلَى مِنْ حِينَا، كَذِلِكَ أَمْرَنَاكَ مَا نَزَّلَ مِنْ جَمَالِ الْقِدَمِ عَلَى هَذَا الْقَلْمَ الَّذِيْ  
 كَانَ فِيْ الْإِبْدَاعِ يَإِذْنِ اللَّهِ مَشْهُودًا، وَالرُّوحُ وَالْعَزَّةُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ وَرَدُوا عَلَى  
 بُقْعَةِ عِزٍّ بَدِيعًا. إِيَّاكَ أَنْ تَحْرَنَ فِيْ أُمُّكَ فَإِنَّهَا قَدْ رُفِعَتْ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَقْرَبَ قُدْسٍ  
 مَنِيْعًا، وَدَخَلَتْ فِيْ غُرْفَاتِ الْفِرْدَوْسِ مَقَامَ الَّذِيْ كَانَتِ الْأَنْوَارُ عَنْ أُفْقِهِ مَشْرُوقًا، وَأَخْدَثَتْهَا

هُبُوبُ أَرِيَاحٍ

الْفَضْلِ وَطَهَرَتْهَا عَنِ الْعَصْيَانِ وَكَذَلِكَ أَحَاطَهَا فَضْلُ رَبِّ الرَّحْمَنِ وَإِنَّ فَضْلَهُ قَدْ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، فَهَنِئْنَا لَهَا بِمَا شَرِبَتْ عَنْ كَأْوِسِ الْقُدْسِ وَزَارَتْ جَمَالَ اللَّهِ عَلَى فِرْدَوْسٍ عَرَّزَ مَكِينًا، وَحِينَ اسْتَرْقَائِهَا إِلَى سِدْرَةِ الْبَقَاءِ اسْتَقْبَلَتْهَا الْحُورِيَّاتُ عَنْ غُرْفِ الْأَبْهَى وَمَعْهُنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا، كَذَلِكَ يَرْزُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْزِلُ الْفَضْلَ عَلَى عِبَادِهِ وَإِنَّهُ كَانَ بِأَحِبَّائِهِ لَغَفُورًا رَّحِيمًا.

[٩]

### هُوَ الْبَهِيُّ الْأَبْهَى

أَنْ يَا اسْمَ اللَّهِ اسْمَعْ نَعْمَاتِ الرُّوحِ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَكَانُوا فِي الْأَمْرِ شَقِيقًا، أَنِ اتَّبَعْ مِلَةَ الرُّوحِ فِي حُبِّ رَبِّكَ وَهَذَا أَصْلُ الدِّينِ وَلَنْ يُعْرَفَ ذَلِكَ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ ذَكِيرًا، قُلْ يَا قَوْمٌ قَدْ شُقِّتْ سَحَابُ الْوَهْمِ وَانْفَطَرَتْ سَمَاءُ الشَّرْكِ وَأَتَى اللَّهُ عَلَى ظُلْلِ الْقُدْسِ وَفِيهِ حَوْلَهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا، إِذَا بُدَّلَ كُلُّ أَمْرٍ وَاضْطَرَبَ كُلُّ نَفْسٍ وَسِفَرَ كُلُّ جَبَلٍ شَامِخٍ رَّفِيعًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَاسْتَقِيمْ عَلَى الْأَمْرِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ اتَّخِذْ لِنَفْسِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَقْعَدًا عَزًّا أَمِينًا، ثُمَّ انْصُرِ الْأَمْرَ بِمَا اسْتَطَعْتَ

لَأَنَّ مَلَأَ الْبَيْانِ أَرَادُوا بِأَنْ يُرْجِعُوا الْأَمْرَ إِلَى مَقْرَرِ الذِّي كَانَتْ أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِ مَطْرُوحًا، خُذْ  
 زِمامَ الْأَمْرِ لِئَلَّا يَمْسِهُ أَنَّا مُلُّ الشَّرِكَ وَهَذَا مَا قُدِرَ لَكَ فِي الْوَاحِدِ حَفِيظًا، وَلَقَدْ قَدَرْنَا لِكُلِّ  
 نَفْسٍ بِأَنْ يَكْتُبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا يُثِبِّتُ بِهِ أَرْجُلُ الْعَارِفِينَ عَلَى صِرَاطِ عِزْ رَفِيعًا، أَنْ يَا  
 خَلِيلُ كَسْرَ أَصْنَامَ الْوَهْمِ بِقُدْرَةِ رَبِّكَ ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْ ظُلُمَاتِ الْهَوَى وَبَشَّرَهُمْ إِلَى  
 مَوْطِنِ الْآمِنِ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ التَّيِّهِ ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ عَنْ جِهَةِ عَرْشِ عَظِيمًا، إِيَّاكَ أَنْ تَأْتِفَتِ  
 إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَقْرُبْ بِنَفْسِكَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَجَعَلَكَ لِعِبَادِهِ ذِكْرًا مَنِيعًا، وَإِنْ  
 تُرِيدُ أَنْ تَطْلُعَ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَى جَمَالِ عِزْ بَهِيَّا، فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي بَئْرِ الْحَسَدِ وَهَذَا  
 قَمِيقُهُ مَرْشُوشٌ بِدِمِهِ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتَكُونَ عَلَى بَصِيرَةِ مُنِيرًا، كَذَلِكَ الْهَمْنَاكَ وَالْقَيْنَاكَ مَا  
 وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِ الَّذِينَ هُمْ خُلِقُوا بِإِرَادَةِ مِنْ قَلْمِيهِ وَكَانُوا عَلَى رَبِّهِمْ بَغِيًّا،  
 كُنْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَسِيفَ أَمْرِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ لِيُفَصِّلَ بِكَ بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ عَنِ الَّذِينَ هُمْ  
 كَفَرُوا وَكَانُوا عَلَى الْأَمْرِ مُرِبِّيَا، إِيَّاكَ فَانْصُرْ رَبَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ وَلَا تَقْرُبْ إِلَى الَّذِينَ تَجِدُ  
 مِنْهُمْ رَوَائِحَ الْبُغْضَاءِ مِنْ هَذَا الْغُلامِ الَّذِي أَشْرَقَ عَنْ مَطْلَعِ الْبَقَاءِ بِسُلْطَانِ مُبِينًا، قُلْ يَا  
 قَوْمٌ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْبَيْانُ وَبِمُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِهِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ  
 وَبِالرُّوحِ مِنْ قَبْلِهِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلُ ثُمَّ

بِالْكَلِيمِ بِمَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْأَسْفَارُ تَالَّهُ تِلْكَ آيَاتُهُمْ قَدْ نَزَّلْتَ عَنْ جِهَةِ عَرْشٍ مَّنِيعًا، وَمِنْ دُونِهَا  
 قَدْ مُلِئَتِ الْآفَاقُ عَمَّا ظَهَرَ مِنْ سُلْطَانِ الدِّيْنِ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، إِذَا يَا قَوْمَ  
 فَاسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقْتُمْ بِأَمْرِ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ بِمَا فَرَطْتُمْ فِي جَنْبِهِ وَهَذَا  
 جَنْبُ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ بِهِ عَلِيمًا، قُلْ قَدْ عَمِتْ أَبْصَارُ لَنْ تَرَدَّ إِلَى شَطْرِهِ وَبَكَمَتْ لِسَانُ لَنْ  
 تُنْطِقَ بِيَدَايَعْ ذِكْرِهِ وَصَمِّتْ آذَانُ لَنْ تَسْمَعَ نَعْمَاتِ الرُّوحِ مِنْ هَذَا اللَّسَانِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي  
 كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا، قُلْ يَا قَوْمَ دَعُوا مَا  
 عِنْدَكُمْ ثُمَّ خُدُّوْلَوْحَ اللَّهِ بِقُوَّةِ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ اسْتَنْشَقُوا إِنْ وَجَدُّتُمْ عَنْهُ رَائِحَةَ الرَّحْمَنِ  
 فَاحْفَظُوهُ عَنْ ضَرِّ الشَّيْطَانِ ثُمَّ انْصُرُوهُ بِمَا كُنْتُمْ مُسْتَطِيعِا عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَنْصُرُ أَحْبَابَهُ كَيْفَ  
 يَشَاءُ وَإِنَّ نَصْرَهُ كَانَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَرِيبًا، إِيَّاكُمْ لَا تُجَادِلُوا بِاللَّهِ وَلَا تُحَارِبُوا بِنَفْسِهِ وَلَا  
 تَدْحُضُوا مَا اسْتَعْلَى بِهِ أَسْمَائُكُمْ وَحْقٌ بِهِ دِينُكُمْ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَكُونُنَّ عَنْ شَاطِئِ  
 الْقُرْبِ بَعِيدًا.

### قد نَزَّلَ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ مَلْكُوتِ الْأَبَهِ

سِرُّ اللَّهِ عَنْ سِدْرَةِ النَّارِ مِنْ وَرَاءِ قُلْزُمِ النُّورِ عَلَى بُقُوعَةِ الْأَمْرِ قَدْ كَانَ بِالرُّوحِ مَشْهُودًا، وَيَنْطِقُ  
 بِالْحَقِّ وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْبَيْانِ أَكَفَرْتُمْ بِالَّذِي بِهِ آمَنْتُمْ مِنْ قَبْلِ تَالَّهِ هَذَا جَمَالِيْهِ قَدْ ظَهَرَ  
 بِالْفَضْلِ وَأَنْتُمْ

اَحْتَجَبْتُمْ عَنْهُ بِمَظَاہِرِ الْأَسْمَاءِ فِي مَلْكُوتِ الْإِنْشَاءِ بَعْدَ الَّذِي كُلُّهَا خُلِقَ بِقُولِهِ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا، أَنْ يَا اسْمَ الْأَعْظَمِ إِنَّا جَعَلْنَاكَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْمَاءِ لِتَخْرُجَ عَنْ بَيْتِ الصَّمْتِ وَتَطْلُعَ عَنْ مَشْرِقِ الْبَيْانِ بِأَمْرِ قَدْ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، إِذَا فَاقْتَحَ اللِّسَانُ بِالْحَقِّ ثُمَّ بَلَغَ النَّاسَ بِمَا بَلَغَكَ الرُّوحُ فِي هَذَا الْلَّوْحِ الَّذِي كَانَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مَنْزُولاً، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ ثُمَّ أَحْرِقْ حُجَّبَاتِ الْأَحْزَانِ بِاسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَشْرِقْ عَنْ أَفْقِ الدَّكْرِ بِأَنوارِ مُبِينًا، إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى حِينَ الَّذِي دَخَلْتَ بِقَعْدَةِ الْفِرَدَوْسِ وَحَضَرْتَ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ وَإِنَّا بَشَرْنَاكَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَقَدَرْنَا لَكَ مَقَامًا كَانَ فِي الْمُلْكِ رَفِيعًا، وَلَا تَنْفَضْ عَهْدَ الَّذِي عاهَدْتَ بِهِ فِي مَحْضِرِ اللَّهِ وَلَا تَنْكُثْ مِيثَاقَهُ وَكُنْ عَلَى الْعَهْدِ مُسْتَقِيمًا، أَنْ اسْتَقِيمُ عَلَى حُبِّكَ مَوْلَاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَكَ عَمَّا قَدَرْنَاهُ لَكَ لِتَكُونَ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي أُمِّ الْأَلْوَاحِ مَذْكُورًا، ثُمَّ أَكْتُبْ فِي إِثْبَاتِ هَذَا الْأَمْرِ مَا أَقْرَى الرُّوحُ فِي صَدْرِكَ وَإِنَّهُ يُلْقِيَكَ بِالْحَقِّ ثُمَّ يُؤَيِّدُكَ عَلَى أَمْرٍ كَانَ مِنْ قَلْمَانِ اللَّهِ مَقْضِيًّا، ثُمَّ الرُّوحُ وَالْعِزْ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ مَعَكَ فِي إِشْرَاقِ الْأَمْرِ وَأَصِيلِ الْقُدْسِ ثُمَّ فِي كُلِّ حِينًا.

## هو البهي في جبروت البقاء

هذا كتاب نقطه الأولى لمن اتخذ الله لنفسه ولينا وإذا أشرق عليه شمس التقديس عنْ  
 أفق القميص خر بوجهه ثم سجد، إنَّ الَّذِينَ هُم مُّؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَمَظْهَرِ نَفْسِهِ الْأُولَى فِي ظُهُورِهِ  
 الْآخَرَى أَوْلَئِكَ قَدَّسُهُمُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ دَنَى وَغَطَّاهُمْ رَحْمَةُ رَبِّهِمْ مِنْ عَيْرِ حَدٍ وَعَدَدٍ، قُلْ يَا  
 قَوْمَ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَتَبَعُوا الَّذِينَ حَارَبُوا مَعَ اللَّهِ وَأَنْكَرُوا حُجَّتَهُ وَكَانُوا مِنْ كُفَّرَ وَجَاهَدُونَ  
 اتَّقُوا مِنْ مَظْهَرِ الْأَمْرِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ثُمَّ انْصُرُوا اللَّهَ بِارْبَكُمْ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِي أَشْرَكُ ثُمَّ  
 الْحَدُّ، قُلْ يَا قَوْمَ اتَّخِذُونَ الْهَوَى لَا تَنْسِكُمْ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَضَعُونَ الَّذِي يَشْهُدُ كُلُّ  
 الدَّرَّاتِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، أَنْ يَا اسْمِي اسْمُعْ مَا يَنْطِقُ الْوَرْقَاءُ فِي قُطْبِ  
 الْبَقَاءِ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الَّذِينَ تَحِدُّ فِي قُلُوبِهِمُ الْبُغْضَاءِ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ الْعَلِيِّ الْمُعْتَمَدِ،  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَقَدْ أَخْدَتُهُمْ نَعْحَاثُ الرَّحْمَنِ عَنْ شَطْرِ الرَّضْوَانِ أَوْلَئِكَ مِنْ  
 عِنْيَةِ الرُّوحِ اسْتَمَدُ، فَسُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ عَلَى شَأنِ أَحَاطَتِ الْمُمْكِنَاتِ أَنْوَارُهُ  
 وَالَّذِينَ أَوْتُوا بِصَائِرَ الرُّوحِ يَكْتُفُونَ بِذَلِكَ فِي حُجَّيَّةِ الْأَمْرِ وَيَشْهُدُونَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرَدُ  
 الصَّمَدُ، وَمِنْ

دُونِ ذِلِكَ نَزَّلَ الْآيَاتِ كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ بِهِ مَا تَعْلَمَتِ الْآفَاقَ نَفَحَاتُ الرُّوحِ وَلَا يَنْكِرُهَا إِلَّا  
 كُلُّ ذِيْ غِلٌّ وَحَسَدٍ، قُلْ يَا قَوْمَ اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ انْظُرُوا بِطَرْفِ الْإِنْصَافِ فِيْ حُجَّاجِ النَّبِيِّينَ  
 وَالْمُرْسَلِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ حَرَمِ الْقَدْسِ وَلَا تَدْحِضُوا الْحَقَّ بِمَا عِنْدُكُمْ لَأَنَّهُ  
 خُلِقَ بِأَمْرِيْ وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا كُلُّ ذِيْ بَصَرٍ حَدَّدَ، وَالَّذِينَ يُنْكِرُونَ فَضْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ  
 يَكُنْ لَهُمْ مِنْ أَمْرٍ وَأَوْلَئِكَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّمَدِ، قُلْ يَا قَوْمَ صَفُوا مِرَاتَ قُلُوبِكُمْ ثُمَّ أَطْفَوُا  
 أَبْصَارَكُمْ لَعَلَّ لَا تَضِلُّونَ السَّيِّلَ فِيْ هَذَا الصَّرَاطِ الْمُقَدَّسِ الْمُمَدَّدِ، كَذَلِكَ أَهْمَنَاكُمْ  
 وَأَقْيَنَاكُمْ لِتَسْتَقِيمَ عَلَىْ أَمْرِ رَبِّكُمْ وَتَدْعُو النَّاسَ إِلَى صِرَاطِ رَبِّكُمْ وَتَكُونُونَ مِنْ أَهْلِ الرَّشْدِ، ثُمَّ  
 اعْلَمْ بِأَنَّا وَقَعْنَا تَحْتَ سَيفِ النَّكْرَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ اتَّخَذُوا الْهُوَى لَأَنْفُسِهِمْ رَبِّا مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ اخْدَتُهُمْ سِيَاطُ الْقَهْرِ مِنْ حَكِيمِ ذِيْ مَدْدِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فِرَّانْ هَؤُلَاءِ وَلَا  
 تَأْنِسْ مَعْهُمْ ثُمَّ ابْتَغِ لِنَفْسِكَ فِيْ ظِلِّ عِصْمَةِ رَبِّكَ حِصْنًا مُشَيْدَ، إِيَّاكَ أَنْ تُعَاشِرَ مَعَ  
 الَّذِينَهُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَأَنْكَرُوا بِمَا آمَنُوا فَوَيْلٌ لِمَنْ آمَنَ ثُمَّ ارْتَدَ، طَهَّرْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ  
 الإِشَارَاتِ لِتَحْكِيِّ عَنْ مَا لِكَ الْأَسْمَاءُ وَالصَّفَاتُ فَهَنِيَّا لِنَفْسٍ لَا تَمْنَعُهَا الْحُجَّاجَاتُ عَنْ  
 إِصْغَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كَانَ حَمَامَةُ الرُّوحِ أَنْ يُغَرِّدُ، وَالرُّوحُ وَالْعِزْ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنِ اتَّخَذَ  
 فِيْ ظِلِّ رَبِّهِ مَقَامًا مُمَرَّدًا.

## هو البهي في أفق الابهبي

هذا كتاب ينطوي بالحق وجعله الله آية ظهوره وسلطان أمره بين السموات والأرض وإنه كان على كل شيء قديراً ويشهد بأنه لا إله إلا هو وأن علياً مظهر نفسه بين العالمين جميعاً، وأن بهائه لظهوره ثم بطونه وعزه وشرفه وبرهاته لمن في ملكت الأمر والخلق وكذلك كانت رحمته على العالمين محيطاً، إن الذين هم كفروا بالله وأياته أولئك لم يكن لهم من شأن وأولئك كانوا عن معين هذا التسنيم محروماً، يا قوم اتقوا الله ولا تختلفوا في أمره ولا تتبعوا الذين تجدوا في قلوبهم البغضاء من هذا الجمال الذي ظهر على هيكل التشليث في هيئة التربيع مشهوداً، إياكم يا قوم لا تدعوا كتاب الله عن ورائكم أن تتبعوا ملة الله ودينه وإنه اليوم حبي وكان الله على ذلك شهيداً، وإذا زينتم هيكل الإيمان بقميص حبي فاشكروا الله بما آيدكم على ذلك إنه ما من إله إلا هو له الخلق والأمر وكل عنده في الواح حفيطاً، أن اسمعوا يا قوم نداء ربكم عن هذه الشجرة الحمراء على بقعة البقاء في فردوس ربكم العلي الأعلى إنه لا إله إلا أنا وإنني قد كنت على يمين الصراط على الحق موقفاً،

وَأَشْهَدُ الَّذِينَ هُمْ يَمْرُونَ عَلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرُعْنَهُ كَالْبَرِقِ السَّائِرِ مِنَ الْغَمَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرُ  
 بِصَدْرِهِ وَمِنْهُمْ بِرِجْلِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ تِلْقَائِهِ وَكَذَلِكَ أَشْهَدُنَا هُمْ وَكَنَا عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا،  
 أَنْ يَا قَلْمَ الْأَمْرِ ذَكَرُ عِبَادَ الَّذِينَ هُمْ دَخَلُوا بُقْعَةَ الْفِرْدَوْسِ مَقَامَ الَّذِي كَانَتِ الْأَنْوَارُ عَنْ أَفْقِهِ  
 مَشْهُودًا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ وَسَمِعَ نَعْمَاتِ اللَّهِ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي أَمْ  
 الْكِتَابِ مِنْ قَلْمِ الرُّوحِ مَكْتُوبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَا وُقِّفَ بِالدُّخُولِ فِي حَرَمِ الْكِبْرِيَاءِ  
 مَقَامَ الَّذِي طَهَرَ اللَّهُ عَنْ عِرْفَانِ الْخَلَائِقِ مَجْمُوعًا، وَلِكُلِّ نَصِيبٍ فِي كِتَابِ رَبِّكَ وَلَا  
 يَعْقِلُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ أَيَّدَهُ اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُؤْقِنِينَ فِي أَمْ الْأَلْوَاحِ مَذْكُورًا، أَنْ يَا  
 قَلْمَ الْقِدَمِ ذَكَرَ عَبْدَنَا يُوسُفَ الَّذِي دَخَلَ سِينَاءَ الْأَمْرِ وَسَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ سِدْرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ  
 عَلَى شَاطِئِ قُلُومِ الْبَهَاءِ بِأَنَّهُ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، أَنْ  
 يَا عَبْدُ فَاسْكُرْ اللَّهَ رَبِّكَ بِمَا رَزَقَكَ عِرْفَانَ مَظَاهِرِ نَفْسِهِ وَحَضَرَكَ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ وَأَسْمَعَكَ  
 نَعْمَاتِ النَّبِيِّ بِهَا اجْتَذَبَتْ حَقَائِقُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَكَذَلِكَ كَانَ  
 فَصْلُ رَبِّكَ مُحِيطًا، أَنْ يَا عَبْدُ قُمْ عَلَى الْأَمْرِ بِاسْتِقَامَةِ مِنْ لَدُنَّا وَقُدْرَةِ مِنْ عِنْدِنَا وَلَا تَخْفِ  
 مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّا نَحْرُسُكَ عَنْ كُلِّ ظَالِمٍ شَقِيقًا، قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمٍ وَلَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ رَبًا  
 لَا نَفْسٌ كُمْ ثُمَّ كَسَرُوا أَصْنَامَ الْوَهْمِ

وَالْهَوَى بِسُلْطَانِي الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَإِنَّ هَذَا خَيْرُكُمْ إِنْ أَنْتُمْ بِهِ عَلِيمًا ، فَسَوْفَ يَدْخُلُ  
 الشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ عَلَى بُغْضِ الْغُلامِ إِذَا فَاسْتَعِدُوا بِاللَّهِ وَلَا تَقْرَبُوا بِهِ وَإِنَّ هَذَا مَا  
 يَحْكُمُكُمْ بِهِ اللَّهُ وَإِنَّهُ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ مُّبِينًا ، قُلِ الْيَوْمَ لَنْ يَنْفَعَ أَحَدًا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ  
 حُبِّيْ وَلَوْ يَأْتِي بِكُتُبِ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا ، إِنَّ الَّذِينَ لَمْ تَجِدُوا مِنْهُمْ رَائِحَةَ الرَّحْمَنِ لَا تُقْبِلُوا  
 إِلَيْهِمْ وَلَوْ يَأْتُوكُمْ بِالْوَاحِدِيْدًا ، أَنْ يَا يُوسُفُ قُمْ عَنْ رَقْدِكَ ثُمَّ ذَكِّرِ النَّاسَ بِمَا أَهْمَكَ  
 الرُّوحُ فِي هَذَا الْلَّوْحِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا ، ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّمَا سَمِعْتَ قَدْ ظَهَرَ  
 مِنْ عِنْدِيْ وَمَا أَشْرَنَا بِهِ إِلَى دُونِيْ ذَلِكَ مِنْ حِكْمَةِ الَّتِي كَانَتْ عَنِ الْعَالَمِينَ مَسْتُورًا ، ثُمَّ  
 اعْلَمْ بِأَنَّ الَّذِي خُلِقَ بِأَمْرِيْ وَدُوَّتْ بِقُولِيْ قَدْ قَامَ عَلَيَّ وَأَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ وَكَفَرَ بِآيَاتِهِ وَجَاهَدَ  
 بِبُرْهَانِهِ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَحْسُوبًا ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعُكُمُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَمَّا قَدْرَ لَكُمْ فِيْ  
 سَمَاءِ عَزِّ رَفِيعًا ، فَاشْدُدْ ظَهْرَكَ لِنَصْرِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ لِخِدْمَةِ اللَّهِ وَعِزِّهِ وَكَذِلِكَ يَأْمُرُكَ قَلْمُ الْعِزَّ  
 مِنْ جَبَرُوتِ عِزِّ مَنِيعًا ، قُلْ قَدْ اسْوَدَتْ وُجُوهُ لَنْ تَسْتَشِرِقَ مِنْهُ أَنوارُ حُبِّ رَبِّيِ الْأَبَهِي  
 وَعَمَّتْ أَبْصَارُ لَنْ تَرْتَدَ إِلَى شَطَرِ رَحْمَتِهِ الْكَبِيرِيَ وَخَرَسَتْ لِسَانُ لَنْ يَتَحَرَّكَ عَلَى ذِكْرِهِ  
 الْأَحْلَى وَانْعَدَمَتْ نَفْسُ لَنْ تَقْوِمَ عَلَى النَّصْرِ فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي أَشْرَقَ عَنْ أَفْقِ قُدْسِ  
 لَمِيعًا ، كَذِلِكَ عَلَمْنَاكَ لِتَعْلَمَ سَيِّلَ رَبِّكَ لِئَلَّا

يُضْلِكَ كُلُّ مُنْكِرٍ أَيْمًا، ثُمَّ ذَكْرٌ حَرْفَ الْمِيمِ قَبْلَ جَعْفَرٍ لِيَتَذَكَّرْ فِي نَفْسِهِ وَيَكُونَ مِنَ  
 الْذَّاكِرِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتِ الْعِبَادُ عَنْ شَاطِئِ الْقُدْسِ مَحْرُومًا، قُلْ يَا عَبْدُ إِنَّا  
 أَرِينَاكَ فِي الْمَنَامِ مِنْ قَبْلِ مَا يَهْدِيكَ إِلَى سَيِّلٍ رَبِّكَ إِذَا قُمْ بِأَمْرِ مَوْلَاكَ ثُمَّ بَلَغَ النَّاسَ هَذَا  
 الْأَمْرُ الَّذِي انْدَكَثَ عَنْهُ كُلُّ جَبَلٍ رَفِيعًا، كُنْ مُنَادِيَ الْأَمْرِ بَيْنَ عِبَادِنَا ثُمَّ اجْمَعُهُمْ عَلَى  
 حُبِّيْ وَإِنَّ هَذَا لَخَيْرٌ قَدْ كَانَ فِي الْكِتَابِ عَظِيمًا، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذَكْرِ رَبِّكَ دَعَ  
 الدُّنْيَا عَنْ وَرَائِكَ ثُمَّ اتَّخَذْ فِي ظِلِّ رَبِّكَ مَقَامًا أَمِينًا، قُلْ يَا قَوْمٌ لَا تُجَادِلُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذَا  
 أُنْزِلَتْ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَبَعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكَانُوا عَنْ نَعْمَاتِ اللَّهِ مَحْرُومًا، أَنْ اتَّبِعُوا مَا  
 يُلْقِي الرُّوحُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ أَجِبُّوْ دَاعِيَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ ادْعُوْ النَّاسَ بِالْحَجَّ الْأَعْظَمِ الَّذِي كَانَ  
 عَلَى هِيَكَلِ الْعَلَامِ مَشْهُودًا، ثُمَّ الْقِ التَّكْبِيرَ عَلَى وَجْهِ الَّذِي سُمِّيَ بِمِيزَانِ ثُمَّ بَشَرَهُ  
 بِعِنَايَاتِ رَبِّهِ لِيَكُونَ مُسْتَبِشِرًا فِي نَفْسِهِ وَكَذِلِكَ أَمْرَنَاكَ بِالْحَقِّ لِيُحِيطَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ  
 الَّذِينَهُمْ كَانُوا فِي ظِلِّ هَذَا الْأَمْرِ مَسْكُونًا، أَنْ يَا عَبْدُ اذْكُرْ رَبِّكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ثُمَّ  
 اتَّخَذْ لِنَفْسِكَ مَقَامًا كَانَ لَدَى الْعَرْشِ مَحْمُودًا، فَهَنِئًا لَكَ بِمَا فُزْتَ بِلِقَاءَ رَبِّكَ وَكُنْتَ مِنَ  
 الطَّائِفَيْنِ فِي حَوْلِ هَذَا الْبَيْتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ مُحِيطًا، تَجَنَّبْ عَنْ أَعْدَائِيْهِ وَلَا  
 تُعاشرْ مَعَهُمْ وَكُنْ فِي حِفْظٍ جَمِيلًا

تَالَّهُ مَنِ اسْتَقَامَ عَلَىٰ حُبِّيِّ لَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مُقْتَدِرًا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَيَبْعَثُهُ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ فِي فِرْدَوْسِ الْأَعْظَمِ عَلَىٰ جَمَالٍ كَانَ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ مُنِيرًا، أَنْ اثْبُتْ عَلَىٰ الْأَمْرِ بِحِيثُ لَا يَرِثُكَ أَقْوَالُ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكَانُوا عَنْ شَاطِئِ الْعَدْلِ بَعِيدًا، ثُمَّ أَقْرَبَ التَّكْبِيرَ عَلَى الَّذِينَ حَضَرُوا تِلْقَاءَ الْعَرْشِ ثُمَّ الَّذِينَ مَا فَازُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَبْلَ عَنْهُمْ وَيَجْزِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَزَاءً مَوْفُورًا، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ مِنْ نِعْمَةِ الَّتِي كَانَتْ عَنْ غَمَامِ الرُّوحِ مَنْزُولاً، كَذَلِكَ أَهْمَنَاكَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَوَائِحَ الرَّحْمَنِ مِنْ نَفْسِ السُّبْحَانِ لِتَكُونَ عَلَى الْأَمْرِ فِي سَيِّلِ رَبِّكَ شَدِيدًا، وَالرَّوْحُ وَالْعَزَّةُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرًا.

[١٢]

## هو الباقي

أَنْ يَا فَتْحُ الْأَعْظَمِ إِنَّا قَدْ أَحْصَيْنَا فِي نَفْسِكَ نَصْرَ نَفْسِنَا الْحَقُّ وَنَفَخْنَا فِيْكَ رُوحًا مِنَ الْقُوَّةِ وَالْاِقْتِدارِ حِينَ الَّذِي حَضَرْتَ بَيْنَ يَدَيِّ الْعَرْشِ فِي الْعِرَاقِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، فَوَجَمَالِيِّ لَوْأَنْتَ تُرِيدُ بِقُدْرَةِ الَّتِي أَعْطَيْنَاكَ لِتَقْلِبَ الْعَالَمَيْنَ إِلَى وَجْهِ رَبِّكَ لِتَقْدِرُ بِسُلْطَانِ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمَيْنَ جَمِيعًا، أَنْ اسْتَقِيمُ فِي أَمْرِ

رَبِّكَ وَلَا تَضْطَرِبْ مِنْ فِتْنَةِ الَّتِي اضْطَرَبَتْ مِنْهَا كُلُّ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحِينَ  
 وَضَعَ الْإِمْكَانُ حِمْلَهُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَاءَ عَلَى أَرْضِ الْفَنَاءِ وَهُيمَاءَ فِي بَرَّةِ الْوَهْمِ وَالْهَوَى  
 وَكَذِلِكَ كَانَ أَمْرُ رَبِّكَ عَلَى الْحَقِّ شَدِيدًا، وَإِنَّا أَرَدْنَا حِينَ الَّذِي كُنْتَ تِلْقَاءُ الْعَرْشَ بِأَنْ  
 نُلْقِي عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِ الْمُقَعَّدَةِ الْمُغَطَّبَةِ الْمُحَاجَبَةِ عَنْ كُلِّ الْأَنْظَارِ وَلَكِنْ صَبَرْنَا إِنْمَا  
 لِمِيقَاتِ اللَّهِ فَلَمَّا تَمَّتِ الْمِيقَاتُ أَظْهَرْنَا مِنْهُ رَمْزًا إِذَا تَرَزَّلَتْ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَانْصَاعَتْ  
 الطُّورِيُّونَ عَلَى سِينَاءِ الْأَمْرِ وَضَجَّتْ أَفْئَدَهُ أُولَى النَّظَرِ مِنْ هَذَا الْفَنَعِ الْأَكْبَرِ وَأَظْلَمَتْ كُلُّ  
 شَمْسٍ بارِغٍ مُنْبِرًا، إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ عَنْ نَفْسِكَ قُدْرَةَ رَبِّكَ ثُمَّ اتَّخَذْ فِي ظَلٍّ عَصْمَةً  
 الْأَمْرِ عَلَى الْحَقِّ الْأَكْبَرِ مَقَامًا رَفِيعًا، لِئَلَّا يَأْخُذَكَ سَهْمُ الإِشَارَاتِ مِنْ أُولَى الْكَلِمَاتِ  
 وَيَمْنَعَكَ عَنْ رَحِيقِ الْحَيَوانِ فِي هَذَا الرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مَشْهُودًا، دَعِ  
 الإِشَارَاتِ عَنْ وَرَائِكَ ثُمَّ ارْتَدَ الْبَصَرَ إِلَى مَنْظَرِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ لِتَعْرِفَ رَبِّكَ بِنَفْسِهِ وَتَكُونَ مِنَ  
 الْعَارِفِينَ فِي أُمِّ الْأَلْوَاحِ مِنْ قَلْمَانِ اللَّهِ مَرْفُومًا، أَنْ يَا كَلِمَةَ الْأَمْرِ فَلَمَّا نَزَّلَتْ جُنُودُ وَحْيِ اللَّهِ  
 بِالرُّوحِ الْأَعَظَمِ فِي قُمْصِ الْآيَاتِ إِذَا ضَاقَتْ صُدُورُ أَهْلِ الإِشَارَاتِ وَمَنَعُوا آذَانَهُمْ عَنْ  
 نَغْمَاتِ رَبِّهِمْ لِذَا جَعَلْنَاهُمْ عَنْ شَاطِئِ الْفَضْلِ مَحْرُومًا، أَدْنَ النَّاسَ بِالْحَجَّ الْأَكْبَرِ إِلَى هَذَا  
 الْجَمَالِ الَّذِي

يَطْوُفُ فِي حَوْلِهِ بَيْتُ الْأَعْظَمُ ثُمَّ الْحِلُّ وَالْحَرَمُ ثُمَّ هَيَا كُلُّ الْقِدَمِ الَّذِينَ مَا سَجَدُوا إِلَّا  
 لِوْجِهِ الَّذِي كَانَ عَنْ أُفْقِ الْقُدْسِ مَشْرُوقًا، ضَعَ قَدَمَكَ عَلَى رَأْسِ الإِشَارَاتِ وَعَنْ كُلِّ مَا  
 يَمْنَعُكَ عَنِ الْوُرُودِ فِي سَاحَةِ عِزٍّ مَحْبُوبًا، قُمْ بِقِيامِ رَبِّكَ ثُمَّ انْصُرْهَا الْمُظْلُومَ وَلَا تَخْفِ  
 مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَشْعُرُونَ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ لَا فَوْنَاسِي الْحَقُّ أُوْئِكَ لَمْ يَكُنْ  
 الْيَوْمَ عِنْدَ رَبِّكِ مَذْكُورًا، أَنْسَيْتَ مَا أَقْرَى الرُّوحُ عَلَيْكَ حِينَ الَّذِي دَخَلْتَ عَلَى سُرَادِقِ  
 الْحُلْدِ مَقَامَ عِزٍّ مَبْرُوكًا، تَالَّهُ قَدْ جَاءَ فَصْلُ الْأَكْبَرِ وَفَصْلُ بَيْنِ كُلِّ الدَّرَّاتِ إِذَا أَنْصَعَتِ  
 الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ إِلَّا عَدَةً وَجْهِ رَبِّكَ وَهُمْ هَيَا كُلُّ مَعْدُودَا، تَالَّهُ لَوْ تَرَدَّ بَصَرَ الَّذِي  
 أَعْطَيْنَاكَ لَتَشْهُدُ بِأَنَّ السَّحَابَ تَبْكِيَ عَلَيَّ وَالْغَمَامَ يَنْوُحُ لِيْ وَالسَّمَاءَ تَحِنُّ لِنَفْسِي الَّتِي  
 كَانَتْ بَيْنَ الْعَالَمَيْنَ مَظْلُومًا، وَوَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا يُحْصِيهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبِّيْ وَلَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ  
 عَنْ وَجْهِهِ لَتَنْقَطِعُ عَنِ الرُّوحِ وَتَصْحُّ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِصِيَحةٍ كَانَ عَلَى الْحَقِّ عَظِيمًا،  
 وَلَكِنْ سَتَرْنَا وَصَبَرْنَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَيُظْهِرْ طَلَائِعَ النَّصْرِ إِذَا يَنْصُرُ الْغُلامَ بِجُنُودِ  
 الْغَيْبِ كَمَا نَصَرَهُ أَوَّلَ مَرَّةً حِينَ الَّذِي كَانَ فِي سِجْنِ الظُّلْمِ وَأَخْرَجَهُ بِالْحَقِّ بِسُلْطَانِ مِنْ  
 عِنْدِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ سَكِينَةً مِنْ لَدُنْهُ وَكَانَ نَصْرُ رَبِّكَ بِالْحَقِّ قَرِيبًا، قُلْ يَا قَوْمِ هَذَا الَّذِي مِنْهُ  
 اسْتَضَاءَ كُلُّ الْمُمْكِنَاتِ وَطَارَتْ طَيْرُ

الْأَمْرِ إِلَى مَقَامِ النَّذِيْنِ اسْتَظَلَ فِي ظِلِّهَا كُلُّ الدَّرَاتِ وَهَلْ يُنْكِرُ هَذَا الْفَضْلَ أَحَدٌ لَا فَوْالَذِيْنِ  
 نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَّا كُلُّ مُبْغَضٍ مَرْدُودًا، قُلْ يَا قَوْمٌ لَا تَتَّبِعُوا هَوَيْكُمْ أَنْ اتَّبِعُوا مِلَةَ الرُّوحِ وَلَا  
 تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِحُجْبَاتِ النَّفْسِ مَحْجُوبًا، فَسَوْفَ تَمْتَعُونَ عَنْ حُبِّ اللَّهِ وَمَظْهَرِ نَفْسِهِ  
 وَتَدْعَونَ إِلَى الْعِجْلِ وَهَذَا مِنْ سِرِّ الْغَيْبِ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ لِتَكُونُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ أَوْتُوا بَصَرَ الْعِرْفَانِ  
 وَكَانُوا عَلَى الْأَمْرِ خَيْرًا، إِيَّاكُمْ يَا قَوْمٌ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذَا نَزَّلْتُ بِالْحَقِّ وَلَا تُحَارِبُوا  
 مَعَ الَّذِيْنَ بِهِ اسْتَشْرِقُ شَمْسُ الْعِزَّةِ عَنْ أَفْقِ عِزْمِيْنِيْرَا، وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا فِي  
 كَلِمَاتِ اللَّهِ لَا نَكُمْ خُلْقُتُمْ لِإِصْغَائِهَا وَإِنَّهَا تَسْتَضِيْعُ بَيْنَ كَلِمَاتِ النَّاسِ كَإِشْرَاقِ الشَّمْسِ  
 بَيْنَ أَنْجُمْ مَبْرُوغاً، كَسَرُوا أَصْنَامَ التَّقْلِيدِ بِقُدْرَةِ رَيْكُمْ وَإِنْ وَجَدُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ ضُعْفٍ  
 فَاسْتَقْدِرُوا بِسُلْطَانِي الَّذِيْ كَانَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ مُحِيطًا، قُلْ يَا مَلَأُ الْبَيَانِ إِذَا يَتَكَلَّمُ لِسَانُ  
 اللَّهِ فِي أَفْقِ الْأَعْلَى وَيَقُولُ يَا مَلَأُ الْأَرْضِ بِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ حِينَ الَّذِيْ جَاءَ  
 بِسُلْطَانٍ مِنَ الْأَمْرِ وَفِي حَوْلِهِ مِنْ جُنُودٍ عِزْمِيْنَا، إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِهِ بِمَا نَزَّلَ عَلَيْهِ مِنْ  
 جَرْبُوتِ الْبَقَاءِ آيَاتُ قُدْسٍ بَدِيعًا، تَالَّهُ هَذَا نَفْسِي وَتَلْكَ آيَاتِي مَلَكتِ الْأَفَاقَ إِشْرَاقُهَا فَلِمَ  
 كَفَرْتُمْ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ الإِعْرَاضِ بَعْدَ الَّذِيْ وَصَيَّنَاكُمْ فِي كُلِّ  
 الْأَلْوَاحِ بَلْ فِي كُلِّ سَطْرٍ حَفِيْظًا، بَأْنَ

لا يَحْجِبُكُمْ حِينَ الظُّهُورِ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتُمْ احْتَجَبْتُمْ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ جَمَالِ عِزٍّ مَشْهُودًا، إِيَّاكُمْ يَا قَوْمٌ قَوْمُوا عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ  
 تَدارَكُوا مَا فَاتَ عَنْكُمْ وَكَوْنُوا عَلَى صِرَاطِ قُدْسٍ مُسْتَقِيمًا، وَيَا قَوْمٌ لَا يُغْنِيكُمُ الْيَوْمَ  
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا أَعْمَالُكُمْ إِلَّا بَعْدَ حُبِّي وَكَذَلِكَ نَطَقَ الرُّوحُ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ إِنْ  
 أَنْتُمْ سَمِيعُوا، أَنْ يَا اسْمِي كَذَلِكَ وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ قَامُوا تِلْقَاءَ وَجْهِي وَخَلُقُوا بِأَمْرِي  
 وَمَا اطَّلَعَ بِذَلِكَ إِلَّا نَفَسِي الْحَقُّ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، وَلَوْ وَجَدْنَا ذَا أُدُنْ وَاعِيَةً  
 لَا لَقِينَاهُ مَا يَجْعَلُهُ بَصِيرًا لَيَطَّلَعَ بِمَا هُوَ الْمَسْتُورُ عَنْ أَنْظَرِ الْعَاقِلِينَ جَمِيعًا، أَنْ يَا اسْمِي دَعَ  
 كُلَّمَا يَحْتَجِبُ بِهِ النَّاسُ ثُمَّ ادْعُ الْعِبَادَ إِلَى رِضْوَانِ الْأَعْظَمِ لَعَلَّ يَحْدُثُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا  
 يَجْذِبُهُمْ إِلَى جَمَالِ عِزٍّ مَعْرُوفًا، دَعَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا عِنْدُهُمْ وَلَا تَقْعُدُ مَعَ الَّذِينَ تَجِدُ فِي  
 قُلُوبِهِمْ غِلَّ الْغُلامَ وَلَا تَأْنِسْ بِهِمْ لَأَنَّ مَثَلَهُمْ مَثَلُ الْثُعَبَانِ بَلْ أَشَدُ ضَرًا إِنْ أَنْتَ بِذَلِكَ  
 عَلِيًّا، فَاجْعَلْ دِرْعَكَ حُبِّي وَحِصْنَكَ أَمْرِي وَدِكْرَكَ اسْمِي إِذَا لَنْ يَضْرُكَ السُّمُومُ وَلَنْ  
 تَحْرُقَكَ النَّارُ وَلَا يُعْرِقَكَ الْمَاءُ وَلَنْ يُؤَثِّرْ فِيْكَ نَفْسُ كُلِّ مُلِحِّدٍ بَغِيًّا، تَالَّهُ إِذَا لَوْ يُجَادِلُكَ  
 كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَجْعَلْكَ اللَّهُ غَالِبًا عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَمْرِ  
 قَوِيًّا، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ حُبٍّ

مَوْلَاكَ لَأَنَّكَ سَمِعْتَ مَا لَا سَمِعَ أَحَدٌ وَرَأَيْتَ مَا شَانَحَصْتَ عَنْهُ أَبْصُرْ كُلَّ غَافِلَ مَمْنُوعًا،  
قُلْ يَا قَوْمٍ إِنَّ هَذَا لَوْجَهُ اللَّهِ أَشْرَقَ فَوْقَ رُؤُسِكُمْ أَتَمْنَعُونَ الْأَنْظَارَ عَنْهُ وَإِنَّ هَذَا لَظُلْمٌ عَلَى  
أَنفُسِكُمْ وَكَانَ الظُّلْمُ مَدْمُومًا، تَالَّهُ إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَمْشِي قُدَّامَكُمْ إِذَا فَاسْرُعُوا إِلَيْهِ وَلَا  
تَكُونُنَّ عَنْهُ مَحْرُومًا، كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ وَالْهَمْنَاكَ مِنْ حِكْمَةِ التِّيْ كَانَتْ تَحْتَ قِنَاعَ اللَّهِ  
مَكْنُونًا.

[١٣]

### هو البهي الأبهي

أَنْ يَا حَيْبُ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ قَبْلُ الْوَاحِدِ وَفِيهَا مَا يُعْنِي الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، وَمَا حَضَرَ بَيْنَ  
يَدِينَا أَثْرُ مِنْكَ لِذَا أَمْسَكْنَا الْقَلْمَ إِتْمَامًا لِمِيقَاتِ رَبِّكَ فَلَمَّا تَمَّتْ نَزْلَنَا إِلَيْكَ الْآيَاتِ مِنْ  
جَبَرُوتِ قُدْسٍ عَلَيْاً، أَنْ يَا حَيْبُ عَرَجْ إِلَى الْمِعْرَاجِ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ فِي كُلِّ  
حِينٍ إِلَى جَمَالِ عِزْمِنِيْعَا، ثُمَّ اخْرُقِ الْأَحْجَابَ بِأَمْرِ مِنْ عِنْدِنَا وَقُمْ بَيْنَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي كَانَتْ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ مَذْكُورًا، فَاخْرُقْ حُجُبَاتِ النَّاسِ  
بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ لَعَلَّ تَشْتَعِلُ بِذَلِكَ نَارُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا سِواهُ وَتَنْطِقُ الرُّوحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِأَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ وَإِنِّي

قَدْ كُنْتُ عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا، ثُمَّ أَعْلَمْ بِأَنَا لَمَّا وَجَدْنَا النَّاسَ فِي وَهْمِ الْجَهَلِ وَسُكْرِ الْهَوَى  
 أَرْفَعْنَا ذِيلَ السَّتْرِ بِأَنَّا مِلِ الْأَمْرِ أَقْلَى عَمَّا يُحْصِى إِذَا ارْتَفَعَتْ ضَجِيجُ الطُّورِيُّونَ عَلَى سِينَا  
 الْوُقُوفِ وَسُقِّتْ أَسْتَارُ الْأَبْرَارِ وَانْصَاعَ كُلُّ اسْمٍ مَعْرُوفًا، وَقَامُوا عَلَيَّ عِبَادُ الدِّينِهِمْ حُلْقُوا  
 بِأَمْرِيْ وَرَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا وَكَذَلِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ عَنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ مَحْجُوبًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ  
 فَاخْرُجْ عَنْ خَلْفِ قَمِيصِ السَّتْرِ ثُمَّ افْتَحْ اللِّسَانَ عَلَى الْبَيَانِ وَإِنَّ الرُّوحَ يُؤَيِّدُكَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ  
 قِيَوْمًا، ثُمَّ أَعْلَمْ بِأَنَّ الدِّينِهِمْ كَانُوا مَحْجُوبًا خَلْفَ الْحِجَابِ حَوْفًا لَآنْفُسِهِمْ فَلَمَّا أَرْفَعْنَا  
 الْأَمْرَ وَهَبَتْ رَوَائِحُ الْأَطْمِئْنَانِ عَنْ شَطْرِ الرَّحْمَنِ إِذَا قَامُوا عَلَيَّ بِسْيُوفِ الْبُغْضَاءِ وَمَا  
 اسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ مِنْ حَمَاءِ مَسْنُونًا، كَذَلِكَ كَانَ بَغْيَاهُمْ عَلَيَّ وَطُغْيَاهُمْ عَلَى  
 اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا، قُلْ يَا قَوْمَ تَالَّهِ أَنْتُمْ  
 وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا كَسَوَادٌ عَيْنٌ نَمْلَةٌ أَوْ أَقْلَى مِنْ ذَلِكَ وَكَفَى بِنَفْسِ  
 رَبِّكَ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا، إِنَّ الدِّينَ اشْتَعَلَتْ فِي صُدُورِهِمْ نَارُ الْبُغْضَاءِ أَوْلَئِكَ اتَّخَذُوا  
 الرِّيَاسَاتِ لَآنْفُسِهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ أَنْ يَقْعُهُونَ حَدِيثًا، أَنْ  
 يَا حَيْبُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جُنُودُ إِلَهَامِ رَبِّكَ فِي قُمُصِ الْآيَاتِ إِذَا اسْوَدَتْ وُجُوهُ الدِّينِهِمْ  
 اسْتَكْبَرُوا عَلَى اللَّهِ وَكَانُوا عَنْ خِبَاءِ الْأَمْنِ

بَعِيْدًا، وَغَرَّتْهُمُ الرِّيَاسَةُ فِي أَنفُسِهِمْ إِلَى أَنْ كَفَرُوا بِمَا آمَنُوا وَكَانُوا عَلَى طُغْيَانٍ مُّبِينًا، وَإِنَّكَ أَنْتَ خُذْ زِمامَ الْأَمْرِ بِقُدْرَةٍ مِّنْ لَدُنَّا وَلَا تَصْبِرُ وَلَا تَصْمِتْ لَأَنَّ الصَّمْتَ مَحْبُوبٌ إِلَّا فِي دِكْرِ رَبِّكَ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ سَحَابِ الْفَضْلِ مَنْزُولاً، قَدَّسْ ذِيْلَ التَّقْدِيسِ عَنْ مَسْأَلَةِ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ اسْتَقْمَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقُدْرَةِ مَنِيعًا، تَالَّهُ مَنْ يَثْبِتْ عَلَى حُبِّيْنِ تَنْزِيلِ رُوحِ الْأَعْظَمِ عَلَى قَلْبِهِ وَتَنْطِقُ رُوحُ الْقَدْسِ عَلَى لِسَانِهِ وَتَؤْيِدُهُ فِي كُلِّ حِينًا، قُلْ يَا مَلَائِكَةَ الْبَيَانِ فَاجْعَلُوا مَحْضُرَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ ثُمَّ أَنْصِفُوا فِي أَنْفُسِكُمْ وَكُونُوا عَلَى الْأَمْرِ تَقِيَاً، أَنْتُمْ إِنْ تَكْفِرُوْنَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَبِأَيِّ حُجَّةٍ يَثْبِتُ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ وَمَظَاهِرِ نَفْسِهِ فَأَتُوا بِهَا إِنْ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا، إِذَا تَجِدُ فِي وَجْهِهِمْ غَبَرَةَ النَّارِ مِنْ قَهْرِ رَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ وَيَقُولُونَ مَا قَالُوا أُمَّةُ الْفُرْقَانِ حِينَ الَّذِي أَتَى عَلَيْيَ عَلَى ظُلْلِ الْأَنْوَارِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمًا، أَنْ يَا حَيْبِ قَمْ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ أَدْرِرْ حِيقَ الْأَطْهَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفَعَ نَعِيْقُ الْأَكْبَرِ وَكَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ بِالْحَقِّ فِي هَذَا الْلَّوْحِ الَّذِي كَانَ مِنْ إِصْبَعِ الْعِزَّ مَرْفُومًا، ذَكَرَ النَّاسَ بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَكْبَرِ وَلَا تَحْفَ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّهُ يَحْسُكَ بِجُنُودِ الْقُدْرَةِ وَالْأَقْتِدارِ وَيُؤْيِدُكَ بِالرُّوحِ وَيَنْطَقُكَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَانِ الْوَرْقَاءِ فِي قُطْبِ الْبَقَاءِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْحُكْمُ عَنْ أَفْقِ الْأَمْرِ مَشْهُودًا، تَالَّهُ يَا حَيْبِ إِنَّكَ لَوْ تَفَحَّصُ فِي جَسَدِ

الْبَهَاءِ لَنْ تَجِدَ فِيهِ مَحَلًا إِلَّا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَهْمُ الْقَضَاءِ وَبِذَلِكَ بَكَتْ  
 عَيْوَنُ أَهْلِ الْبَقَاءِ عَلَى سُرَادِقِ عِزٍّ مَسْتُورًا، يَقْتُلُونَ نَفْسَ اللَّهِ بِأَسْيَافِ غَلَّهُمْ ثُمَّ يَقْرَرُونَ آيَاتِهِ  
 قُلْ مَا لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَحْضُرِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرٍ وَلَوْ تَأْتُونَ بِعَمَلِ الْعَالَمِينَ مَجْمُوعًا، وَمِنْهُمْ مَنْ  
 غَرَّهُ اسْمُ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ حِجَابُ الْوَهْمِ وَإِنَّكَ فَاحْرُقْ هَذِينِ الْحِجَابَيْنِ بِسُلْطَانِ  
 الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَكُنْ فِي تَقْدِيسٍ كَانَ عَلَى الْحَقِّ رَفِيعًا، دَعِ الْأَسْمَاءَ وَمَلَكُوتَهَا ثُمَّ اصْعَدَ  
 بِخَوَافِي الْقَدْسِ إِلَى مَقَامِ الَّذِي تَشْهَدُ الْمُمْكِنَاتِ فِي ظِلِّكَ وَتَرَى نَفْسَكَ فِي أَعْلَى  
 الْمَقَامِ مَقْرُورًا مَمْنُوعًا، وَإِنْ وَجَدْتَ نَفْسَكَ وَحِيدًا فِي حُبِّي لَا تَحْزَنْ لَأَنَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ  
 الَّذِي لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَحْمِلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ  
 طَهَّرَ اللَّهُ ذِيَّلَ التَّقْدِيسِ عَنْ مَسَّ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُودًا، آتَى نَسْ بِرَبِّكَ ثُمَّ انسَ مَا سِواهُ ثُمَّ بَلَغَ  
 النَّاسَ بِمَا تَعْلَمُكَ الرُّوحُ مِنْ لَدُنْ مُهِيمِنٍ قَيُومًا، ثُمَّ اعْلَمَ بِأَنَّ عُلَامَ الرُّوحِ قَدْ وَقَعَ فِي بَرِّ  
 الْبَغْضَاءِ وَلَمْ يَكُنْ سَيَّارَةُ الْبَقَاءِ لِيُدْلِيَ دَلْوَ الْوَفَاءِ إِلَّا نَفْسُهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى فَسَوْفَ يَرْفَعُهُ  
 بِالْحَقِّ وَيَنْصُرُهُ بِأَمْرِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا، وَإِنَّكَ لَوْ تَوَجَّهُ بِسَمْعِ الْفِطْرَةِ لَتَسْمَعُ  
 صَحِيحًّ كُلُّ الْأَشْيَاءِ عَلَى هَذَا الْجَمَالِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَظْلُومًّا، كَذَلِكَ أَقَيْنَا  
 عَلَيْكَ حَرَفًا مِنْ الْوَاحِدِ الْقَضَاءِ لِتَطَلَّعَ بِمَا

هُوَ الْمَسْتُورُ وَتَكُونُ عَلَى بَصِيرَةٍ مُنِيرًا، وَالرَّوْحُ وَالْعِزْوَالْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ  
الَّذِينَ أَيَّدُهُمُ اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ وَجَعَلَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ مُسْتَقِيمًا.

[١٤]

## هو البهي الأبهي

أَنْ يَا جَعْفَرُ فَاخْرُقْ حُجُبَاتِ الْوَهْمِ لَأَنَا أَخْرَقْنَاهَا بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِنَا وَقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَأَنَا  
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ وَأَنَا الْقَادِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، ثُمَّ افْتَحْ عَيْنَاكَ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى كَلِمَاتِ  
رَبِّكَ تَالَّهِ لَنْ يُعادِلَ بِحَرْفٍ مِنْهَا كُلُّمَا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، دَعْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْها  
فِي ظِلْلَكَ ثُمَّ اخْرُجْ عَنْ خَلْفِ السَّحَابِ بِإِشْرَاقِ مُبِينٍ، ثُمَّ فَكَرْ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ لَوْ تَكُفُرْ  
بِتِلْكَ الْآيَاتِ فَبَأَيِّ حَدِيثٍ يَثْبِتُ إِيمَانَكَ بِاللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْجِبَكَ  
الرِّئَاسَةُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَضَعْ رِجْلَكَ عَلَى رَأْسِ الْمُلْكِ  
ثُمَّ اسْتَرْفِعْ إِلَى شَاطِئِ الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي تَنْطِقُ ذَرَاثُهَا بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ، طَيِّرْ بِخَوَافِي الْقُدُسِ عَنِ الْأَسْمَاءِ وَمَلَكُوتِهَا ثُمَّ عَنِ الصَّفَاتِ وَجَبْرُوتِهَا ثُمَّ  
ادْخُلْ مَقْعَدَ الْأَمْنِ مَقْرَرَ الَّذِي تُوقَدُ فِيهِ

النَّارُ مِنْ سِدْرَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، وَهَذَا مَا قَدَرْنَاهُ لَكَ إِنْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ، هَلْ تَسْتَغْنِي بِالْكَأْسِ وَمَا فِيهَا عَنْ غَمَرَاتِ هَذَا الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ تَالَّهُ هَذَا لَا يَنْبَغِي لَكَ لَا تَأْتِي  
قَدَرْنَا لَكَ مَقَامَ قُدْسٍ كَرِيمٌ، تَالَّهُ مَنْ يَتَنَفَّسُ بِنَفْسٍ وَحْدَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَيَكُونُ خَيْرًا لَهُ  
عَنْ كَنَائِزِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَذَا تَنْزِيلٌ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ، هَلْ بَعْدَ ظُهُورِ اللَّهِ يَنْفَعُ  
أَحَدًا شَيْءٌ لَا فَوْنَسِيِّ الْعَلِيِّ الْخَيْرِ، كَسْرٌ أَصْنَامَ التَّقْلِيدِ وَإِنْ تَجِدْ فِي نَفْسِكَ مِنْ ضُعْفٍ  
فَاسْتَقِدْرِ بِاسْمِي الْغَالِبِ الْقَدِيرِ، وَإِنْ لَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ إِيَّاكَ لَا تُنْكِرْهَا ثُمَّ خُذْ يَدَ الْضَّرِّ  
عَنْ أَمْرِ اللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْغَالِبِ الْمُحِيطِ، تَالَّهُ إِنَّكَ لَوْ تَلْتَفَتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ بِسَمْعِ الْفِطْرَةِ  
لَتَسْمَعُ مِنْ كُلِّ الذَّرَّاتِ مَا سَمِعَ أَدْنُ الْكَلِيمِ وَتَشَهَّدُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ هَذَا لِسُلْطَانِ  
الْقِدْمِ قَدِ اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشٍ عَظِيمٍ، أَنْ يَا اسْمِي تَالَّهُ مَا أَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى بِلِ الرُّوحُ تَنْطِقُ  
فِي صَدْرِيِّ إِنْ هِيَ مِنْ عِنْدِي بِلَّ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، خَفْ عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ  
وَلَا تُنْكِرْ مَا يَثْبُتُ بِهِ إِيمَانِكَ بِاللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ، اسْمَعْ مَا وُصِّيْتَ بِهِ فِي الْأَلْوَاحِ  
وَلَا تَدْعُ حُكْمَ اللَّهِ عَنْ وَرَائِكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، ذُقْ مِنْ كَوْثِرِ الْبَقَاءِ عَنْ يَدِ الْبَهَاءِ وَلَا  
تَحْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ حَرَمِ الْخُلْدِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُحْتَجِيْنَ، قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ مِنْ مَلَإِ الْبَيَانِ  
أَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلَ

عُلَمَاءُ الْفُرْقَانِ حِينَ الدِّيْنِ أَشْرَقَ جَمَالُ الْأَمْرِ بِاسْمِهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ، تَالَّهُ هَذَا ظُلْمٌ مِنْكُمْ عَلَى اللَّهِ بِارِئِكُمْ وَيَشَهُدُ بِذَلِكَ كُلُّ فَطِنٍ بَصِيرٍ، إِيَّاكَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا فَسَوْفَ يَقْنِي الْمُلْكُ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ، كَذَلِكَ الْقَى الرُّوحُ عَلَيْكَ مِنْ آيَاتِ الْأَمْرِ لَعَلَّ تَشَهُدُ قُدْرَةَ رَبِّكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ وَرَدَ عَلَيْكَ الدِّيْنُ سُمِّيَ بِأَحْمَدَ ذَكْرُهُ بِذِكْرِ مِنْ لَدُنَّا لَعَلَّ يَجْدُبُهُ نَفَحَاتُ الْفَضْلِ وَتَقْرِيبُهُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، قُلْ يَا عَبْدُ إِنَّا وَصَيْنَاكَ حِينَ خُرُوجِكَ عَنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ بِأَنْ لَا تَتَكَلَّمَ إِلَّا عَلَى الصَّدْقِ الْخَالِصِ وَلَا تَسْتَرِ جَمَالَ التَّوْحِيدِ بِحُجْبَاتِ الْوَهْمِ وَالتَّقْلِيدِ وَإِنَّكَ تَرَكْتَ أَمْرَ اللَّهِ وَكُنْتَ مِنَ التَّارِكِينَ، أَنْ يَا عَبْدُ فَاجْعَلْ مَحْضَرَكَ مَحْضَرَ الْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ ثُمَّ تَفَكَّرْ بِمَا آمَنْتَ بِهِ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، وَإِنَّكَ إِنْ وَجَدْتَ مَا آمَنْتَ بِهِ بَيْنَ يَدِيِّ الْعَبْدِ هَذَا إِذَا لَا تَكْفُرْ بِآيَاتِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ، وَإِنْ يَقُولُ أَحَدٌ هَذِهِ الْآيَاتُ مَا نَزَّلْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ كَمَا قَالُوا وَمَا اسْتَحْيُوا عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ بَكَثُ عِيُونُ الْعَظَمَةِ وَهُمْ مَا اسْتَشْعِرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا مِنَ الْفَرِحِينَ، قُلْ تَالَّهِ يَا قَوْمٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الدِّيْنُ بِأَمْرِ مِنْ قَلْمَيْهِ قَدْ خُلِقْتُ فِطْرَةً كُلَّ نَفْسٍ وَفِطْرَةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِذَا قَامَ رُوحُ الْقُدُسِ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ وَتَقُولُ يَا مَلَأَ الْبَيَانِ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا

تَقُولُوا مَا تَحْتَرِقُ عَنْهُ أَفْئَدُهُ الْمُقْرِبُينَ، تَالَّهُ إِنِّي وَمَنْ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْظَمِ خُلِقُنَا بِإِرَادَةٍ  
مِنْ هَذَا الْجَمَالِ تَالَّهُ حِينَئِذٍ يَطْوُفُنَ فِي حَوْلِهِ أَهْلُ مَلَأُ الْأَعْلَى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النَّانَاظِرِينَ، وَمَنْ  
دُونِ ذَلِكَ إِنْ تُرِيدُوا أَنْ تَسْتَشِرُّقَ شَمْسُ الْحَقِّ عَنْ أَفْقٍ فَجَرِ مُنْيِرٍ، أَنْ اجْتَمِعُوا مِنَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْفُرْقَانَ وَمَنْ دُونُهُمْ مِنْ كُلِّ مِلَلٍ أُخْرَى ثُمَّ اقْرَءُوا مَا عِنْدَكُمْ وَمَا نَزَّلَ مِنْ جَبْرُوتِ  
الْبَقَاءِ مِنْ لَدُنْ مُنْزَلٍ عَلِيهِمْ، وَإِنْ وَجَدُوا الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا إِذَا أَنْتُمْ عَلَى إِمْرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَا فَوَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَجِدَ الْفَرْقَ إِلَّا أَنْفُسُ الْمُشْرِكِينَ، تَالَّهُ إِنْ رُوحَ الْأَعْظَمَ شَقَّ ثِيابَهَا بِمَا وَرَدَ  
عَلَى مَظَاهِرِ نَفْسِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْتَضْعِفِينَ، قُلْ يَا قَوْمَ إِلَى مَتَى تَكُونُنَّ واقِعاً عَلَى  
أَرْضِ الإِشَارَاتِ فَاصْعُدُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ ثُمَّ اسْتَبْلِغُوا بِلُؤْغِ الْأَمْرِ لَعَلَّ تَكُونُنَّ مِنْ  
الْبَالِغِينَ، وَمَنْ طَهَرَ شَمَّ الْإِنْصَافِ عَنْ زُكَامِ الْبُغْضَاءِ لَيَجِدُ رَائِحةَ الْحَقِّ مِنْ هَذِهِ  
الْمُرْسَلَاتِ كَمَا يَجِدُ رَائِحةَ فَارَةِ الْمِسْلِكِ وَيَكُونُ مِنَ الْمُوْقِنِينَ، كَذَلِكَ عَلَّمَنَاكَ وَأَلَهَمَنَاكَ  
حُبًا لَكَ إِنْ أَفْبَلْتَ فِي نَفْسِكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ فَإِنَّ رَبَّكَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.

## بِاسْمِ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَبْهِي

تِلْكَ آيَاتُ الْأَمْرِ نَزَّلْتُ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قِيُومًا، وَفِيهَا ارْتَفَعَتْ صَرِيخُ اللَّهِ بِمَا مَسَّهُ  
 أَنَّا مِلْ أَنَّا مِلْ الْبَغْضَاءِ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْعُوضًا، قُلْ يَا قَوْمٌ لَا تَقْطَعُوا عَصْدَ اللَّهِ يُسْيِيفُ الْغِلَّ وَلَا  
 رَأْسَهُ بِصَمْصَامَ الْبَغْضَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُحْمِدُوا نَارَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ  
 رَشْحَاتِ هَذَا الْفَضْلِ مَحْرُومًا، إِنَّ الَّذِينَ يُنَكِّرُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى نَزَّلَتْ مِنْ سَحَابِ الْأَمْرِ  
 أَوْلَئِكَ اتَّخَذُوا لَانْفُسِهِمْ أَرِيَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَانَ الْجَمَالُ عَنْ أَعْيُنِهِمْ مَسْتُورًا،  
 وَإِنَّهُمْ لَوْ يُشَهِّدُونَ لَا يُشَهِّدُونَ كَذَلِكَ خَلَقْنَاهُمْ صَمًّا مِنْ غَيْرِ بَصَرٍ وَجَعَلْنَاهُمْ بِكُمَا عَلَى  
 أَرْضِ الْذُلِّ مَحْسُورًا، قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يُنَهِّمُونَ اعْتَرَضُوا عَلَى ذَاتِ نَفْسٍ رَبِّكَ ثُمَّ يَذْكُرُونَ نُقْطَةَ  
 الْبَيَانِ أَوْلَئِكَ فِي فَجْوَةٍ مِنَ النَّارِ وَأَوْلَئِكَ يَوْمَئِذٍ خَلْفَ حِجَابِ الْهَوَى عَلَى تُرَابِ النَّفْسِ  
 مَطْرُوحًا، قُلْ يَا قَوْمٌ اتَّذَكُرُونَ سُلْطَانَ الْبَيَانِ وَتَكْفُرُونَ بِذَاتِهِ فَوَيْلٌ لَكُمْ بِمَا أَقْرَى الشَّيْطَانُ  
 فِي أَنْفُسِكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التُّقْيَى ثُمَّ قَدْسُوا فُلوْبِكُمْ عَنْ مَسْسِ الشَّيْطَانِ وَاتَّبَاعِهِ إِنَّهُ كَانَ  
 لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مَشْهُودًا، إِنَّ الَّذِينَ تَحِدُّ فِي قُلُوبِهِمْ رَائِحَةَ النَّفَاقِ مِنْ نَيْرِ الْأَمْرِ أَوْلَئِكَ لَنْ  
 يَجِدُوا لَانْفُسِهِمْ فِي أَمْ الْكِتَابِ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا، قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تُحْبُّونَ نُقْطَةَ الْبَيَانِ لِمَا تَصْرِفُونَ فِي حَرَمِهِ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِهِ بَعْدَ إِنْزالِهَا  
 وَحَرَفْتُمْ كَلِمَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي كُلِّ الْأَلْوَاحِ مِنْ قَلْمَانِ اللَّهِ مَرْقُومًا، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْدِثُمُ الْوَهْمَ  
 لَا نَفْسٌ كُمْ رَبًا مِنْ دُونِ اللَّهِ بَعْدَ الذِي كَتَّمْ فِي أَرْضِ الْأَسْمَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ مَشْهُورًا، أَنْ أَصْغُوا  
 يَا قَوْمَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَسْقُوا مِنْ رَحِيقِ الْقُدْسِ ثُمَّ اصْطَلُوا مِنْ نَارِ التَّيْ كَانَتْ عَنْ جِهَةِ  
 الْعَرْشِ مَوْقُودًا، قُلْ يَا قَوْمَ تَالِلَهِ الْحَقِّ إِنَّا أَخَذْنَا كَفًا مِنَ الطَّينِ وَنَفَخْنَا فِيهِ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا  
 وَرَيَّنَا بِقَمِيصِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَجَعَلْنَاهُ بَيْنَ الْعَالَمَيْنِ مَعْرُوفًا، فَلَمَّا كَبَرَ أَشْدُهُ  
 قَامَ عَلَيْنَا ثُمَّ اعْتَرَضَ وَبَغَى عَلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ بِأَمْرِ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى أَنْ أَفْتَنَ عَلَيْهِ وَكَذَّلِكَ  
 كَانَ الإِنْسَانُ بِرَبِّهِ كَفُورًا، أَنْ يَا اسْمِي ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا نَطَقَ رُوحُ الْأَعْظَمُ تِلْقاءَ عَرْشِ رَبِّكَ  
 ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى الْأَمْرِ فِي تِلْكَ الْأَيَامِ الَّتِي كَانَتْ مَظَاهِرُ الْأَسْمَاءِ عَلَى عَقَبَةِ الْوُقُوفِ لَدَى  
 الصَّرَاطِ مَوْقُوفًا، تَالِلَهِ كُلُّمَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَشَرَنَا بِهِ إِلَى عِيْرِنَا هَذَا لِحِكْمَةٍ مِنَ اللَّهِ  
 رَبِّكَ وَمَا اطَّلَعَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْفُسُ مَعْدُودَةً، إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مَا يَذْكُرُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَرْتَعُونَ  
 فِي رِيَاضِ الْجَهَلِ وَهَامُوا فِي بَرِّيَّةِ الشَّرِكِ وَأَوْلَئِكَ يَوْمَئِذٍ عَنْ رِيَاضِ الْعِلْمِ مَحْرُومًا، قُلْ يَا  
 مَلَأَ الْعَمَيْاءَ دَأْوُوا بِأَبْصَارِكُمْ بِكُحْلٍ ذَكِرِ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنَ لَعَلَّ تُدْرِكُونَ مَا لَا أَدْرَكَهُ أَبْصُرُ

الْخَلَائِقِ مَجْمُوعًا، أَنْ يَا اسْمِي تَالَّهِ قَدْ كُنْتَ فِي مُقَابَلَةِ الْأَعْدَاءِ فِي عِشْرِينَ مِنَ السِّنِينَ وَالَّذِينَ هُمُ الْيَوْمَ بَغَوا عَلَى اللَّهِ أُولَئِكَ كَانُوا خَلْفَ الْحُجْبَاتِ خَوْفًا لَأَنْفُسِهِمْ مَحْجُوبًا، فَلَمَّا أَرْفَعْنَا الْأَمْرَ بِسُلْطَانِي وَقُدْرَتِي وَهَبَتْ رَوَاحُ الْأَطْمِنَانِ وَالْعَزِيزُ إِذَا خَرَجُوا عَنْ خَلْفِ الْقِنَاعِ وَسَلُّوا سَيْفَ الْبَغْضَاءِ عَلَى وَجْهِ الَّذِي بِلِحَاظِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ إِذَا لَوْ تَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِسَمْعِ الْقُدْسِ لَتَسْمَعُ مَا تَحْتَرِقُ بِهِ الْأَكْبَادُ خَلْفَ خِبَاءٍ عِزٌّ مَرْفُوعًا، فَسَوْفَ تَشْهُدُ مَلَأَ الْبَيَانِ كَمَا شَهَدْتَ مَلَأَ الْفِرْقَانِ بِحَيْثُ يَتَمَسَّكُونَ بِمَا عِنْدُهُمْ مِنَ الرِّوَايَاتِ وَيَحْتَجُونَ بِهَا عَنْ مُوجِدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَيَقُولُونَ كَمَا قَالُوا وَيَسْتَدِلُّونَ كَمَا اسْتَدَلُّوا بِلْ تَجِدُ هُؤُلَاءِ أَشَدَّ احْتِجاَبًا عَنْ مِلَلِ الْقَبْلِ وَكَذَلِكَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ مَا كَانَ مِنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ مَنْزُولاً، لِتَكُونَ عَلَى بَصِيرَةِ فِي أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ اسْتِقَامَةِ بِحَيْثُ لَا يَزِلُّكَ وَسَاوِسُ الشَّيْطَانُ عَلَى صِرَاطِ الَّذِي كَانَ عَلَى فِرْدَوْسِ الْأَمْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ مَمْدُودًا، إِيَّاكَ أَنْ تَضْطَرِبَ فِيْ تِلْكَ الْأَيَامِ التِّي تَضْطَرِبُ فِيهَا النُّفُوسُ وَتَدْهَلُ فِيهَا الْعُقُولُ وَيَرْتَفَعُ فِيهَا حُوارُ الْعِجْلِ بِصَرِيخٍ عَظِيمًا، تَمَسَّكْ بِعُرْوَةِ الْأَمْرِ لِئَلَّا يُحَرِّكُكَ الْأَرْيَاحُ مِنْ مَظَاهِرِ الْأَشْبَاحِ ثُمَّ اتَّخَذَ فِيْ ظِلَّ عَصْمَةِ رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانِ أَمَا وُصِّيتُمْ فِي الْكِتَابِ بِأَنْ لَا تَكُفُّرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذَا نُزِّلَتْ بِالْحَقِّ وَلَا تَدْحُصُوهَا

بِطُّونُكُمْ وَهُوَيْكُمْ فَلَمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهَا وَكَفَرْتُمْ بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ فَأَفَ لَكُمْ بِمَا نَقْضَتُمْ مِيثَاقِ  
 اللَّهِ وَعَهْدَهُ وَكُنْتُمْ عَنْ شَاطِئِ الْإِشْرَاقِ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ مَحْرُومًا، وَيَا قَوْمَ فَانْظُرُوا فِي  
 حُجَّاجِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَا نَزَّلَ فِي الْبَيْانِ لَعَلَّ تَدارَكُوا مَا فَرَطْتُمْ فِيهِ وَتَتَخَذُوا إِلَى ذِي  
 الْعَرْشِ سَيِّلًا، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِنُقْطَةِ الْبَيْانِ تَالَّهُ هَذَا نَفْسُهُ وَتَلْكَ آيَاتُهُ قَدْ نَزَّلْتُ مِنْ  
 مَلَكُوتِ عَلِيًّا، أَنْ يَا اسْمِي تَالَّهُ إِنَّ هَوْلَاءَ ضَيَّعُوا حُرْمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ بِمَا اتَّبَعُوا الَّذِينَ هُمْ  
 حُلِّقُوا بِأَمْرِي وَكَانَ اللَّهُ بِذِلِّكَ شَهِيدًا، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى مَقَامِ الذِّي كَتَبُوا بِاسْمِ نُقْطَةِ الْبَيْانِ  
 الْوَاحِدَةِ كَذِبَةً عَلَى رَدِّي ثُمَّ نَسْرُوهَا بَيْنَ النَّاسِ لِيَصُدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ الذِّي كَانَ عَنْ جِهَةِ  
 الْعَرْشِ مِلْحُوظًا، قُلْ تَالَّهُ إِنَّ بَحْرَ الْأَعْظَمَ لَنْ يَتَغَيَّرَ بِمَا مَسَّهُ الْكِلَابُ وَإِنَّ جَمَالَ الشَّمْسِ  
 لَنْ يُكْسَفَ بِحِجَابِ هَذِهِ السَّحَابِ التِّي حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّ الْأَرْبَابِ تَالَّهُ إِنَّهَا  
 أَشْرَقَتْ بِسُلْطَانِ الْجَلَالِ وَوَقَتَتْ فِي قُطْبِ الزَّوَالِ فَمَنْ اهْتَدَى بِهَا فَلِنَفْسِهَا فَمَنْ أَعْرَضَ  
 فَإِنَّ رَبِّكَ عَنِي عَنْ كُلِّ مُعْرِضٍ مَرْدُودًا، وَإِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ بِأَنْ طَهَرَ قَمِيصَ التَّقْدِيسِ عَنْ مَسَّ  
 الْمُشْرِكِينَ وَجَعَلَ أَيْدِي الْكَافِرِينَ عَنْ هَذَا الذَّلِيلِ مَقْطُوعًا، وَأَنْتَ قُمْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ قُلْ يَا أَيُّهَا  
 الْمَلَائِكَةُ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَلَا تَكُفُّرُوا بِبُرْهَانِهِ بَعْدَ الذِّي ظَهَرَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلُ  
 بِمَا نَزَّلَ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

إِذَا فَاقْرَءُوا مَا عِنْدُكُمْ وَإِنَّا نَقْرَئُ لَوْحًا مِنْ أَثْرِهَا الظُّهُورَ تَالَّهُ إِذَا يَسْتَشْرِقُ شَمْسُ الْيَقَانِ  
عَنْ أَفْقٍ فَجْرٌ مُنْيِرًا، إِذَا تَجِدُ رُؤْسَهُمْ نَاكِسَةً وَتَرْهِقُهُمْ سِيَاطُ الْقَهْرِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَيُومًا،  
كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ لِتُلْقِي عَلَى صُدُورِ الَّتِي وَجَدْتَهَا عَنِ الرَّيْبِ مَنْزُوهًا، وَالرُّوحُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
مَنْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ إِناثٍ وَدُكُورًا.

[١٦]

### بِسْمِ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَعْلَى الْأَبْهِيِّ

هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَفِيهِ يُذْكَرُ مَا يُسْرُبَهُ أَفْئَدُهُ الْعَارِفِينَ، وَبِذَلِكَ يَهُبُّ نَفَحَاتُ  
الْقُدْسِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، قُلْ إِنَّا قَدَرْنَا فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ بَهْجَةً لَا صَفِيَّاً ثُمَّ سُرُورًا  
لِعِبَادِنَا الْمُقَرَّبِينَ، قُلْ أَنْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ عَنْ سِدْرَةِ الْقُدْسِ فِي هَذَا  
الْوَادِي الْمُقَدَّسِ الْمُنِيرِ، يَا نَهَّاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ عَلَيَّا قَبْلَ نَيْلٍ لَسُلْطَانُ الْوُجُودِ وَكُلُّ عِبَادُهُ  
وَكُلُّ إِلِيَّهٖ لَمِنَ الرَّاجِعِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تَحْزِنُوا فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ  
الْأَحَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمَحْزُونِينَ، عَيَّدُوا فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ وَصَبَاحُهَا ثُمَّ تَهَلَّلُوا  
وَتَكَبَّرُوا وَتَمَجِّدُوا رَبِّكُمُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، قُلْ تَالَّهُ هَذِهِ الْلَّيْلَةُ فِيهِ اسْتَوَى هِيَكُلُّ اللَّهِ عَلَى

عَرْشِ قُدْسٍ عَظِيمٍ، وَبِهِ اسْتَضَائِتْ وُجُوهُ الْمُمْكِنَاتِ ثُمَّ وُجُوهُ أَهْلِ سُرَادِقِ الْخَلْدِ ثُمَّ  
 وُجُوهُ الْمُقْرَبِينَ، أَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تَحْرِمُوا أَنفُسَكُمْ عَنْ جَمَالِهِ أَنِ اغْتَنِمُوا الْفَضْلَ مِنْ  
 عِنْدِهِ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ، قُلْ أَنَّ أَسْرِعُوا إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ تَالَّهُ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ  
 بِشَانٍ تُخْطَفُ الْأَبْصَارُ عَنْ مُلَاحَظَةِ جَمَالِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النَّاظِرِينَ، قُلْ تَمَوَّجُتْ بِحُورُ  
 الْأَعْظَمِ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ الْمُلْتَطِمِ الْمُكَفَّكِ الْمَوَاجِ السَّيَالِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ رُفِعَتِ السَّمَاءُ  
 مِنْ هَذَا السَّمَاءِ الَّذِي رُفِعَ فِي هَذَا الْبَهَاءِ أَنْتُمْ فَاسْتَظِلُوا فِي ظِلِّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، قُلْ  
 قَدْ ظَهَرَ فَضْلُّ مَا سَيَّفَهُ فَضْلٌ فِي الْإِبْدَاعِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ، قُلْ يَا قَوْمٌ لَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ  
 وَلَا تَتَّبِعُو هَوَيْكُمْ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُعْرِضِينَ، فَاتَّبِعُو سُنَّةَ النَّبِيِّ هَذِهِ السُّنْنَةُ الَّتِي ظَهَرَتْ  
 بِالْحَقِّ عَلَى هِيَكِلِ الْغَلَامِ وَيَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قُلْ إِنَّهُ قَدْ سُمِّيَ  
 فِي مَلَأِ الْأَعْلَى بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ فِي رَفَرَفِ الْبَقَاءِ بِالرُّوحِ ثُمَّ عَنْ خَلْفِ سُرَادِقِ الْقُدْسِ بِالْكَلِيمِ  
 ثُمَّ فِي جَبَرُوتِ الْخَلْدِ بِاسْمِ عَلَيٍّ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَا عَيَّدُوا فِي أَنفُسِكُمْ ثُمَّ  
 سُرُّوا فِي ذَوَاتِكُمْ وَقُولُوا بِلَهْنِ فُؤَادَكُمْ هَذَا جَمَالُ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ فَبَارَكَ اللَّهُ مُؤْجِدُ  
 الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ يَا مَلَأَ الْبَيَانِ فَاقْتِسُوْا مِنْ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي اشْتَعَلَتْ فِي هَذَا الْعَرَاءِ  
 وَظَهَرَتْ عَلَى هِيَكِلِ التَّرْبِيعِ فِي هَيْئَةِ

الشَّهِلِيْثِ وَتَنْطِقُ بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حِينٍ بَأْنَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، تَالَّهُ لَيْسَ  
 الْمَفْرُ لِأَحَدٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِلَّا بَأْنَ يَدْخُلَ فِي ظَلَّيْ وَإِنَّ هَذَا مَا رُقِمَ مِنْ إِصْبَعِ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيِّمِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا صَادِقٍ فَأَشْكُرُ اللَّهَ رَبِّكَ بِمَا اخْتَصَّكَ بِمَا لَا تُخْتَصُّ بِهِ أَحَدٌ مِنَ  
 الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَبَعَثَ بِكَ كُلَّ مَنْ يَذْكُرُ فِي نَفْسِهِ اسْمَ مَوْلَاهُ وَإِنْ لَنْ تَعْرِفُوهُ وَكَذَلِكَ  
 سَبَقَتْ رَحْمَتُنَا كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِيُّ الْمُعْطِيُّ الْمُنْعِمُ الْكَرِيمُ، تَالَّهُ لَوْ نَشَاءُ  
 نَبْعَثُ مِنْكَ خَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَلَكِنْ لَمَّا وَجَدْنَا مَلَأَ الْبَيَانَ أَشَدَّ احْتِجاَباً عَنْ مَلَأِ  
 الْفُرْقَانِ لِذَا سَتَرْنَا الْأَمْرَ عَنْهُمْ وَغَطَّيْنَا نَفْسَنَا فِي قِنَاعِ غَلِيلِهِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لَا تَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَتَوَجَّهُ إِلَى وَجْهِ مَوْلَاهُ وَكُنْ فِي حِفْظِ عَظِيمٍ، تَالَّهُ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَقَاءِ عَنْ أَفْقِ  
 الْبَهَاءِ وَمَرَّتِ الْجِبَالُ كَمَرِ السَّحَابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ النَّاظِرِينَ، قُلْ يَا مَلَأَ الْأَحَبَابِ سُرُوا فِي  
 أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ أَنْ يَا مَلَأَ الْبُغْضَاءِ مُوْتُوا بِعِيْظِكُمْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرَأً لِأَحَدٍ  
 مِنَ الْعَالَمِينَ، قُلْ إِنَّهُ ظَهَرَ بِشَانٍ لَوْ يَأْخُذُ كَفَّا مِنَ التُّرَابِ وَيَنْفَعُ فِيهِ رُوحُ الْحَيَوَانِ إِذَا يَصِيرُ  
 بِاِقِيَا بِإِذْنِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّمِ، وَكَذَلِكَ أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ لَكَ وَأَنْزَلْنَا الْآيَاتِ بِالْحَقِّ  
 وَصَرَّفْنَا هَا لَكَ لِتَقْرَرَ بِهَا عَيْنَاكَ وَتَكُونَ مِنَ الدَّاكِرِينَ، أَنْ يَا صَادِقُ أَوْصِيْكَ فِي آخِرِ اللَّوْحِ  
 بِأَنْ

تَقْرَأً تِلْكَ الْآيَاتِ وَتَحْفَظُهَا فِي نَفْسِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فِيهِ وَجْهًا أَحَدٍ  
نَصْرَةَ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، إِذَا فَاتَلُ عَلَيْهِ مَا نَرَنَا هُنَيْئِنِ عَلَيْكَ لَعْلَّ يَقُولُ مِنْ  
مَرَاقِدِ الْغَفْلَةِ وَيَفِرَّ إِلَى مَقْرَأَةِ مُبِينٍ، كَذَلِكَ يَنْصَحُكَ حَمَامَةُ الْقَدْسِ وَعَلَمَكَ قَلْمُ الْأَمْرِ  
لَيَلَالٍ تَحْزَنَ فِي نَفْسِكَ أَقْلَلَ مِنَ الْحِينِ وَتَذَكَّرُ رَبِّكَ فِي كُلِّ حِينٍ وَتَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ،  
وَالرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ تَوَجَّهُوا إِلَى شَاطِئِ الْأَمْرِ فِي سَاحِلِ هَذَا الْبَحْرِ الْمُتَمَوِّجِ  
الْعَظِيمِ.

[١٧]

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَمِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ

أَنْ يَا أَيَّهَا النَّاظِرُ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ وَالْمُتَغَمِّسُ فِي بَحْرِ قُرْبِهِ وَرِضَاهُ، فَاعْلَمْ بِأَنَّ الظُّهُورَ لَمْ يَكُنْ  
مِنْ عَنَاصِرِ الْأَرْبَعَةِ بَلْ هُوَ سُرُّ الْأَحَدِيَّةِ وَكَيْنُونَةُ الْقِدْمِيَّةِ وَالْجَوْهُرُ الصَّمْدِيَّةِ وَالْهُوَيَّةُ الْغَيْبِيَّةُ،  
وَإِنَّهُ لَنْ يُعْرَفَ بِدُونِهِ لِيُحَقِّقَ لِأَحَدٍ بِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنْ عَنَاصِرِ الْأَرْبَعَةِ أَوْ مِنْ اسْطَقْسَاتِ  
الْمَذْكُورَةِ بِلِسَانِ أَهْلِ الْحِكْمَةِ وَلَا مِنْ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعَةِ، لَأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ خُلِقَ بِأَمْرِهِ وَمَشِيتِهِ  
وَإِنَّهُ لَمْ يَرِزِّلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ كَمَا إِذَا يَكُونُ بِالْحَقِّ، وَاسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ وَيَنْزِلُ عَلَيْكَ الْآيَاتِ بِمَا وَجَدَ فِي قَلْبِكَ نَارَ مَحَبَّتِهِ، هَلْ يَكُنْ فِي الْمُلْكِ مِنْ ذِي  
 بَيَانٍ لِيَنْطَقَ مَعَهُ أَوْ مِنْ مُنْزِلٍ لِيَقُومَ مَعَهُ فِي أَمْرِهِ أَوْ مِنْ ذِي وُجُودٍ لِيَدْعِي الْوُجُودَ لِنَفْسِهِ، لَا  
 فَوَرَبِّكَ الرَّحْمَنِ، كُلُّ عُدْمَاءُ قُدَّامَهُ، إِنَّهُ لَوْ يُعْرَفُ بِغَيْرِهِ لَنْ يَثْبُتَ تَنْزِيهُ ذَاتِهِ عَنِ الْمِثْلِيَّةِ وَلَا  
 تَقْدِيسُ كَيْنُونَتِهِ عَنِ الشَّبَهِيَّةِ وَلَا تَفْرِيدُهُ عَنْ مَظاہرِ الْخَالِقِيَّةِ، هَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
 يَلْجَ فِيهِ لَآنَ كُلَّمَا أَنْتَ تَشَهُدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ خُلِقَ بِقَوْلِهِ، فَوَنَفْسِي الْحَقُّ لَوْ  
 يُعْرَفُ بِنَفْسِهِ عِبَادُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ لِيَنْقَطِعَنَّ كُلُّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَسْكُنُ فِي جِوارِهِ، بِحَيْثُ  
 تَجِدُ الْمُلْوَكَ يَفْتَخِرُونَ بِمَمْلُوكَيَّةِ أَنْفُسِهِمْ لِمَا لَكُوهُمْ وَالسَّلَاطِينَ يَدْعُونَ تِيجَاهُمْ عَنْ وَرَائِهِمْ  
 وَيُسْرِعُنَّ إِلَى شَطَرِهِ وَسُبْلِ رِضَاِهِ، فَلَمَّا سَرَّ عَنْهُمْ لِذَا اتَّفَقُوا بِدُونِهِ وَيَطِيرُنَّ بِجَنَاحِينَ  
 النَّفْسِ فِي هَوَاءٍ ظُنُونِهِمْ وَأَوْهَامِهِمْ، فَأَشْهَدُ بِذِاتِكَ ثُمَّ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِسِلَانِكَ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ لَنْ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ دُونَهِ وَلَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُقْرِبَهُ أَحَدٌ، إِنَّهُ مَا كَانَ مَظْهَرًا فِي نَفْسِهِ بَلْ مُظْهَرًا فِي  
 كَيْنُونَتِهِ، وَهَذَا مَا أَذْكُرْنَاهُ لَكَ فِي سِرِّ الْإِلَهِيَّةِ وَكَيْنُونَةِ الرِّبُوَيَّةِ وَذَاتِيَّةِ الصَّمَدِانِيَّةِ، وَأَمَّا فِي  
 الْأَجْسَادِ، إِنَّهَا أَعْرَاثُ لِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي مَا اطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُهُ، وَهَذِهِ الْأَجْسَادُ وَلَوْ  
 ظَهَرَتْ فِي عَالَمِ الإِبْدَاعِ عَلَى هَيَاكِلِ التِّي أَنْتُمْ تَرَوْنَهَا لَوْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا بِبَصَرِ الْحَقِيقَةِ وَالْفِطْرَةِ  
 لَتَشَهَّدُ بِأَنَّهُمْ وَلَوْ

خُلِقُوا مِنَ الْعَنَاصِرِ كَأُنُوا مُقَدَّسًا مِنْهَا بِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مِنْ مُشَابَّهَةٍ، فَانظُرْ فِي  
 الْأَلْمَاسِ هَلْ يُقَابِلُهُ الْأَحْجَارُ، كَذَلِكَ نَزَلَ فِي الْبَيْانِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ  
 الْقَدِيرِ، وَلَوْلَا هَيَا كُلُّهُمْ مَا خُلِقَتْ هَيَا كُلُّ الْعِبَادِ، وَإِنَّكَ لَوْ تُدْقِنَ الْبَصَرَ لَتَرَى بِأَنَّ كُلَّ مَنْ فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ خُلِقَ مِنْ ظَاهِرٍ هَيَا كُلُّهُمْ، يَسْتَمِدُ كُلُّ الْعَوَالِمَ مِنْ عَوَالِمَ رَبِّكَ مِنْ  
 ظُهُورٍ مَظَاهِرِ اللَّهِ الْمُهِيمِينَ الْقِيُومَ، وَفِي كُلِّ عَالَمٍ يَظْهَرُ بِاسْتِعْدَادِ ذَلِكَ الْعَالَمِ، مَثَلًا فِي  
 عَالَمِ الْأَرْوَاحِ يَتَجَلَّ عَلَيْهِمْ وَيَظْهُرُ لَهُمْ بِآثَارِ الرُّوحِ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَجْسَادِ وَعَوَالِمَ الْأَسْمَاءِ  
 وَالصَّفَاتِ وَعَوَالِمَ الْتِي مَا اطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، لِكُلِّ نَصِيبٍ مِنْ هَذَا الظُّهُورِ يَظْهُرُ  
 عَلَيْهِمْ عَلَى صُورَتِهِ لِيَهْدِيهِمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّهِ وَيَقِرِّبُهُمْ إِلَى مَقْرَأَمِهِ وَيُبَلِّغُهُمْ إِلَى مَا قَدَرَ لَهُ، مَعَ  
 الَّذِي إِنَّهُ كَمَا لَا يُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ وَكَذَلِكَ لَا يُعْرَفُ كُلُّ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَقْدُورٍ،  
 تَفَكَّرُ فِي ذَاتِكَ، لَوْلَاهُ لَيُبْطِلُ حُكْمُ الْحَوَاسِ وَالْأَرْكَانِ بِحَيْثُ لَنْ يَرَى الْعَيْنُ وَلَنْ تَسْمَعَ  
 السَّمْعُ وَلَنْ يَنْطِقَ اللِّسَانُ وَلَنْ يَأْخُذَ الْيَدُ وَلَنْ يُحْرِكَ الرِّجْلُ، وَمَعَ أَنَّهُ سُلْطَانٌ وَحاكِمٌ عَلَى  
 كُلِّ، بِحَيْثُ جَعَلَ اللَّهُ قِيَامًا مَا سِوَاهُ بِهِ، مَعَ ذَلِكَ إِنَّهُ بِالْعَيْنِ يَرَاهُ وَبِالسَّمْعِ يَسْمَعُ وَبِاللِّسَانِ  
 يَتَكَلَّمُ، وَإِنَّكَ لَوْ تَتَفَكَّرُ فِي ذَلِكَ لَتَجِدُ هَذَا مِنْ عَظَمَتِهِ بِحَيْثُ لَا يَنْفَضُ شَانُهُ عَنْ هَذِهِ  
 التَّوْجُهَاتِ وَالتَّنْزِيلَاتِ،

ثُمَّ انْظُرْ فِي الصَّائِنَعِ إِنَّهُ يَصْنَعُ خَاتَمًا مَعَ أَنَّهُ صَانِعُهُ يُرِينُ إِصْبَعَهُ بِهِ، وَإِنَّهُ تَعَالَى لَوْيَظَهُ  
 بِلِبَاسِ الْخَلْقِ هَذَا مِنْ فَضْلِهِ لِتَلَّا يَفِرُّ مِنْهُ عِبَادُهُ وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ وَيَقْعُدُونَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ  
 وَيَسْمَعُونَ نَعْمَاتٍ بَدِيعَةٍ وَيَتَلَدَّدُونَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ وَمَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيتَهِ،  
 وَفِي ذَلِكَ لَحِكْمَةٌ لَوْتَفَكَّرُ فِيهَا بِدَوَامِ اللَّهِ لَتَجِدُ فِي كُلِّ حِينٍ مَا لَا وَجَدَتُهُ مِنْ قَبْلٍ، وَإِنَّهُ  
 تَعَالَى لَوْيَظَهُ عَلَى شَأْنِهِ وَصُورَتِهِ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِهِ أَوْ يُؤَانِسَ مَعَهُ،  
 مَثَلًا فَانْظُرْ فِي السَّرِيرِ أَوِ الْعَرْشِ أَوِ الْكَرْسِيِّ وَأَمْثَالِهَا يَصْنَعُهَا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ بِتَأْيِيدَاتِ الَّتِي  
 يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ فَضْلِهِ وَسَحَابِ جُودِهِ، وَإِنَّهُ يَسْتَوِي عَلَيْهَا، قَبْلَ اسْتِوائِهِ عَلَيْهَا لَا  
 يَعْرِفُهَا أَحَدٌ، يَجِدُونَهَا مَصْنُوعَ أَيْدِيهِمْ، وَلَكِنْ بَعْدَ اسْتِوائِهِ عَلَيْهَا يَنْقَطُعُ كُلُّ النَّسْبِ عَنْهَا،  
 يَكُونُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَيَطُوفُ عَلَيْهِ حَقَائِقُ كُلُّ شَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِذَا  
 يَكُونُ عِرْفَانُهَا مَنْوَطٌ بِاَنْظُرِ النَّاظِرِينَ وَأَبْصِرِ الْمُتَبَصِّرِينَ، مَنْ يَكُونُ عَلَى بَصِيرَةِ الْمُنِيرَةِ  
 الْنُّورَانِيَّةِ لَيَشْهَدُ بِأَنَّهَا خُلِقَتْ قَبْلَ خُلُقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَزُلْ كَانَ عَرْشُ وَلَا يَزَالُ  
 يَكُونُ يَمْثِلُ مَا قَدْ كَانَ، وَلَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا مِنْ نِسْبَةٍ وَلَا مِنْ رِبْطٍ وَلَا مِنْ جِهَةٍ وَلَا  
 مِنْ إِشَارَةٍ، وَيَشْهَدَنَّ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِلِسَانِ سِرْهِمْ بِأَنَّهَا أَعْرَاشُ الرَّحْمَنِ، لَا لَهَا شِبْهٌ فِي  
 الإِبْدَاعِ وَلَا نَظِيرٌ فِي الْاخْتِرَاعِ، وَمِنْ عَنَاصِرِهَا ظَهَرَتْ

الْعَنَاصِرُ بِحَيْثُ تَرَى بِأَنَّ مِنْ نَارِهَا ظَهَرَتِ النَّارُ فِي الْأَكْوَانِ وَنَطَقَتْ فِي نُصُنِ الْمُبَارَكَةِ  
 الْأَحَدِيَّةِ فِي سِينَاءِ الرَّفِيعِ لِمُوسَى الْكَلِيمِ، وَمِنْ مَائِهَا تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ بِاقِيَا وَحَيَا، وَكَذَلِكَ  
 فَانْظُرْ فِيمَا دُونَهَا وَكُنْ عَلَى يَقِينٍ مُّبِينٍ، وَهَذَا ذِكْرُ مَقَامِ الدِّينِ هُوَ يَسْتَوِي عَلَيْهِ فَكَيْفَ مَقَامُ  
 هِيكَلِهِ وَمَا يَكُونُ قَائِمًا عَلَيْهِ، كَذَلِكَ الْقِيَنَاكَ قَوْلُ الْحَقِّ لِتَكُونَ مُتَفَكِّرًا فِيهِ وَتَصِلَ إِلَى مَا  
 أَرَدْتَ مِنَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ. أَنْ يَا هَادِي كُلُّمَا الْقِيَنَاكَ وَادْكُرْنَاهُ فِي هَذَا الْلَّوْحِ هَذَا  
 بِلِسَانِ أَهْلِ الْإِنْسَانِ، وَإِلَّا فَوَاللَّهِي كُلُّشَيْ فِي قَبْضَةِ قُدْرَتِهِ لَيَكُونُ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ  
 بِيَانَاتٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِيهَا النَّاسُ وَبَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ  
 عَنْ وَرَائِهِمْ وَصَنَعُوا بِأَيْدِي الْهَوَى صَنَمًا كُمَّ اعْتَكَفُوا عَلَيْهِ وَكَانُوا مِنَ الْعَاكِفِينَ، طُوبَى  
 لَكَ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ لَكَ وَسَلَكْتَ سَيِّلَ رِضَايَهِ إِلَى أَنْ حَضَرْتَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ الْمُشْرِقِ الْمَنْبِعِ،  
 لَمْ يَزُلْ كَانَ ظُهُورُهُ لِخَلْقِهِ بِخَلْقِهِ كَمَا تَجَلَّ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَنَجَّاكَ مِنْ عَمَرَاتِ إِشَارَاتِ  
 الَّذِينَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَهَارَبُوا بِنَفْسِهِ وَاتَّخَذُوا فِي كُلِّ حِينٍ لَأَنَّفُسِهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَانُوا  
 مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْضَّلَالِ فِي كِتَابٍ عَزِّ مُبِينٍ، وَلَوْ تَكُونُ مُتَغَمِّسًا فِي بَحْرِ الْقُدْرَةِ وَالْاِقْتِدارِ  
 لَتُؤْقَنُ بِأَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ مَصْنُوعًا مِنْ مَصْنُوعَاتِهِ صَانِعَ مَا أَرَادَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْقَدِرُ  
 الْقَدِيرُ، كُلُّ

الْقُدْرَةِ فِي ذَلِكَ لَوْأَنْتَ مِنَ الْمُتَفَكِّرِينَ، وَكُلُّ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ لَوْأَنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ،  
 فَاسْأَلِ اللَّهَ رَبِّكَ بِأَنْ يُظْهِرَ أَمْرَهُ فِي الْبِلَادِ وَيُرْتَقِي الْعِبَادَ إِلَى مَقَامِ يَذْكُرُهُمْ مَا أَرَادَ مِنْ غَيْرِ  
 سِرِّ وَحِجَابٍ وَيَعْلَمُهُمْ مِنْ بَدَائِعِ عِلْمِهِ وَيَرْفَعُهُمْ مِنْ ثَمَرَاتِ سِدْرَةِ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ، لِيَعْنِيَنَّ  
 كُلُّ بِغَنَائِهِ وَيَقْدِرُنَّ كُلُّ بِقُدْرَتِهِ الْمُمْتَنَعِ الْمُنْبِعِ، فَوَاللَّذِي تَحْرَكَ الْكُلُّ بِأَمْرِهِ لَوْأَجِدُ النَّاسَ  
 عَلَى مَا خَلَقْنَاهُمْ لَفَتَحْتُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ وَالْمَعَانِي لِيَشْهَدُنَّ كُلُّ الْأَسْرَارِ بِأَبْصَارِهِمْ  
 وَيَسْخَرُنَّ كُلَّ الْبِلَادِ بِأَسْمَاءِ رَبِّهِمْ وَلَكِنْ إِنَّكَ تَرَى الْحَكَمَ وَتَسْمَعُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَفواهِهِمْ،  
 لِذَا مُنْعِنَ الْفَضْلُ إِلَّا عَلَى قَدْرِ الَّذِي أَنْتُمْ تَجِدُونَ تَرْشُحَاتِهِ وَكَانَ رَبِّكَ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدٌ  
 وَخَيْرٌ، وَإِنَّا لَوْأَظْهَرْنَا نَفْسَنَا أَزِيدَ عَمَّا أَظْهَرْنَا هَا لِأَحَاطَتْنَا الْكِلَابُ وَالْخَنَازِيرُ، كَذِلِكَ دَلَعَ  
 دِيْكُ الْعَرْشِ وَغَنَّتِ الْوَرْقَاءُ حُبًّا إِيَّاكَ لِتَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١٨]

### بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِلَا نَفَاد

أَنْ يَا عَبْدُ النَّاظِرِ إِلَى اللَّهِ فَاعْلَمْ بِأَنْ أَتَى الْقَضَاءُ وَأَمْضِيَ مَا نَزَّلَ فِي الْوَاحِدِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ  
 وَأَخْرَجُوا الْغُلَامَ مِنْ أَرْضِ السَّرِّ بِظُلْمٍ

مُبِينٍ، وَلَمَّا خَرَجْنَا بَكْتَ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ الْمِلَلِ وَظَهَرَ فَرْعُ الْأَكْبَرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، وَمَا  
 مَرَرْنَا عَلَى شَجَرٍ وَحَجَرٍ وَأَرْضٍ وَمَدَرٍ إِلَّا وَقَدْ أَوْدَعْنَا فِيهِ سِرًا مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ الْمُهَمَّينَ الْعَزِيزِ  
 الْقَدِيرِ، فَسَوْفَ يَظْهَرُ بِالْحَقِّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَعَلِيمٌ وَحَكِيمٌ، قَدْ نَزَّلْتُ فِي كُلِّ حِينٍ آيَاتٍ  
 وَظَهَرَتْ فِي كُلِّ آنِيَّاتٍ اسْتَضَائَتْ مِنْهَا وُجُوهٌ أَهْلٌ مَلِاً الْأَعْلَى تَالَّهُ بِهَا اسْتَجْذِبَتْ  
 أَفْئَدُهُ الْمُقْرَبِينَ، إِنَّا وَجَدْنَا أَهْلَ السَّمَاوَاتِ فِي سُورٍ مُبِينٍ وَحُزْنٍ عَظِيمٍ، أَمَّا الْحُزْنُ بِمَا وَرَدَ  
 عَلَيْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا السُّورُ بِمَا رَأَوْا إِشْرَاقَ شَمْسِ الْاسْتِقَامَةِ عَنْ أَفْقِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ  
 كَذَلِكَ فَصَلَنَا لَكَ تَفْصِيلاً عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ، وَكُنَّا طَائِرًا فِي هَوَاءِ الْاَشْتِيَاقِ إِلَى  
 أَنْ وَرَدْنَا فِي شَاطِئِ الْبَحْرِ إِذَا اسْتَوَى بَحْرُ الْأَعْظَمِ عَلَى الْفُلْكِ وَجَرَتْ عَلَى الْبَحْرِ  
 الْأَبْيَضِ، وَسِرْنَا إِلَى أَنْ بَلَغْنَا مُقَابِلَ مَدِينَةِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا فَتَّى  
 مِنْ أَهْلِ الْأَبْنِ وَحَضَرَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ بِكِتَابٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، الَّذِي كَتَبَهُ أَحَدُ مِنْ أُسْقُفِ  
 النَّصَارَى وَجَدْنَا مِنْهُ رَائِحةَ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ أَمْرَنَا عَبْدَ الْحَاضِرِ لَدَى الْعَرْشِ  
 بِأَنْ يُرِسَّلَ إِلَيْكَ صُورَةً كِتَابِهِ لِتَعْرِفَ كَيْفَ قَلْبُهُ قُدْرَةُ رَبِّكَ وَأَخْذُهُ بِأَيْدِيِ الْفَضْلِ وَجَعَلَهُ  
 مُنْقَطِعاً عَنِ الْعَالَمِينَ، فَكَرِّرْتُمْ أَنْظُرْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَحَاطَتْنَا الْبَلَا إِنَّهُ اشْتَعَلَ بِنَارٍ  
 حَبِّيْ وَذِكْرِيْ عَلَى شَأْنٍ مَا مَنَعْتَهُ

الْقَضَايَا كَانَهُ خُلِقَ مِنْ كَوْثِرِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ بِأَنْ يَكُونَ ثَابِتًا فِي حُبِّ مَوْلَاهِ بِحِيثُ لَا يَمْنَعُهَا مَا يَظْهَرُ فِي الْإِبْدَاعِ كَمَا مَا مَنَعَتْهُ هَذِهِ الْفِتْنَةُ الدَّهْمَاءُ وَاسْتَضَاءَ فِي ظُلْمَتِهَا كَذَلِكَ كَانَ رَبُّكَ مُقْتَدِرًا عَلَى مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ، لَوْ نَذْكُرُ لَكَ كُلَّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا لَتَحْرَنُ، وَلَكِنْ فَاعْلَمُ بِأَنَّا نَكُونُ فِي فَرَحٍ مُبِينٍ، وَفِي كُلِّ مَا ظَهَرَ لِحِكْمَةِ فَسَوْفَ يُظْهِرُهَا اللَّهُ بِالْحَقِّ وَيُحِيِّي الْعَالَمَ بِهَذَا الْمَاءِ الَّذِي عَذَبَ مِنْهُ الْكَوْثُرُ وَالسَّلَسَبِيلُ، قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْواحِدًا مَا ذُكِرَ فِيهَا اسْمٌ أَحَدٌ، فَاعْطِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا لِمَنْ تَجِدُ فِي وَجْهِهِ نَصْرَةً الْغُلامِ، وَمَا سَرَّنَا الْأَسْمَاءِ إِلَّا لِحَفْظِ أَنْفُسِهِمْ وَرَبُّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ.

[١٩]

## هو الله تعالى شأنه العظمة والكرياء

يَا أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْحَدْبَاءِ، اسْمَعْ نِدَاءَ هَذَا الْمَظْلُومُ الَّذِي سُجِنَ فِي الْعَكَاءِ، ثُمَّ ادْكُرْ أَيَّامَ التِّيْ جَعَلُوا الْغَافِلُونَ آلَ الرَّسُولِ أَسْارِي، الَّذِينَ اسْتَضَائُتْ بِوُجُوهِهِمُ الْيَشِيرِبُ وَالْبَطْحَاءُ، إِلَى أَنْ دَخَلُوا فِي الدَّمْشَقِ الْفَيْحَاءِ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ سَيِّدُ السَّاجِدِينَ وَزِينُ الْمُوَحَّدِينَ، قِيلَ لَهُمْ أَنْتُمُ الْخَوارِجُ، قَالَ لَا وَاللَّهِ نَحْنُ

عِبَادُ آمَنَا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَافْتَرَ شَغْرُ الْإِيمَانِ بِوُجُوهِنَا وَامْأَطَتْ ظُلْمَاتُ الْأَكْوَانِ بِوُجُودِنَا، بِنَا  
 ارْتَقَعَ سُرَادِقُ الْعِرْفَانِ وَشَيَّدَتْ أَرْكَانُ الْإِيمَانِ، قِيلَ أَحَلَّ اللَّهُ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ أَوْ حَرَمْتُمْ مَا أَحَلَّ  
 اللَّهُ، قَالَ لَا وَاللَّهِ نَحْنُ أَوْلُ مَنِ اتَّبَعَ أَوْ أَمْرَ اللَّهِ، قِيلَ أَتَرَكْتُمُ الْقُرْآنَ، قَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ  
 الْبَيْتِ فِينَا نَزَّلَ الْقُرْآنُ وَمِنَّا ظَهَرَتْ آيَةُ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَنَا مَعَانِيهِ وَسَرَارُهُ وَمِنَّا ذَكَرُهُ وَأَنْتَشَرُهُ،  
 قِيلَ فَبِأَيِّ جُرْمٍ ابْتُلِيْتُمْ، قَالَ لِحُبِّ اللَّهِ وَانْقِطَاعِنَا عَمَّا سِواهُ. وَالْيَوْمَ يُنْكِرُونَ النَّاسُ أَعْمَالَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ قَبْلٍ وَيَظْلِمُونَ أَشَدَّ مِمَّا ظَلَمُوا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، كَانُوكُمْ أَمْنُوا اللَّهُوَدَ  
 وَضَمِنُوكُمُ الْخُلُودَ، لَمْ أَدْرِي فِي أَيِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، أَمَا يَرَوْنَ يَدِهِبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ، أَمَا يَعْلَمُونَ  
 غَدًا يُسْأَلُونَ وَلَا يُفْدَوْنَ، إِلَى مَتَى يَجْرُونَ أَذِيَالَ الْهُوَى وَيَمْرُونَ أَثْلَالَ الْغَوَى، تَالَّهُ لَوْ  
 عَلِمُوا مَا وَرَاءَ الْقَدَامِ مِنْ كَوْثِيرِ عِرْفَانٍ رَبِّهِمُ الْعَرِيزُ الْعَلَامُ لَنَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْأَوْهَامِ  
 وَاشْتَغَلُوا بِذِكْرِ الْأَعْظَمِ فِي الْلَّيَالِي وَاللَّيَامِ، نَحْنُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَمَنْهُ راضٌ بِقَضَائِهِ وَلَا يَمْنَعُنَا  
 الْبَلَا يَا عَنْ حُبِّهِ وَلَا الْقَضَايَا عَنْ ذِكْرِهِ وَلَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا بِرِمَاحٍ نَافِذَةٍ  
 وَسُуُوفِ شَاحِدَةٍ، لَا يَسْكُنُ لِسَانِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَإِنَّكَ فَكَرْتُمْ أَنْظُرْ فِيمَا وَرَدَ عَلَى أُولَيَاءِ  
 اللَّهِ فِيهِ أَعْصَارِ الْخَالِيَةِ وَمَا وَرَدَ عَلَيْنَا فِيهِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُظْلَمَةِ، فَسَوْفَ تَعْطُ يَدُ الْغَفُورِ

جَيْبَ هَذَا

الَّذِي جُرِّدَ وَإِنَّهُ كَانَ لِلْفُسْقَاءِ مُعِينًا، نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُقْرِبَ إِلَيْهِ وَيَرْزَقَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ  
وَيَجْعَلَكَ مُعِينًا لِعِبَادِهِ الْفُسْقَاءِ وَمُوْفَقًا عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

[٢٠]

## بِسْمِ الْمَسْتَوِيِّ عَلَى الْعَرْشِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدِي اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ لِأَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِمَا نَطَقَ لِسَانُ  
الْعَظَمَةِ وَالْكِبِيرِيَاءِ وَلَا يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ مُدَعَّ كَذَابٍ، أُولَئِكَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْاسْتِقَامَةِ مِنْ عِنَاءِ  
رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْمُحْتَارِ، سَوْفَ تَسْمَعُونَ نِدَاءَ نَاعِقٍ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ دَعْوَهُ بِنَفْسِهِ مُقْبِلِينَ إِلَى  
قِبْلَةِ الْآفَاقِ قَدْ تَمَّتِ الْحُجَّةُ بِهَذِهِ الْحُجَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ بِالْحَقِّ وَأَنْتَهَتِ الْأَنْوَارُ إِلَى هَذَا  
الْأَقْرَبِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعَظَمَةِ وَالْأَقْتِدارِ، طُوبَى لِنَفْسٍ تُرِبِّيَ الْعِبَادَ بِحُدُودِ اللَّهِ  
الَّتِي نَزَّلَتْ فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَاحِ، قُلْ لَوْ يَظْهَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَحَدٌ لَا يَسْتَقِرُ أَمْرُ اللَّهِ فِي الْمُدُنِ  
وَالْبِلَادِ، هَذَا لَظَهُورٌ يُظْهِرُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ خَمْسِمَائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَذَلِكَ كَشَفْنَا الْقِنَاعَ  
وَأَرْفَعْنَا الْأَحْجَابَ طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ مُرَادَ اللَّهِ، مَنْ عَرَفَهُ يَفْرُحُ

قلبِه وَيَسْتَقِيمُ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَاءَ لَا يَرِلُه مَنْ فِي الإِبْدَاعِ، قَدْ كَشَفْنَا فِي هَذَا اللَّوْحِ سِرًا  
 مِنْ أَسْرَارِ هَذَا الظُّهُورِ وَسَرَّنَا مَا هُوَ الْمَكْتُونُ لِئَلَّا تَرْتَفَعَ ضَوْضَاءُ الْفُجَارِ، تَالَّهُ مَا عَرَفَهُ أَحَدٌ  
 إِلَّا عَلَى قَدْرِهِ، لَوْ تَجِدُ نَفْسُ نَفَحَاتِ هَذَا الْقَمِيصِ لَتَسْجِدُ عَلَى شَاءَ تَطِيرُ فَوْقَ  
 الْإِمْكَانِ، لَوْ تُنْفَصِّلُ مَا نَزَّلْنَاهُ فِي هَذَا اللَّوْحِ لَا تَنْتَهِي بِالْأَقْلَامِ وَلَا تَكُفِيهِ بُحُورُ مِنْ  
 الْمِدَادِ، مَعَ هَذَا الشَّاءِ الَّذِي لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ تَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فِي حَقِّي أَهْلِ الضَّلَالِ،  
 إِنَّا كَشَفْنَا لَكَ سِرًا مِنَ الْأَسْرَارِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا عَلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، أَنْ يَا  
 اسْمِي إِنَّا نَزَّلْنَا فِي أَكْثَرِ الْأَلْوَاحِ أَنَّ الْأَمْرَ عَظِيمٌ عَظِيمٌ، مَعَ ذَلِكَ مَا تَفَكَّرَ أَحَدٌ فِي عَظَمَتِهِ  
 إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ، إِنَّا تَرَكْنَا أَهْلَ الْأَوْهَامِ فِي تِبِّيهِ النَّفْسِ وَالْهَوَى لِيَشْتَغِلُوا  
 بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْطُّنُونِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، قَدْ ارْتَفَعَتْ رَايَةُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا سَمِعُوا مِنْ كُلِّ هَمَجْ رُعَاعَ، كَذَلِكَ بَشَرُنَاكَ بِالْكَلِمَةِ التَّيْنِ ظَهَرَتْ  
 بِقَمِيصِ الْبَدْعِ بَيْنَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحَاطَنِي فَضْلُكَ وَدَكْرَتِنِي  
 بِمَا لَا ذَكَرْتَ بِهِ الْأَنْحِيَارَ، ثُمَّ اعْلَمْ قَدْ نُزِّلَ لَوْحُ الْأَحْكَامِ مِنْ مَطْلَعِ وَحْيِ رَبِّكَ سَوْفَ  
 رِسْلُهُ بِالْحَقِّ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُهَمِّمُ الْمُخْتَارُ، وَنَزَّلْنَا لَكَ لَوْحًا قَبْلَ هَذَا  
 وَأَرْسَلْنَاهُ مِنْ جِهَةِ أَخْرَى لِتُؤْقِنَ أَنَّ دِكْرَهُ سَبَقَ

الآذكار، نسأله بـأَنْ يُؤْيِدَكَ عَلَى انتشار أمره ويُوقِّلكَ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضى فِي كُلِّ  
الأَهْيَانِ، إِنَّمَا الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِمَا نَطَقَ لِسَانُ الْبَيَانِ فِي قُطْبِ الْإِمْكَانِ  
إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمِنُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْعَزِيزُ الْجَبارُ.

[٢١]

## القدس الأبهى

هذا كتابٌ منْ لَدُنِّي إِلَى مَنْ هاجَرَ إِلَى أَنْ حَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ وَفَازَ بِلِقَاءِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَكِيمِ، وَسَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَشَاهَدَ تَجَلِّياتِ الرَّحْمَنِ بِعَيْنِهِ إِذْ قَامَ لَدَى الْوَجْهِ بِخُصُوصَةِ  
مُسِينِ، طَوَّبَ لَكَ يَا يُوسُفُ بِمَا وَجَدْتَ عَرْفَ قَمِيصِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَنْتَ الَّذِي  
دَخَلْتَ الْمَنْظَرَ الْأَكْبَرِ بِإِذْنِ اللَّهِ مَالِكِ الْقَدْرِ وَخَرَجْتَ مِنْهُ بِأَمْرِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، نَشَهُدُ أَنَّكَ  
حَمِلْتَ الشَّدَائِدَ لِلِّقَاءِ رَبِّكَ وَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْوَجْهِ إِذْ مُنْعَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ بِمَا أَكْتَسَبْتَ أَيْدِي  
الظَّالِمِينَ، سَوْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ جَزَاءَ عَمَلِكَ إِنْ تَحْفَظُهُ بِالتَّقْوَى إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
كُنْ آيَةً التَّقْدِيسِ بَيْنَ عِبَادِي كَذَلِكَ أَمْرَتَ مِنْ لَدُنِّي مُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ، كَبِرَ مِنْ قِبَلِي أَحِبَّائِي فِي  
كُلِّ مَدِينَةٍ الَّذِينَ تَقْرَبُوا إِلَى الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ، قُلْ يَا أَحِبَّائِي أَنْ

اتَّحدُوا عَلَى الْأَمْرِ إِيَّاكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مَا لَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ لَعَمْرِيْ قَدِ اتَّهَى  
بِهِذَا الظُّهُورِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ، إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ كُلَّ نَاعِقٍ أُولَئِكَ مِنَ الْغَافِلِينَ، نُورِ الْوُجُوهِ  
بِشَاءِ رَبِّكَ ثُمَّ الْقُلُوبَ بِذِكْرِي الْمَنِيعِ، طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ مَا عِنْدَهُ وَأَخْذَ مَا أُمْرِبِهِ مِنْ لَدُنْ  
حَاكِمٍ عَلِيهِمْ، إِنَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ أُولَئِكَ فِي غَمَرَاتِ الشُّبُهَاتِ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ  
الْمُحْتَاجِينَ، إِنِ اسْتَقْمَ عَلَى حُبِّ مَوْلَاكَ ثُمَّ بَشَّرَ النَّاسَ بِهِذَا النُّورِ الْمُشْرِقِ الْلَّائِحِ الْمُنِيرِ،  
إِنَّمَا الْبَهَاءَ عَلَيْكَ وَعَلَى بَصَرِكَ وَسَمِعِكَ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي يَطْوُفُنَّ  
حَوْلَهُ مَلَئِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٢٢]

## الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

طُوبَى لَكَ بِمَا نَزَّلْتَ لَكَ مِنْ جِهَةِ السَّجْنِ آيَاتُ رَبِّكَ هَذَا مِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ لِتَكُونَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، إِنَّهُ فِي بُحْبُوحَةِ الْبَلَاءِ يَدْعُ الْأَحِبَّاءَ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، أَنِ اتَّحدُوا فِي  
الْأَمْرِ، إِنَّ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي مَعْزِلٍ مِنَ الْغَفْلَةِ ذَكَرُوهُ بِالْحِكْمَةِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ، إِنْ  
أَعْرَضَ وَتَوَلََّ بَعْدَ مَا جَاءَهُ الْهُدَى فَأَعْرِضُوا عَنْهُ

وَأَقْبِلُوا بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَصَبِي، أَنِ افْتَدُوا رَبَّكُمْ فِي  
الْأَخْلَاقِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ، قُلْ أَنِ اجْتَنِبُوا كَبَائِرَ الِإِثْمِ وَلَا  
تَقْرِبُوا الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى النَّارِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَكُوئُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ.

[٢٣]

## الأمن الأقدس

هذا كتابٌ منْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ الْمُهَمِّينِ الْقَيُومُ، طُوبَى لَكَ بِمَا وَجَدْتَ عَرْفَ  
الْقَمِيصِ وَاتَّحَذْتَ لِنَفْسِكَ مَقَاماً فِي ظِلِّ هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، إِنَّ الَّذِينَ افْتَطَعُوا فِي  
حُبِّي عَنْ سِوَائِي أُولَئِكَ مِنْ خِيرَةِ الْخَلْقِ لَدَيِ الْحَقِّ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُخْلُصُونَ، وَالَّذِينَ  
تَوَقَّفُوا بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ قَدْ فُدِرَ لَهُمْ عَذَابٌ عَيْرٌ مَرْدُودٍ، إِنَّ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْغَيْبَ  
أُولَئِكَ قَوْمٌ مُنْكِرُونَ، قُلْ إِنَّهُ مِنْ هَذَا الْلِسَانِ يَدْعُ الْأَمْمَ إِلَى اسْمِهِ الْأَعْظَمِ، طُوبَى لِقَوْمٍ  
يَعْرِفُونَ، إِيَّاكَ أَنْ يُحْزِنَكَ إِشَارَاتُ النَّاسِ أَوْ يَمْنَعُكَ كَلِمَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ  
وَالْمَشْهُودِ، أَنِ اطْمَئِنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ، إِنَّهُ مَعَ مَنْ أَرَادَهُ وَيَنْصُرُ الَّذِينَ  
نَبَذُوا الْهَوَى وَأَقْبِلُوا إِلَى الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ، كَذَلِكَ أَقْيَنَاكَ قَوْلَ الْحَقِّ وَنَزَّلْنَا لَكَ فِي  
السَّجْنِ مَا تَقْرَحُ بِهِ الْقُلُوبُ.

[٢٤]

## هو الأبهى

يَشْهُدُ الْمَظْلُومُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَبِّينُ الْقَيُومُ، لَمْ يَزَلْ كَانَ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ وَالَّذِي يَنْطَقُ  
الْيَوْمَ يَنْطَقُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، إِنَّمَا الظُّهُورُ يَظْهُرُ مِنْ لَدَى الْغَيْبِ  
وَالْغَيْبُ يَثْبِتُ حُكْمُهُ بِالظُّهُورِ، إِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّوْحِيدِ مِنْ أَفْقِ التَّجْرِيدِ طُوبِي لِقَوْمٍ  
يَعْرُفُونَ، قُلْ لَا يُعْرَفُ الْغَيْبُ إِلَّا بِهَذَا الْمَسْهُودِ، تَبَارَكَ الْوَدُودُ الَّذِي أَتَى فِي يَوْمِ الْمَوْعِدِ.

[٢٥]

## الأعظم الأبهى

هَذَا لَوْحٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِينَ فَازُوا بِمَطْلَعِ الْأَنْوارِ إِذَا أَتَى الْمُخْتَارِ سُلْطَانِ الْعَظَمَةِ  
وَالْأَقْتِدارِ، لِيَجْذُبُهُمْ نِدَاءُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَبَهِي إِلَى أَفْقِ الَّذِي مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْوَحْيِ  
وَأَضَائَتِ الْبِلَادُ، يَا أَحِبَّائِي لَا تَحْزِنُوا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي سَيِّلِي سَوْفَ تَرَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فِي  
مَقَامِ تَسْتَضِيَّهُ مِنْهُ الْآفَاقُ، أَنْتُمْ تَحْتَ جَنَاحِ فَضْلِي وَأَهْلُ سُرُادِقِ عِرْفَانِي، لَعَمْرِي إِنَّ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا لَوْ عَرَفُوا

لَطَافُوا حَوْلَكُمْ فِي الْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ، سَوْفَ يَلْعُنُونَ أَنفُسَهُمْ بِالسُّنْنِ هُنَوْنَ وَيَقُولُونَ وَيَلْ لَنَا بِمَا  
 فَرَّطْنَا فِي أَيَّامِ اللَّهِ إِذْ نَصَبَ الصِّرَاطَ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، قَدْ قُدِّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَقَامٌ مَا  
 اطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا رَبُّكُمُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، أَنْ يَا عَلِيٌّ وَادْكُرْ إِذْ آتَى مُحَمَّدًا حَبِيبِيْ أَعْرَضَ عَنْهُ  
 الْعُلَمَاءُ وَآمَنَ بِهِ مَنْ يَرْعَى الْأَغْنَامَ، إِنَّ أَبَا ذَرَ كَانَ أَنْ يَرْعَى غَنَمَ الْقَوْمِ، فَمَمَا سَمِعَ النَّدَاءَ  
 قَالَ بَلَى يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، تَرَكَ الْأَغْنَامَ وَتَوَجَّهَ إِلَى مَوْلَى الْأَنَامِ، كَمْ مِنْ عَالَمٍ احْتَجَبَ  
 وَكَمْ مِنْ غَافِلٍ خَرَقَ الْأَحْجَابَ، قُلِ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُقْدِرُ لِمَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ لَهُوَ  
 الْحَاكِمُ عَلَى مَا أَرَادَ، أَنْ اشْرَبُوا يَا أَحَبَّائِيْ كَوْثَرُ الْحَيَوَانِ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنِ، دَعُوا  
 الْكَائِنَاتِ عَنْ وَرَائِكُمْ ثُمَّ أَقْبَلُوا بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، طُوبَى لَكُمْ  
 بِمَا ذُكِرْتُ أَسْمَائُكُمْ فِي أُمُّ الْأَلْوَاحِ.

[٢٦]

## الْأَقْدَسُ الْأَبْهَى

هَذَا كِتَابٌ كَرِيمٌ نَزَلَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ عَلِيهِمْ، إِنَّهُ لَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَدَكْرَى لِلْعَالَمِينَ، يَا قَوْمَ  
 أَحِبِّيْوا مَنْ يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ عَنِيدٍ، أَنْ اسْتَعِدُوا لِإِصْبَاغِ كَلِمَةِ اللَّهِ،  
 لَعَمْرِيْ بِهَا

انجذَبَتْ قُلُوبُ الْمُغْرِبِينَ وَاضْطَرَبَتْ أَنْعَدَهُ الدِّينَ كَفَرُوا بِرَبِّ الْأَرْبَابِ أَلَا إِنَّهُمْ أَهْلُ  
 السَّعِيرِ، قَدْ قَضَتِ السَّاعَةُ بِالْحَقِّ وَانْشَقَ الْقَمَرُ مِنْ إِصْبَعِ إِرَادَةِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، قَدْ  
 نُصِبَ الصِّرَاطُ إِنَّهُ لصِرَاطُ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، يَا قَوْمَ دَعُوا الْهَوَى هَذَا إِلَهُكُمْ أَتَى  
 مِنْ سَمَاءِ الْقَضَاءِ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَكُمْ إِلَى الْطَّاغُوتِ قُلُوبُهُمْ غُلْفٌ وَهُمْ  
 مِنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، هَلْ لَأَحَدٍ مِنْ عَاصِمٍ أَوْ لِنَفْسٍ مِنْ مَنَاصٍ لَا وَرِبَّكُمُ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ، إِنِّي أَسْرِعُوا إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ إِنَّهُ يَحْفَظُكُمْ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَقْرِبُكُمْ إِلَى مَقَامِ لَوْ  
 تَرَوْنَهُ لَتَخْرُونَ بِأَدْقَانِكُمْ سُجَّدًا لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ، إِنِّي أَفْرَحْ بِمَا جَرَى اسْمُكَ مِنَ الْقُلُمِ  
 الْأَعْلَى إِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ كَيْرٌ، سَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي اللَّيَالِي وَالآيَامِ وَقُلِ الْحَمْدُ لَكَ يَا  
 مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

[٢٧]

### بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي الْكَافِي الْعَزِيزُ الْمُنْيَعُ

ذِكْرِيْ عَبْدَنَا لِيَتَّبعَ الْهُدَى فِيْ أَيَّامِ رَبِّهِ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالثَّرَى، وَيَحْفَظَهُ مِنْ إِشَارَاتِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،

أَنْ أَقْبِلْ بِالْقَلْبِ الْأَطْهَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ قُلْ آمَنْتُ بِكَ يَا مَنْ تَذَكَّرْنِي بِبَيَانِكَ الْأَحْلَى،  
إِنَّا أَمْرَنَا النَّاسَ فِي الْكِتَابِ بِأَنْ لَا يَتَبَعَّوْا الْهَوَى، مِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلَّ وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ  
وَهَدَى، يَا قَوْمَ لَا تَتَبَعُوا أَنفُسَكُمْ أَنْ اتَّبِعُوا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي نَزَّلْتُ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمُ  
الْعَلِيِّ الْأَبَهِي، إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ الْفَحْشَاءَ وَيَسْرُقُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَيَغْتَبُونَ عِبَادِيْ أُولَئِكَ  
ضَلَّ سَعْيُهِمْ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَكَانُوا مِنْ ضَلَّ وَغَوَى، ضَعِ الْوَهْمَ وَتَمَسَّكْ بِالْيَقِينِ إِنَّهُ  
لَهُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى.

[٢٨]

## الأعظم الأبهي

سُبْحَانَ الَّذِي نَزَّلَ الْحُكْمَ كَيْفَ شَاءَ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا أَرَادَ، يَا أَحَبَّائِي أَنْ اعْمَلُوا  
بِمَا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ، قَدْ كُتِبَ لَكُمُ الصِّيَامُ فِي شَهْرِ الْعَلَاءِ، صُومُوا لِوَجْهِ رَبِّكُمُ  
الْعَزِيزِ الْمُتَعَالِ، كُفُوا أَنفُسَكُمْ مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الْغُرُوبِ، كَذَلِكَ حَكْمُ الْمَحْبُوبِ مِنْ لَدِي  
اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُخْتَارِ، لَيْسَ لَأَحَدٍ أَنْ يَتَجَازَ عَنْ حُدُودِ اللَّهِ وَسُنْنِهِ وَلَا لَأَحَدٍ أَنْ يَتَبَعَ  
الْأَوْهَامَ، طُوبِي لِمَنْ عَمِلَ أَوْمَرِيْ حُبًا لِجَمَالِيْ وَوَيْلٌ لِمَنْ غَفَلَ عَنْ مَشْرِقِ الْأَمْرِ

فِي أَيَّامَ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَارِ، قَدْ صَامَ الَّذِينَ يُطْوِفُونَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ، كَذَلِكَ يُخْبِرُكُمْ مَوْلَيْكُمُ الْقَدِيرُ لِتَقُومُوا عَلَى مَا أَمْرَתُمْ بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ وَالْمَرِيضِ مِنْ حَرَجٍ هَذَا مِنْ فَضْلِيِّ عَلَى الْعِبَادِ، تَمَسَّكُوا يَا قَوْمٍ بِمَا يَنْفَعُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَا تَتَبَعُوا الَّذِينَ هَامُوا فِي بَيْدَاءِ الضَّلَالِ، أَنْ اشْكُرْ رَبَّكَ بِمَا ذُكِرْتَ لَدَى الْعَرْشِ وَتَوَجَّهْ إِلَيْكَ طَرْفُ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمَنَانِ.

[٢٩]

## الأقدم الأعظم الأباهي

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَلِيهِمْ حَكِيمٌ، إِنَّهُ قَدْ فُصِّلَ مِنَ الْكِتَابِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يَنْطِلُقُ بَيْنَ الْأَمْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُفْتَدِرُ الْقَدِيرُ، لَا تَتَبَعُوا الْهَوَى أَنِ اتَّبَعُوا الْهُدَى هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، مَنْ خَانَ اللَّهَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ شَيْءٌ لَأَنَّ بِهِ تَغْبَرَ ذَلِيلُ التَّقْدِيسِ وَإِنَّ هَذَا لَظُلْمٌ مُبِينٌ، إِلَّا بِأَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا عَنِ الَّذِينَ خَانُوا مِنْ قَبْلٍ وَالَّذِي يُرِتَكِبُ مِنْ بَعْدِ نَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، قُلْ يَنْبَغِي لَكُمْ بِأَنْ تَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِي لِيَظْهَرَ بِكُمْ صِفَاتِي بَيْنَ عِبَادِي

كَذِلِكَ أُمْرِتُم مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ خَيْرٍ، زَيَّنُوا أَنفُسَكُم بِطِرَازِ الْأَمَانَةِ بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ لِيُظْهَرَ بِهَا تَقْدِيسُ اللَّهِ فِيمَا سِواهُ، أَنْ اعْمَلُوا بِمَا أُمِرْتُم مِنْ لَدُنْ آمِرِ قَدِيمٍ إِنَّكَ ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا أُمِرْتَ فِي هَذَا الْلَّوْحِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ، لَعَلَّ يَضَعُونَ الْهَوَى وَيَتَبَعُونَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ.

[٣٠]

## الأقدس الأعظم الأبئ

إِنَّ فِي ابْتِلَاءِ مَالِكِ الْإِمْكَانِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ لِآيَاتٍ لِمَنْ فِي الْأَكْوَانِ، قَدْ قَبِيلَ الشَّدَّةَ لِرَخَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَالْمَشَقَّةَ لِرَاحَةِ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ، نَفْسِي لِفَضْلِهِ الْفِدَاءُ وَكَيْنُوتِي لِرَحْمَتِهِ الْفِدَاءُ وَرُوحِي لِعِنَايَتِهِ التَّيِّنِ أَحَاطَتِ الْآفَاقَ، مَا أَصْبَحَ إِلَّا وَأَحَاطَتْهُ ظُلُمَاتُ الإِشَارَاتِ مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ، وَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَمَّا أَرَادَ فِي أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ التَّنَادِ، مَرَّةً يُنَادِي بِلِسَانِهِ الْمُبِينِ وَطَوْرًا يُشِيرُ بِإِصْبَاعِ الْيَقِينِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ، لَوْ نَذَكُرُ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا لَتَنْفَطِرُ السَّمَاءُ وَتَخْرُجُ الْجِبالُ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا افْتَخَرُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ، إِنَّ الْأَخْرَسَ سَمِّيَ نَفْسَهُ بِالْقُدُوسِ وَادَّعَى فِي نَفْسِهِ مَا ادَّعَى الْخَنَّاسُ،

والآخر سمي نفسه بسيف الحق وقال إني أنا فاتح البلاد، قد بعث الله من ضرب على  
 فمه ليوقن الكل بانه ذنب الشيطان قطع من سيف الرحمن، قد كان أن يتضرر أيام عزه  
 وظهوره بما وعده من كفر بالله فالق الإ صباح، كذلك يأخذ الله من أعراض عنده وقام على  
 تضييع أمره بين العباد، فلما هلكوا سرت أرياح الرياح وفتحت أبواب السماء وأمطر  
 السحاب، طوبى لمن فاز بعرفان الله في أيامه وانقطع بكله عن كل الجهات، قل ألم  
 يكفيكم رب السموات والأرض إنه قد آتى بالحق باسمه المميمين على الإبداع، إنك  
 نور قلبك بمصباح الأعظم الذي أوقده مالك القدم ثم استقم على الأمر بسلطان ربك  
 المقتدر المختار

[٣١]

### الأقدم الأعظم الأعلى

قد زينا ليلة القدر بالهاء ليوقن أهل البهاء بهذا الاسم الأعظم العظيم، بها زين الفرقان  
 من قبل، وإذا ركب بالواو ظهرت السنة لوأنت من العارفين، طوبى لمن تمسك بها  
 منقطعا عن العالمين، إنها لسر المستور الذي زينت به كتب

اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهِيمِنِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، بِهَا قُدِرَتْ مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَلْوَاحِ وَفَصَلَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ، إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا أُوْئِلَّا مِنَ الظَّالِمِينَ، وَالَّذِينَ أَقْبَلُوا أُوْئِلَّا مِنْ جَوَاهِرِ الْخَلْقِ نَشَهَدُ إِنَّهُم مِنَ الْمُقْرَبِينَ، أَنِ اعْرِفُوا يَا أَحِبَّائِيْ ما وَهَبْنَاكُمْ بِفَضْلِ مِنْ عِنْدِنَا وَكُونُوا مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[٣٢]

## هو العزيز الحكيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْمَائِدَةَ وَأَطْهَرَ النُّعْمَةَ وَأَتَمَ الْحُجَّةَ وَأَكْمَلَ الْكَلِمَةَ وَأَبْرَزَ الْأَلْفَ الْلِّيْنِيَّةَ إِنَّهُ لَمْ يَزِلْ كَانَ مُقْتَدِرًا بِسُلْطَانِهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِي أَزَلٍ إِلَّا آزَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلِيَا وَأَنْطَقَ بِهَا الْأَشْيَاءَ عَلَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الظَّاهِرُ فِي الْمُبْدِئِ وَالْمَآلِ، يَا أَيُّهَا النَّانَاظِرُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعُلَى وَالْمُنْجَذِبِ بِآيَاتِ رَبِّكَ مَالِكِ الْوَرَى، فَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّمًا عَلَى الْأُمُورِ كُلُّهَا وَعَلَى الْأَعْمَالِ بِإِسْرِهَا هُوَ الْاسْتِقَامَةُ، لَعَمِرُ اللَّهِ إِنَّهَا أَعَظَمُ الْأَعْمَالِ وَأَكْبُرُهَا، لَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَصِحُّ وَالذَّئْبُ يَعْوِي وَالْكَلْبُ يَنْبَحُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَيُقَدِّرَ لَكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ

وَالْأُولَى إِنَّهُ لَهُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَا سَيِّدَ مُحَمَّدَ عَلَيْكَ قَدْ حَضَرَ لَدَى الْمَظْلُومِ كِتَابُكَ  
 وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرَفَ ثَنائِكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ مُوجِدِكَ وَخَالِقَكَ وَمُؤْيِدَكَ وَمُحْبِيَكَ، الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ  
 الدَّلِيلَ وَأَظْهَرَ لَكَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ حَضَرْتَ وَفَزْتَ بِمَا كَانَ مَكُونًا فِي كَنَائِزِ الْغَيْبِ  
 وَمَسْطُورًا فِي كِتْبِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائِكَ نَادِيَنَاكَ مِنْ شَطْرِ أَيْمَنِ الْعَرْشِ  
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ الْخَيْرُ، قَدْ ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلٍ بِمَا لَا يُعَادِلُهُ مَا يُرَى فِي الْأَرْضِ، اشْكُرْ  
 رَبِّكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْكَبِيرِ، نَشْهُدُ إِنَّكَ سَمِعْتَ نِدَاءَ رَبِّكَ وَفَزْتَ بِلِقَائِهِ وَرَأَيْتَ أَفْقَهَ وَقَمَتْ  
 لَدَى بَابِ فُتْحِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا مُحَمَّدُ قَدْ ذَكَرَكَ الْفَرْدُ الْأَحَدُ وَبَشَرَكَ  
 بِعِنَايَتِهِ الَّتِي مَا اطَّلَعَ بِهَا إِلَّا نَفْسُهُ الْعَلِيمُ، طُوبَى لَكَ بِمَا تَبَذَّتَ الْأَوْهَامُ وَرَائِكَ وَأَقْبَلَتْ  
 إِلَى بَحْرِ اَظْهَرِ أَمْوَاجِهِ أَمَامَ وُجُوهِ الْعَالَمِ وَإِلَى سِدْرَةِ اَظْهَرَتْ أَثْمَارَهَا بَيْنَ الْأَمْمَ، كَذَلِكَ  
 نَطَقَ الْقَلْمَ إِذْ كَانَ الْمَظْلُومُ فِي السِّجْنِ الْأَعْظَمِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، يَا عَلِيُّ  
 اسْمَعْ مَرَّةً أُخْرَى نِدَاءَ رَبِّكَ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ الَّذِي مَا مَنَعَهُ قُبَاعُ الْأَمْرَاءِ وَلَا نُبَاخُ الْعُلَمَاءِ وَلَا  
 ضَوْضَاءُ الْمُعْرِضِينَ، قَدْ قَامَ أَمَامَ الْوُجُوهِ بِقُوَّةٍ تَزَعَّزَتْ بِهَا أَرْكَانُ الظُّلْمِ إِذْ حَضَرَ الْبَدِيعُ  
 أَمَامَ الْقَوْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ الْمُحْكَمِ الْمُبِينِ، قَدْ رَفَعَ يَدَاهُ وَقَالَ قَدْ جِئْتُكَ يَا سُلْطَانُ مِنَ النَّبِيِّ  
 الْأَعْظَمِ بِكِتَابٍ

عَظِيمٌ، إِذَا ارْتَعَدْتُ فَرَأَيْتُ الْقَوْمَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ الْقَوِيِّ الْغَالِبِ الْقَدِيرِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَكَ الَّذِي حَضَرَ كِتَابَهُ لَدَى الْعَرْشِ إِذْ كَانَ الْمَسْجُونُ فِي حَرْنَ مُبِينٍ، بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيَادِي أَهْلِ الْبَيْانِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ إِذْ أَتَاهُمْ بِمَلْكُوتِ الْآيَاتِ وَجَرْوَتِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيْانِ بِسُلْطَانٍ غَلَبَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِنَّا نَذْكُرُ أَوْلِيَائِي هُنَاكَ وَنَذْكُرُهُمْ بِآيَاتِي وَنُوَصِّيهُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِنِسْبَتِهِمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَذَلِكَ تَجلَّ الْقَلْمُ بِآثَارِهِ وَالشَّمْسُ بِأَنوارِهَا، طُوبَى لِمَنْ أَخَذَ وَفَازَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْبَادِئُ الْبَدِيعُ، إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَذْكُرْ كُلَّ أَسْمَ كَانَ هُنَاكَ وَنُبَشِّرُهُمْ بِعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي وَفَضْلِي الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ، يَا حِزْبَ اللَّهِ اسْمَعُوا مَرَّةً أُخْرَى نِدَائِي الْأَحْلَى مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْحَقُّ عَلَامُ الْغُوَبِ، قَدْ أَنْزَلْنَا فِي الْكِتَابِ كُلُّمَا ظَهَرَ وَيَظَهُرُ، يَشْهُدُ بِذَلِكَ عِبَادُ مُكْرَمُونَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتُهُمْ سَطْوَةُ الْفَرَاعِنَةِ عَنِ التَّقْرُبِ إِلَى اللَّهِ الْمُهَمَّيْمِنِ الْقَيُومِ، قَامُوا أَمَامَ الْوُجُوهِ وَقَالُوا مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الَّذِي كَانَ مَكْنُونًا فِي كَنْزِ الْعِلْمِ وَمَسْطُورًا مِنْ قَلْمِ الْوَحْيِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ، إِيَّاكمْ أَنْ تَمْنَعُكُمْ شُؤُونَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ، ضَعُوا الْأَوْهَامَ مُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ اللَّهِ رَبِّ ما كَانَ وَمَا يَكُونُ.

## بسمي المهيمن على من في الأرض والسماء

يَا تَقِيُّ اتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ ثُمَّ اذْكُرْهُ بِمَا أَرْسَدَكَ وَهَدَيْكَ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، إِنَّ الْبَهَاءَ يَنْهَا  
عَنِ الْهَوَى وَيَأْمُرُكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ مالِكُ الْوَرَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، قَدْ أَشْرَقْتَ شَمْسَ الظُّهُورِ  
وَنَطَقَ مُكَلِّمُ الطُّورِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابِ غَلِيلٍ، قَدْ بَدُوا مَوْلَى الْوَرَى بِمَا اتَّبَعُوا الْهَوَى  
أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّاغِرِينَ، قُمْ بِالاسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ مالِكِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّهُ  
يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ الشَّاهِدُ النَّاظِرُ السَّمِيعُ.

## بسمي الذي به أنار أفق الوجود

سُبْحَانَ مَنْ يَسْمَعُ وَيُجِيبُ وَيَرَى مَا يَعْمَلُ بِهِ الْعِبَادُ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، قَدْ ظَهَرَ  
وَأَظَهَرَ مَا كَانَ مَسْطُورًا مِنَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى وَمَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْقَيْوَمِ، يَا يُوسُفُ  
يَذْكُرُكَ الرَّوْفُ الَّذِي أَتَى بِقَضْلٍ أَحَاطَ الْغَيْبَ وَالشُّهُودَ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اهْتَزَّتِ الْأَشْجَارُ  
وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ وَظَهَرَتِ الْأَثْمَارُ وَنَادَى الْمُنَادِ الْمُلْكُ اللَّهُ

مَالِكُ الْمَلَكُوتِ، كَذَلِكَ زَيَّنَا دِبْيَاجَ كِتَابَ الْبَيَانِ بِاسْمِي الرَّحْمَنِ، طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ  
وَوَجَدَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَرْدُودٍ.

[٣٥]

### هو العالم الشاهد الخبير

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ وَفِيهِ مَا يَهْدِي النَّاسَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، يَا رَضَا إِنَّا نُوصِيكَ بِالْعَمَلِ  
الْخَالِصِ فِي حُبِّ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ، سَوْفَ يَفْنَى مَا فِي الْعَالَمِ وَيَبْقَى مَا نُزِّلَ مِنْ  
مَلَكُوتِ مَشِيشَةِ رَبِّكَ الْمُنْزَلِ الْقَدِيمِ، خُذِ الْلَّوْحَ بِقُوَّةِ مِنْ عِنْدِنَا وَسِبْعَ بِحَمْدِ رَبِّكَ مَالِكِ  
هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْجِبَ شُؤُونَاتُ الْعَالَمِ، ضَعْ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ وَخُذْ مَا نُزِّلَ مِنْ  
لَدُنْ قَوِيٍّ قَدِيرٍ.

[٣٦]

### بسمي المقتدر على الأسماء

يَا عَلِيُّ قَدْ فُزْتَ بِذِكْرِيِّ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُ يَذْكُرُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مَنْ يَنْطَقُ بِشَائِهِ وَيَرَى مَنْ  
قَامَ عَلَى خِدْمَتِهِ إِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، كَمْ مِنْ مُتَوَهِّمٍ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَكَمْ مِنْ  
غَافِلٍ

اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ، يَا مَلَأَ الْأَرْضِ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا يَنْطِقُ بِهِ مَالِكُ الْقَدَرِ فِي  
الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ أَنْ اخْرُقُوا الْحِجَابَ الْأَكْبَرَ  
إِنَّهُ لَهُوَ الْعَالَمُ الَّذِي نَبَذَ كِتَابَ اللَّهِ عَنْ وَرَائِهِ وَاتَّبَعَ هَوَيْهِ إِذْ أَتَى اللَّهَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ، إِنَّكَ  
تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ.

[٣٧]

### هو الشّاهد والمشهود

يَا مَحْمُودَ يَذْكُرُكَ مَالِكُ الْوُجُودِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ وَيَبْشِّرُكَ بِعِنَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ،  
طُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ إِنَّهَا مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ فِي لَوْحِ مَحْفُوظٍ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ  
شُؤُونَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ، دَعِ الْمَوْتَى وَتَمَسَّكْ بِاسْمِهِ الْمُحِيِّي الْمُهَيِّمِنِ الْقَيُومِ، كَذَلِكَ  
نَطَقَ لِسَانُ الْمَظْلُومِ فِي السَّجْنِ لِتَشْكِرَهُ فِي اللَّيَالِيِّ وَاللَّيَامِ وَفِي الْأَصِيلِ وَالْبُكُورِ، إِنَّكَ  
إِذَا وَجَدْتَ عَرَفَ بِيَانِي وَفُزْتَ بِلَوْحِي قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْبَقَاءِ وَلَكَ الشَّاءُ يَا سُلْطَانَ  
الْوُجُودِ

[٣٨]

## هو السميع البصير

يَا أَحْمَدُ قَدْ أَتَى يَوْمُ الْقِيَامِ وَالْغَافِلُونَ فِيهِ نَوْمٌ عَجِيبٌ، قَدْ ظَهَرَ السُّرُّ الْمَكْنُونُ وَالْمُعْرِضُونَ فِيهِ وَهُمْ عَظِيمُونَ، قَدْ ارْتَقَعَ صَوْتُ الْعَنْدَلَيْبِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، يُنادِي لِسَانُ الْعَظَمَةِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْهَائِمِينَ، طُوبَى لَكَ وَلَا يُبَيِّكَ وَلِمَنْ فَازَ بِعِرْفَانِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ.

[٣٩]

## هو الناظر من أفق الملکوت

يَا عَلِيُّ يَذْكُرُكَ مَظْلُومُ الْعَالَمِ فِيهِ سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ وَيَدْعُوكَ إِلَى مَقَامِ لَا تَرِلَكَ شُبُهَاتُ الْمُعْرِضِينَ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ مِنْ قَبْلٍ بِمَا لَا يُعادِلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ، يَشْهُدُ بِذَلِكَ فَاطِرُ السَّمَاءِ إِنْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ، طُوبَى لِقَلْبِكَ بِمَا أَقْبَلَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعُلَى وَنَعِيْمًا لِوَجْهِ تَوَجَّهَ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ، كَذَلِكَ أَنَارَ أَفْقَ الْعِرْفَانِ بِشَمْسِ بَيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ وَوَجَدْتَ مِنْهُ عَرْفَ الْقَمِيصِ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فِيهِ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

## بسمِيَ الْمُبِينِ الْعَلِيمِ

أَنْ أَفْرَحْ بِمَا كُنْتَ مَذْكُورًا لَدِي الْعَرْشِ وَمَسْطُورًا مِنْ قَلْمِي الْأَعْلَى وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ  
أَمْرِيْ بَيْنَ عِبَادِيْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَيْمُ الْخَيْرُ، إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ نَفَحَاتِ الْقَمِيْصِ وَأَنْزَلْنَا لَكَ  
مَا حَضَعَ لَهُ كُلُّ دَكْرٍ رَفِيعٌ كُنْ فِيْ كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاظِرًا إِلَى أَفْقِيْ وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَتِيْ  
وَمُتَمَسِّكًا بِاسْمِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، قَدْ غَابَتْ أَنْجُومُ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ بِمَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ  
الْيَقِيْنِ مِنْ أَفْقِيْ إِرَادَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَظِيْمِ، كَمْ مِنْ عَالِمٍ غَفَلَ عَنِ الْمَعْلُومِ وَكَمْ مِنْ عَارِفٍ  
أَنْكَرَ الْقِيُومَ، وَكَمْ مِنْ غَافِلٍ اتَّبَعَ مِنَ النَّدَاءِ وَأَقْبَلَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى، إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِهِ  
يَفْعَلُ بِسُلْطَانِهِ مَا أَرَادَ وَيَحْكُمُ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُمْقَنِدُ الْقَدِيرُ، كَبِرَ مِنْ قِبَلِي عَلَى أَحِبَّائِي الَّذِينَ  
أَفْلَوْا إِلَى شَطْرِيْ وَنَطَقُوا بِشَنَائِي الْجَمِيلِ.

## هو المهيمن على الآفاق

كِتَابُ نُزِّلَ بِالْحَقِّ إِذْ كَانَ جَمَالُ الْقِدَمِ جَالِسًا فِي خِبَاءِ الْعَظَمَةِ عَلَى رَأْسٍ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ، هَذِهِ أَرْضٌ ارْتَفَعَ نِدَاءُ اللَّهِ فِيهِ بَرَّهَا وَبَحْرَهَا وَجِبَالُهَا وَآكَامُهَا، كَذَلِكَ هَبَّتْ أَرْيَاحُ الْفَضْلِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِي حِجَابِ مُبِينٍ، أَنِ افْرَحْ بِمَا ذَكَرَكَ الْمَظْلُومُ فَصَلَا مِنْ لَدِي اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كُنْ قَائِمًا عَلَى خَدْمَةِ الْأَمْرِ وَنَاطِقًا بِشَنَاءِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، هَذَا يَوْمُ فِيهِ حَبَّتْ مَصَابِيحُ الظُّنُونِ وَأَنَارَ الْأَفْقُ الْأَعْلَى بِنُورِ الْيَقِينِ، طُوبَى لِقَائِمٍ مَا زَلَّتْ سُطُوهُ الْعَالَمِ وَلِمُقْبِلٍ مَا مَنَعَهُ إِعْرَاضُ الْمُعْرِضِينَ، إِنَّكَ إِذَا فُرِّزَتِ بِكَتَابِي ضَعْفٌ عَلَى رَأْسِكَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ بِمَا ذَكَرْتِنِي بِمَا لَا يُعَادِلُهُ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَلَا مَا عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ لِيُظَهِّرَ مِنِّي مَا يُبَقِّي ذِكْرُهُ بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

## بِسْمِ الَّذِي بِحُرْكَةِ إِصْبَعِهِ خَرَقَتِ الْأَحْجَابَ

سُبْحَانَ الَّذِي نَزَّلَ الْآيَاتِ وَنَزَّلَهَا كَيْفَ يَشَاءُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا أَرَادَ، لَا تَمْنَعُهُ جُنُودُ الْأَمْرَاءِ وَلَا ضَوْضَائِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْحَقَّ إِذَا أَتَى مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ بِرَايَاتِ الْآيَاتِ وَجُنُودِ لَا يُحْصِيهَا كُلُّ مُحْصِ عَلِيمٌ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى لِتَفَرَّحَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، لَا تَحْرَنْ عَنْ شَيْءٍ إِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، إِذَا ظَهَرَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَىٰ هِيَكُلُ الظُّهُورِ عَلَى عَرْشِ الْبَيْانِ أَعْرَضَ عَنْهُ مَنْ فِي الْإِمْكَانِ إِلَّا مَنْ تَبَدَّلَ الْعَالَمُ عَنْ وَرَائِهِ مُقْبِلاً إِلَى الْأَسْمَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْعِرْفَانِ وَهَاجَ عَرْفُ الرَّحْمَنِ وَنَزَّلَتِ الْآيَاتُ وَبَرَزَتِ الْعَلَامَاتُ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْأَرْضِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلْمُ الْأَعْلَى لِتَعْرِفَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ضَعَ الْأَوْهَامَ بِاسْمِ رَبِّكَ ثُمَّ أَقْبَلَ بِقَلْبِكَ إِلَى اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ذَكَرْتَنِي فِي جَبَرُوتَكَ الْأَعْلَى، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبِنِي عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا عَلَىٰ أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَمْنَعُكَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ لَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

### بِسْمِهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَأَظْهَرَ الْبَيِّنَاتِ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، يَحْكُمُ كَيْفَ يَشاءُ كَمَا حَكَمَ مِنْ قَبْلٍ وَوَصَّى الْكُلَّ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُهُ الْمُبِيرُ الْحَكِيمُ، إِنَّا دَخَلْنَا الْبُسْتَانَ إِذَا سَجَدَ الظُّلُلُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسَمِعْنَا مِنْ حَرِيرِ الْمَاءِ مَا شَهَدَ بِهِ رُسُلُنَا مِنْ قَبْلٍ إِذْ تَجَلَّنَا عَلَيْهِمْ بِهَذَا الْاسْمِ الْعَظِيمِ، وَالْأَزْهَارُ خَضَعَتْ لِمَظْهَرِ الْأَسْرَارِ وَالْأَوْرَاقُ نَطَقَتْ بِشَنَائِي الْجَمِيلِ، كَذَلِكَ ذَكَرْنَا مَا شَهَدْنَا لِتَشْكِرَ رَبَّكَ الرَّحِيمَ.

### هُوَ النَّاظِرُ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ

يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ يَذْكُرُكُمْ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ الَّذِي يُإِشَارَةٌ مِنْ إِصْبَعِهِ انْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَمَرَّتِ الْجِبالُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَبَعُوا أَهْوَاءِكُمْ، أَنِ اتَّبَعُوا مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ وَدَعَا الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الرِّقَابِ، قُلْ تَالَّهِ لَا يَنْفَعُكُمْ مَا عِنْدَكُمْ يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ طَافَتْهُ أُمُّ الْكِتَابِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ الْكِتَابُ يُنَادِي وَيَقُولُ تَالَّهِ قَدْ

أَتَى مَنْ أَنْزَلَنِي فِي أَرْلِ الْآزَالِ، كَذَلِكَ قَرَّتْ عَيْنُ الْعِرْفَانِ بِبَيَانِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ، طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْ مَشْرِقِ الْبُرْهَانِ.

[٤٥]

### بسم المشيق الكريم

هذا يَوْمٌ فِيهِ تَوَجَّهَ الرَّحْمَنُ إِلَى الْبُسْتَانِ، وَإِذَا دَخَلَ نَطَقَ الرُّمَانُ قَدْ أَتَى الْمَالِكُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُهَمَّيْنِ الْقَيْوُمُ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِلِقَائِهِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِاسْمِهِ الَّذِي سَخَّرَ بِهِ مَنْ فِي الْعَالَمِ، إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ، وَفِي قَبْضَتِهِ زِمامُ الْأُمُورِ، قَدْ تَضَعَ عَرْفُ الْعِنَاءِ وَهَدَرَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى غُصْنِ السَّدْرَةِ بِمَا نَطَقَ لِسَانُ الْأَحَدِيَّةِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، خُذْ كِتَابَ اللَّهِ بِقُوَّةِ مِنْ عِنْدِهِ، إِنَّهُ يَكُونُ نُورًا لَكَ فِي عَوَالِمِ رَبِّكَ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّا ذَكَرْنَا كُلَّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ وَنَذَرْكُ الَّذِينَ تَجْذِبُهُمُ الْآيَاتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْمَرْفُوعِ.

[٤٦]

## بسمه الناطق في العالم

هذا يوم فيه تشرف البستان بقدوم رب الرحمن، وإذا نزل فيه آنذ الآيات على شأنِ  
انجذبت بها حقائق الأشياء وحَضَرَ لها المخلصون، قد أحَدَ الاهتزازُ كُلَّ الأشجارِ  
ويسمع من حفيتها ما سمعت أدنى الكليم مِنْ قَبْلُ، كذلك فضي الأمر ولكن القومَ  
أكثُرُهُمْ لا يشعرونَ، إنك إذا فزت بلوحة الله ووجدت عرفةً أنَّ اشكروْنَ لك الحمد يا  
مالك الغيب والشهود.

[٤٧]

## بسمِي الذي به ظهرت العلامات

قد انقلب العالم بما اختلف الأمم، بذلك ارتفع صَلِيلُ السُّيُوفِ وظَهَرَتِ الصُّفُوفُ،  
اتَّقُوا الله يا ملأ الأرض ولا تكونوا من الغافلين، إنا أمرنا البشر بالصلح الأكبر ليستريح بهِ  
العالم والناس نبذوا أمر الله عن ورائهم واتبعوا سُبُلَ المفسدين، يا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ تَالَّهُ ما  
أردنا لكم إلا خير الآخرة والأولى اتقوا مولى الورى ثم اعملوا ما أمرتم به في كتاب اللهِ  
العزيز

الْحَمِيدُ، تَمَسَّكُوا بِمَا نُصِّحتُمْ بِهِ مِنْ لِسَانِ الْعَظَمَةِ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَغْرِبُوكُمْ  
اَقْتِدَارُكُمْ ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخَذُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَيْرٍ، أَنْ انْظُرُوا ثُمَّ اذْكُرُوا  
الْقُرُونَ الْأُولَى، أَيْنَ آبَائُكُمْ وَآبَاءُ آبَائِكُمْ وَأَيْنَ الْمُلُوكُ وَالسَّلاطِينُ الَّذِينَ اسْتَقْرُوا عَلَى  
أَرَائِكِ الْحُكْمِ وَضَلُّوا وَظَلَمُوا إِلَى أَنْ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِهِمْ أَمْرًا مِنْ لَدُنْ آمِرِ حَكِيمٍ، إِنَّا  
نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَوْقِفَكُمْ وَيُؤْيِدَكُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُكُمْ إِنَّهُ لَهُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا  
الآياتِ وَأَرْسَلْنَا هَا إِلَيْكَ لِتَقْرَرَ بِهَا عَيْنَكَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[٤٨]

### أنا الناظر من أفق العرفان

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ إِنَّا أَرْدَنَا الْبُسْتَانَ فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا فِيهِ عَلَى الْعَرْشِ سَمِعْنَا أَنَّهُ يُنَادِي وَيَقُولُ يَا  
أَعْرَاشَ الْعَالَمِ أَنِ افْرُحُوا بِمَا اسْتَقْرَرَ جَمَالُ الْقِدَمِ عَلَيَّ ثُمَّ اشْكُرُوا رَبِّي الْعَظِيمَ بِهَذَا  
الْفَضْلِ الْبَدِيعِ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَحاطَ الْفَضْلُ كُلَّ الْمِلَلِ وَنَطَقَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى مِنَ الْأَفْقِ  
الْأَعْلَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ، مَنْ أَقْبَلَ وَرَأَى إِنَّهُ فَازَ بِهَذَا الْفَضْلِ وَالَّذِي  
أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ.

## هو المغزى على الأغصان

إِنَّا دَخَلْنَا الْبُسْتَانَ وَكَانَ الْمَاءُ يَجْرِي وَالصَّفَصَافُ يَتَحَرَّكُ وَالْأَوْرَادُ تَتَضَمَّنُ وَالْأَشْجَارُ تَنْطِقُ  
 قَدْ أَتَى الْمَظْلُومُ الَّذِي حَمَلَ الشَّدَائِدَ إِظْهَارًا لِأَمْرِهِ الْعَظِيمِ، وَمَلِأَ الْأَسْمَاءَ قَدْ أَتَى فَاطِرُ  
 السَّمَاءِ بِسُلْطَانٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ جُنُودُ الْعَالَمِ وَلَا مَدَافِعُ الْأَمَمِ وَلَا ظُلْمٌ كُلُّ ظَالِمٍ عَنِيدٍ، إِنَّ  
 الَّذِينَ فَازُوا الْيَوْمَ إِنَّهُم مِنْ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ فِي قُبْضَتِهِ مَلَكُوتُ  
 مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ، الْبَهَاءُ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ إِذْ نُزِّلَ  
 بِالْحَقِّ مِنْ جَرْوَتِهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ.

## بسمه العليم الحكيم

أَنِ افْرَحْ بِمَا يَذْكُرُكَ الْكَرِيمُ مِنْ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ وَيَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّا نُوْصِيكَ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْحِكْمَةِ لَيَلَّا يَرْتَفَعَ ضَوْضَاءُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ أَفْتَوْا عَلَى مَشْرِقِ الْوَحْيِ  
 وَأَرْتَكَبُوا مَا نَاحَ بِهِ الْمُرْسَلُونَ، تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْحِكْمَةِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ

وَتَشَبَّثُ بِذِي لِعْنَىٰ عِنْيَةٍ رَّبِّكَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، إِنَّهُ غَفَرَ مَنْ أَقْبَلَ وَأَخْدَى كُلَّ جَبَارٍ عَنِيدٍ، سَوْفَ تَفْنِي الدُّنْيَا وَسَطْوَةُ الدِّينِ ظَلَمُوا وَمَا يَفْتَحُرُ بِهِ كُلُّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، قُلْ إِنَّا تَرَكَنَا الْأَوْهَامَ لَكُمْ وَأَخَدْنَا مَا أَمْرَنَا بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَيْرِ، قُلْ إِنَّا تَرَكَنَا الْجِحْفَةَ بِمَا نُرِكْلَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ سَمَاءٍ عِنْيَةٍ رَّبِّنَا الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْجَهَالَاءِ أَنْ أَنْصِفُوا فِيمَا ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْأَخْسَرِينَ، أَنِ ارْجِعُوا ثُمَّ تُوبُوا إِنَّهُ يَعْفُرُكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا لَكَ مَا تَقْرُبُ بِهِ عَيْنُكَ وَعِيُونُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيرِ.

[٥١]

### هو الناظر العليم

يَا أَوْلِيَاءَ الرَّحْمَنِ فِي الْبُلْدَانِ يَذْكُرُكُمُ الْقَلْمُ الْأَعْلَى فِي الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَالذِرَوَةُ الْعُلْيَا أَنِ افْرَحُوا بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِي لَا يُعادِلُهُ مَا كُنَزَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مَّحْفُوظٌ، يَا نَصَارَاهُ أَنِ اشْهُدْ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمَهِّمُنُ الْقَيُومُ، إِنَّهُ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَأَظْهَرَ

ما أراد بِقُولِهِ كُنْ فَيَكُونُ، قَدْ آنَارَ أَفْوَى الظُّهُورِ بِاسْمِهِ وَسَرَّتْ سَفِينَةُ الْعِرْفَانِ عَلَى بَحْرِ الْبَيَانِ  
بِأَمْرِهِ الْمُبَارَكِ الْمُهَمِّينِ عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، خُذْ بِاسْمِي كِتَابِي إِنَّهُ يَنْفَعُكَ فِي كُلِّ  
عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّكَ يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مَحْتُومٌ، أَنِ افْرَحْ بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ  
وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْغَيْبِ وَالشَّهْوَدِ، أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ مَرَّتِ الْجِبَالُ وَارْتَعَدَتِ  
فَرَائِصُ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْأَوْهَامَ مِنْ دُونِ بَيْنَةٍ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، طُوبَى لِعَبْدٍ  
أَقْبَلَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَلَآمَةٌ آمَنَتْ بِاللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ الَّذِي أَتَى بِالْحَقِّ بِسُلْطَانٍ لَا  
يَقُومُ مَعَهُ الْجُنُودُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا بِقُلُوبِ النَّوْرَاءِ إِلَى مَقَامِي  
الْمَحْمُودِ.

[٥٢]

## هو المنادي بين الأرض والسماء

قَدْ ظَهَرَتْ مِنْ بَحْرِ الْبَيَانِ أَمْوَاجُ الْعِرْفَانِ طُوبَى لِمَنْ شَهَدَ وَرَأَى وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ، إِنَّ السَّدْرَةَ  
تُنَادِيْ بِأَعْلَى الْنَّدَاءِ وَتَدْعُ الْكُلَّ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْمُعْرِضِينَ،  
قَدْ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ مُقْبِلِينَ إِلَى مَظَاهِرِ الْأَوْهَامِ يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ

عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، يَا غُلَامُ يَذْكُرُكَ الْعَالَمُ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ بِمَا يَنْطِقُ بِهِ الْعَالَمُ قَدْ أَتَى  
مَالِكُ الْقِدَمَ بِأَمْرٍ مُبِينٍ، طُوبَى لِعَالَمٍ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِيِّ إِنَّهُ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ لَدَى اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، تَمَسَّكُوا بِحَبْلِي وَتَشَبَّثُوا بِذَلِيلٍ عِنْيَاتِي أَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ يَشَهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ  
مُنْصِفٍ بَصِيرٍ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَخْدُوا الْكَاسَ الْعُلِيَا بِاسْمِ مَالِكٍ  
الْوَرَى وَشَرِبُوا مِنْهَا بِاسْمِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، قُلْ إِنَّهَا لِهِيَ الْكَلِمَةُ الْعُلِيَا الَّتِي فِيهَا رَحِيقٌ حُبِّيْنَ  
طُوبَى لِلشَّارِبِينَ.

[٥٣]

## هو المقتدر العليم الحكيم

أَنِ اسْتَمَعَ النَّدَاءَ عَنْ يَمِينِ الْبُقْعَةِ الْبَيْضَاءِ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ  
الْخَيْرُ، فَقَدْ خَلَقْتُ الْعَالَمَ لِظُهُورِيِّ وَأَرْسَلْتُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلْتُ الْكُتُبَ لِبَيَّشَرُوا الْخَلْقَ بِهَذَا  
الظُّهُورِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا قُضِيَ الْمِيقَاتُ وَظَهَرَتِ الْعَلَامَاتُ وَنَزَّلَتِ الْآيَاتُ أَعْرَضُوا وَكَفَرُوا إِلَّا  
مِنْ حَفِظَةِ اللَّهِ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَجَبْنَاكَ وَرَأَيْنَا  
إِقْبَالَكَ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، إِنَّا نُوصِيكَ وَأَوْلِيائِي بِالْأَمَانَةِ

وَالصَّدْقِ وَالصَّفَا وَبِمَا يَظْهِرُ بِهِ شَانُ الْإِنْسَانِ بَيْنَ الْأَهْزَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ النَّاصِحُ الْعَلِيمُ،  
طُوبَى لِخَاطِضٍ خَصَصَ لِأَيَامِي وَلَعَبْدٍ يَتَقدَّمُ فِي خِدْمَةِ أُولَائِي الدِّينِ يَنْصُرُونَ بِالْبَيْانِ أَمْرَ  
رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ فِي الْمَدَائِنِ وَالْبُلدَانِ، إِنَّهُمْ أَحِبَّائِي فِي أَرْضِي وَحَدَّادِي بَيْنَ خَلْقِي يُصَلِّيَنَّ  
عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى فِي الْبُكُورِ وَالْأَصِيلِ.

[٥٤]

### هو المقتدر على ما أراد

سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَنَطَقَ بِمَا كَانَ سَيْفًا لِلْفُجَارِ وَرَحْمَةً لِلْأَخْيَارِ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا بِمَا  
نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَمَّيْمُ الْقَيُومُ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يُنَادِي الصَّرَاطُ تَالَّهُ  
قَدْ أَتَى مَالِكُ الْإِيْجَادِ بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ، وَيُنَادِي الْمِيزَانُ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَلَأَ  
الْأَرْضِ، ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَخُذُوا مَا أُوتِيْتُمْ مِنْ لَدِي الْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، قَدِ اثْمَرَتِ  
الْأَشْجَارُ وَظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ وَبَرَزَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، تَالَّهُ هَذَا يَوْمُ  
الْدَّكْرِ وَالْبَيْانِ لَوْا نَتَمْ تَعْلِمُونَ، وَهَذَا يَوْمُ الْأَعْمَالِ لَوْا نَتَمْ تَشْعُرُونَ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِإِصْغَاءِ  
النَّدَاءِ وَوَيْلٌ لِكُلِّ جَاهِلٍ

مَرْدُودٍ، يَا أَهْلَ الْبَيْانِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، يَا غُلَامٌ قَبْلَ رِضاً أَنِ اسْتَقِمْ عَلَى الْأَمْرِ إِذْ ارْتَفَعَ نُعَاقُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا حَقَّ اللَّهِ وَسُلْطَانَهُ إِلَّا إِنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، كَذَلِكَ أَمْرَنَاكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ، طُوبَى لِكُلِّ نَائِمٍ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّدَاءِ وَكُلُّ قَاعِدٍ قَامَ بِاسْمِي الْقَيُومِ.

[٥٥]

### بِسْمِهِ الْعَزِيزِ الْوَهَابِ

قَدْ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَأَظْهَرْنَا مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي كُتُبِ اللَّهِ مَالِكِ الْإِيجَادِ، كُمْ مِنْ عَبْدٍ قَامَ عَلَى الإِعْرَاضِ عَلَى شَأْنٍ جَادَلَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَهَانِهِ وَأَعْرَضَ عَنِ الَّذِي بِهِ ثُصِبَ الصَّرَاطُ وَوُضِعَ الْمِيزَانُ، قَدْ نَبَدُوا إِلَيْهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءِهِمْ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَاحِ، يَا عَلِيٌّ قَدْ حَضَرَ اسْمُكَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَنُزِّلَ لَكَ هَذَا الْكِتَابُ، أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا أَيَّدَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ زَلَّتِ الْأَقْدَامُ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُؤُونَاتُ الْوَرَى عَنْ مَالِكِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، دَعْهُمْ بِأَنفُسِهِمْ وَتَمَسَّكْ بِحَبْلِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغَنِيِّ الْمُتَعَالِ، كَذَلِكَ نَزَّلْنَا الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَا هَا إِلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبِّكَ مَالِكَ الْمَآبِ، طُوبَى لِعَالَمٍ عَرَفَ الْمَعْلُومَ وَلِعَارِفٍ

أَقْبَلَ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَلِقَاصِدِ قَصَدَ الْمَقْصُودَ إِذَا عَرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْعِبَادِ، يَا عَلَيْهِ بَشِّرْ أَهْلَ  
بِلَادِكَ بِرَحْمَتِي وَشَفَقَتِي وَعِنَاتِي وَفَضْلِي الَّذِي أَحاطَ الْآفَاقَ، قُلْ تَالَّهِ إِنَّهُ مَعَكُمْ وَرَأَى  
مَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي سَيِّلِهِ، إِنَّهُ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَشْهُدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُؤْنَنٍ بَصَارٍ،  
لَا تَحْزُنُوا بِمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا مَا نَاحَ بِهِ رُوحُ الْقُدْسِ وَصَاحَ السَّحَابُ، سَوْفَ  
يَرَوْنَ الظَّالِمُونَ جَزَاءً مَا عَمِلُوا إِنَّ رَبَّكَ لِيَمْرِصَادِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ قَامُوا  
وَقَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ.

[٥٦]

### هو الذاكر بالحق من هذا الأفق المنير

يَا مُحَمَّدُ قَبْلَ كَاظِمِيِّ الْأَعْلَى يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ، طُوبَى لَكَ بِمَا فُزِّتَ بِأَيَّامِيِّ  
وَشَرِّيتَ رَحِيقَ وَحْيِيِّ وَأَقْبَلْتَ إِلَى أَفْقِيِّ وَسَمِعْتَ نِدائِيِّ إِذَا رَتَقَعَ بِالْحَقِّ وَقُمْتَ عَلَى  
خَدْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي شَهَدَ لَهُ كُتُبُ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ  
الَّذِي بِهِ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي الْوَاحِدَتَيِّ وَذَكَرْنَا مَا عَمِلْتَهُ فِي هَذَا السَّيِّلِ  
الْمُسْتَقِيمِ، أَنْتَ الَّذِي شَهَدَ لَكَ كِتَابُ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ لَوْ تَطَلَّعُ بِمَا قُدِّرَ لَكَ

لِسَنَادِيْ لَكَ الْحَمْدُ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ وَلَمَنْ مَعَكَ مَا تَصَوَّعَ بِهِ عَرْفٌ رَحْمَتِي  
 الَّتِي سَبَقَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، ذَكَرْ مِنْ قِبَلِي أَحِبَّائِي وَبَشَّرُهُمْ بِعِنَايَتِي وَذَكْرِي  
 الْجَمِيلِ، سَبَحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَقُلْ يَا مَنْ بِاسْمِكَ سُخْرَتِ الْكَائِنَاتُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ  
 الْكَبِيرِي بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَأَوْلِيَائِكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَاءَنِ لَا تَمْنَعُهُمْ الْوَاحِدُ النَّارِ  
 عَنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ دُوَالْفَضْلِ الْعَظِيمُ، تَرَانِي مُقْبِلاً إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلاً  
 عَلَيْكَ وَنَاظِراً إِلَى سَمَاءِ رَحْمَتِكَ وَمُتَوَجِّهَا إِلَى شَمْسِ عِنَايَتِكَ وَبَحْرِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ  
 لَا تُخَيِّبَنِي وَأَحِبَّائِكَ عَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَفُورُ  
 الرَّحِيمُ.

[٥٧]

### بسمِ الَّذِي بِهِ لَاحْ أَفْقُ الْعَالَمِ

يَا مَعْشَرَ الْأَمَمِ قَدْ أَتَى مَالِكُ الْقِدَمِ بِاسْمِهِ الْأَعَظَمِ وَيَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ،  
 إِنَّهُ مَا أَرَادَ لَكُمْ إِلَّا مَا يُقْرِبُكُمْ إِلَى الْفَرْدِ الْخَيْرِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تُحْزِنَكُمْ شُؤُونَاتُ الدُّنْيَا أَوْ  
 تَمْنَعَكُمْ زَخَارِفُهَا عَنْ صِرَاطِي الْمُسْتَقِيمِ، خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا عِنْدَكُمْ

أَنِ اتَّبَعُوا مَا أَمْرَيْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيهِ حَكِيمٌ، سَوْفَ تَفْنَى الدُّنْيَا وَمَا عِنْدُكُمْ وَيَبْقَى كُلُّ ذِكْرٍ  
نُزِّلَ مِنْ قَالِمِي الْأَعْلَى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، كُنْ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِيٍّ وَنَاطِقًا بِذِكْرِي  
وَعَامِلًا بِمَا نُزِّلَ فِي كِتَابِي وَمُقْبِلًا إِلَى أَفْقِي الْمُنْيِّ.

[٥٨]

## هو الشاهد السميع

شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي أَتَى بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ لَمَوْلَى الْعَالَمِ، طُوبَى لِسَمِيعٍ  
سَمِعَ نِدَاءَهُ الْأَحْلَى وَلِعَالَمِ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ سَيِّهَ الْمُسْتَقِيمَ، إِنَّا أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ وَأَنْزَلْنَا الْآيَاتِ  
وَأَرْسَلْنَا الْبُرْهَانَ وَالْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ النَّاسِ الْمُنْيِّينَ، قَدْ أَخْدَنَهُمُ الْغَفْلَةُ عَلَى شَأنٍ أَنْكَرُوا مِنْ  
خَلْقَهُمْ وَرَزَقُهُمْ إِلَّا إِنَّهُم مِنَ الْأَخْسَرِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ كَاذِبٍ أَثِيمٍ الَّذِي مَنَعَكُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ وَأَغْوَيْكُمْ عَنْ هَذَا النَّبِيِّ الْمُبِينِ، أَنَّ  
افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ حَفِيْظٌ،  
إِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ نِدَائِي وَوَجَدْتَ عَرْفِي وَرَأَيْتَ أَفْقِي قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ ذَكَرَتِنِي  
وَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ مَا لَا يُعَادِلُهُ مَا فِي الْأَرْضِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ.

## هو العزيز العظيم

يَا زَيْنَلَ يَدْكُرُكَ مَالِكُ الْعِلَّلِ وَسُلْطَانُ الْمِلَلِ عَلَى الْجَبَلِ فَضْلًا مِنْ لَدْنِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُبِينُ  
الْعَلِيمُ، قَدْ خَرَجْنَا مِنَ السَّجْنِ وَاسْتَوْنَا عَلَى الْعَرْشِ فِي الْجَبَلِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ  
الْقَدِيرُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، إِنَّ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ  
إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الطَّاغُوتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالَّذِينَ أَقْبَلُوا وَفَارُوا بِأَنْوَارِ الْوَجْهِ  
أَوْلَئِكَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فِي كِتَابِ مُبِينٍ، أَنِ اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا ذُكِرْتَ لَدَى الْمَظْلُومِ وَنَزَّلَ لَكَ هَذَا  
اللَّوْحُ الْبَدِيعُ.

## بسمِ الّذِي بِهِ نَزَّلَتِ الْمَائِدَةَ

ذِكْرُ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ فَازَ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ فِي أَيَّامِ رَبِّ الرَّحْمَنِ وَحَضَرَ اسْمُهُ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ إِذْ كَانَ  
الْمَظْلُومُ عَلَى جَبَلٍ مَنِيعٍ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا يُعَادِلُ مَا يُشْهَدُ وَيُرَى بِكَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ إِنَّ  
رَبَّكَ يُعْرِفُكَ لِتَشْكُرَ وَتَكُونَ مِنَ الرَّاسِخِينَ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ كَسَرَ سَلَاسِلَ

الْمَوْهُومِ بِرَعْمِهِ فَلَمَّا بَلَوْنَاهُ رَأَيْنَاهُ نَاكِصًا عَلَى عَقِبَيْهِ وَنَاكِثًا عَهْدَ اللَّهِ الْمُحْكَمِ الْمَتِينِ، إِنَّا نُوصِيكَ بِالْعَمَلِ بِمَا أَمْرَنَا الْعِبَادَ فِي الْكِتَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، تَمَسَّكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ كَذَلِكَ يُوصِيكَ قَلْمِي الْأَعْلَى فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ.

[٦١]

### هو الشاهد الخبير

قَدْ كُنَّا جَالِسًا عَلَى الْجَبَلِ حَضَرَ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ بِاسْمَاءِ أَحِبَّائِيِّ، وَنَزَّلْنَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَوْتَرَ الْحَيَوانِ لِأَهْلِ الْإِمْكَانِ وَسَرَاجَ الْأَمْرِ لِأَهْلِ الْأَدِيَانِ، طُوبَى لِبَصِيرِ رَأْيِ وَلِعَطْشَانِ شَرِبَ بِاسْمِهِ الْقَيْوُمُ، يَا عَبْدَ الْعَلِيِّ يَذْكُرُكَ مَوْلَى الْعَالَمِ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ الْأَعْظَمِ، أَنِ اشْكُرْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ، أَشْهُدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظَهَرْتَ مَا قَامَ بِهِ كُلُّ قَاعِدٍ وَشَاهَدَ كُلُّ ضَرِيرٍ وَنَطَقَ كُلُّ كَلِيلٍ وَتَحْرَكَ كُلُّ سَطِيقٍ وَانْجَدَبَ كُلُّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، خُذْ لَوْحَ اللَّهِ بِقُدْرَةِ مِنْ عِنْدِهِ وَتَمَسَّكْ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامُكَ عِنْدَ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغَيْوبِ.

[٦٢]

### بِسْمِ الَّذِي يَشْهَدُ وَيَرِي

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَالَّهِ قَدْ تَضَوَّعَتْ رَأْحَةُ الْقَمِيصِ وَأَنَارَ أَفْقُ الظَّهُورِ وَنَطَقَ مُكَلْمُ الطُّورِ  
 وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ، يُنادِيهِمْ قَلْمِي الْأَعْلَى فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَامِ يَشْهُدُ بِذَلِكَ  
 مَالِكُ الْأَنَامِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ، قَدْ تَبَدَّلُوا الْيَقِينَ عَنْ وَرَائِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا أَمْرُوا مِنْ  
 لَدُنْ كُلِّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، نَشَهُدُ أَنَّهُمْ نَبَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَأَخْدُلُوا كُتُبَ أَنفُسِهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ  
 الصَّاغِرِينَ، طُوبَى لَكَ وَلَا سُمِّكَ وَلَمَنْ شَهَدَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُنِيرِ،  
 لَا تَحْزُنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يُؤْيدُ مَنْ أَرَادَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ.

[٦٣]

### بِسْمِ الظَّاهِرِ الْعَلِيمِ

هَلْ يُرَى فِي الْأَرْضِ مَنْ يَسْمَعُ نِدَاءَ اللَّهِ بِأَدْنِ الْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ، وَهَلْ يُرَى مَنْ يَتَوَجَّهُ  
 إِلَى الدُّرُّوَةِ الْعُلِيَاً أَوْ يَعْمَلُ بِمَا أَمْرَبِهِ مِنْ قَلْمِي الْأَعْلَى، طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ نِدَائِي وَوَجَدَ  
 عَرْفَ

بيانِي، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُ مِنَ الْفَائِرِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ، تَمَسَّكْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا نُزِّلَ فِيهِ مِنْ لَدُنْ عَالَمٍ خَبِيرٍ، كَمْ مِنْ عَالَمٍ أَرَادَ لِقَائِي فِي الْأَعْصَارِ الْخَالِيةِ وَفِي هَذَا الْعَصْرِ فَلَمَّا أَظْهَرْتُ نَفْسِي أَعْرَضُوا عَنِّي وَافْتَوَاهُ عَلَيَّ بِظُلْمٍ نَاحَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، طُوبَى لِمَنْ شَهَدَ بِمَا شَهَدَ بِهِ اللَّهُ وَنَعِيمًا لِمَنْ فَازَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْبَدِيعَ، إِنَّا أَظْهَرْنَا الْأَمْرَ وَدَعَوْنَا الْكُلَّ إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ، مِنَ النَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَالَّذِي أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ، إِنَّكَ تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْأَمْرِ وَتَشَبَّثْ بِدَيْلِ رَبِّكَ مَالِكِ هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ.

[٦٤]

### بسمِي المهيمن على الأسماء

يَا عَلِيٌّ قَدْ سَمِعْنَا ذِكْرَكَ ذِكْرَنَاكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا وَسَمِعْنَا نِدَائِكَ أَجْبَنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَنَا الْمُحِبُّ، أَنِ افْرَحْ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومُ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ بِعِنَاءٍ لَا يَعْلَمُ مَقَامَهَا إِلَّا الْمُحْصِي الْعَلِيمُ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِكَلِمَتِي الْعُلِيَا وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مُرِيبٍ، تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْأَمْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي مَالِكُ الْقِدْمِ وَالْأَسْمُ الْأَعْظَمُ بِنِدَاءٍ أَنْجَدَتْ بِهِ أَفْئَدَهُ الْعَارِفِينَ، ضَعْ مَا عِنْدَ

الْقَوْمُ وَخُذْ مَا أَتَاكَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ شُؤُونُكُوكَ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ  
دَعِ الْقَوْمَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَنْ وَرَائِكَ مُقْبِلًا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى الْمَقَامِ الَّذِي مِنْهُ أَشَرَّقَ النُّورُ  
بِهَذَا الْاسْمِ الْبَدِيعِ، الْبَهَاءُ الظَّاهِرُ الْلَّائِحُ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا  
بِأَيَّامِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

[٦٥]

### بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بِحَرَقِ الْحَيَانِ

كِتَابٌ نُزِّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَنَذْكُرُ فِيهِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ لِيَكُونَ لَهُ  
كُنْزًا باقِيًّا عِنْدَ رَبِّهِ الْحَافِظِ الْأَمِينِ، يَا جَعَ يَذْكُرُكَ الْمَطْلُومُ مِنْ شَطَرِ السَّجْنِ وَيَدْعُوكَ إِلَى  
الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَيَهْدِيكَ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، طُوبَى لَكَ بِمَا وَجَدْتَ عَرْفَ قَمِيصِي  
وَتَوَجَّهْتَ إِلَى وَجْهِي وَسَمِعْتَ نِدَائِي الْبَدِيعِ، كُنْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَةِ  
رَبِّكَ وَمَتَوَكِّلًا عَلَيْهِ إِنَّهُ لَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ قَدْ ظَهَرَ الْفَرَحُ الْأَكْبَرُ إِذْ أَتَى  
اللَّهُ بِأَمْرِهِ الْمُبِينِ، طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ الْأَوْهَامَ وَأَخَذَ مَا أَتَاهُ مِنْ لَدَى الْفَرْدِ الْحَكِيمِ، كَذَلِكَ  
تَضَمَّنَ عَرْفُ بَيَانِ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى

أَمْلَكَ الَّتِي سَمِعَتِ النَّدَاءَ وَقَبَلَتْ إِلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ أَمَّةٍ فَازَتْ بِعِرْفَانِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

[٦٦]

### بِسْمِ الشَّاهِدِ الْعَلِيمِ

قَدْ نَزَّلْتِ الْآيَاتُ وَظَهَرَتِ الْعُلَامَاتُ وَالْقَوْمُ لَا يُفْقَهُونَ، قَدْ أَتَى الْمِيقَاتُ وَظَهَرَ الْأَمْرُ وَنَادَى الْمُنَادِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، قَدْ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ بَعْدَ إِنْزالِهَا وَأَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ عَلَامَ الْعُيُوبِ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ بَيْتِي الْمَعْمُورِ، إِنَّ الْغَافِلِينَ أَدْخَلُونَا فِي السَّجْنِ وَاللَّهُ جَعَلَهُ الْجَنَّةَ الْعُلِيَا رَغْمًا لَأَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْعُوضٍ، قَدْ اسْتَوَى هِيكَلُ الْأَمْرِ عَلَى الْعَرْشِ فِيهِ هَذَا السَّجْنُ الْأَعْظَمُ وَيُنَادِي تَارَةً مِنْ يَمِينِهِ وَأُخْرَى مِنَ الشَّمَاءِ وَطَوَرَأَ أَمَامَ الْوَجْهِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْقَيِّوْمِ، إِنَّا قَبَلْنَا الْبَلَا يَا كُلَّهَا فِيهِ هَذَا السَّيْلِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يُنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَالَّهِ قَدْ أَتَى مَالِكُ السَّمَاءِ سُلْطَانٌ مَشْهُودٌ، قَدْ تَشَرَّفَ الْأَرْضُ بِقُدُومِهِ لَوْ أَنْتُمْ تَفَقَّهُونَ، أَنْ أَقْبَلُوا بِوُجُوهِ نَوْرَاءِ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى ثُمَّ أَعْرَضُوا عَنْ مَطَالِعِ الْأَوْهَامِ وَمَشَارِقِ الظُّنُونِ، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَهَاءِ مِنْ أَفْقِ

الْبَقَاءُ فِي هَذَا السِّجْنِ الَّذِي نَوَّرَهُ اللَّهُ بِلِقَائِهِ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَحْجُوبٍ، كَذَلِكَ دَارَتْ أَفْلَاكُ سَمَاءِ الْبَيَانِ مِنْ نَسْمَةٍ سَرَّتْ مِنْ يَمِينٍ إِرَادَةِ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّكَ تَمَسَّكْ بِالْجَبْلِ الْأَعْظَمِ وَتَشَبَّثْ بِأَذْيَالِ رِدَاءِ عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغَفُورِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَا هَا إِلَيْكَ لِتَجِدَ عَرَفَ بِيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الَّذِي أَتَى بِأَمْرٍ لَا يَقُولُ مَعَهُ الْجُنُودُ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ فَضْلِيِّ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ شَرِبَ رَحِيقَيِّ الْمَخْتُومِ بِاسْمِي الْقَيْوَمِ.

[٦٧]

### هو الناظر من أفق البقاء

يَا أَمَتِي أَنِ اسْتَمِعِي نِدَائِي مِنْ شَطْرِ سِجْنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَعْرَضْتِ إِمَاءَ الْأَرْضِ وَرَجَالُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، إِنَّا أَرَدْنَا عِزَّهُمْ وَهُمْ أَرَادُوا ذُلَّنَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، فَلَمَّا زَيَّنَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ وَجَعَلَهُ مَقْرَرَ الْعَرْشِ ارْتَفَعَتِ الضَّوْضَاءُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَقَامَ كُلُّ حِزْبٍ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ الْمُشْرِقِ الْمُنْيِرِ، وَقَائِدُ الْأَحْزَابِ عُلَمَاءُ الْأَدِيَانِ، قَامُوا عَلَيْنَا بِظُلْمٍ نَاحَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ كُرْسِيِّ رَفِيعٍ، وَارْتَكَبُوا مَا لَا ارْتَكَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْإِيمَاجِدِ

كما شهدَ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ فِي حِجَابٍ غَلِيلٍ، قَدْ نَبَذُوا مَشْرِقَ الْوَحْيِ عَنْ وَرَائِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِعُرُوهَةِ كُلِّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ. يَا مَلَأَ الْأَرْضِ أَنِ افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ تَالَّهُ قَدْ ظَهَرَ الْوَعْدُ وَأَتَى الْمَوْعِدُ بِسُلْطَانٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ، دَعُوا كُتُبَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامَ قَدْ نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ إِنَّهُ يَهْدِي كُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْوَحْيِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

[٦٨]

## هو الحاكم على ما يشاء

سُبْحَانَ مَنْ نَطَقَ وَأَنْطَقَ الْأَشْيَاءَ بِهَذَا الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعُلَمَاءِ وَأَنْصَعَقَتِ الْأَصْنَامُ وَنَاحَ كُلُّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، بِهِ بَطَلَ حُكْمُ الْطَّلَسِمِ الْأَعَظَمِ وَنَاحَ الطَّاعُوتُ وَنَادَى الرُّوحُ الْأَمِينُ، يَا مَلَأَ الْأَرْضَ إِنَّا لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ أَجْرًا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَدْعُوكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ إِلَى مَقَامِ كَرِيمٍ، أَنِ اسْتَمِعُوا النَّدَاءَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ مِنَ السَّدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، تَمَسَّكُوا بِعِنْيَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَلَا تَتَبَعُوا كُلَّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ أَنَارَتِ الْآفَاقُ مِنْ أَنْوَارِ الْوَجْهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ

مِنَ الْغَافِلِينَ، قَدْ نَبَذُوا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَاتَّبَعُوا مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدُنْ كُلٍّ فَاسِقٌ مُرِيبٌ، إِنَّكَ لَا تَحْرِنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ مَالِكِ هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ، أَنْ اشْكُرْهُ فِي اللَّيَالِيِّ وَالآيَامِ بِمَا ذَكَرَكَ إِذْ كَانَ فِي سِجْنِهِ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ تَوَرَّنَاكَ بِأَنْوَارِ الْبَيَانِ وَرَزَّنَاكَ بِطَرَازِ ذَكْرِي الْبَدِيعِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُخَلِّصِينَ.

[٦٩]

### هو الأقدس الأعظم الأبهى

يَا نَبِيلُ يَدْكُرُكَ قَلْمِي الْأَعْلَى وَيَأْمُرُكَ بِمَا تَنْجَذِبُ بِهِ أَفْتَدُهُ الْعَالَمُ، أَنِ افْرَءُ آيَاتِي فِي آنَاءِ الْلَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، لَعَمْرِي إِنَّهَا تَنْطِقُ بَيْنَ الْأَمْمَ بِمَا يُحْدِثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَارَ مَحَبَّةِ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ، يَا مُحَمَّدُ يُوصِيكَ الْمَظْلُومُ بِمَا وَصَاكَ بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيُكَبِّرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، أَنِ افْرَحْ يِإِقْبَالِي إِلَيْكَ وَذَكْرِي إِيَّاكَ، إِنَّ رَبَّكَ يَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، يَشْهَدُ وَيَرَى وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَيْرُ.

## بِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بِحَرَّ الْعُرْفَانِ

إِنَّ الْيَوْمَ يُنَادِي وَيَقُولُ يَا قَوْمَ قَدْ ظَاهَرَ مَظْهَرُ الْأَمْرِ وَبِهِ نُفَخَ فِي الصُّورِ وَوُضِعَ الْمِيزَانُ  
 وَنُصِبَ الصَّرَاطُ وَبَرَزَ مَا كَانَ مَسْطُورًا فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ شَهَدَتِ  
 الْحَصَاءُ لِمُنْزَلِ الْآيَاتِ، وَالْبَطْحَاءُ يُنَادِي قَدْ أَتَى مَالِكُ الْأَسْمَاءِ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ  
 تَقُولُ قَدْ ظَاهَرَ مُكَلَّمُ الطُّورِ وَيَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْخَيْرُ، إِنَّا سَمِعْنَا  
 نِدَائَكَ أَجَبْنَاكَ وَسَمِعْنَا ذِكْرَكَ ذِكْرَنَاكَ بِهَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، قُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ  
 وَقُلْ يَا قَوْمَ أَنْصِفُوا فِيمَا ظَهَرَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ، قَدْ أَتَى مَنْ طَافَتْ حَوْلَهُ الْحُجَّةُ  
 وَالْبُرْهَانُ يَشَهِّدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْقِدْمِ فِي السِّجْنِ الْأَعْظَمِ، أَنْ اسْرُعُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
 الْمُتَوَقِّفِينَ، قَدْ خَرَقْنَا الْأَحْجَابَ وَهَذَا أَفْقِي الْأَعْلَى أَنْ انْظُرُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكِرِينَ،  
 هَذَا يَوْمٌ يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يُذَكِّرَ النَّاسُ بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ وَيَسْقِيَهُمْ كَوْثَرَ الْحَيَوانِ  
 الَّذِي جَرَى مِنْ يَمِينِ عَرْشِي الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ ذِكْرُنَاكَ وَأَنْزَلْنَا لَكَ مَا تَقْرِبُهُ عُيُونُ الْعَارِفِينَ،  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## هو الظاهر من المنظر الأبهى

قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيْدَتَنِي عَلَى أَمْرِهِ ارْتَعَدْتُ فَرَأَصُ الْأَسْمَاءِ، وَلَكَ الشُّكْرُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى سَوِيِّ الصِّرَاطِ، أَسْتَلَكَ بِنَفَحَاتِ قَمِيصِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَفَوَحَاتِ عِنَايَتِكَ وَالْطَّافِلَكَ بِأَنْ تُوقِّنِي عَلَى الْاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأنٍ لَا تَمْنَعُنِي حُجُبَاتُ خَلْقِكَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ وَكَفَرُوا بِحُجَّتِكَ وَبِرْهَانِكَ، أَيُّ رَبٌّ تَرَانِي مُقْبِلاً إِلَى سَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ أَسْتَلَكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبِنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ مِنْ قَلْمِكَ الْأَعْلَى ثُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَوَقْنِي عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرِي فِي مَلْكُوتِ الْأَسْمَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ

## هو الشاهد الخبير

يَذْكُرُ الْمُظْلُومُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ الْفَرِيدِ الْعَلِيمِ الَّذِي أَتَى بِالْحَقِّ وَأَظْهَرَ مَا كَانَ مَكْتُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَدْ ظَهَرَتِ

الرَّلِازْلُ وَنَاحَتِ الْقَبَائِلُ وَالْقَوْمُ فِي اضْطِرَابٍ مُّبِينٍ، قُلِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ نَاعِقٍ بَعِيدٍ  
 كَسَرُوا الْأَصْنَامَ بِعَصْدِ الْإِيقَانِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، إِنَّ الْحَقَّ قَدْ أَتَى  
 بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ وَالنَّاسُ يَسْتَلُونَ عَنِ النُّبُوَّةِ وَأَمْثَالِهَا قُلْ تَبَّا لَكُمْ وَلِلَّذِينَ اتَّبَعُوا أَوْهَامَ  
 الْغَافِلِينَ، قُلْ ضَعُوا كُلَّ نَاعِقٍ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا تَنْطِقُ بِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى بَيْنَ مَلِإِ الْإِنْشَاءِ إِنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ لَا يُذْكُرُ فِيهِ إِلَّا هُوَ يَشْهُدُ  
 بِدَلِيلٍ كَمَنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ مُّبِينٌ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِي الْمَتِينِ.

[٧٣]

### هو الشاهد الخبر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَمْ يَزِلْ كَانَ مُقَدَّسًا  
 عَنْ وَصْفِ الْمُمْكَنَاتِ وَمُنْزَهًا عَنْ إِدْرَاكِ الْمَوْجُودَاتِ، وَلَا يَزَالُ يَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ  
 فِي أَزْلِ الْآزَالِ، وَالصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ خُتِمَ بِاسْمِهِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ  
 أَحْكَامُ اللَّهِ وَأَوْامِرُهُ وَحِجَّجُهُ وَبُرْهَانُهُ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ نَبَّذُوا مَا عِنْدَ النَّاسِ وَقَامُوا  
 عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ

عَلَى شَأْنٍ نُصِبَتْ رَايَهُ التَّوْحِيدِ عَلَى أَعْلَى الْأَعْلَامِ، هَذَا دِكْرُ مِنْ لَدَى الْمَظْلُومِ الَّذِي  
أَحَاطَتْهُ الْأَحْزَانُ مِنْ كُلِّ الْأَشْطَارِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيَادِي الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ دِكْرِ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، قُلْ سُبْحَانَكَ يَا مَقْصُودَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَمَعْبُودَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،  
تَرَى بِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَحَاطَتِ الْبِلَادَ عَلَى شَأْنٍ نَاحَ بِهِ حِزْبُكَ مِنَ الْعِبَادِ، أَيُّ رَبٌ أَسْئَلُكَ  
بِأَنوارِ نَيْرِ عَدْلِكَ وَإِشْرَاقَاتِ شَمْسِ كَلِمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنْ قَلِيمَكَ الْأَعْلَى لِلَّذِينَ أَقْبَلُوا  
إِلَيْكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ مَا كَتَبْتُهُ لِأَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، أَيُّ رَبٌ أَسْأَلُكَ بِخَاتَمِ أَنْبِيائِكَ  
وَأَوْصِيائِهِ وَأَصْحَابِهِ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَمَاءِ قُدْرَتِكَ نَاصِرًا لِدِينِكَ وَحَافِظًا لِأَمْرِكَ، أَيُّ رَبٌ قَدْ  
أَحَاطَ الظَّالِمُونَ أَوْلِيائِكَ وَدِيَارَكَ وَتَرَى ضُعْفُهُمْ وَعَجْزُهُمْ عِنْدَ ظُهُورِ مَدَافِعِهِمْ وَبَنَادِقِهِمْ،  
أَسْئَلُكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِيَامُ الْقُدْرَةِ وَالْاِقْتِدارِ بِأَنْ تَنْصُرَ عِبَادَكَ الْضُّعْفَاءَ مِنْ شَرِّ هُولَاءِ  
ثُمَّ قَدَرَ لِهَذَا الْعَبْدِ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُمْقَنِدُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

لوح استقامت خوشابركسيكه بخواند  
وبروح واستقامت فائز شود  
هو المقدس الأبهى

نُوصِيْكُمْ يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ بِالْأَمَانَةِ وَالصَّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَتَقْوَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، مَنْ  
تَمَسَّكَ بِتَقْوَى اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ، قَرَّتْ عَيْنُكُمْ يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ بِمَا رَأَتْ  
أُفْقِي الْأَعْلَى وَطُوبَى لِأَذْانِكُمْ بِمَا تَشَرَّفْتَ بِإِصْغَاءِ آيَاتِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنْ اعْرِفُوا قَدْرَ  
هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى لَعْمَرِي لَا تُعادِلُهُ خَرَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، إِنَّكُمْ تَحْتَ لِحَاظِ  
عِنَايَةِ اللَّهِ يَسْمَعُ مَا تَتَكَلَّمُونَ فِي حُبِّهِ وَيَرَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ الْمُبِيرِ الْحَكِيمِ، إِنَّهُ  
يَذَكُرُكُمْ مِنْ شَطْرِ سِجْنِهِ الْأَعْظَمِ بِمَا ثَبَثْتُ أَسْمَائِكُمْ فِي لَوْحِ حَفِيْظِ، قُلْ تَالَّهِ تَبَشَّرُكُمْ كُلُّ  
الْأَشْيَاءِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، عَلَيْكُمْ بِالْاسْتِقَامَةِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِالْاسْتِقَامَةِ  
لَئَلَّا تَنْزَلَ أَقْدَامُكُمْ عَنْ صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ، قُلْ هَذَا أَعْظَمُ وَصِيتَيِ وَأَكْبَرُ أَمَانَتِي لَكُمْ وَيَسِّنُكُمْ  
أَنْ احْفَظُوهَا ثُمَّ اجْعَلُوهَا أَمَامَ عَيْنِكُمْ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ وَكِيلٌ، إِنَّا وَصَنَّيْنَا أَحْبَابَيِ الَّذِينَ  
طَارُوا فِي هَوَائِي وَشَرِّبُوا رَحِيقَ بَيَانِي بِالْاسْتِقَامَةِ الْكُبُرَى فِي لَوْحِي وَوَرَقِيِ

وَزُبْرِيٌّ وَصُحْفِيٌّ وَكُتُبِيٌّ يَشْهُدُ بِذَلِكَ قَلْمِيٌّ وَمَدَادِيٌّ وَأَصْبَعِيٌّ وَيَدِيٌّ وَعَصْدِيٌّ وَأَذْنِيٌّ  
وَبَصَرِيٌّ وَشَعْرَاتِيٌّ وَجَوَارِحِيٌّ وَلِسَانِيٌّ النَّاطِقُ الْأَمِينُ، قَدْ كَرَرْنَا هَذَا الذِّكْرَ الْأَكْبَرِ إِلَى أَنْ  
خَاطَبَنِي قَلْمِيٌّ الْأَعْلَى إِذْ كَانَ مُتَحَرِّكًا بَيْنَ أَصَابِعِي، يَا أَيُّهَا الْمَسْجُونُ الْمَظْلُومُ وَالْمُهَمِّمُ  
عَلَى مَا هُوَ الْمَكْنُونُ وَالْمَعْلُومُ أَرَى أَنَّ بَحْرِ إِرَادَتِكَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا  
أُسَّ كَلِمَاتِكَ الْعُلِّيَا فِي مَقَامِ الذِّكْرِ فِي مَلْكُوتِ الْإِنْشَاءِ، فَوَعَزَّزْتَكَ يَا مَالِكَ الْقِدَمِ أَرَى  
نَفْسِي مُتَحَيِّرٌ فِي ذَلِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ، أَسْتَلَكَ بِأَنْ تَكْشِفَ عَنْ وَجْهِ إِدْرَاكِي  
الْغِطَاءِ وَتَعْرِفَنِي مَقْصُودَكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمَيْنَ، هَلْ يُمْكِنُ بَعْدِ إِشْرَاقِ شَمْسِ وَصِيَّكَ مِنْ  
أُفْقِ أَكْبَرِ الْوَاحِدِكَ أَنْ تَرَزَّلَ قَدْمٌ أَحَدٌ عَنْ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، قُلْنَا يَا قَلْمِي الْأَعْلَى يَنْبَغِي  
لَكَ أَنْ تَشْتَغِلَ بِمَا أُمِرْتَ مِنْ لَدِي اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا تَسْأَلْ عَمَّا يَذُوبُ بِهِ قَلْبُكَ  
وَقُلُوبُ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ أَمْرِي الْبَدِيعِ، لَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَطَّلَعَ عَلَى مَا  
سَرَّنَاهُ عَنْكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ السَّتَّارُ الْعَلِيمُ، تَوَجَّهْ بِوَجْهِكَ الْأَنْوَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَقُلْ يَا  
إِلَهِي الرَّحْمَنَ زَيْنَ سَمَاءِ الْبَيَانِ بِأَنْجُمِ الْاسْتِقَامَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالصَّدْقِ وَالْوَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُدَبِّرُ الْكَرِيمُ.

## هو الأقدس الأعظم

دِكْرِ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الْمُهَمِّينَ الْقَيُومُ، لِيَشْكُرَ رَبَّهُ وَيَطِيرَ مِنَ الشَّوْقِ كَذِلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْوَحْيِ فِي مَقَامِهِ الْمَرْفُوعِ، يَا مُحَمَّدُ يَبْشِرُكَ مَالِكُ الْقَدْرِ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بِأَنَّهُ سَمِعَ نِدَائِكَ وَأَجَابَكَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يَعْجَزُ عَنْ إِحْصَائِهَا مَا يَكُونُ قَدْ أَقْبَلَنَا إِلَيْكَ بِمَا أَقْبَلَتْ إِلَيْنَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، طُوبَى لَكَ بِمَا كُنْتَ مَشْغُولًا بِخِدْمَةِ اللَّهِ لَعَمْرِي هَذَا مَقَامُ مَحْمُودٌ، إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ بِمَا جَعَلَكَ فَائِزًا بِهَذَا الْمَقَامِ وَأَحْضَرَكَ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ جَاهِلٍ مَرْدُودٍ، نَسْأَلُهُ تَعَالَى بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ مِنْ بَعْدِ كَمَا أَيَّدَكَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مُحَمَّدُ قلم اعلى بر ذکرت متحرک و در حققت دعا نمود، توهم دعا کن تا حق جل جلاله این مظلوم را از شر نفوسيکه دعوي دوستی مينمايند حفظ فرماید، بگوای پروردگار جنود و دارای غیب و شهود، از قلم تقدیر کلمه نجاتی از برای نفس خود مرقوم دار، جان دادن و در راه رضای دوست بصد هزار بلايا و رزايا داخل شدن محبوب جان بوده و خواهد بود، چيزيکه قلب را ميگدازد و جسد را ميكاهد ظهور اعداست در قميص احبا، يا محمد غزال بر

احديه را صياد کين در کمين، امروز روزیست که گرگ و ميش از يك چشمها آب میخورند، يعني موافق و منافق در حول حق برخوان نعمتش حاضرند، از حق ميطلبيم نفوس غافله را آگاه فرمайд و از نسمات صبحگاهی در اين يوم روحانی محروم نفرماید، قُلْ يَا مَنْ بِكَ أَنَارَ أَفْقَ الْتَّوْحِيدِ وَمَاجَ بَحْرُ التَّغْرِيدِ، أَسْأَلُكَ بِالْكَوْثَرِ الَّذِي جَرَى مِنْ مَعِينِ قَلْمِكَ الْأَعْلَى بِأَنْ تَؤْيِدَ عِبَادَكَ عَلَى عِرْفَانِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَخْزَنِ لَئَالِئِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُؤُونَاتُ الْحَلْقِ وَلَا مُفْتَرَيَاتُ مَنْ فِي حَوْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ مَلَکُوتِ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

[٧٦]

### بنام مقصود عالميان

قد فُزْتَ بِكَوْثَرِ الدَّكْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً، وain از فضلهاي بزرگ الهی است، امروز شان دوستان حق و مقامات ذکر و بيان نظر بعدم قابلیت خلق مستور و مکنونست، ولكن البته اصبع قدرت حجابرا خرق نماید و مقامات هر نفسی و مکافات هر عملی را ظاهر فرماید، اوست قادر و مقتدر، الحمد لله بمائده سمائیه و نعمت الهیه

فائز شدی، جهد نما تا باسم حق جل جلاله این مقام را حفظ نمائی، امروز روز ظهر مقامات و بروز اعمال است، طوبی از برای نفسیکه فائز شد بآنچه سبب علو امر الله است، إِنَّهُ مِنَ الْمُخْلِصِينَ فِي كِتَابِي الْمُبِينِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا مِنَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى قَبْلَ صُعُودِهِ وَبَعْدَ عُرُوجِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[۷۷]

### بسمِيِّ الَّذِي بِهِ ارْتَفَعَتِ الصَّيْحَةُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ

يا اسماعيل بفرح أكبر فائز شدی و بسرور اعظم مزین، چه که حق جل جلاله از شطر سجن اعظم بتوجه نمود و ترا ذکر فرمود، أَنِ اشْكُرْ وَكُنْ مِنَ الْحَامِدِينَ، يا نعمه الله مالک اسماید انشاء الله لازال بنعمت حقيقی و مائده سمائی فائز باشی و بما يُحِبِّهُ اللَّهُ مطْرَزُ، عالم فانی و ما عند الله باقی يَسْهُدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ خَيْرٍ، يا عبد الله عبودیت حقيقی مقامیست بزرگ، طوبی از برای نفسیکه با آن تمسل نمود و ویل از برای کسیکه مقام او را نشناخت و از او غافل شد و یک اصبع تجاوز نمود، از برای هر شیء مقام و مقدار و حدودی معین است، مَنْ فَازَ بِالْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ الْحَقُّ

إِنَّهُ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ، يَشَهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَمْرُ الْعَلِيمُ.

[٧٨]

### بِنَامِ قَيْوَمِ توانا

یا محمد قبل حسین آن سرمسترسیکه در لوح محفوظ مکنون و مخزون بود در هیكل انسان ظاهر، و آن رمزیکه انبیای الهی سینه بسینه القا مینمودند مشهود و باعلی النداء ناطق، ولکن حجابهای کثیره، یعنی علماء، ناس بیچاره را از این فضل اکبر و فیض اعظم منع نمودند طوبی از برای نفسیکه باصبع توکل حجاب را شق نمود و سد را باسم حق شکست و بافق اعلى توجه نمود، اوست از اعلى الخلق عند الحق، طوبی لَكَ بِمَا نَزَّلَ بِاسْمِكَ هَذَا الْلَّوْحُ الْأَعْظَمُ وَهَذَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٧٩]

### بِسْمِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ

یا صادق آنکلمه مبارکه که جمیع عالم با خلق شده حال ظاهرو من علی الارض را بحق جل جلاله دعوت میفرماید، در لیالی

وایام قلم الهی در حرکت، چه در بیت چه در صحراء چه در اوایله، و حال بر جبل  
جالس و جمیع را بکمال شفقت بِمَا يَنْفَعُهُمْ امر مینماید، طوبی از برای نفسیکه ندایش  
را شنید و عمل نمود آنچه را که در کتاب الهی نازل شده، از حق بطلب تا تو و دوستان  
خود را از رحیق استقامت بنوشاند إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

[٨٠]

### بسم الناطق العلیم

یا محمد قبل صادق ذکرت لدی المظلوم مذکور و قلم اعلی از شطر عکا بتوجه  
نموده و میفرماید طوبی از برای نفسیکه بصنعت مشغول است، امروز هر نفسی بصنعت  
و کسب خود تعیش نماید او از مقرّین محسوب و مذکور است، و اعمال او از عبادت  
در کتاب الهی مسطور، طوبی لسامع یسمع ما نزل بالحق وتعیماً لصانع أتقن صنعته  
وأنصف بين العباد، إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ فِي الصَّحِيفَةِ الْحَمْرَاءِ، يَشْهُدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْوَحْيِ  
فِي هَذَا الْجَبَلِ الْعَظِيمِ.

[۸۱]

## هو المقتدر العليم

مظلوم آفاق در لیالی و ایام خلق را بحق جل جلاله دعوت نموده، و آنچه که سبب علوّ عباد و سموّ من فی البلاد است ببيانات شافية کافیه ذکر فرموده، دوستان الهی را بتقدیس و تنزیه و بما یرتفع به الامر وصیت نموده، آنچه الیوم سبب اعلاء کلمه و ظهور نور است اتفاق بوده و خواهد بود، چه که آفاق باو منور و مقام انسان باو مشهود، اگر تا حال اولیا و اصفیا بِمَا أَمْرَهُمْ بِهِ الْقَلْمُ الْأَعْلَى عمل مینمودند جمیع ارض بنور ایقان منور مشاهده میشد، ای دوستان بشنوید ندای مظلومرا و نصح ناصح امین را بگوش جان اصغر نمائید *إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا عِنْدُكُمْ وَمَا عِنْدَ الْأَمْمَ، كَذَلِكَ نَطَقَ اللِّسَانُ فِيْ مَلَكُوتِ الْبَيْانِ، طُوبَى لِمَنْ وَفَى بِمِيَثَاقِ اللَّهِ وَعَهْدِهِ وَوَيْلٌ لِلنَّاكِثِينَ.*

[۸۲]

## بیاد دوست یکتا

ای دوستان عالم را بمثابة کتاب مشاهده نمائید، هر امری و هر احکامی و هر خبری بقلم جلی در او ثبت شده، او کتابیست من

لدى الله كه در كل حين جميع اهل عالم را نصيحت مينماید و پند میدهد، ولكن گوشیکه با صغا فائز شود و یا چشمیکه مشاهده نماید کمیاب بوده و هست، اگر قلوب بانوار اسم محبوب منور شود و همچنین چشم و گوش از غبار تیره عالم مقدس و مطهر گردد کل بجان بشطر عرش رحمن توجّه نمایند، کذلک نطق القلم إِذْ كَانَ هَيْكَلُ الْقِدْمَ مُسْتَوِيًّا عَلَى الْعَرْشِ الْأَعْظَمِ، طوبی لِكُلِّ بَصِيرَةٍ وَلِكُلِّ سَمِيعٍ سَمَعَ وَلِكُلِّ نَفْسٍ فَازَ بِهَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ.

[۸۳]

### بنام خداوند بیمانند

يا اهل زيرك لاحظ عنایت مالک اسماء از جبل عکا بشما توجّه نموده و شما را ذكر مینماید با آياتیکه عرفش عالم را معطر ساخته، طوبی از برای نفوسيکه الیوم این عرف لطیف را استشمام نمودند و بافق اعلى توجّه کردند، جميع عالم از برای یوم الله خلق شده‌اند، تا کل از فیوضات فیاض حقیقی قسمت برند و نصیب بردارند، ولكن محروم مشاهده می‌شوند چه که نافرمانیهای قبل ایشانرا از فیض اکبر و منظر انور محروم ساخته، مِنَ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ مَا نَحَّ بِهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَمِنْهُمْ مَنْ سَرَعَ إِلَى الْوَجْهِ

وَقَامَ لَدَى الْبَابِ وَشَهِدَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ، إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ  
 الْحَكِيمُ، عَلَمَاءِ ارْضٍ كَهْ لَدَى اللَّهِ از جهلا محسوبند حجاب اکبرند از برای بشر،  
 مبارک نفسيكه اين حجاب او را منع ننمود و بقوّت و غلبه اسما عظم آنرا خرق نمود و  
 بافق امراللهی متوجه شد، ايدوستان مقام خود را بدانيد و قدر خود را بشناسيد، قسم  
 بافتاد برهان که از افق سماء بيان اشراق فرموده جميع اشيا بشما متوجهند و بذکر شما  
 مشغول، سَوْفَ يَسْمَعُ كُلُّ ذِي أُدْنٍ مَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ، إِنَّ رَبَّكُمُ الْعَلِيمُ لَهُوَ الْمُبِينُ  
 الْخَيْرُ، از آنچه بر شما در سبيل مقصود عالم وارد شده محزون مباشد، موت کل را  
 أخذ نماید و سکرات آن جمیع را احاطه کند، نیکوست حال نفسيكه ضرّش باحدی  
 نرسد و در سبيل الهی ضرّاین همح رعاع را تحمل نماید و بحبل صبر و اصطبار  
 متمسّک شود، يَا أَحِبَّائِي إِنَّا خَرَجْنَا مِنَ الْقُصْرِ وَكَانَ مَعَنَا أَنْفُسٌ مَعْدُودَاتٌ، وَمِنْهُمْ  
 الْغُصْنُ الْأَكْبَرُ وَعَنْ وَرَائِهِ الْغُصْنَانِ وَأَخِيِ الْآخِرِ، وَعَنْ وَرَائِهِمْ مُحَمَّدٌ قَبْلَ عَلِيٍّ  
 مِنْ أَهْلِ الصَّادِ وَعَبْدِ الْبَهَاءِ الَّذِي فازَ بِلِقَاءَ اللَّهِ الْمُهَمَّيْنِ الْقِيُومُ وَالَّذِي سُمِّيَ بِالْحَسَنِ ثُمَّ  
 مُصْطَفَى الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَبُوهُ فِي أَرْضِ التَّاءِ، إِنَّهُ مِنْ فازَ بِالاسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى فِي أَمْرِ اللَّهِ  
 مَالِكِ الْوَرَى، وَمِنَ الْحَاضِرِينَ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدُ الْغَنِيِّ الَّذِي هاجَرَ مِنْ حَدْبَاءَ بَعْدَ

إِشْرَاقِ شَمْسِ الْأَذْنِ مِنْ أَفْقِ أَمْرِ رَبِّهِ الْأَبَهِي ، وَفَوْضُنَا إِلَيْهِ أَمْرَ الْأَكْلِ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ  
 الْوَرَاءِ ، وَكَانَ الْجَعْفُورُ يَحْمِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى الْبَرِّ ، وَمِنَ الْبَرِّ إِلَى الْقَصْرِ وَمِنْهُ إِلَى  
 الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا وَدَخَلْنَا خِبَاءَ الْمَجْدِ الْمَضْرُوبِ عَلَى الْجَبَلِ حَضَرَ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ  
 بِكِتَابٍ أَحَدٍ أَحِبَّائِي الَّذِي سُمِّيَّ بِالْحُسَيْنِ ، وَعَرَضَ مَا فِيهِ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ ، فَلَمَّا تَمَّ مَاجِ  
 عُمَانُ عِنْيَةَ الرَّحْمَنِ وَنَزَّلَ لَهُ وَلِكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِي كِتَابِهِ مَا فَاضَ بِهِ بَحْرُ الْحَيَوانِ عَلَى  
 الْإِمْكَانِ ، تَعَالَى الَّذِي ظَهَرَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَنَطَقَ بَيْنَ الْأَمْمَ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِ اللَّهِ  
 وَمَسْطُورًا فِي كُتُبِهِ وَزُبُرِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُبِينُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، كَذَلِكَ قَصَصْنَا لَكُمْ مَا  
 ظَهَرَ فِي هَذَا الْجَبَلِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْفَضَالُ الْكَرِيمُ ، أَنْ اشْكُرُوا اللَّهَ بِهَذِهِ الْعِنْيَةِ  
 الْكُبِيرَى ، إِنَّهُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، اى دوستان آنچه  
 در این ایام ظاهر شد از قلم اعلى جاری تاکل بحلوت بيان الهی فائز شوند و با آنچه  
 سبب و علت ارتفاع امر است متمسک گردند، جهد نمائید تا فائز شوید بامریکه عرف  
 بقا او استشمام شود، آنچه وارد شده شما را محزنون ننماید، جميع عالم بفنا راجع، و  
 آنچه باقی بوده و هست کلمه ایست که از لسان عظمت در باره نفسی جاری میشود،  
 إِنَّهَا تَبَقَّى بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلْكُوتِ وَيَكُونُ سِرَاجًا وَهَاجًَا

فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِ رَبِّهِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ يُحِبُّكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْأَمْرِ الْبَدِيعِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ  
الْمَنِيعِ.

[٨٤]

### هو العزيز العظيم

يَا أَمَتِي سَمِعْنَا ضَجِيجَكِ وَرَأَيْنَا إِقْبَالَكِ وَعَرَفْنَا حُبَّكِ، أَقْبَلْنَا إِلَيْكِ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ بِوَجْهٍ  
بِنُورِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي سُجِنَ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
الْبَعِيدِ، اى امة الله حق جلاله بتوجهه نموده وتراندا ميفرماید، جميع ملوك  
ملوك حق بوده و هستند، ولكن ازا او محجوب، زخارف دنيا حجاب گشته و مانع  
شده وقدرت و سطوت حايل، اليوم که يوم الله است ظاهر، و نفوسیکه سالها از فراقش  
نوحه و ندبه مینمودند حال بعيد و محتجب مشاهده میگرددند، جميع نفوس مذکوره  
اليوم از ذکر قلم أعلى محرومده و از بحر فضل ممنوع، ولكن تو با آن فائز و مزوقی ، لک  
أَنْ تَقُولَي لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا بَهَاءَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

[٨٥]

## بنام خداوند دانا

يا عنایت آگر چه ذکرترا در لوحی که مخصوص ورقه نازل شده نمودیم، ولکن فضل آخر اقتضا نموده ذکرت مرّة اخری در لوح مخصوص از قلم اعلی نازل گردد، قد سَبَقَكَ فَضْلُهُ وَاحَاطَتْكَ رَحْمَتُهُ الَّتِي سَبَقَتِ الْوُجُودَ، در جمیع احوال بحبل عنایتش متمسّک باش و بافق فضیلش ناظر، امروز عالم بقمیص تازه مزین است، طوبی لبصیر رَأَى وَوَيْلٌ لِكُلِّ جَاهِلٍ مَرْدُودٍ، الحمد لله در اول شباب بعرفان حق تعالی شأنه فائز شدی، و آشامیدی آنچه را که اکثر خلق از او محروم و ممنوعند، آن اشکر الله ربک بهذا الفضل العظیم وقل لک الحمد يا من بیدک زمام العالم وفي قبضتك ملک السموات والارضین، والحمد لله رب العالمین.

[٨٦]

## بنام خداوند یکتا

يا امتی حق جل جلاله میفرماید امروز یوم الله است، و انوار وجه از افق اعلی مشرق و لائح، هر یک از عباد و اماء که بما اراده الله

فائز شد او لدی الحق مذکور و در صحیفه حمرا اسمش مسطور، چه بسیار از اماء و امیره  
های ارض که منتظر و طالب ظهور حق بودند و حال کل از او محجوب و بهواهای خود  
مشغول، الحمد لله توفیق شدی بازچه که رجال عالم از آن محرومند، إِلَّا الَّذِينَ  
أَنْقَذُتُهُمْ يَدُ الْقُدْرَةِ وَهَدَيْهُمُ اللَّهُ إِلَى سَيِّلِهِ الْمُقَدَّسِ الْوَاضِحِ الْمُنِيرِ، باید در لیالی و ایام  
بحمد و شکر مالک انام ناطق باشی چه که اسباب تذکر از برای تو محضر فضل فراهم  
آمده، أَنِ اعْرِفِي مَقَامَ مِنْ فُرْتِ بِلْقَائِهِ وَقُولِيَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِمَا أَيَّدْتَنِي عَلَى  
خِدْمَةِ مَنْ أَحَبَّكَ وَنَطَقَ بِشَائِكَ وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَى أُفْقِ ظُهُورِكَ وَقَامَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيَّ  
رَبٌ وَفَقْنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي  
قَبْضَتِكَ أَزِمَّةُ الْأَشْيَاءِ، يَا أَمَّتِي إِنَّا نَذَكِرُ فِي هَذَا الْحِينَ أَبَاكِ الَّذِي صَعَدَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ لِيَكُونَ ذِكْرِي دُخْرًا لَهُ إِنَّ رَبِّكِ لَهُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، يَا أَحْمَدُ إِنَّا نَذَكِرُكَ فَضْلًا  
مِنْ عِنْدِنَا وَنَبَشِّرُكَ بِمَا قُدْرَ لَكَ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، أَنْتَ الَّذِي أَفْبَلْتَ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ رَبِّكَ  
إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ وَأَمْرَأَهَا وَاجْبَتَ مَوْلَاكَ إِذْ ارْتَقَعَ نِدَاءُهُ بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمِنْتَ وَشَرِّيتَ الرَّحِيقَ الْمَخْتُومَ بِاسْمِي الْقَيْوَمِ وَفُزْتَ بِمَا لَا فَازَ بِهِ  
الْعِبَادُ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَالِكُ الْوَرَى وَرَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،

لَعَمْرُ اللَّهِ لَا يُعَادِلُ بِهَذَا الذِّكْرِ مَعَادِنُ الْأَرْضِ وَخَرَائِنُهَا، يَشْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ وَجَدَ حَلَاوةَ بَيَانِ  
الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ وَعَنْ وَرَائِهِ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ حَفِيظٌ، الْبَهَاءُ الظَّاهِرُ الْلَّائِحُ مِنْ أَفْقِ  
سَمَاءٍ عِنَايَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ الْأَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ مِنْ لَدُنْ قَوِيِّ  
حَكِيمٍ.

[٨٧]

## هو المستوي على العرش

قلم اعلى ذكر رضا ميفرماید او را بـما یـحب ویرضـی امر مینماید، انشاء الله رحیق  
محظوم از ید قیوم بکمال استقامت و رضا اخذ نمائید و بیاشامید، الحمد لله باصلاح ندا  
فائز شدی و بافقش اقبال نمودی، جهد نما تا ظاهر شود از تو ما یـبـقـی بـه دـکـرـک بـدـوـامـ  
الـمـلـکـ وـالـمـلـکـوتـ، امروز سلطان ایامست چه که منادی طور ظاهرًا باهراً ندا میفرماید و  
خلق را بصراط مستقيم و افق اعلى دعوت مینماید طوبی لک بـما فـزـت بـلـوـحـهـ العـزـیـزـ  
الـبـدـیـعـ.

## بسمِ النّاطقِ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعُلَى

یا رسول قوم منتظریوم الهمی بوده بشانیکه در لیالی و ایام بکمال تصرّع و ابتهال از حضرت سلطان بیزوال لقای آنرا طالب، و چون آفتاب ظهور از افق اراده اشراق نمود کل محجوب و متّحیر و غافل، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، در فرقه ناجیه، یعنی شیعه که خود را بهترین احزاب عالم میشمردند تفکر نما، معدودی ناس بیچاره را باوهاما تی مبتلا نمودند که بالاخره سید عالمرا بایادی بغضا شهید کردند، حالهم نفوسيکه ابدًا از اصل این امر اطلاع ندارند بهمان اوهام برخواسته اند، مقصودشان آنکه یك ناحیه بمثل قبل قرار دهنده، و یك جابلقای موهم و جابلسای غیر معلومی معین نمایند، این مظلوم الله گفته وَلَهُ مِيَگُوِيد، باید جمیع عباد، یعنی نفوسيکه از کاس ایقان آشامیده اند، بحراست و حفظ بیت امر قیام نمایند و حق را بچشم خود ملاحظه کنند و ندايش را بگوش خود بشنوند، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَهُ بِغَيْرِهِ لَا يَعْرِفُهُ أَبَدًا، و این مخصوص است باین ظهور امنع اقدس، الْبَهَاءُ عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ نَبَذُوا الْهَوَى وَتَشَبَّهُوا بِذَيْلِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ.

[٨٩]

## هو السّامِعُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

در اکثری از الواح ذکر نعیق ناعقین از قلم اعلی جاری و مسطور، بعضی متحرّکه  
مقصود چه و برخی منتظر آیا چه ظاهر شود، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، ظاهر شد آنچه  
که در الواح کل را بآن اخبار فرموده، و نعیق از دیار اثیم مرتفع، سبحان الله مع عدم  
اطلاع بر امر الهی با عراضی قیام نموده که شبہ آن شنیده نشده، یا مُحَمَّدُ قَبْلَ رِضا  
عَلَيْكَ بَهَاءُ اللَّهِ مَا لِكَ الْأَسْمَاءُ وَعَلَى أَبْيُكَ الَّذِي فَازَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ أَمْرِهِ الْمُبِيرِ الْمَتِينِ،  
إِنَّا ذَكَرْنَا هُوَ بِمَا لَا يُعَادِلُهُ مَا فِي الْأَرْضِ، يَشْهُدُ بِذَلِكَ كُلُّ بَصَارٍ عَلِيمٌ، الْبَهَاءُ الْمُسْرِفُ مِنْ  
أَفْقِ سَمَاءٍ عِنَايَتِي عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ ذُكِرْتُ أَسْمَائُهُمْ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بَيْنَ يَدَيِ  
اللهِ مَا لِكَ الْقَدْرِ الَّذِي أَتَى بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.

[٩٠]

## بنام گوینده دانا

ای دوستان حق نفوسى از قبل در ظاهر بوفاق و در باطن بنفاق باب رحمت الهی را  
بستند و ابواب ظنون و اوهام بروجوه عباد بیچاره

گشودند، خود را بلباس علم میارستند و عند الله از جهلا مذکور و محسوب، لله الحمد  
اینمظلوم با آن گروه معاشر نبوده، و ظاهر شده بحجه و برهانیکه هیچ منصفی انکار  
آن ننماید، امروز نفس برهان بین امکان ندا مینماید و کینونت حجت باعلی البیان مَنْ  
عَلَى الارض را بشاطئ بحر أحديه دعوت میفرماید، ولكن ناس غافل، اینمظلوم ترا و  
صیّت مینماید بصبر و سکون واستقامت در امر حق جل جلاله، خُذْ مَا وَصَّيْنَاكَ وَدَعْ مَا  
عِنْدَ الْقَوْمِ، كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ أُمُّ الْكُتُبِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.

[۹۱]

### هو الحق لا إله إلا هو

آفتاب حقیقت از افق اراده حق جل جلاله مشرق، وافق اعلی باسم مالک اسماء منور و  
مزین، طوبی از برای نفسیکه حجبات قوم و اوهام ناس اورا از سلطان حقیقی منع  
نمود، این یوم یوم الله است و ذکری جز ذکر حق جل جلاله مقبول نه، ولكن قوم از  
مقام یوم غافل و باوهامات قبل تکلم مینمایند و بظنون قرون اولی تمسک جسته اند،  
بگوای گمراهان حزب قبل از آنچه گفته اند و عمل نموده اند چه حاصل شد و چه ثمر  
دیده اند، قُلْ اتَّقُوا اللَّهَ

يَا قَوْمٍ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْهَائِمِينَ، امروز روز استقامت و روز عمل است، چه که آفتاب  
ظهور مشرق و بحر عنایت موّاج، خود را بطنون و اوهام جهلای ارض مشغول منماید،  
إِنَّ الْمَظْلُومَ يَنْصَحُّكُمْ بِمَا يَنْفَعُكُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمٍ رَبِّكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُشْفِقُ  
الْكَرِيمُ، الْبَهَاءُ الظَّاهِرُ مِنْ أَفْقِ رَحْمَتِيٍّ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ فَازُوا بِهَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

[۹۲]

### با سم آفتاب حقیقت

ای دوستان امروز نیر اعظم اهل عالم را بشارت میدهد، آنچه مکنون بود ظاهر فرمود،  
صراط مستقیم ظاهر، میزان مشهود، کوهها و صحراءها و نهرها یکدیگر را بشارت  
میدهند بظهور اسم مکنون و کنز مخزون، بایستید بر امر الله باستقامتیکه سبب استقامت  
اهل عالم شود، سالها در اعلاء کلمه و اظهار امر جهد بلیغ مبذول شد، حال مشاهده  
میشود نفوسى چند محض هوی بر مالک اسمای قیام نموده اند و در صدد تضییع امر الله  
برآمده اند، از حق بطلبید ایشانرا هدایت فرماید و از این ظلم عظیم باز دارد، اوست  
قادر و اوست توانا اوست مهمین و اوست دانا، ذکرت لدی المظلوم

مذکور و این لوح امنع اقدس نازل، لیا خُدَّکَ فَرَحُ بَیانِ الرَّحْمَنِ وَیَجْعَلَکَ مِنَ الْمُقْرِبِینَ،  
در جمیع احوال بحبل عنایت متمسک باش و باستقامت کبری متشبث، چه که دزدان  
در کمینگاهان مترصدند، الْبَهَاءُ عَلَيْکَ وَعَلَی الَّذِینَ فَارُوا بِهَذَا الْأَمْرِ الْأَقْدَسِ الْعَظِيمِ.

[۹۳]

## هو الناطق في المآب

يا جلال ندائی غنی متعال را بسمع فطرت بشنو و بخدمت قیام نما، امروز برو جه  
آفتاب این کلمه علیا دیده شد: ای اهل ارض باوهام از مالک انا محرم مشوید و  
بظنون از رحیق مختوم خود را منع منمایید، آثارش عالم را احاطه نموده و آیاتش کل را  
فرا گرفته، از خود و ما عنده لاجل اصلاح عالم و نجات امم گذشته، هر بصیری شاهد  
و هر منصفی گواه که در آنی خود را حفظ نکرده، لا زال امام وجوه امرا و علماء و  
ابطال ندا فرموده و امر نموده آنچه را که سبب راحت و اطمینان اهل عالم است، و  
لکن اکثری نصح الله را قبول ننمودند و حکمش را نپذیرفتند، مخصوصاً اهل بیان،  
عمل نمودند آنچه را که فیوضات فیاض حقیقی توقف

نمود، بگوای اهل انصاف آگر این ظهور اعظم را انکار نماید چه امری قابل ذکر و یا لایق اقرار است، بشنوید ندای مظلوم را، از ظلم بعد گرائید و ازو هم قصد مقام یقین نماید، این ظهور اعظم متعلق بتصدیق و اقرار احدی نبوده و نیست، بل کل منوط بتصدیق اوست، بشنوید ندای مظلوم را و مجدد خود را باوهامات نفسانیه مبتلا ننماید، بگویا هادی اتق اللہ ولا تکن من الطالمن، آگرفی الحقيقة طالب حقی باثار رجوع نما و در آیاتش تفرس کن، لعمر اللہ إِنَّهَا تُغْنِيَكَ عَنْ دُونِهَا وَتُعَرِّفُكَ مَا كُنْتَ غافِلًا عَنْهُ، الیوم سدره باثمار لاتحصی مشهود، أَنْظُرْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، امواج بحر بیان امام وجوه بكمال اوج ظاهر، و تجلیات انوار آفتاب حقیقت موجود و مشهود، یا هادی آگر این نعمت را انکار نمایی بین يَدِيَ اللَّهِ بِچه عذری تمسک مینمایی، بترس از خداوند غالب قاهر توانا، سبب اضلال عباد مشو، اووهامات قبل را بحزب قبل و اگذار، دریوم اللہ وَمَا ظَهَرَ فِيهِ نظر نما، یا هادی امروز جبال بِقَدْ أَتَى الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ ناطق، و آسمان بِقَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ متکلم، و اشجار بِقَدْ أَتَى الْمُخْتَارُ ذاکر، آگر اذن واعیه یافت شود از هر شیء از اشیاء مژده ظهور را میشنود، امروز نفحات بیان متضوی و حمامه عرفان بر اعلیٰ الاغصان مفرد، خود را بطین اوهام میالا و از بحر معانی محروم منما، دوستانت ذکر

تحریف نموده و مینمایند، اتّقِ اللَّهَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ، این اوهمات حزب قبل بود، در قرون و اعصار بمفتریات چندی تمسّک جستند و خود را در یوم جزا از بحر عطا محروم نمودند، شقاوت حزب شیعه بمقامی رسید که بر منابر باعلیٰ النّداء حق را لعن نمودند و بر شهادتش فتوی دادند، یا هادی در آنچه ظاهر شد تفکر نما و بانصف اتكلّم کن، قسم بافتات افق برهان این مظلوم براستی تکلم مینماید و لوجه الله میگوید، از اصل امر آگاه نبوده و نیستی، بشنو سخن ناصح امین را و ببصر عدل و سمع انصاف بین و بشنو، اتّقِ اللَّهَ، ضَعْ هَوَيْكَ، وَخُذْ أَمْرَ مَوْلَيْكَ، إِنَّ إِلَيْهِ مُنْقَلَبَكَ وَمَشْوِيْكَ، سارعْ إِلَى مَرْضَاتِهِ ثُمَّ اقْرَأْ مَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِهِ، إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ أَوْهَامُ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَهُ وَمِيْشَاقَهُ، انْظُرْ بِبَصَرِكَ ثُمَّ اسْمَعْ بِأَذْنِكَ، لَعْمَرُ اللَّهِ لَا يُغْنِيْكَ عَيْنُ غَيْرِكَ وَلَا تُنَجِّيْكَ أَذْنُ دُونِكَ وَلَا تَهْدِيْكَ أَوْهَامُكَ وَلَا تَرْفَعُكَ طُنُونِكَ وَلَا تَنْعَكَ ثُرُوتُكَ، إِنِّي لِوَجْهِ اللَّهِ أَعْظُمْكَ وَأَنْتَ لِوَجْهِ اللَّهِ اسْمَعْ مَا يُغْنِيْكَ عَنْ دُونِ رَبِّكَ، یا هادی اسْمَعْ نُصْحَ مَنْ يَنْصَحُكَ اللَّهِ وَمَا أَرَادَ إِلَّا خَيْرَكَ فِي أُخْرَيْكَ وَأَوْلَيْكَ، زَيْنَ رَاسَكَ بِاَكْلِيلِ التَّقْوَى وَهَيْكَلَكَ بِرِدَاءِ الْعَدْلِ وَقَلْبَكَ بِطِرَازِ الْإِنْصَافِ، ارْجِعْ إِلَى آثَارِ اللَّهِ بِبَصَرِ حَدِيدٍ وَقَلْبٌ مُنِيرٌ وَنَفْسٌ زَكِيَّةٌ وَأَخْلَاقٌ مَرْضِيَّةٌ لِيُظَهَّرَ لَكَ مَا سُتَرَ عَنْكَ، فَاعْلَمْ بِالْيَقِينِ أَنَّ غَيْرَكَ لَا يُغْنِيْكَ وَغُرُوكَ لَا

يُفِرِّيكَ، دَعْ وِزْرَكَ ثُمَّ اجْعَلْ كَلِمَةَ اللَّهِ حِرْزَكَ، لَا تَسْتَرِ دِينَ اللَّهِ وَمَذَهْبَهُ وَلَا تُنْكِرْ آيَاتِهِ وَلَا  
 تَكْفُرْ بِنَعْمَتِهِ، إِنَّهُ أَظْهَرَ سُلْطَانَهُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ حِزْبَهُ وَرَفَعَ رَايَةَ بَيَانِهِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَعَلَمَ  
 ظُهُورِهِ فِي بِلَادِهِ وَأَنْزَلَ آيَاتِهِ وَأَظْهَرَ بَيَانِهِ وَأَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِشَنَائِهِ، أَيْمُ اللَّهِ هَذَا هُوَ النَّبَّا  
 الْعَظِيمُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ، إِيَّاكَ يَا غَافِلُ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَيْهِ وَيَا جَاهِلُ أَنْ تَغْفَلَ عَنْهُ وَلَا تَكُنْ مِنَ  
 الَّذِينَ هُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، اجْعَلْ مَحْضُرَكَ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ ثُمَّ أَنْصِفْ فِيْ أَمْرِهِ، إِيَّاكَ أَنْ تُنْكِرَ  
 مِنْ أَقْرَبِ فَضْلِهِ كُتُبَ اللَّهِ وَصُحْفَهُ، وَلَا تَعْتَرِضْ عَلَى الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْعِلْمِ وَحِكْمَتِهِ، يَا  
 هَادِيَ اسْمَعْ نِدَائِي وَلَا تَقْطَعْ سِدْرَةَ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ بِسَيْفِ الْاعْتِسَافِ وَلَا تَسْتَرِ وَجْهَ  
 التَّقْوَى بِحِجَابِ الْبَغْيِ وَالْطُّغْيَى، اجْعَلْ إِرَادَتَكَ فَانِيَا فِيْ إِرَادَةِ رَبِّكَ وَمَشِيتَكَ فِيْ مَشِيتِهِ،  
 دَعْ مِلَّةَ قَوْمٍ مَا آمَنُوا بِهِ وَبِآيَاتِهِ وَجَادُلُوا بِأَوْامِرِهِ وَأَحْكَامِهِ، فَكَرَّرْ فِي الدُّنْيَا وَتَغْيِيرِهَا وَتَبْدِيلِهَا  
 وَفَنَائِهَا، أَيْنَ كَسَرَى وَقَصْرَهُ وَبِرْوِيزْ وَوَزْرَهُ وَأَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَقَصْرُهُمْ وَكَنَائِزُهُمْ وَأَيْنَ  
 جَنُودُهُمْ وَخَزَائِنُهُمْ، هَلْ نَفَعُهُمْ مَا جَمَعُوا وَهَلْ رَفَعَهُمْ مَا أَخْدُوا، لَا فَوْالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ  
 وَبَرَّةَ النَّسَمَةَ، إِنَّ الْقَضَاءَ الْمُبِتَّ بَدَلَ قُصُورَهُمْ بِالْقُبُورِ وَسُرُورَهُمْ بِالْغُمُومِ، أَيْنَ نَسَاطُهُمْ  
 وَبِسَاطُهُمْ وَأَيْنَ فَرَحُهُمْ وَأَنِسَاطُهُمْ، قَدْ تَشَتَّتَ شَمْلُهُمْ وَتَفَرَّقَ جَمِيعُهُمْ، أَصْبَحُوا بِيُوتِهِمْ  
 حَالِيَّةً وَسُقُوفَهُمْ

خاویه و اشجارهُم منقعره و قشیبهم بالیه، لعمر الله ینوچ قلبي و یعن قلمي، نسئل الله تبارک و تعالی آن یویيد عباده علی ما یحب ویرضى، يا اولیاء الله في بلاده واحبائه في دیاره نوصیکم بالامانه والدیانه، طوبی لمدینه فازت بانوارهما، بهما یرتفع مقام الانسان ويفتح باب الاطمینان علی من في الامکان، طوبی لمن تمسک بهما وعرف شانهها وویل لمن انگر مقامهها ومنع عن طرازهها، يا حزب الله امانت بمثابة آفتا بست، ثروت واطمینان بآن معلق و منوط، خیمه عدل را عمود است و مدینه انصاف را در، امروز نصرت دین الله بجنود اعمال و اخلاق است، جهد نمائید شاید فائز شوید بآنچه ذکر ش در کتاب الهی از قلم قدیمی ثبت شود، يا جلال از حق میطلبیم ترا تایید فرماید و بانوار آفتاب بیان رحمن بدیار رجوع نمائی تا کل منور شوند و از نفحات وحی رحمانی حرم و تازه گردند، اهل ش را از قبل مظلوم تکبیر برسان، بگو ایدوستان با تحد و اتفاق تمسک نمائید، از حق میطلبیم ظاهر فرماید از شما آنچه را که سبب راحت و رحمت و اطمینان و آسایش اهل عالم است، طوبی از برای نفوسيکه در تاليف قلوب ساعی و جاهدند، يا جلال بگو امروز خورشید عطا از افق اعلى اشراق نموده، و دریای جود امام وجوه عباد ظاهر گشته، مقبلین و مقبلات بطراز بخشش حق جل جلاله

مزینند، إِنَّهُ عَفَرَكَ ثُمَّ الَّذِينَ أَرَادُوا غُفرانَهُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، بَگو قدر ایام را بدانید و بتدارک ما فات قیام نمایید، سفر عظیم در پیش فراموش منمایید، آنچه از برای سفر لازمست باآن تمسک جوئید، حق جل جلاله امر میفرماید باآنچه که سبب نجات و آسایش اهل عالم است، این مظلوم در تمام ایام در دست اعدا اسیر بوده وهست و در آنی بحفظ نفس خود نپرداخته، اهل عدل و انصاف باآنچه ذکر شده گواهی میدهند، بمثابه باران بهاری از سماء رحمت رحمانی الواح باآن جهات باریده و مقصودی جز هدایت خلق نبوده و نیست، اهل ن ویا را از قبل مسجون ذکر نما و بعنایت حق بشارت ده، طُوبَى لَا سِنَا الْوَحِيدِ الَّذِي فَازَ بِالْقَائِمِ وَحَضَرَ أَمَامَ وَجْهِيْ وَطَارَ فِيْ هَوَائِيْ وَشَرَبَ رَحِيقَ بَيَانِيْ وَأَنْفَقَ رُوحَهُ فِيْ سَيِّلِيْ وَلِلَّذِينَ تَصْرُوهُ إِلَىْ أَنِ اسْتَشْهِدُوا فِيْ سَيِّلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، نفوسيکه در سبیل الهی حمل بلايا نموده اند کل لدی العرش مذکور و بعنایات مخصوصه فائز، لا زال این مظلوم عباد و اماء آن ارض را ذکر نموده، اجر احدی عند الله ضایع نشه و نمیشود، اعمال را مشاهده میفرماید و اقوال را میشنود، اوست سمیع و اوست بصیر، یا حزب الله امروز روز خدمت و نصرت است، خود را محروم نمایید، در این دارفانی در کسب مقامات باقیه مشغول باشید، عمر اسرع از برق در مرور، هر عماریرا

خراب از پی و هر حیاتی را موت از عقب، صاحب دانش آنکه غفلت ننماید و بآنچه سبب سمو و علو و رفعتست تمسک جوید، یا جَلَلٌ إِنَّا ذَكْرُنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا الْحِينِ،  
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ، آنچه در باره حقوق ذکر نمودی این امر معلق است برضاء و اقبال نفوس، تذکر در این مقام محبوب ولکن طلب ممنوع، خیر آن بخود نفوس راجع، هر نفسی بروح و ریحان و شوق و اشتیاق حقوق الهیرا ادا نماید اخذش جائز،  
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالٍ، انظُرْتُمْ إِذْكُرْتُمْ مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْقُرْآنِ: یا أَيُّهَا النَّاسُ  
 أَنَّمُّ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، این فقره بجناب امین عليه بهائی راجع و تو را هم اذن میدهیم، اگر نفسی بکمال میل و محبت اراده اداء حقوق نماید اخذ نماید، إِنَّهُ يَأْمُرُ الْكُلَّ بِمَا يَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ،  
 كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ إِذْ كَانَ بَيْنَ أَيْدِيِ الْغَافِلِينَ، الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ  
 مِنْ أَفْقِ سَمَاءٍ عِنَايَتِي عَلَى الَّذِينَ أَقْبَلُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى أَفْقِي وَسَمِعُوا نِدَائِي الْأَحَلَى إِذ  
 ارْتَقَعَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَوْلَئِكَ رِجَالٌ مَا مَنَعَهُمْ صُفُوفُ الْأَعْدَاءِ وَمَا حَوَّتْهُمْ سَطْوَةُ  
 الَّذِينَ عَقَلُوا عَمَّا أَمْرَوْا بِهِ مِنْ لَدُنْ فَاطِرِ السَّمَاءِ، قَامُوا وَقَالُوا أَمَامًا وَجْهُهُ الْعُلَمَاءُ وَالْأَمْرَاءُ قَدْ  
 أَتَى الْوَعْدُ وَالْمَوْعِدُ يُنَادِي مِنْ أَفْقِهِ الْأَعْلَى مِنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،

طُوبَىٰ لِلْسَّامِعِينَ وَطُوبَىٰ لِلْفَائِرِينَ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ وَالْمُنْكَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٩٤]

## بسمه المهيمن على ملکوت البيان

امروز عالم ظاهر و باطن و عوالم جبروت و ملکوت و بیان و عرفان از تجلیات انوار آفتاب حقیقت منور است و در جمیع احیان اشیا عباد را ندا مینماید و بافق اعلی میخواند، طوبی از برای نفوسی که بمدد الهی و همت ربّانی بر خدمت قیام نمایند و خلق را بصراط حق کشانند، یا محمد قبل شفیع لسان عظمت شهادت میدهد بر توجه و اقبال آنجناب، بشنو ندای مظلوم را، إِنَّهُ يُقْرِبُكَ إِلَى بَحْرِ بَيَانِ رَبِّكَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، از حق میطلبیم در جمیع احوال تو را مدد فرماید تا بجنود حکمت و بیان گمراهان را بشریعه باقیه رسانی و آوارگان را بوطن الهی راه نمائی، یا أَحَمَدُ قَبْلَ عَلَيْهِ عَلَيْكَ بَهَائِي، الحمد لله و المنة بمائدہ سمائی و نعمت باقیه نامتناهی فائزگشتی، رغمًا للعلماء از کاس بقا نوشیدی، شباهات قوم منعت نمود و سطوت عباد تو را از تقرّب بمماليک ایجاد باز نداشت، باید در لیالی و ایام بهمت تمام بتبلیغ عباد مشغول باشی، إِنَّ نَاصِرَكَ مَعَكَ يَسِّعُ وَيَرَى وَيَنْصُرُ وَهُوَ النَّاصِرُ الْقَوِيُّ الْقَادِرُ الْعَلِيُّ

الْحَكِيمُ، اولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان، إِنَّا نَذْكُرُ فِي هَذَا الْحِينِ مَنْ سُمِّيَ بِآقا بابا  
 وَبَشِّرُهُ بِعِنَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤْيِدَهُ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ وَيُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ  
 وَالْأُولَى إِنَّهُ هُوَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، يَا أَحَمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ إِنَّا نَذْكُرُ أَبْنَائَكَ  
 وَنُوَصِّيهِمْ بِمَا يَرْتَقِعُ بِهِ مَقَامَاتِهِمْ بَيْنَ الْعِبَادِ وَبَشِّرُهُمْ بِمَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنْ لَدِي اللَّهِ الْغَفُورِ  
 الرَّحِيمِ، كَبِيرٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ مِنْ قِبَلِي وَذَكْرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ الْعَرِيزِ الْحَمِيدِ، اولیاً حَقَ رَا در  
 آن از قبل مظلوم تکبیر برسان، اللَّهُ الْحَمْدُ لِهِ رِيَكَ فائز شدند بازچه که شبه و مثل نداشته،  
 منتبین طرًا را بعنایت حق جل جلاله مسروبدار، كُلَّ لَدِي الوجه مذکور و مخصوص  
 هریک از اسماء عنایت نازل شد آنچه باقی و پاینده هست، ثُمَّ اذْكُرْ مِنْ قِبَلِي أُمَّكَ  
 وَضِلْعَكَ وَأُمَّهَا نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقْرِبَهُنَّ إِلَيْهِ وَيُوَقِّهُنَّ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيرْضَى  
 وَيَفْتَحَ عَلَى وَجْهِكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ بَابَ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ إِنَّهُ هُوَ مَوْلَى الْوَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، وَنَذْكُرُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مَنْ سُمِّيَ بِكَرِيلَاتِي حُسَيْنٌ لِيَأْخُذَهُ الْوَلَهُ  
 وَيَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ، يَا حُسَيْن انشاء اللَّهُ بِعِنَاءِ اللَّهِ فائز باشی و بذکرش ناطق و  
 بخدمت اولیائش قائم، قَدْ ذَكَرَكَ مَنْ أَحَبَّنِي ذَكَرْنَاكَ بِهَذَا الْكِتَابِ الْمُبِينِ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَى كُلِّ ثَابِتٍ مُسْتَقِيمٍ.

## هو المجيب في ملکوت السمع

قَدْ بَدَّلْنَا النَّارَ بِالْحِبْرِ وَأَظْهَرْنَا بِهِ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَمَسْطُورًا مِنَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَاحِ، طُوبَى لِعَبْدٍ تَحْرَكَ بِاسْمِهِ قَلْمِينِي وَلِسَانِي، وَطُوبَى لِنَفْسٍ فَازَتْ بِأَيَّامِي وَسَمِعَتْ نِدائِي الْأَحْلَى مِنْ أَعْلَى الْمَقَامِ، يَا شَفِيعُ إِنَّ الْأَحْزَانَ مَنَعَتِنِي عَنِ الْأَدْكَارِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدُهُ أَمُّ الْكِتَابِ، نَفْوسِي كَهْ اِمام وَجَه حَاضِرٌ وَبَاصِغَا فَائِزٌ وَأَخْدَثُهُمْ نَفَحَاتُ الْوَحْيِ بِحَيْثُ أَخْدَثَ زِمَامَ الْاِخْتِيَارِ مِنْ أَكْفَهِمْ وَشَهِدُوا بِلِسَانِ ظَاهِرِهِمْ وَبِأَطْنَاهِمْ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَعْدَ بَاسِمِي اِزْ صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ الْهَيِّ لِغَزِيدِنِدِ، هَزَارُ وَدُوِيْسِتْ سَنَه بَاسِم وَصَرِي وَولَى وَنَقِيب وَنَجِيب وَرَكَن رَابِع مشغول وَثَمَرَه آن درِيْوَم جَزا مشاهده شد، مع ذلك دولت آبادی تازه بترتيب حزبی مثل حزب شیعه مشغول، يَا شَفِيعَ مَقَامِي كَه بِكَلْمَه اِشْ مَخْلُصِينِ وَمَقْرِيْنِ وَاصْفِيَا وَأَوْلِيَا خَلَقَ شَدَه وَمِيشَونَد بَاسِمِ مَرَآت اِز آن گَذَشْتَه اِند، قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ وَاتَّبَعُوا كُلَّ غَافِلِ مُرِيْبِ، اَهْل بِهَا نَفْوسِي هَسْتَنَدَ كَه در اوْل قَدْم اِز نَاسَوَت اسْمَاء گَذَشْتَه وَقَصْد مَلْكُوت اِيْقَان نَمُودَه اِند، جَمِيع عَالَم قَادِر بِر تَبْدِيل آن نَفْوس مَطْمَئِنَه نَبُودَه وَنِيْسَتَنَدَ،

میفرماید: آگر یک آیه از آیات او تلاوت کنی اعزتر خواهد بود عند الله از آنکه کل بیان را ثبت کنی، زیرا که آنروز آن یک آیه ترا نجات میدهد ولی کل بیان نمیدهد. یا شفیع قسم بافتاب حقیقت که در این حین از افق سماء ملکوت اشراق نموده نفسیرا که من غیر حق رب اخذ نموده اند از ادراك یک آیه عاجز است، إِنَّا قَبْلَنَا هُوَ لِخِدْمَةِ أَوْلَائِنَا وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ أَغْوَاهُ إِلَى أَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وَأَرْتَكَ مَا نَاحَ بِهِ الْمُقْرَبُونَ، اهل بها را باید تربیت نمود تا آنکه باستقامت کبری فائز شوند لیلاً تحرکهم عواصف الشبهات ولا قواصیف الإشارات إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُبِينُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، یا شفیع از قبل مظلوم کل را تکبیر برسان، شاید از نفحات بیان مقصود عالمیان بمقامی فائز شوند که دست شبهه و ریب از آن قاصر و کوتاه ماند، یا احمد قبل علیک علیک بهاء الله الابدي، مکرر از کاس عطا نوشیدی و با صاغه ندا فائز گشتی، هنیئاً لک، نامه ات را اسمی مهدی علیه بهائی بساحت اقدس ارسال داشت و این آیات با هرات محکمات از سماء مشیت نازل و ارسال شد لتجدد مِنْهَا عَرْفُ اللَّهِ الْمُهَمَّيْمِنِ الْقَيْوُمُ، اسم مهدی نامهای خود را بساحت اقدس ارسال میدارد، آگر جواب نازل اولیا را بشارت و اخبار میدهد و إِلَّا يَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِي اللَّهُ بِبَيَانِهِ الْمُحْكَمِ الْمُبِينِ، لا زال در ساحت اقدس مذکور بوده و هستی، اهل آن ارض را از قبل

مظلوم ذكر نما وآيات منزله متذكر دار لئلاً تمنعهم الأسماء عن مالكها وحالتها، إننا  
 نذكر في هذا الحين أباك الذي فاز أيام الله رب العالمين، يا فضل الله عليك ٦٦٩  
 وفضله ورحمته التي سبقت من في السموات والأرضين، افرح بذكري إياك، لعمري لا  
 تعادله خزائن الأرض ولا نعمها وأثمارها، يشهد بذلك من نطق وينط في كل شأن إنني  
 أنا الله الفرد الخير اماء الله را از قبل ذكر نموديم ودر اين حين ذكر مينمائيم وبعنایت  
 حق جل جلاله بشارت میدهیم، نسأله أن يوقيقهن ويرفقهن لقاء الوجه العزيز البديع،  
 البهاء من لدنا عليكم يا أولياء الله وأصفيائه وعباده واماته وعلى الذين ما منعتهم  
 الشبهات عن بناء العظيم وصراطه المستقيم.

[٩٦]

### هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان

يا أمتي عليك بهائي، امروز آفتاب حقيقة از افق سماء عظمت مشرق ومولى الورى  
 قصد ارض اخرى نموده، وچون خباء مجد مرتفع وكلهای بستان متبسم عباد واماء  
 خود را در آن مقرر روحانی و مقام عز صمدانی ذکر نمود، رحمتش را اسباب عالم منع  
 نموده

ونَيْرُ عَنِ اِيْتَش رَا سَحَاب وَغَمَام حِجَاب نَه، ظَاهِر شَد وَظَاهِر فَرَمَود آنچه رَا اِرَادَه نَمُود، قَدْرَت عَالَم نَزَد قَدْرَتَش مَعْدُوم وَارَادَات اَمَم نَزَد اِرَادَه اَش مَفْقُود، اوْسَت يَفْعَلْ ما يَشَاءُ وَيَحْكُمْ ما يُرِيدُ، طَبَوْي اِز بَرَای نَفْسيَكَه اِز بَحْر عَرْفَان مَحْرُوم نَمَانَد وَاز نَيْر عَنِ اِيتَّت مَمْنُوع نَكَشَت، الْبَهَاء مِنْ لَدُنَّا عَلَى إِمَائِي الْلَّائِي سَمِعْنَ النَّدَاء وَأَقْبَلَنَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى، وَوَيْلٌ لِلْغَافِلَاتِ الْلَّائِي أَعْرَضْنَ عَنِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ.

[۹۷]

### بنام دوست یکتا

امروز تجلیات انوار آفتاب حقیقت از افق سماء ظهر ظاهر و مشرق، و نییر بیان من غیر ستر و حجاب ناطق، طبی از برای نفوسي که فائزگشتند و محروم نشدند، يا امتی و يا ورقتي ندایت راشنیدیم و از سجن اعظم ترا ذکر نمودیم، از حق میطلبیم ترا تایید فرماید باستقامت و موفق دارد آنچه سزاوار یوم اوست، بگیر باسم دوست یکتا عروءه و ثقی را بیدک الینی، وَمِنَ الْأُخْرَى كَأسُ الْحَمْرَاء، ثُمَّ اشْرِبِي مِنْهَا بِاسْمِ رَبِّكِ الْأَبَهِي الَّذِي بِهِ ارْتَعَدْتُ فَرَأَصُ الْأَسْمَاء وَكُلُّ مُشْرِكٍ بَعِيدٍ، امروز کوثر حقیقی

وشراب معنوی معرفة الله بوده و هست، هر نفسی با آن فائز شد بكل خیر فائز است، بگو: الها معبودا مقصودا، فقیری از فقرا قصد بحر عطا نموده، وجاهلی از جهلا بتجلیات آفتاب علمت توجه کرده، سؤال میکنم تو را بدمائیکه در راه تو در ایران ریخته شد و بنفوسيکه سطوت ظالمین و ظلم مشرکین ايشان را از توجه بتو منع ننمود و از تقرّب باز نداشت اينکه کنیز خود را از ناعق ناعقین و شباهات مریبین حفظ فرمائی و در ظل قباب اسم کریمت ماوی دهی، توئی قادر بر کل و مهیمن بر کل، **أَشْهُدُ وَتَشْهُدُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ**.

[۹۸]

### بنام دوست دانا

قلم اعلى در آثار الواح عباد و اماء را باستقامت کبری امر فرموده، مع ذلك مشاهده شد نفسی بوهمی از سلطان یقین محروم ماند، و بلطفی از بحر معانی ممنوع گشت، ای کاش بذرّه از آفتاب حقیقت دور میشد و یا بقطره از بحر اعظم بی نصیب میماند، بلکه بخفاش مشغول و از خورشید معانی بی بهره مشاهده شد، یا **لَيْتَ الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ** ای کاش یک نفر اهل بصر بعين الله در آیات احادیه

که از سماء مشیت ربانية نازل تفکر مینمود، قسم باسم اعظم، مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِهِ عَرَفَ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ فِي الْإِبْدَاعِ وَلَا شِبْهٌ بَيْنَ الْعِبَادِ، ای امة الله انشاء الله برحیق استقامت فائز شوی و بر امر مستقیم مانی، انشاء الله تو و سایر اماء در ظل سدره محفوظ مانند.

[۹۹]

### بسمی الغفور الكريم

يا اسمعيل ندایت با صغای مالک اسماء فائز و جواب از سماء مشیت الهی نازل، انشاء الله در جمیع احوال بذکر دوست مشغول باشی و بخدمت احبابیش قائم، امروز روز نصرت و نصرت با خلاق و اعمال بوده، چندی قبل این کلمه علیا از قلم اعلی نازل: يا أَهْلَ الْبَهَاءِ أَنْ اُنْصُرُوا رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ بِالْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ مَنْ فَازَ بِذَلِكَ إِنَّهُ فَازَ بِحَقٍّ  
الصَّرِيفِ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، طوبی از برای نفوسيکه عمل نمودند با نچه از سماء اراده نازل شد، وَنَذْكُرُ الابنَ وَالبِنْتَ وَنَبْشِّرُهُمَا بِالْبِشَارَةِ الْكُبْرَى وَهِيَ ذِكْرُ مالِكَ الْوَرَى فِي هَذَا  
الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَنَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي سَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، أَنِ افْرَحْ بِذِكْرِي إِنَّهُ لَا  
يُعادِلُهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، طوبی لسامع سمع و لبصیر رأی آیات

اللهِ العَزِيزُ الْعَلِيمُ، خُذْ كِتَابِي بِإِذْنِي كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَنْ عِنْدُهُ لَوْحٌ مُّبِينٌ، وَنَذْكُرُ أَحْمَدَ لِيُفْرَحَ وَيَكُونُ مِنَ الشَّاكِرِينَ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَىٰ صِلْعَكَ وَعَلَىٰ الَّذِينَ فَازُوا بِذِكْرِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١٠٠]

### بسمِي السَّامِعِ الْمُجِيبِ

ای محمد قلی الحمد لله عنایت الهی فائز شدی و با قتاب حقیقت که از افق سماء عنایت مشرق است عارف گشتی، علمای ارض که خود را اعلم و افضل و اعلای خلق می شمردند از این فیض اکبر و موهبت عظمی محروم مشاهده شدند، و تو از عنایتش با آن رسیدی و بمقامی فائزی که قلم اعلی در سجن اعظم بتوشغول شده و ترا ذکر نموده،  
بِدَوَامِ أَيَّامِكَ وَعُمُرِكَ وَزَمَانِكَ قُلِ الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

[۱۰۱]

### بنام دانای یکتا

یا ابراهیم آفتاب ظهور از افق سماء علم الهی ظاهر و مشهود، و قلم اعلی بذکر اولیای حق در مقام محمود مشغول، امروز روز محبت و اتحاد است و روز ائتلاف و وفاق، باید جمیع بیک کلمه ناطق باشید و در یک هوا طایر و در ظل یک سدره ساکن، جهد نمائید تا باین فضل اعظم فائز شوید، تا در حین صعود بوجه منیر طلعة مقصود را ملاقات نمائید، این است وصیت قلم اعلی دوستان خود را.

[۱۰۲]

### بنام دوست یکتا

ای مهر علی امروز روزی است که جمیع انبیا و مرسیین ذکر آنرا نموده اند و از حق جل جلاله لقايش را سائل و آمل، مبارک نفسیکه او را ادراک نمود وِ<sup>بِمَا يَنْبَغِي لَهُ</sup> قیام کرد، ذکر شما از قبل و بعد در سجن اعظم بوده و طرف عنایت بشما متوجه، انشاء الله این مقام اعلی را باسم مالک و ری حفظ نمائید چه که سارق و خائن در کمین بوده و خواهند بود، أَلْهَمْهُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ فَازَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

## هذا ما نطق به لسان البيان في ملکوت العرفان

إنشاء الله تعالى عن عبادته وفضله فياض حقيقى فائز باشيد، يا اسمى غفلت ناس  
بمقامى رسيده که بقطره تمسل نموده اند و از فرات عنایت رحمانی گذشته اند،  
بسطري از ام الكتاب ممنوعند و بذرّه از اشرافات انوار آفتاب حقيقه محروم، آيا  
درایت ناس چه شده و انصاف بکجا رفته، آگر جمیع را انکار نمایند پر مؤثر نه ولكن  
آگر بعد از متمسک شوند و بر بحر اعظم اعتراض نمایند این مقام جای نوحه و ندبه و  
حنین است، انشاء الله آنجباب در جميع احوال بنصرت امر مؤید باشند و باصلاح ناس  
موفق، تا کل با خلاق روحانيه و اعمال مرضيّه مزین گردند، عرف اعمال و افعال  
پسندیده جندیست قوى، يا اسمى مذهب الله نظر بغلة ظلم ضعيف مشاهده میشود و  
حال تحت مخالب اعدا، از حق بطلبید تا نجات عطا فرماید و دینش را حفظ نماید و  
انوار آفتاب عدل بر ظلمت ظلم غلبه کند و آفاق را منور دارد، دوستان هر ارضی را  
بانوار ذکر اسم اعظم منور دار و از قبل مظلوم تکبیر برسان، بگو جهد نمائید تا جواهر  
ثمينه غالیه در خزینه حکیم امین و دیعه گذارید، امروز این امر ممکن و از بعد محال،  
الْأَمْرُ لِلَّهِ مَا لِكَ

الْمَبْدَءُ وَالْمَآلِ، نار سده باين اشتعال و نور وجه باين شان ظاهر و ساطع مع ذلك كل محمود إلا من شاء رُبُّكَ، ولكن ظلمت و نور نزد تابينا يكسان است، أَيْنَ الْأَبْصَارُ الْحَدِيدَةُ وَأَيْنَ الْآذَانُ الْوَاعِيَةُ، از حضرت رحمن میطلبم بما وَعَدَ فِي الْفُرْقَانِ وَفَا نَمَا يَدُ وَارض را محل ظهور آیه مبارکه لا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا فرماید، أَلْهَاءَ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ نَبَذُوا ظُلْمَةَ الْأَوْهَامِ مُتَشَبِّثِينَ بِأَنْوَارِ الْيَقِينِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١٠٤]

### بسم الشاهد السميع

الحمد لله در جميع احوال بعنایات مخصوصه غنی متعال فائز بوده و انشاء الله خواهید بود، در سبیل حق وارد شد بر شما آنچه که در صحیفه حمرا از قلم اعلی مذکور، در محبتیش حمل باسا و ضرای نمودید و شماتت مشرکین و لوم لائمه را استماع کردید، انشاء الله این مقام اعظم اعلی باسم حق جل جلاله محفوظ ماند، امروز روزیست که ذرات ممکنات از جمیع جهات بِلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ناطق، ولكن همج رعاع ارض غافل و محجوب، يا أَيُّهَا الطَّائِرُ فِي هَوَائِي وَالنَّاظِرُ إِلَى وَجْهِي از برای تبلیغ امر الهمی

خلق شده، بقلب فارغ و نور ساطع و توکل خالص واستقامت کبری بمدن و قری توجه نما و بحکمت و بیان امراض نفوس غافله را شفا عطا کن، بگوای عباد وقت را از دست مدهید چه که بسیار عزیز است، قسم بلئالی بحر علم الهی که شبه و نظیر از برایش دیده نمیشد، بوجوه منیره و قلوب پاکیزه بر خدمت امر قیام نمائید، که شاید مرده گان وادی حیرت و ضلالت از رحیق هدایت زنده شوند و بما ینبغی لایام الله قیام نمایند، امروز روز خدمت و طاعت و پرهیزکاری و برباری است، جهد نمائید تا از بحر آگاهی بیشامید و با آنچه سبب وعلت آسایش عالم و نجات امم است فائز گردید، یا مُحَمَّدٌ عَلَيْكَ بِهَايَيْ وَعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتِ الْعَالَمِينَ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ لِتَشْكُرَرَبَّكَ وَتَكُونَ مِنَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ رَبِّكَ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ أَفْئَدُهُ الْعُلَمَاءُ وَاسْتَعَلَتْ بِنَارِ الضَّعِينَةِ وَالْبَغْضَاءِ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُصُّ لَكَ مَا ظَهَرَ فِي أَيَّامِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الدَّاكِرُ الْعَلِيمُ، ضَعِ الْعَالَمَ وَخُذْ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقِدَمِ، سَوْفَ تَرَى مَا قُدِرَ لَكَ مِنَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى فِي لَوْحِ عَظِيمٍ، وَأَنْزَلْنَا لِكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِي كِتَابِكَ مَا قَرَرْتَ بِهِ عُيُونُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَانْجَذَبْتُ بِهِ أَفْئَدُهُ الْمُقْبَلِينَ، كُلُّمَا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَجْبَنَاكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ، قَدْ كُنْتُ مَعَكَ حِينَ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ إِنَّهُ لَهُوَ الرَّقِيبُ الْقَرِيبُ، لَكَ أَنْ

تَسْقِي الْعَالَمَ رَحِيقَ بَيَانِ مَالِكِ الْقِدَمِ كَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَفِي هَذَا الْحِينِ،  
 إِنَّا نَذْكُرُ أَمْكَنَ الَّتِي آمَنَتْ بِرِبِّهَا وَفَازَتْ بِعِنَايَتِي وَفَضْلِي الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ، بَشَّرَهَا مِنْ قِبَلِي وَكَبَرَ  
 عَلَى وَجْهِهَا مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ وَرَبَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَهَا  
 وَيُظْهِرُ عَلَى الْعِبَادِ وَالإِمَاءِ مَا قَدَرَ لَهَا إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، يَا تَقِيُّ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي  
 سَيِّلِ اللَّهِ مَا نَاحَ بِهِ الْأَشْيَاءُ، يَشَهُدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطَلِقُ فِي هَذَا اللَّيْلِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ،  
 طُوبَى لَكُمْ وَلِمَنْ أَحَبُّكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ وَلِمَنْ تَقْرَبَ إِلَيْكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِي هَذَا النَّبَأِ الَّذِي  
 بِهِ ارْتَفَعَ هَذَا الْبَنَاءُ الْعَظِيمُ، وَنَذَكَرُ أَخْتَكَ الْأُولَى وَأَخْتَكَ الْآخَرَى وَاللَّائِي ذَكَرْتَ  
 أَسْمَاهُنَّ فِي كِتَابِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُسْفِقُ الرَّحِيمُ، أَنِ اذْكُرْهُنَّ مِنْ قِبَلِي وَشَرَّهُنَّ بِمَا نُزِّلَ  
 لَهُنَّ مِنْ سَمَاءِ مَشِيتِي ما عَجَزَ عَنْ عِرْفَانِهِ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ،  
 الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ مَلَكُوتِي وَجَبَرُوتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ ذَكَرْنَا هُمْ فِي لَوْحٍ آخَرَ وَعَلَى  
 الْلَّائِي أَفْبَلْنَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَآمَنَ بِاللَّهِ الْفَرِدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

## بنام محبوب یکتا

یا رحیم حمد کن محبوب عالم را که مکتوبت بفردوس اعظم فائز شد، و آنچه عرض نمودی براستی مزین بود، جمیع عالم از برای این یوم خلق شده اند، و در کتب الهی کل موعودند باین روز مبارک، یوْمَ يَأْتِي رَبُّكَ بِمِنْزَلَةِ غَرَّةٍ عَيْنِ قَرآن بوده، وجاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّاً صَفَّاً قلب آن، مع ذلك کل از او محبوب و از او غافل إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، کلیم آمد آنگرہ الْمُشْرِكُونَ، روح ظاهر بقسمی اعراض نمودند که حق تعالی اورا باسمان مرتفع نمود، حیب آمد کَذَبَهُ عُلَمَاءُ الْعَصْرِ لِعَمْرِيْ قُدْ وَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا يُذْكُرُ بِالْبَيَانِ، مختصر در ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ تَفَكَّرْ نمائید، بعد از تفکر در آنچه از قلم اعلی جاری شد دو مقام و دو امر ظاهر و باهر میشود، یکی مقام فضل اعظم الهی که در باره شما شده که مع غفلت و جهل اکثري از عباد ترا باين فيض اعظم فائز فرمود، و دیگرانکه غافلين يعني نفوسيکه از بحر اعظم غافلند و بروئاسي ظنون و اوهام متثبت، ادراك مينمائيد که در جمیع اعصار اين گونه اعتراضات بر مظاهر امر وارد شده طوبی لَكَ بما أَقْبَلَتْ إِلَى نَفْسِيْ وَشَرِبَتْ رَحِيقَ حُبِّيْ وَنَطَقَتْ بِذِكْرِيْ وَثَنَائِيْ وَأَرْدَتْ لِقَائِي

الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، از بُعد محزون مباش، الْأَمْرُ بِيَدِ اللَّهِ بُودَهُ وَخَوَاهِدُ بُودَهُ، أَكْرَبُ خَوَاهِدَ اجْرِ لَقَا عَطَا مِيرَمَادِ، إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكُمُ عَلَى مَا يُرِيدُ، امْرُوزَ بَايْدَ جَمِيعَ در تَبْلِيغَ امْرَ جَهَدَ نَمَاينَدَ، طُوبَى لِعَنْدِ لِيَسِيِ الَّذِي يُبَشِّرُ النَّاسَ بِظُهُورِيِّ وَآيَامِيِّ وَالْتَّوْجِهِ إِلَى أُفْقِيِ الْمُنِيرِ.

[١٠٦]

## بسمي المشرق من أفق البيان

كِتَابٌ يَشْهُدُ فِيهِ لِسَانُ اللَّهِ مَالِكُ الْوَرَى وَقَلْمَهُ الْأَعْلَى لِمَنْ سَمِعَ حَفِيفَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي أَيَّامَ بَشَرَ فِيهَا كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ كِتَابٍ وَكُلُّ رَسُولٍ أَمِينٍ، يَا أَبَا الْمَعَالِيِّ يَذْكُرُكَ مَنْ سُمِيَ فِي التَّوْرَةِ بِإِلَهِ الْأَبْدِيِّ وَفِي الإِنْجِيلِ بِرُوحِ الْحَقِّ وَفِي الْفُرْقَانِ بِالنَّبِيِّ الْعَظِيمِ، هَلْ تُعَادِلُ بِذِكْرِيِّ إِيَّاكَ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَا وَرَبُّ الْعَالَمِينَ، قَدْ حَضَرَ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ بِكِتابِكَ الَّذِي شَهِدَ لِعَظَمَتِيِّ وَوَحْدَانِيَّتِيِّ وَفَرْدَانِيَّتِيِّ وَاقْتِدارِيِّ وَرَحْمَتِيِّ الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، قَدْ قَرَئَهُ لَدَى الْمُظْلُومِ وَوَجَدْنَا مِنْهُ عَرْفَ مَحَبَّةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، طُوبَى لَكَ بِمَا وَجَدْنَا كِتابَكَ مُطَهَّرًا عَنِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَمَقَدَّسًا عَنْ شُبُهَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ إِذَا أَتَى بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ، أَنْتَ الَّذِي تَمَسَّكْتَ بِحَبْلِ عِنَائِتِيِّ وَتَشَبَّثْتَ بِذَلِيلِ

فَضْلِيَ وَنَطَقَتْ بِمَا نَطَقَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا، يَشْهُدُ بِذَلِكَ لِسَانُ اللَّهِ فِي  
هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، يَا أَبَا الْمَعَالِي بِلْسَانِ پَارْسَى ذَكْرِ مِيشُود تا جميـع بيـان رـحـمن رـا  
بيـابـند وـازـبـحر عـرفـانـش بيـاشـامـند، بـسيـار عـراـيـض بـسـاحـت اـقـدـس آـمد، وـلـكـن اـزـعـريـضـه  
آنـجـنـاب نـفـحة بـسيـار خـوشـى مـتـضـوعـ، چـه كـه حـامـل اـينـ كـلمـه بـديـعـه بـودـ قولـكـ: ثـمـ  
آـسـئـلـكـ يـا إـلهـي بـأـنـ تـمـنـ عـلـيـ بـالـبـلـاءـ فـي سـيـلـكـ وـلـا تـحـرـمـنـي مـنـ كـلـوـسـ الـبـلـاـيـاـ التـيـ  
رـزـقـتـها عـبـادـكـ وـإـمـائـكـ، چـه مـقـدـار اـزـ مـقـبـلـينـ وـعـارـفـينـ كـه اـزـ اـنـدـكـ بـلـائـيـ مـكـدـرـ مشـاهـدـه  
گـشـتنـدـ، وـآنـجـنـابـ الـحـمـدـ للـهـ بـمـقـامـيـ فـائـزـ شـدـنـدـكـ درـسـبـيلـ دـوـسـتـ طـلـبـ بلاـ نـمـودـنـدـ،  
لـعـمـرـيـ اـينـ کـاسـ بـزـرـگـسـتـ وـامـرـشـ عـظـيمـ وـمـقـامـشـ کـرـيمـ، فـيـ الحـقـيقـهـ کـاسـيـراـ طـلـبـ  
نـمـودـيـ کـه جـمـالـ قـدـمـ لاـ زـالـ اـزـ اوـ آـشـامـيـدـ وـمـيـاشـامـدـ، طـوـبـيـ لـلـصـابـرـيـنـ وـلـكـنـ الـفـضـلـ  
کـلـهـ لـلـشـاكـرـيـنـ وـلـلـطـالـيـنـ، شـكـرـکـنـ مـقـصـودـ عـالـمـيـانـ رـاـکـهـ تـرـاـ مؤـيـدـ فـرـمـودـ بـايـنـ مـقـامـ اـعـلـىـ،  
فـائـزـ نـمـودـ بـآنـچـهـ اـكـثـرـ اـهـلـ عـالـمـ اـزـ آـنـ غـافـلـ وـمـحـجوـبـنـدـ، طـرـبـاـجـنـحـةـ الـاشـتـيـاقـ فـيـ هـوـاءـ  
مـحـبـهـ رـيـلـكـ، إـنـهـ کـتـبـ لـكـ مـنـ قـلـمـيـهـ الـأـعـلـىـ أـجـرـ لـقـائـهـ وـالـحـضـورـ تـلـقـاءـ وـجـهـهـ وـالـقـيـامـ لـدـيـ  
بـايـهـ وـالـطـوـافـ حـوـلـ عـرـشـهـ الـعـظـيمـ، الـبـهـاءـ عـلـيـلـكـ وـعـلـىـ إـقـبـالـكـ وـتـوـجـهـكـ وـبـدـئـكـ وـرـجـوعـكـ  
وـعـلـىـ كـلـ مـقـبـلـ مـسـتـقـيمـ، الـحـمـدـ للـهـ العـزـيـزـ الـحـكـيمـ.

### بسمي الشّاهد الخبر

يَا أَيُّهَا الْمُقْبِلُ إِلَى افْقِيَ لَعَمْرِيْ گاهی ملاحظه شده که قابل حمل بلایا در سیل مالک اسمای اولیای او بوده و هستند، اعناق متطاولة خنیریه قابل سلاسل در محبت محبوب عالمیان نبوده و نیست، اهل ولا کاس بلا را در سیل حق جل جلاله از جمیع اشیا مقدم دارند، قسم بانوار وجه جمیع بلایا که وارد شده عنقریب کل بعطیه کبری و نعمت عظمی و مائده لا شبه لها مبدل شود، طوبی از برای نفوسيکه بذکر کلمه مبارکه آنتم منا فائز گشتند، آذان احبا فائز شده با آنچه آذان عالم از قبل و قبل قبل از آن محروم، و هم چنین ابصار، تَعَالَى الْمُحْكَمُ الَّذِي بِظُهُورِهِ ظَهَرَ وَبَيَّنَ مَا كَانَ مَسْطُورًا فِي كُتُبِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، شوکت معتدین و طغیان ظالمین و نار مفسدین عنقریب افسرده و فانی و محمود مشاهده شود، ایام قلیله فانیه اقل از ساعت مشاهده میشود و اسرع از برق میگذرد، از حق میطلبیم کل را مؤید فرماید بر آنچه کتاب بآن ناطق است، چه اگر عامل شوند بما اراده الله ارض را غیر ارض مشاهده نمایند، در هر حال ربح با حق و اولیای او بوده و هست رَعْمًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَيْرُ، يا

أَهْلَ أَبْهَرَ يَذْكُرُكُمُ الْمَظْلُومُ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بِآيَاتٍ يَجِدُ مِنْهَا كُلُّ ذِي شَمْ عَرْفَ عِنَايَتِي  
وَأَنَا الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، قَدْ عَجَزَتِ الْأَلْسُنُ وَالْأَقْلَامُ عَنِ إِحْصَاءِ مَا نَزَّلَ مِنَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى  
وَأَنَا الْمُحْصِي الْعَلِيمُ، أَنِ افْرَحُوا بِهَذَا الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا تُعَادِلُهُ أَذْكَارُ الْعَالَمِ يَشْهُدُ  
بِذَلِكَ مَالِكُ الْقِدَمِ وَأَنَا الشَّاهِدُ الْبَصِيرُ، قَدْ سَمِعْتُمْ فِي سَيِّلِي ما نَاحَ بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى،  
أَنِ اسْتَمِعُوا فِي هَذَا الْحِينَ مَا يَذْكُرُكُمْ بِهِ اللَّهُ وَأَنَا الدَّاكِرُ السَّمِيعُ، إِنَّهُ رَأَى مَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ  
وَكَانَ مَعْكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا فِي أَرْضِ الطَّا  
لَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَنَحْنُ مِنَ الصَّابِرِينَ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ بَيْنَكُمْ  
وَنَطَقَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ فِي أَوَّلِ الْأَيَّامِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، إِنَّا زَيَّنَاهُ  
بِطِرَازِ الْعِرْفَانِ وَنَوَّنَاهُ بِأَنوارِ الْوَجْهِ وَسَقَيَنَاهُ كَوْثَرَ الْفَضْلِ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطِي الْمُسْتَقِيمِ،  
يَا أَبَهَرُ أَنِ افْرَحِي بِمَا أَظْهَرَ اللَّهُ مِنْكِ عِبَادًا قَامُوا وَقَالُوا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ، إِنَّا زَيَّنَاكِ بِهِمْ وَسَوْفَ نُظْهِرُ فِيكَ مَقَامَاتِهِمْ وَآثَارِهِمْ إِنَّ رَبَّكِ لَهُوَ الْمُبَشِّرُ  
الْحَكِيمُ، طُوبَى لِمَنْ أَخْدَ فِي سَيِّلِي وَحُسْنَ لَاسْمِي وَاسْتَشْهِدَ إِظْهَارًا لِأَمْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ، بُوْصِيْكُمْ يَا أَحْبَاءَ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَبِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ الْمُبِيرُ الْمُبِينُ، الْبَهَاءُ  
الظَّاهِرُ مِنْ أَفْقِ

عِنَاتِيْ عَلَى مَنْ طَارَ فِي هَوَائِيْ وَعَلَى مَنْ قَامَ بَعْدَهُ عَلَى دِكْرِيْ وَعَلَيْكُمْ وَعَلَى إِمَاءِ الْلَّائِيْ سَمِعْنَ وَأَقْبَلْنَ وَآمَنَ بِاللَّهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ عَالِمٍ بَعِيدٍ وَكُلُّ عَارِفٍ مُرِيبٍ.

[١٠٨]

### بنام بینای دانا

حمد محبوبی را که بكلمة مبارکة لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت اهل عالم را جمع نمود وبكلمة اخرى تفصيل اكبر ظاهر فرمود، باسم او رایه إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ مُرْتَفِعٌ ، و بظهور او معنى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ ظَاهِرٌ، اوست يكتا و توانا و دانا، لَمْ تُضْعِفْهُ قُوَّةُ الْأَقْوِيَاءِ وَلَمْ تُعْجِزْهُ شَوْكَةُ الْأَمْرَاءِ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْفَرَدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، يا محمد مكتوبیکه جناب اسم حاوس عليه بهائی بانجناب نوشه بودند عبد حاضر تمام آنرا ذکر نمود، طوبی لَهُ إِنَّهُ مِمَّنِ اتَّخَذَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيِّلاً، تحت لحظ عنایت حق بوده و هستند، إِنَّا بَشَّرْنَاهُ بِذَلِكَ مِنْ قَبْلٍ وَبَشَّرْهُ فِي هَذَا اللَّوْحِ الْكَرِيمِ، وَهُمْ چنین عریضة ایشان بتوسط غصن اکبر بساحت اقدس رسید، إِنَّا قَرَأْنَاهُ سَمِعْنَا نِدَائَهُ وَدَكْرَ قَلْبِهِ فِي حُبِّ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَاجْبَنَاهُ

وَنُجِيبَنَّ بِمَا لَا تُعَدِّلُهُ كُنْزُ الْعَالَمِ كُلُّهَا إِنَّهُ لَهُوَ الْمُجِيبُ الْكَرِيمُ، الحمد لله بانوار عرش فائز شدند و لقاء الله را که از اعظم اعمال است درک نمودند، امروز روزیست که قلم ابداع از وصف آن عاجز است و جمیع عالم از برای امروز خلق شده، مع ذلك ادراك ننمود إلا قلیلی، و هر نفسی با دراك آن فائز شد بما نزل في الكتب فائز است، وتوجهه و ذكر و اقبال وإرادة احدى صائع نخواهد شد، جمیع دركتاب الهی مذکور و مسطور است، قد قدر لکل أحده ما تتحیر عن ذکر العقول، انشاء الله مؤید بوده وخواهد بود، وبعد عبد حاضر مکتوب دیگر که جناب ابو تراب عليه بهائی بآن جناب نوشته بودند تلقاء وجه عرض نمود، لله الحمد نفحه محبت رحمانی از مکتوبشان متضوی، ندای مکلم طور را اصحا نمودند، ويوم الهی را که اکثری از علماء و عرفاء از او محبوبند ادراك کردند، و بانوار آفتاب ظهور که از افق سماء لوح الهی مشرق است فائز گشتند، انشاء الله مؤید شوند بر امریکه ذکر آن بدؤام ملک و ملکوت باقی و پاینده بماند، طوبی لمن أقبل إلى الأفق الأعلى وقام على خدمه الأمير ونطق بما تضوی منه عرف المعاني بين ملاي البيان، البهاء عليه وعلى من فاز بالرحيق المحتوم في أيام الله المهيمن القيوم، و در كتاب اسم حاوس عليه بهائی ذکر بعضی از نقوص مقبله بوده، إنما نذكر كل واحد

مِنْهُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنَّا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ، يَا حَكِيمٌ قَدْ حَضَرَ  
 لَدَى الْمَظْلُومِ كِتَابٌ مَنْ أَحَبَّنِي وَفِيهِ ذِكْرُكَ ذِكْرُنَاكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ الْعَلِيمَ الْخَيْرِ، انشاء الله  
 باید از رحیق بیان محبوب امکان بشانی مجدوب شوید که شوکه عالم در شما اثر  
 ننماید و قوّه امّ شما را ضعیف نکند، بحکمت و بیان بذکر حق مشغول باش، شاید از  
 نفحات قمیص رحمن مردگان بحیوه فائز شوند و پژمردگان تازه گردند، ریبع حقیقی  
 امروز است، چه که نسایم رحمة رحمانی از گلشن ظهور در مرور است، طوبی از برای  
 نفسیکه از این نسایم روحانیه برخواست و از کاس سور آشامید، انشاء الله لم یزل ولا  
 یزال بعنایت حق فائز باشند و بذکر ش ناطق، و اینکه در باره آخر شهیدین نوشته بودند،  
 عریضه ایشان رسید و جواب از ساحت اقدس ارسال شد، لَوْيَعْمَلُ مَا أَمْرَنَاهُ بِهِ لَيَرَى مَا  
 لَا رَأَى مِنْ قَبْلُ، طرف عنایت باو متوجه است، انشاء الله مؤید شوند، و همچنین ذکر  
 میرزا ابن ع ب در کتاب ایشان بود، إِنَّا نَذِكْرُهُ فِي هَذَا الْحِينِ لِيَفْرَحَ بِهَذَا الْبَدِيعِ، طُوبَى  
 لَهُ بِمَا أَقْبَلَ إِلَى الْأَفْقَى الْأَعْلَى وَفَازَ بِهَذَا الذِّكْرِ الَّذِي يَبْقَى بِدَوَامِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، إِنَّا  
 نُوصِيهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي كِتَابِهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، الْبَهَاءُ عَلَيْهِ  
 وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ مِنْ لَدَى اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّا نُكَبِّرُ مِنْ

هذا المَقام عَلَى مَنْ سُمِّي بِعَلِيٍّ قَبْلَ تَقِيٍّ لِيُفَرَّح بِهَذَا التَّكْبِيرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ خَيْرٍ، إِنَّهُ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، إِنَّا نَذْكُرُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فِيهِ هُنَاكَ وَأَقْبَلُوا إِذَاً عَرَضَ كُلُّ غَافِلٍ بَعِيدٍ، وَتَبَشَّرُهُ بِفَنَاءٍ مَا يَرَوْنَهُ الْيَوْمَ وَبَقاءٍ مَا قُدْرَاهُمْ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

[١٠٩]

### بنام مقصود عالمیان

يا محمد الحمد لله در يومیکه از انوار وجه منور است و در کتب الهی بیوم الله معروف بخدمت مظلوم فائزی، و این مقامیست که جمیع ملأ اعلى و اهل فردوس و حظائر قدس طالب آن بوده اند، لعمر الله قلم امکان از ذکر آن عاجزو قاصر است، آن احفظ مقامک بِاسْمِ رَبِّكَ الْمُفْتَدِرِ الْقَدِيرِ، چه که نفوسيکه در حولند باید در جمیع احوال ناظر با مر و اراده الهی باشند، ایشانند نفوسيکه میفرماید لا یَسْتَقُونَهُ بِالْقَوْلِ، سمع مترصد کلمه اسمع و عین منتظر کلمه مبارکه اُنْظُر و لسان مستعد ظهور کلمه اُنْطَق، چه که آن نفوس از خود و ما عندهم و اراده و مشیت خود فانی و بما أَرَادَهُ اللَّهُ ناظر و ناطق و متکلم و قائم، يا مُحَمَّدُ أَنْ اشْكُرِ اللَّهَ

بِمَا أَيْدَكَ وَقَرِبَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَنْطَقَكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَعْرَضَ عَنْهُ الْعِبَادُ إِلَّا مَنْ شَاءَ وَأَرَادَ، إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، نامه های متعدده که دوستان حق بانجناب ارسال داشتند عبد حاضر لدی المظلوم معروض داشت، انشاء الله کل بنعمت باقیه که در مقامی بكلمة الهی تعبیر شده فائز شوند، این کلمه علیا در صحیفة حمرا از قلم اعلی ثبت شده طوبی لِنَفْسٍ فَازَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ، چه که هر نفسی فائز شود بذکر الهی آن ذکر بمثابة سراج امام وجه او در جمیع عوالم ظاهر و باهر و روشن و هویداست، حال ملاحظه کن در عظمت این مقام طوبی للفائرين، جمیع نفوسيکه در نامها مذکور بود بذکر الهی فائز و بكلمه او مفتخر، إِنَّ رَبَّكَ الرَّحْمَنَ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ، مخصوص هر یک لوح امنع اقدس از سماء مشیت نازل، از حق سائل و آمل شوتاگل را بحفظ این مقامیکه قلم اعلی بعضت آن اعتراف نموده موقع نماید، جناب میرزا و جناب سید علیهم ۶۶۹ ذکر حضور نفوس مقدسه مطمئنه را نموده بودند، طوبی لَهُمْ وَلَنَادِيهِمْ وَلِلْمَقْرَرِ الَّذِي فَازَ بِهِمْ وَسَمِعَ نِدَائِهِمْ فِي دِكْرِ اللَّهِ مَحْبُوبِهِمْ وَمَقْصُودِهِمْ، انشاء الله عرف اتحاد لا زال از ایشان متضوی باشد و در لیالی وایام بحکمت تمام در ارتفاع امر کمال جهد را مبذول دارند، آنچه این ایام وارد شده و ظاهر گشته

از قبل از قلم اعلى جاري و نازل، طوبي لمن عرف و كان من المؤمنين، امروز باید  
 نفوس موقنه قويه با مر مالك بر يه کوثر حيوان را بر كل مبذول دارند، ناس غافلند و از بحر  
 دانائي منع و محروم، در اهل فرقان تفگر نمایيد که با قول سخيفه قدمما بچه مقدار  
 محتاج و بعيد مشاهده شدند، آفتاب يقين مشرق و بحر علم موافق مع ذلك با هل  
 ظنون متمسك و بذيل او هام متثبتند، امروز روزیست که کتب اولین و آخرين بتصديق  
 اين ظهر اعظم معلق و منوط است، جميع اشيا باو شناخته ميشوند و او بنفسه قائم و  
 ظاهر و معروف، طوبى لعبد عرف و ويل لکل منکر آثيم، در جميع کتب قبل اين مقام  
 مخصوص باين ظهر است، اگر ابصار يافت شود و آذان مشاهده گردد تسمع و تشهد  
 بما شهد به الله و تعرف بما اعترف به القلم الاعلى، يا محمد ان اعرف ما القيناك فضلا  
 من لدننا ثم اشكرب ربك الناطق البصير، إننا نکبر من هذا المقام عليك و على الذين  
 حضرت كتبهم لدى المظلوم و فازوا بالاستقامه في هذا الأمر الأعظم البداع العزيز  
 الحكيم، يا أيها الطائف حول السجن دوستان الهيرا بشارت ده بازچه نازل شده تا كل  
 بعانت الهى مسورو شوند و بما ينبع عن أيام الله قيام نمایند، إن ربكم يفعل ما يشاء  
 ويحكم كيف أراد لا إله إلا هو السامع البصير، البهاء عليك و عليهم من لدن فضال  
 كريم.

## هو السّامِعُ المُجِيبُ

لعمَّ اللَّهِ كُلَّ از برای عرفان حق جلَّ جلاله و اعلاه کلمه خلق شده اند، و همچنین از برای اصلاح عالم و تهذیب امم از عدم بوجود آمده اند، و سبب اعلا و علت ارتقا اتحاد و اتفاق عباد بوده و خواهد بود، بگویا حزب الله جهد نمائید شاید غبار نفاق از عالم محو شود و کل بنور اتفاق مزین و منور گرددند، قلم اعلی در لیالی وایام بنصایح و تعلیم مشغول، طوبی از برای نفسیکه صفواف ظنون و اوهام را با اسم مالک ایام درید و باشرادات انوار آفتاب یقین توجه نمود، ایدوستان ایام فانی است، لَعَمْرِيٌّ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ مِّنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا إِسْمٌ مِّنَ الْأَسْمَاءِ وَلَا ذِكْرٌ مِّنَ الْأَذْكَارِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعَالَمِ وَتَزَعَّزَتْ أَرْكَانُ الْأُمَمِ الَّذِينَ نَقْصُوا مِيثَاقَ اللَّهِ وَعَاهَدُوهُ وَقَالُوا مَا لَا قَالَهُ الْأَوَّلُونَ، بایستید بر خدمت امر، در هر حین غباری مرتفع شود او را ساکن نمائید، عنایت حق رسیده و میرسد و اسباب غیبی مدد میفرماید، إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا وَقَالُوا وَجَهْنَاهُ وُجُوهُنَا لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَنَحْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## هو المشرق من أفق البيان

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ الْوَحْيِ وَاعْتَرَفَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعَظَمَةِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، لِيَجْدُبَهُ بَيَانُ رَبِّهِ إِلَى أَعْلَى ذِرْوَةِ الْعِرْفَانِ وَيُقْرِبَهُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ نَادَتِ الْأَشْيَاءُ الْمُلْكُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنْ يَا شَفِيعُ أَنْ اسْتَمِعْ مَا نَطَقَ قَلْمَيِ الْأَعْلَى فِي هَذَا الْمَقَامِ الْأَعَزِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطَافَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ، قَدْ كُنْتَ مَذْكُورًا لَدِي الْعَرْشِ وَنُزِّلَ لَكَ مَا لَا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ أَسْمَائِي الْحُسْنَى إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الشَّاهِدُ الْخَيْرُ، إِيَّاكَ أَنْ تُخْزِنَكَ إِشَارَاتُ الْقَوْمِ عَنْ اسْمِي الْقَيْوُمِ الَّذِي بِهِ فُكَّ رَحِيقِي الْمَحْتُومُ، وَنَادَتِ الْأَشْيَاءُ قَدْ أَتَى الْمَالِكُ وَالْمُلْكُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، يَا شَفِيعُ قَدْ أَتَى مَنْ كَانَ مَذْكُورًا فِي أَفْئَدِ الْأَنْيَاءِ وَمَسْطُورًا مِنَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى فِي كُتُبِ اللَّهِ، طُوبَى لِمَنْ عَرَفَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهُ الْعَالَمِينَ، قُلْ إِنَّهُ ظَهَرَ وَأَظَهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَنَطَقَ أَمَامَ وُجُوهِ الْعَالَمِ عَلَى شَأنٍ مَا مَنَعَهُ سُبُّحَاتُ الظَّالَمِينَ وَإِشَارَاتُ الْغَافِلِينَ، مِنَ النَّاسِ مَنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ رَحِيقَ الْوَحْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَلَى شَأنٍ نَاحَ بِهِ مُبَشِّرِي فِي الْجَنَّةِ

الْعُلِيَا وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعُلَى وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُم مِنَ الْغَافِلِينَ، قَدْ نَبَذُوا  
أَمْرَ اللَّهِ وَرَأَهُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الظُّنُونِ وَالْتَّمَاثِيلِ، قُلْ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَكْفُرُوا  
بِنِعْمَتِهِ وَلَا تُجَادِلُوا بِآيَاتِهِ وَلَا تُنْكِرُوا فَضْلَهُ الَّذِي أَحَاطَ كُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، انْظُرْنِي ادْكُرِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّحْمَنِ إِذَا أَتَى بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَقَالُوا مَا لَا قَالَهُ أَحَدٌ مَنْ قَبْلُ كَذَلِكَ  
سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَمْرًا وَهُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْمَيِّتِينَ، قُمْ عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ  
عَلَى شَأْنٍ تَضَطَّرُبُ بِهِ أَفْئَدُهُ أَهْلُ الْبَيَانِ الَّذِينَ نَقْصُوا الْمِيثَاقَ وَأَعْرَضُوا عَنِ الَّذِي آمَنُوا بِهِ  
مِنْ قَبْلُ إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ صَرَفْنَا الْآيَاتِ  
وَأَرْسَلْنَا هَا إِلَيْكَ لِتَفْرَحَ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، إِنَّكَ إِذَا فُزْتَ بِهَا وَوَجَدْتَ عَرْفَ بَيَانِ رَبِّكَ  
الرَّحْمَنِ قُمْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهُ الْعَالَمِ وَالظَّاهِرِ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ بِمَا عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ  
وَأَظْهَرْتَ لِي بُرْهَانَكَ وَأَنْزَلْتَ لِي آيَاتِكَ، أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، بِلْسَانَ پَارْسَى ذَكْرِ مِيشُودَ تَا جَمِيعِ اهْلِ آنَ ارْضِ مِرَادِ اللَّهِ رَا ادْرَاكَ  
نَمَا يَنْدَ وَبِرِ امْرِ ثَابَتِ وَمِسْتَقِيمِ باشِندَ، امْرُوزِ رُوزِ اسْتَقَامَتِ وَرُوزِ نَصْرَتِ اسْتِ باعْمَالِ  
طَيِّبَهُ وَاخْلَاقِ مَرْضَيَهُ، يَا شَفِيعَ أَهْلِ بَيَانِ بِمَثَابَهِ اهْلِ فَرْقَانِ بَظْنَونِ وَأَوْهَامِ تَمْسِكِ نَمُودَهِ  
اَنَدِ وَدَرِ اَضْلَالِ عَبَادِ جَاهَدِ وَسَاعِينَدِ، در آنی تفکر

نموده اند که ثمرة اعمال و اقوال و عقاید حزب شیعه چه بوده، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُمْ فِي وَهْمٍ مُّبِينٍ، هزار و دویست سنه و ازید خلق بیچاره را باوهام و ظنون تربیت نمودند و ثمر آنکه مقصود عالمیان را بایادی بعضا شهید نمودند، جمیع جهلای ارض، یعنی اراضی ایران، فتوی دادند بر سفك دم سلطان وجود و مالک غیب و شهود، و مقصود از جهلا علمای آن دیارند که سبب و علت اعراض و اعتراض من فی البلاد بوده و هستند، و حال اهل بیان اخسر و اصل و بعد مشاهده میشوند، قَدْ نَبَدُوا الْيَقِينَ وَأَخَدُوا الْوَهْمَ رَبِّا مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سلطان وجودیکه از اول امر امام وجوه امم قائم و بذکر و ثنا ناطق الْذِي أَتَى بِمَا لَا تُعَدِّلُهُ كُتُبُ الْقَبْلِ کلها او را انکار نموده اند و بگمان خود از اهل حقند، چنانچه حزب شیعه با کمال شقاوت خود را اعز و اعلى و اعلم از من على الارض میدانستند، و چون امتحان بمیان آمد پست ترین عالم و ظالمترین امم مشاهده گشتند، چه که حق و اولیای او را در جمیع اراضی شهید نمودند، أَفَ لَهُمْ وَلِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ دُونِ بَيْنَةٍ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَسِيرِ، یا شفیع حزب الله و اغnam الله را از ذئاب نفس و هوای اهل بیان حفظ نما که شاید او هام و ظنون در این کره عباد را اخذ نماید، تا کل بنور اطمینان و ایقان منور گردند و بافق

الله وحده

ناظر باشند، قُلْ هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَا يُذْكُرُ فِيهِ إِلَّا هُوَ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، يا شفيع الى حين  
معرضين اهل بيان يوم الله را ادراك ننمودند وبكمال حيله ومكر در اضلال حزب الهى  
کوشیده و میکوشند، آنچه از قلم اعلى نازلشده جمع نموده اند، مقصود آن نفوس  
غافله معرضه معلوم واضح است، عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْحٍ عَظِيمٍ، بقوت اسم  
اعظم زمام نفوس را اخذ نما وكل را بطراز استقامت باسم حق مزین دار، تا شیاطین و  
معرضین انوار استقامت را از جین هریک از حزب الهى مشاهده نمایند، نعیق ناعقین  
از ارض کاف و را مرتفع، و این آن خبریست که در عراق و در ارض سرّ مخصوص در  
کتاب اقدس از قلم اعلى جاری و نازل گشته، طوبی للعارفین طوبی للراسخین طوبی  
للتأئین طوبی للمستقيمين، اولیای حق را جمع نما ولوح الهيرا برایشان القا کن، تا کل  
از عرف بیان بیابند آنچه را که لسان از ذکرش عاجزو قلم از وصفش قاصر است، آلبهاء  
الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْوَى سَمَاءٍ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ إِشَارَاتُ الْعُلَمَاءِ عَنِ  
اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

## بسمي المستوي على عرش البيان

يا حسين عليك سلامي وبهائی، اشراقات انوار آفتاب فضل عالم را احاطه نموده، و حق جل جلاله با رایه يفعل ما يشاء و علم يحكم ما يريده ظاهر، جميع موحدین و مخلصین و ملائکه مقرّین امام عرش قائم و حاضر، مع ذلك اهل عالم محجوب و منع، لعمر الله در جميع احيان فرات حکمت و بيان از قلم رحمن جاری ولكن عطش مفقود، يا حسين عليك بهائی، امورات عتیقه بمیان آمده، دخان عالم بيان را اخذ نموده و ابصار را از مشاهده افق اعلى محروم داشته، ذکر تحریف مینماید، اوهام بالبسه جدیده ظاهر گشته، ملأ بيان اخسر از حزب قبل مشاهده میشوند، مع آنکه ثمرات أعمال هزار و دویست سنه قبل را دیده اند، صریر قلم اعلى و حفيف سدره منتهی در جميع احيان مرتفع، ولكن آذانیکه قابل اصغا باشد بسیار قلیل، بمثابة کبریت احمر کمیاب، دوستان ارض شین را تکبیر برسان، ذکر هریک در ساحت اقدس مذکور، إِنَّا فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، سَوْفَ يَظْهَرُ مَا قُدِّرَ مِنْ قَلْمَبِي الْأَعْلَىٰ، إِنَّهُ هُوَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ، بگو يا حزب الله در ثمرة اعمال حزب شیعه نظر نمائید، فاعتبروا يا أولی الابصار، در

قرون و اعصار در مساجد و بروز منابر بذکر قائم مشغول و ایامش را آمل، و چون افق عالم بنیر ظهور مشرق و لائح کل بر اطفائی نور الهی قیام کردند، از عالم و جاہل بسب مشغول، و بالاخره فتوی بر قتلش دادند و خونش ریختند، حال اهل بیان در خسaran مبینند، از حق میطلبیم اولیای خود را از شرّ نفوس موهمه حفظ فرماید، اوست بر هر شیء قادر و توانا، جناب ۱۱۱۱ علیه بهائی لدی الوجه مذکور بوده و هستند و بعنایت مخصوصه فائز، سوْفَ يَرِي ما جَرَى مِنْ قَلْمِي الْأَعْلَى وَهُمْ چَنِينْ جَنَابْ مُحَمَّدْ بْ هِي عَلَيْهِ بَهَائِي وَأَوْلِيَاً أَنَّ ارْضَ طَرَّاً رَا ازْ قِبَلِ مَظْلومَ ذَكْرَ نَمَا، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْيِدَهُمْ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِهِ عَلَى شَأْنٍ لَا تُحَرِّكُهُمْ شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ وَلَا تُضْعِفُهُمْ قُوَّةُ الْأَقْوِيَاءِ، يَا حِزْبَ اللَّهِ الْيَوْمَ يَوْمَكُمْ خُذُوا كَأسَ الْإِسْتِقَامَةِ بِاسْمِ مَطْلُعِ نُورِ الْأَحَدِيَّةِ ثُمَّ اشْرَبُوا مِنْهَا رَغْمًا لِعُلَمَاءِ الْأَرْضِ وَقُقَهَائِهَا الَّذِينَ أَفْتَوْا عَلَى اللَّهِ مِنْ دُونَ بَيْنَةٍ وَلَا كِتَابٍ، جناب اسم جود علیه بهائی نامه شما را بساحت اقدس ارسال داشت، دیدیم و شنیدیم، واين لوح در جواب از سماء مشیت نازل و ارسال شد، لتجد منه عرف بيان رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، بعدد اسم اعظم الواح بدیعه منیعه مخصوص احبابی نیریز فرستادیم، نزد جناب ملا شفیع علیه بهائی ارسال نمائید که او برساند،

الْبَهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقٍ

سَمَاءٌ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْمَخْتُومَ مِنْ أَيَادِي عِنَائِهِ اسْمِي الْقَيُومِ  
وَكَانُوا مِنَ الْفَاثِرِينَ.

[۱۱۳]

### بنام مبین یکتا

يا جَالُ عَلَيْكَ بَهاءُ اللهِ مالِكِ الْمَبْدَءِ وَالْمَآلِ، نامه ات مکرر رسید و عبد حاضر تلقاء  
وجه ذکر نمود، لله الحمد حجبات اوهام خرق شد و سبحات ظنون مرتفع گشت، اقبال  
نمودی و بافق اعلى توجّه کردی تا آنکه بعنایت حق جل جلاله بلقا فائز شدی، نداء  
اللهی را اصغا نمودی و از کوثر وصال نوشیدی، کُلُّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ عَلَيْكَ،  
اعْرِفْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، يا جلال شما و دوستان طرّا را باتحاد و اتفاق وصیت  
مینمائیم، اگر ما بین کدورتی واقع شود فوراً باصلاح آن قیام نمائید، چه که اختلاف  
سبب توقف کلمه است و اتفاق علت ارتفاع آن، دوستان را از قبل مظلوم تکبیر برسان،  
بگواهات اهل فرقان را دیدید حال اهل بیان بهمان اوهامتات تمسک جسته اند،  
خود را حفظ نماید و بحق پناه برید، هزار و دویست سنه ادعای علم و عرفان نمودند،  
حاصل اعمال و اقوال حزب شیعه بالآخره فتوای برقتل سید عالم

بود، حال بکمال حیله اهل بیان در صدد نفوس مقبله موقعه افتاده اند، آغازنا الله وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرٍّ هُوَلَاءِ، بمثابة حزب قبل قولًا و عملاً مشاهده میشوند، امروز روز توحید حقیقی است، لا يُذْكُر فِيهِ إِلَّا الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ، در جمیع احیان بنصرت حق مشغول باشید، یعنی هدایت عباد إلى الله مالک الإیجاد، بشانی در محبتة الله باید مشتعل باشید که غافلین از مشاهده آن و حرارت آن بشطر دوست توجه نمایند و از کاس عرفان بیاشامند، منتسبین از أمّ و ضلع وأمّها وأختّها كل در ساحت امنع اقدس مذکور و از قلم اعلی مسطور، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِنَّ وَعَلَى بِنْتِكَ وَعَلَى كُلِّ أُمَّةٍ آمَنَتْ بِاللهِ رَبِّ الْأَرْضَابِ.

[۱۱۴]

### بنام بیننده دانا

انشاء الله بعین قلب بافق اعلی ناظرباشی و بگوش جان ندای محبوب امکان را استماع نمائی، جمیع ناس منتظر ایام لقا و ظهور مطلع امر مالک اسماء بودند و چون نسیم سور مرور نمود و آفتاب ظهور از افق عالم مشرق گشت اکثری از خلق باوهام خود تشیّث نموده از مالک انام محروم ماندند، الیوم سمع و بصر ظاهر کفایت

ننماید چه اکثر نفوس اصم و ابکم نزد حق مذکور، مع آنکه در ظاهرا دارای هر دو اند،  
 جهد نما تا از فیوضات نامتناهیه الهیه قسمت بری، سَتَّفَنَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيَقْنَى لَكَ  
 هَذَا الْلَّوْحُ الْمَنِيعُ، در احیان ظهور رسول الهی و سفرای حق تفکر نمائید که اکثری از  
 ناس آن مطالع احادیه و مظاہر مقدسه را از اهل ایمان نمیشمردند تا چه رسد بمقام فوق  
 آن، قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا ظُهُورَ اللَّهِ وَسُلْطَانَهُ، فَوَيْلٌ لَهُمْ بِمَا أَكْتَسَبُوا فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ،  
 سَوْفَ يَأْخُذُهُمُ اللَّهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا أَخَذَ أَمْثَالَهُمْ مِنْ قَبْلٍ، إِنَّهُ لَهُوَ الْأَخِذُ الْمُقْتَدِرُ  
 الْقَدِيرُ، لَيْسَ لَأَحَدٍ أَنْ يُجَرِّبَ رَبَّهُ، تَفَكَّرْ فِي ظُهُورِ اللَّهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ، إِذَا تَجِدُ  
 نَفْسَكَ فِي رَوْحِ وَرِيحَانٍ وَتَطْمَئِنُ بِفَضْلِ مَوْلَيَكَ الْكَرِيمِ، إِنَّا أَمْرَنَا الْكُلَّ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَنَهَيْنَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، طُوبَى لِمَنْ أَخَذَ أَمْرَ اللَّهِ وَنَبَذَ مَا سِواهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ فِي كِتَابٍ  
 مُبِينٍ، أَنَّ الْخُرُقَ الْأَحْجَابَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ الرَّاسِخِينَ، هَذَا لَوْحٌ لَا يُعَادِلُهُ زَخَارِفُ  
 الدُّنْيَا أَنِ اقْرَأُهُ فِي اللَّيَالِيِّ وَاللَّيَامِ، إِنَّ بِهِ يَكْشِفُ اللَّهُ مَا سُتَّرَ عَنْكَ، إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّالُ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ.

## بنام مقصود عالمیان

ای اهل سین قلم اعلی در سجن عکا بشما متوجه و بذکر شما مشغول، این نیست مگر از فضل بی منتهای او، انشاء الله بنار سدره ربانیه مشتعل باشید، و باشتعالی ظاهر شوید که سبب اشتعال افتدۀ عباد و قلوب مِنْ فِي الْبِلَادِ گردد، ابرهای ظنون و اوهام نفوس غافله حائل گشته و ابصار را از مشاهده آفتاب حقیقت منع نموده، از حق جلّ و عزّ بخواهید تا بقدرت کامله و اراده نافذه آنرا زایل فرماید، سَوْفَ يَزُولُ سُلْطَانٌ مِنْ عِنْدِهِ، إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمَهِيمِنُ الْقَيُّومُ، باید الیوم کل بحق متوجه باشند و جهد نمایند تا خدمتی از ایشان ظاهر شود، چه که این ایام را مثل و شبه نبوده و نیست، هر نفسیکه موقن بالله شد باید بنفحة رحمانیه که فی الحقیقه صور اعظم و علت حیوة عالم است قلوب مرده را احیا نماید و بشاطی بحر عرفان کشاند، ناظر بدنی و آنچه در اوست نباشد، چه که کل فانی خواهد شد، جهد نمائید در اعمال و افعال و اموریکه اثر آن دائم و باقی است از شما بعرصه ظهور جلوه نماید، کتاب اقدس از ملکوت مقدس الهی نازل، باید کل بآن عمل نمایند، قسم بمری امکان که بحر حیوان در او مستور است

و نفحه رحمان از او در هبوب، نیکوست حال نفوسیکه با آن تشیت نمودند و تمسک جستند، بكمال فرح و ابتهاج بر کلمه إلهیه جمع شوند و بذکر و ثنایش که مفرح قلوب و محیی ابدان است ناطق گردند، وبكمال حکمت مشی کنند، چه که فساد و جدال محبوب نبوده و نخواهد بود، رحمت حق سبقت گرفته و فضیلش احاطه نموده، باید احبابی او با خلاق مرضیه و اوصاف حمیده ظاهر شوند و ناسرا بكمال رافت بافق عنایت بخوانند، إِنَّهُ لِيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، أَنِ افْرَحُوا بِمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ قَلْمَيِ الْأَعْلَى، لَعَمْرِيْ لَا يُعادِلُهُ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَسْهُدُ بِذَلِكَ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، إِيَّاكُمْ أَنْ تُحِزِّنُكُمْ شُؤُنَاتُ الْعِبَادِ، أَنِ اشْرُبُوا رَحِيقَ السُّرُورِ مِنْ يَدِ عَطَاءِ مَطْلَعِ الظُّهُورِ، إِنَّ هَذَا لَفَضْلُ مُمِينٍ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا الْيَوْمَ أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قُوْلُوا: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْأَمَمِ وَمَرِيْيَ الْعَالَمِ، نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي اخْتَارَ الْبَلَا يَا فِي سَيِّلَكَ وَسُجْنَ فِي أَخْرَبِ الْبِلَادِ بِمَا دَعَى النَّاسَ إِلَى نَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِكَ وَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِكَ، ثُمَّ قَدْرُ لَنَا مَا يَنْفَعُنَا فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُمْقَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْطِي الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

## بنام خداوند سمیع بصیر

انشاء الله آنجناب بعنایت محبوب امکان در کل احیان ساقی رحیق مختوم باشند و حافظ امر کلمه مکنون مشهود الَّذِي يَنْطَقُ بَيْنَ الْعَالَمِ وَيَدْعُ الْأُمَمَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لحظات عنایات لا تحصی بآنجناب بوده و خواهد بود، یشهد بذلک قلبک و فؤادک و لسانک وبصرک وسمعک وما تحرک به قلم الله فی المقدسة المھیمنة علی من فی السماوات والارضین، ان اجذب الافئده والقلوب ببيانات ریک ونور الآفاق بآنوار وجہه المشرق المنیر، إنا نشكوكإلیک من الدین یدعونا الإيمان ويرتكبون ما یهتك به ستر حرمۃ الامر بین العباد الا إنهم من الغافلین، نبیلی جمیع احباب را باتفاق واتحاد ومحبت و وداد امر نمودیم، و همچنین قلم اعلی من لدی الله مالک الأسماء کل را باعمال حسنی و اخلاق مرضیه امر نمود، مع ذلك ظاهر شد از بعضی آنچه قلم از ذکر آن حیا مینماید، آنجناب باید در تربیت نفوس و ترکیه و تهذیب آن جهد کامل نمایند، و هریک را باندازه و مقدار او از کوثر عرفان مبذول دارند، اکثری از ابصار از رمد او هام ضعیف شده، قابل مشاهده آفتاب جهانتاب اول امر نخواهد

بود، لذا باید آن ابصار ضعیفه را بکحل عرفان مالک احادیه که فی الحقیقہ دریاق اعظم است لاجل برء امراض عالم مداوا نمود تا لایق مشاهده افق اعلی شود و قابل اصغری کلمه إِنَّمَا إِنَّمَا اللَّهُ گردد، ابرهای تیره هوی افق هدی را ستر نموده، ولکن سوْفَ يُزِيلُهَا اللَّهُ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، مع آنکه بحر بیان بکمال امواج ظاهر و افق برهان نیر عرفان باهر، ناسرا مشاهده مینمایید که در چه مقام واقع اند و بچه امور متمسّک، جمعی از جهلا را علما دانسته و با مر و اجازه آن نفوس غافله از مطلع نور احادیه ممنوع گشته اند و محروم مانده اند، طوبی لقویٰ يَخْرُقُ الْأَحْجَابَ بِاسْمِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْوَهَابِ، آنْ يَا نَيْلُ أَنْ أَصْرِمْ نَارَ كَلِمَتِيَ بَيْنَ عِبَادِيْ، لَعَمْرِيْ إِنَّهَا نُورٌ سَتَضِيْعُ بِهِ آفَاقُ مَمْلَكَتِيَ وَقُلُوبُ عِبَادِيَ الَّذِينَ مُنْعِنُوا عَنْهُ الْيَوْمَ بِمَا اتَّبَعُوا الْجَاهِلِيْنَ، اگر چه اليوم علمای عصر حجاب شده اند بین حق و خلق، ولکن زود است که کل بخسران خود اعتراف نمایند و بذکر احبابی الهی ناطق گردند، اگر جمیع عالم بکمال جد و جهد متفق شوند بر اطفائی نور الله و اخداد نار کلمه الهیه قادر نخواهند بود و خود را عاجز مشاهده نمایند، سَيِّفِنِيهِمُ اللَّهُ وَمَا عِنْدَهُمْ وَيَقِيْ مَا قَدَرَ لِأَحْبَائِهِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِهِ الْمَتَّيْنِ وَاتَّبَعُوا صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، آنچه در حضور ذکر شد باید از نظر آن جناب نرود، بكلماتی ناطق شوند که

سبب شوق و اشتياق وجذب و انجذاب نفوس گردد، از بعض امور محزنون مباشید، اصلاح آن با حق است، آنِ اطمئنَّ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، جميع دوستان را از قبل این مظلوم تکير برسانيد، بگوئيد: اليوم يوم نصرتت واليوم يوم عمل، چه که هر چه اليوم از نفسی فوت شود بتدارك آن قادر نخواهد شد، طوبی لمنْ يُعرضْ عَمَّا يَفْنَى وَيَتَوَجَّهُ إِلَى مَا يَبْقَى لَهُ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاتَّبَعُوا مَا أُمِرُوا بِهِ فِي إِلَهٍ أَوْ أَنْتَرُوهُ لَهُمْ أَكْبَرُ فَلَا يَحْسَدُونَ لَوْحِهِ الْعَظِيمِ.

[۱۱۷]

### هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار

حمد مقدس از ادراك ممکنات و عرفان کائنات مالک اسماء و صفات را لایق و سزاست که رغم للمشرکین علم توحید را بر اعلى الاعلام مرتفع فرمود و رایت إِنَّهُ هُوَ اللَّهُ رَبُّ  
أَعْلَى الْمَقَامِ نصب نمود، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، لَا تَمْنَعُهُ  
الْجُنُودُ عَنِ إِرَادَتِهِ وَمَشِيتِهِ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَعَ قُوَّةِ الْمُشْرِكِينَ وَشَوَّكَةِ  
الْمُعْتَدِلِينَ نور توحید مشرق، نَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، اعْتِرَافًا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ قُدْرَتِهِ قَبْلَ  
خَلْقِ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، از حق میطلبیم در جمیع احوال مدن و دیار اهل توحید را از ظلم

مشرکین و منکرین حفظ فرماید، و مداین افتدۀ را از شبهات اهل عالم مطهّر دارد، اوست قادر و توانا، ذکرت را شنیدیم و ذکرت نمودیم، اثباعاً لقوله تعالیٰ: إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، و صیّت میکنم شما و دوستانرا بصبر و شکیبائی و اعمال و اخلاقیکه سبب ارتفاع مقام انسانست، و در جمیع احوال از برای احبا تایید و توفیق میطلبیم، إِنَّهُ هُوَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّقِيبُ الْقَرِيبُ.

[۱۱۸]

## بنام محبوب عالم

صبح امید دمید و فجر یوم ظاهر و قلم اعلیٰ باین کلمه مبارکه ناطق: انشاء الله در این آیام نورانی جمیع وجوده بوجه الهی توجّه نمایند و از رحیق حقیقی بیاشامند، وقت عملست و هنگام سرور، اهل بصر امروز بتمام بهجت بمنظر اکبر ناظرند، و از باده معرفت چنان مجذوبند که غیر الله را معدوم میشمرند و جز دوست را مفقود دانند، نیکوست حال نفسیکه باین مقام بلند اعلیٰ فائز شد و بر سریر استقامت مقرگزید، نشهد إِنَّهُ مِمَّنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ رَحِيقَ الْوَحْيِ مِنْ يَدِ عَطَاءِ رَبِّهِ الْخَيْرِ.

## باسم مليک آفاق

حمد محبوب علی الاطلاق را که بفضل واسع و رحمت منبسطه احبابی خود را بر حبّش مستقیم فرمود، بشانیکه نفاق اولی الشّفاق ایشان را از سبیل رحمن منع ننمود، و در سبیل الهی حمل شدائند نموده اند و از سطوت مملوک و احتجابات ملوک از مالک الملوك محتجب نمانده اند، ولکن اگر قاصدان کعبه رحمن نصح الله را بگوش جان اصغا مینمودند باین بلایای واردہ مبتلا نمیشدند، اگرچه بلا در سبیل او محبوب جان و مقصد روan است ولکن این مقام مخصوص مخلصین بوده، و اماً ضعفا در موارد افتتان و امتحان مضطرب و متزلزل مشاهده میشوند، لذا کل بحکمت مأمورند تا بتدبیر رحمانی حقایق نابالغه انسانی را بمعارج بلوغ ارتقا دهند، تا کل بذکر شمشوق شوند، الیوم احدی نباید از حکمت غافل شود، مثلاً، مشاهده میشود بعضی بكلمة قبولی از نفسی بشانی مطمئن میشوند که جمیع امور را من غیر حجاب ذکر مینمایند، این محض غفلت است، ابداً از نفسی مطمئن مشوید، و زیاده از شان و مقدار او تکلم منماید، بسا از نفوس را انفس شیطانیه محض تفحّص و تجسس گماشته و میگمارند تا بلباس دوستی از اسرار احباب

مطلع شوند، چنانچه در بعضی از مداین اظهار دوستی نموده اند و از تفصیل امور مطلع شده بامثال خود اخبار داده اند، بشنوید ندای قلم اعلی را و از حکمت خارج مشوید، و اذن داده نشده که احدی من غیر اذن باین شطر توجه نماید، باید دوستان حق در جمیع بلدان باتحاد حرکت نمایند، بقسمیکه روایح اختلاف ما بین نماند، نه از اهل صادند و نه از اهل کاف وغیره اهل سرادرق و فایند واصحاب جنت ابھی، این حروفات متغایره را محو نمایند و در هوای روحانی اتحاد طیران نمایند، و از نهر صاد که از یمین عرش و داد جاری است بیاشامند، الطاف حق باشما بوده و خواهد بود، عنقریب نفوس معرضه که بأهل بها ظلم نموده اند در کمال ندامت مشاهده شوند، إِنَّ الرَّحْمَنَ مَعَكُمْ وَالْخُسْرَانَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ، أَنْتُمْ أَسْرَاءُ اللَّهِ فِي الدِّيَارِ، این شان کبیر است حقیر مشمارید، عنقریب ذکر شما و سایر دوستان حق در جمیع بقاع ارض منتشر شود، چنانچه حال در ملکوت الهی اسمی کل مذکور است، ای دوستان من شما اصل بیوت امریّه اید، اگر اصول محکم نباشد بیوت مستقر نماند، و مبدء چشمeh های ارض عرفانید، مبدء اگر گل آلوده شود در تمامی انها متشتّه سرایت نماید و کل تیره شوند، ابنم از قبل باصحاب خود فرموده: شما ملح ارضید ملح که فاسد شد بکدام چیز نمکین خواهد گردید، در

این صورت مصرفی از او مشهود نه جز آنکه دور افکنده و پایمال شود، اقبال و انقطاع و توجّه شما باید من علی الارض را جذب نماید و بعرصه حیوه ابدی کشاند، و نفوسيکه در اين فتنه کبرى متزلزل و مضطرب شده اند بجمعیع تلطف و مهرباني نمائید و بمواعظ حسنہ بشريعة احديّه دلالت کنيد، چه که حق دوست نداشته نفسی محروم ماند، مخصوص نفوسيکه در سبيل حق محل شتم و ذلت واقع شده اند وَلَوْفِي ساعهٍ، **إِنَّهُ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**، نفوس مطمئنة قويّة ثابتة اقل از کبريت احمر بوده و خواهند بود، باید امثال این نفوس ضعيفه را بخود و انگذارند و بلطائف بيانات الهیه ايشان را مجددًا بحیوة باقیه کشانند، طوبی از برای نفوسي که خدمت و رعايت دوستان حق را منظور دارند، چنانچه بعضی باین مقام فائز شده اند، و مهاجران و دوستان را بقدر وسع محبت نموده اند، انشاء الله کل باین مقام عالی فائز شوند، اجر هیچ عملی ضایع نخواهد شد، **إِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ أَحِبَّاهُ، إِنَّهُ لَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ**.

## هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان

طوبی از برای نفوسيکه در ظل سدره طوبی ماوی گرفته اند، و نيكوست حال عبادیکه از رحیق بیان رحمن آشامیده اند، و طوبی از برای رجالیکه سطوت ابطال ایشان را از غنی متعال منع ننمود، و طوبی از برای اولیائیکه بنور ایقان منورند و در ظل سدره آرمیده اند، طوبی از برای حزبیکه از عالم گذشته اند و بافق اراده مالک قدم ناظرند، و طوبی از برای اصحابیکه مترصد اجرای اوامر الله بوده و هستند، صائمند با مرشد آکلند باذنش قائمند بر خدمتش و ناطقند بشنايش متنفسند بحبش، طوبی از برای عشاک که از آفاق و بحر و برگذشتند و بذرؤه عليا و غایة قصوى فائز گشتند، طوبی از برای حزبیکه احزاب عالم ايشانرا از اصغراء حفيف سدره منتهی محروم نساخت، نعیم از برای نفوسيکه بتراب سجن مزینند، طوبی از برای قدومیکه باین ارض فائز شد و از هواه آن عرف آيات الهی را استشمam نمود، و طوبی از برای نفوسيکه در راه دوست یکتا حمل بلايا نمودند، ايشانند جبال فضل حق جل جلاله. يا حزب الله امروز نير بیان مشرق و دریای رحمت رحماني موّاج، نيكوست حال نفسی که باقبال فائز شد

و باستقامت مزین گشت، طوبی از برای عبادیکه در این بیدا بكلمة مبارکة لَبِيْكَ يا إِلَهَ الْعَالَمِ ناطق گشتند، و طوبی از برای رجالیکه از کوثر این ارض نوشیدند و در ظلّ اشجار آرمیدند، طوبی از برای مسافرین که در این عصر یوم نهم شهر صیام نیّر اعظم از اعلیٰ افق عالم با آن توجه نمود و پرتو افکند، نعیم از برای مهاجرین که باذن توجه نمودند و مشقت‌های سفر را حمل کردند تا آنکه فائز شدند با نچه که در کتاب الهی از قلم اعلیٰ مذکور و مسطور است، صد هزار طوبی از برای نفوسيکه مترصد امرند و زحمت صوم را لوجه الله حمل نموده اند، بقليل قناعت کرده اند و از کثیر در سبيل خبيز گذشته اند، بحر رحمت از برای نفوسيکه او هامات عالم ايشان را منع نمود و حجبات امم از تقرب باز نداشت، ببازوی يقين سدهای ظنون را شکستند و بافق اعلیٰ توجه نمودند، بحر نور از برای عبادیکه با عمال و اخلاق حق را نصرت نمودند. يا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بَهَائِي وَعِنَاءِي، ايام صیام است، واز قبل بشهر الله موسوم، از حق مطلبیم نفوس آن مقام را مؤید فرماید با نچه در کتاب از قلم اعلیٰ نازل شده، ذکر هر يك اليوم از لسان جاري، بَشَّرُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَظْلُومِ وَنُورُهُمْ بِأَنوارِ بَيَانِ رَبِّكَ الْمُشْفِقِ الْكَرِيمِ، يا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بَهَاءُ اللهِ الْفَرِيدُ الْأَحَدُ، نامه جناب عبد الحسين عليه بهائي که با نجناپ نوشته

ملاحظه شد، وَجَدْنَاهُ مُرِيَّنَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَأَوْلَائِهِ وَأَصْفِيائِهِ، طُوبَى لَهُ قَدْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَأَنَا الشَّاهِدُ الْعَلِيمُ، ذَكْرُ جناب میرزا علی اکبر علیه بهائی را نموده، لله الحمد از رحیق ایقان آشامیده اند و بافق رحمن متوجه، غبار او هام ایشان را از مالک انام منع ننمود، وَنَذْكُرُ مُحَمَّدَ الَّذِي فَازَ بِآثَارِ قَلْمَبِي الْأَعْلَى، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُؤْيِدَهُ وَيَمْدُدَهُ بِجُنُودِ الْغَيْبِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ضَوْضَاءُ عَالَمِ ایشان را از مالک قدم باز نداشت، حجباترا دریدند و اصنام را شکستند، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوفِّقَهُ عَلَى مَا يُقْرِبُهُ إِلَيْهِ وَيَكْتُبَ لَهُ مَا كَتَبَهُ لِعِبَادِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَنَذْكُرُ فِي هَذَا الْحِينَ مَنْ سُمِّيَ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ عَلَيِّ وَنَذْكُرُهُ بِآیَاتِهِ وَبِشَرْهِ بِعِنَایَتِي وَرَحْمَتِي إِنَّهُ فَازَ بِمَا كَانَ مَرْفُومًا مِنْ قَلْمَبِ الْوَحْيِ فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنَّهُ أَقْبَلَ وَفَازَ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَهُ عَلَى إِصْلَاحِ الْعَالَمِ وَهِدَايَةِ الْأُمَمِ وَيُقْدِرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّهُ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالشَّرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، وَنَذْكُرُ مَنْ سَمَّيَنَا بِحَيْبِ اللَّهِ فِيهِ نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ وَفِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا لِيَقْرَأَ وَيَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، إِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَفَاطِرُ السَّمَاءِ بِمَا ذَكَرْتَنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَشَرَفْتَنِي بِمَا لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ نَيْرِ فَضْلِكَ

وَبِالْمَقَامِ الَّذِي تَشَرَّفَ بِقُدُومِكَ وَاسْتَقَرَ عَلَيْهِ عَرْشُ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُؤَيَّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ  
وَتُرْضِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، وَنَذْكُرُ مَنْ أَحَبَّنِي وَفَارَ بِلِقَائِي وَطَافَ حَوْلِي وَنَطَقَ  
بِشَائِي وَبَشَّرَهُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، إِنَّهُ سُمِّيَ بِالْحُسَينِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، يَا  
حُسَينُ إِنَّ الْمَظْلُومَ يَذْكُرُكَ فِي هَذَا الْحِينِ بِمَا يُقْرِبُكَ إِلَيْهِ، احْمَدِ اللَّهَ بِهَذَا الْفَضْلِ  
الْأَعْظَمِ، وَقُلْ لَكَ الشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ وَلَكَ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَيْنَ، طُوبَى لَكَ وَلِمَنْ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِي هَذَا النَّبِيُّ الْأَعْظَمِ وَهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي ارْتَعَدَ  
بِهِ فَرَائِصُ الْأَشْرَارِ، يَا مُحَمَّدَ آخِرَ نَامَةِ جَنَابِ عَبْدِ الْحَسِينِ بِذِكْرِ جَنَابِ امِينِ مُنْتَهِيِ، إِنَّا  
ذَكَرْنَا الْحُسَينَ وَنَذْكُرُ الْأَمِينَ الَّذِي فَازَ بِخِدْمَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمَيْنَ، إِنَّهُ ذَكَرَ أُولَيَائِي بِخُصُوصِي  
مُسِّينِ، در جمیع نامها بذکر دوستان الهی ناطق، از برای هریک عنایت و شفقت حق را  
مسئلت نموده، از حق میطلبیم او را تایید فرماید تا بنور انقطاع سبب اتحاد و اتفاق  
گردد، طوبی لمن یوْلُفْ بَيْنَ الْأَفْئَدِ وَالْقُلُوبِ، هر نفسمی که لوجه الله بر خدمت این امر  
اعظم عمل نماید او از اهل بها و اصحاب فردوس اعلى در کتاب مذکور و مسطور،  
ولیای الهی را در ارض طا و اطراف تکبیر میرسانیم و وصیت مینمائیم بازچه سبب  
ارتفاع امر الله است، يا اهل بها بجهود

حکمت و بیان اهل امکان را بافقی رحمن دعوت نماید، و اوهمات و ظنون قبل را  
محو کنید، و همّت نماید که شاید اولیاً این امر مبتلا نشوند بانچه که حزب قبل با آن  
مبتلا گشتند، در قرون و اعصار یا حق گفتند وبالآخره فتوی بر قتلش دادند، حال هم  
معرضین بیان بر همان صراط ماشی و بطنون و اوهام متمسّک، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَ  
أَوْلِيَائِهِ مِنْ شَرِّ هَوْلَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الشَّمْسَ وَيَنْكِرُونَهَا وَالآيَاتِ وَيُعْرِضُونَ عَنْهَا أَلَا إِنَّهُمْ فِي  
خُسْرَانٍ مُّبِينٍ، الْبَهَاءُ مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِينَ هاجَرُوا فِي سَيِّلِي وَفَازُوا بِمَا كَانَ  
مَسْطُورًا فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ.

صفحة خالية

## تعريف بمصادر المجموعة

يحتوي هذا المجلد من "الثالئ الحكمة" على مئة وسبعة عشر لوحًا وثلاثة أدعية مناجاة، نزلت جميعها من قلم حضرة بهاء الله جل ذكره في فترات مختلفة من حياته المباركة، منذ أيام بغداد حتى أيام عكا.

وقد استخرجت هذه المجموعة من سبعةمجموعات مخطوطة وعشرة ألواح مخطوطة في أوراق مفردة. فالألواح (٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٧٤، ٧٥) محرّرة على أوراق مفردة، وهي ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي. والألواح (٣١-٢١) مستخرجة من مجموعة بخط زين المقربين تحتوي على تسعه وثلاثين لوحًا، موجودة هي أيضًا ضمن محفوظات المحفل المركزي.

أما الألواح (٤، ٥) فمخطوطة على ثلاث أوراق مفردة قد يعود تاريخ استنساخها إلى أيام أدرنه، وقد تمت مقابلة لوح الهودج (رقم ٤) مع نسخة أخرى أحدث ضمن مجموعة بخط "ابن حرف الزاء" يعود تاريخ استنساخها لسنة ٧٥ بـ. والمناجاة رقم (١) واللوح رقم (١٦) مستخرجان أيضًا من هذه المجموعة الأخيرة. واللوحان (٦، ٧) مستخرجان من مجموعة قديمة لا ذكر لناسخها تحتوي على تسعه ألواح بالعربية. والألواح (١٥، ١٧-٨) مستخرجة من مجموعة قديمة ناسخها غير مذكور، تحتوي على تسعه ألواح كاملة ولوحًا واحدًا ناقصاً. أما الألواح (٣٢، ١١٧، ١٢٠) فمستخرجة من مجموعة بخط السيد حسين الحسيني محرّرة في سنة ١٣٠٨ هـ (وقد تمت مقابلة اللوح رقم ١٢٠ بمخطوطة حررها محمد علي يزدي موجودة في ورقة ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي). والألواح (٩٢-٧٦، ٧٣-٣٣) مستخرجة من مجموعة لا تحمل اسم الناشر تشتمل على اثنين وسبعين لوحًا بالعربية

والفارسية منزلة في أرض المقصود، وعلى هامش بعض الألواح هذه توجد أسماء الأشخاص الذين وجّهت الألواح إليهم. والألواح (١١٦-٩٣) مستخرجة من مجموعة أخرى تحتوي على عدد كبير من الألواح المفضلة مثل لوح سلمان والكلمات الفردوسية والإشارات ولوح الاتحاد وغيرها، يعود تاريخ استنساخها لسنة ١٣٠٨ هـ ولا ذكر للناسخ فيها. وجميع هذه المجموعات ست والأوراق الثلاث المفردة التي ليست ضمن محفوظات المحفل الروحاني المركزي، فهي موجودة في حوزة السيد وحيد بهمردي.

ونلفت نظر الأحباء إلى أن الغالبية المطلقة من ألواح هذا المجلد من "لائى الحكمة" لم تنشر حتى الآن ضمن مجموعات الألواح المطبوعة سابقاً في الهند ومصر وإيران، مع العلم أنَّ هناك ثمة فقرات قليلة جدًّا موجودة في بعض الكتب الأمريكية نحو وجود فقرات من اللوح رقم (١٧) في الجزء الثاني من "الرِّحْيق المختوم" والمناجاة الموجودة في ختام اللوح رقم (٩٧) في "أدعية حضرت محبوب".

أما فيما يتعلق بضبط حركات الإعراب، فمعلوم أنَّ العربية قد تأخذ في بعض المواقع أكثر من وجه واحد في الإعراب؛ ففي مثل هذه الحالة أخذ ما هو أقرب إلى الصحيح المشهور منه إلى الصحيح المهجور. غير أنَّ هنالك بعض المواقع في الألواح لا يتفق فيها سياق كلمات الله مع أصول التَّحْوِيَّة الموضعية، ففي مثل هذه المواقع ضبطت الحركات بما هو أقرب إلى القاعدة التَّحْوِيَّة مع العلم أنَّ كلام الله منزه عنها وليس مقيداً بها. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه في اللوح رقم (١٠) وضعت حركة سكون على الدال في آخر الآيات، وذلك طبقاً لما ورد في المخطوطات المعتمدة حيث أثبتت السكون على عدد من الدالات في آخر آيات اللوح المشار إليه، وذلك مع أنَّ حركات الإعراب معروفة في سائر ألواح المجموعة التي استخرج منها هذا اللوح. ويلاحظ في المجموعة أيضاً بعض الكلمات المطبوعة بصورة غير مألوفة نحو "عنكل" بدل "عن كل" و "كُلشيء" بدل "كل شيء". فهذا الأسلوب في الكتابة كان متبعاً أحياناً في تحرير الألواح، فأبقيناها على صورتها الأصلية في المخطوطات المصادر.

هذا، ومن الجدير بالذكر أنَّ جمع هذا الكتاب وتهيئته هو من عمل السيد وحيد بهمردي. وختاماً لا يسعنا سوى تقديم الحمد والشكر لربنا البهي الأبهي جل ذكره الذي وفقنا على إصدار هذا الجزء الأول من كتاب "لائى الحكمة" آملين أن يُتبع بأجزاء أخرى إن شاء وأراد.

- الناشر -

## فهرس

| الصفحة | مطلع اللوح   | الرقم المتسلسل |
|--------|--|----------------|
| ٥      | من أنهار كافور صمدتّك فأشربني يا الهي  | [١]            |
| ٦      | باسم الله الغني المتعال، فيا الهي في كل الليالي احترق بنار فرافقك  | [٢]            |
| ٩      | هذا ما دعيت الله ربّي بلسان الرّمز والألغاز ويقرئه من يريده أن يشرب<br>ماء الحيوان من أيادي الفياض وبه يكشف جمال الحقيقة ويحترق<br>حجاب المجاز، يا من تزيّن جمال قدس أزليّتك بطراز خيط عزّ<br>مكرمتك | [٣]            |
| ١٢     | (لوح الهدج) تلك آيات ظهرت في خدر البقاء وهو دج القدس   | [٤]            |
| ١٧     | هو الغالب القادر القهير القدير القيوم، الحمد لله الذي أشرق شمس<br>البهاء عن مشرق البقاء  | [٥]            |
| ٢٠     | هو العزيز، هذا لوح القدس قد جعل الله مقامه مقام النقطة   | [٦]            |
| ٢٢     | هو العزيز الجميل، سبحانه الذي بيده ملکوت ملك السموات والأرض  | [٧]            |
| ٢٤     | هو الفرد في جبروت البهاء، أن يا اسم الذي سميت باسمي في ملکوت<br>الأسماء  | [٨]            |
| ٢٦     | هو البهي الأبهي، أن يا اسم الله اسمع نغمات الروح   | [٩]            |

| الصفحة | مطلع اللوح   | الرقم المتسلسل |
|--------|--|----------------|
| ٣٠     | هو البهي في جبروت البقاء، هذا كتاب نقطة الأولى لمن اتخذ الله لنفسه ولیاً               | [١٠]           |
| ٣٢     | هو البهي في أفق الأبهي، هذا كتاب ينطق بالحق وجعله الله آية ظهوره وسلطان أمره           | [١١]           |
| ٣٦     | هو البالي، أن يا فتح الأعظم إنا قد أحصينا في نفسك نصر نفسنا الحق                       | [١٢]           |
| ٤١     | هو البهي الأبهي، أن يا حبيب إنا أرسلنا إليك من قبل الواحًا                             | [١٣]           |
| ٤٥     | هو البهي الأبهي، أن يا جعفر فاخرق حجبات الوهم  | [١٤]           |
| ٤٩     | باسم الله البهي الأبهي، تلك آيات الأمر نزلت بالحق                                      | [١٥]           |
| ٥٣     | باسم الله البهي الأعلى الأبهي، هذا كتاب ينطق بالحق وفيه يذكر ما يسرّ به أفتدة العارفين | [١٦]           |
| ٥٦     | بسم الله الأقدس الأعلم المقتدر القدير، أن يا أيها الناظر إلى شطر الله                  | [١٧]           |
| ٦١     | بسم الله العظيم بلا نفاد، أن يا عبد الناظر إلى الله فأعلم بأنّي القضاء                 | [١٨]           |
| ٦٣     | هو الله تعالى شأنه العظمة والكرياء، يا أيها الساكن في الحدباء                          | [١٩]           |
| ٦٥     | بسمه المستوي على العرش، هذا كتاب من لدى الله مالك الأسماء لأهل البهاء                  | [٢٠]           |
| ٦٧     | الأقدس الأبهي، هذا كتاب من لدى إلى من هاجر   | [٢١]           |
| ٦٨     | العلي العظيم، طوبي لك بما نزلت لك من جهة السجن آيات ربّك                               | [٢٢]           |
| ٦٩     | الأمنع الأقدس، هذا كتاب من لدى إلى من تقرب إلى الله                                    | [٢٣]           |
| ٧٠     | هو الأبهي، يشهد المظلوم أنه لا إله إلا هو المهيمن القيوم                               | [٢٤]           |
| ٧٠     | الأعظم الأبهي، هذا لوح من لدى إلى الذين فازوا بمطلع الأنوار                            | [٢٥]           |
| ٧١     | الأقدس الأبهي، هذا كتاب كريم نزل من لدن عزيز علیم                                      | [٢٦]           |

| الصفحة | مطلع اللوح  | الرقم المتسلسل |
|--------|---|----------------|
| ٧٢     | بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي الْكَافِي الْعَزِيزُ الْمُنْيَعُ، ذَكْرِي عَبْدَنَا لِتَبَعُّ الْهَدَى                                 | [٢٧]           |
| ٧٣     | الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى، سُبْحَانَ الَّذِي نَزَّلَ الْحُكْمَ كَيْفَ يَشَاءُ  | [٢٨]           |
| ٧٤     | الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى، كِتَابٌ نَزَّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ                                      | [٢٩]           |
| ٧٥     | الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى، إِنَّ فِي ابْتِلَاءِ مَالِكِ الْإِمْكَانِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ                            | [٣٠]           |
| ٧٦     | الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ الْأَعْلَى، قَدْ زَيَّنَا لِيَلَةَ الْقَدْرِ بِالْأَهَاءِ   | [٣١]           |
| ٧٧     | هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْمَائِدَةَ وَأَظَهَرَ التَّعْمَةَ                              | [٣٢]           |
| ٨٠     | بِسْمِ الْمَهِيمِنِ عَلَىٰ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، يَا تَقِيَّاً أَتَقَّ اللَّهُ رَبَّكَ                            | [٣٣]           |
| ٨٠     | بِسْمِيَ الَّذِي بِهِ أَنَارَ أَفْقَ الْوُجُودِ، سُبْحَانَ مَنْ يَسْمَعُ وَيُحِبُّ  | [٣٤]           |
| ٨١     | هُوَ الْعَالَمُ الشَّاهِدُ الْخَبِيرُ، كِتَابٌ نَزَّلَ بِالْحَقِّ وَفِيهِ مَا يَهْدِي النَّاسَ                                  | [٣٥]           |
| ٨١     | بِسْمِيَ الْمُقْتَدِرِ عَلَىِ الْأَسْمَاءِ، يَا عَلِيِّاً قَدْ فَزَتْ بِذَكْرِي مِنْ قَبْلِ                                     | [٣٦]           |
| ٨٢     | هُوَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ، يَا مُحَمَّدُ يَذْكُرُكَ مَالِكُ الْوُجُودِ فِي مَقَامِهِ<br>الْمُحَمَّدُ                       | [٣٧]           |
| ٨٣     | هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا أَحْمَدُ قَدْ أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامِ  | [٣٨]           |
| ٨٣     | هُوَ النَّاظِرُ مِنْ أَفْقِ الْمُلْكَوْتِ، يَا عَلِيِّاً يَذْكُرُكَ مَظْلُومُ الْعَالَمِ فِي سَجْنِهِ<br>الْأَعْظَمُ            | [٣٩]           |
| ٨٤     | بِسْمِيَ الْمَبِينِ الْعَلِيمِ، أَنْ افْرَحْ بِمَا كُنْتَ مَذْكُورًا لَدِيِّ الْعَرْشِ  | [٤٠]           |
| ٨٥     | هُوَ الْمَهِيمِنُ عَلَىِ الْآفَاقِ، كِتَابٌ نَزَّلَ بِالْحَقِّ إِذْ كَانَ جَمَالُ الْقَدْمِ جَالِسًا<br>فِي خَيَاءِ الْعَظَمَةِ | [٤١]           |
| ٨٦     | بِسْمِ الَّذِي بِحُرْكَةِ إِصْبَعِهِ خَرَقَتِ الْأَحْجَابَ، سُبْحَانَ الَّذِي نَزَّلَ الْآيَاتِ<br>وَيَنْزَلُهَا كَيْفَ يَشَاءُ | [٤٢]           |
| ٨٧     | بِسْمِهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَنْزَلَ الْآيَاتِ وَأَظَهَرَ الْبَيِّنَاتِ                                   | [٤٣]           |
| ٨٧     | هُوَ النَّاظِرُ مِنْ أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ يَذْكُرُكُمْ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ                              | [٤٤]           |

| الصفحة | مطلع اللوح   | الرقم المتسلسل |
|--------|--|----------------|
| ٨٨     | بسمي المشيق الكريم، هذا يوم فيه توجه الرحمن إلى البستان                                  | [٤٥]           |
| ٨٩     | بسمه الناطق في العالم، هذا يوم فيه تشرف البستان بقدوم ربه الرحمن                         | [٤٦]           |
| ٨٩     | بسمي الذي به ظهرت العلامات، قد انقلب العالم بما اختلف الأمم                              | [٤٧]           |
| ٩٠     | أنا الناظر من أفق العرفان، يا ملأ الأرض إنا أردنا البستان                                | [٤٨]           |
| ٩١     | هو المغُرِّد على الأغصان، إنا دخلنا البستان وكان الماء يجري                              | [٤٩]           |
| ٩١     | بسمه العليم الحكيم، أن افرح بما يذكرك الكريم من مقامه العظيم                             | [٥٠]           |
| ٩٢     | هو الناظر العليم، يا أولياء الرحمن في البلدان يذركم القلم الأعلى                         | [٥١]           |
| ٩٣     | هو المنادي بين الأرض والسماء، قد ظهرت من بحر البيان أمواج<br>العرفان                     | [٥٢]           |
| ٩٤     | هو المقتدر العليم الحكيم، ان استمع النداء عن يمين البقعة البيضاء                         | [٥٣]           |
| ٩٥     | هو المقتدر على ما أراد، سبحانه من أنزل الآيات ونطق بما كان سيفاً<br>للفجّار              | [٥٤]           |
| ٩٦     | بسمه العزيز الوهاب، قد أنزلنا الآيات وأظهرنا ما كان مكنوناً في كتب<br>الله               | [٥٥]           |
| ٩٧     | هو الذي بالحق من هذا الأفق المنير، يا محمد قبل كاظم إنْ قلمي<br>الأعلى يحب أن يذكرك      | [٥٦]           |
| ٩٨     | بسمي الذي به لاح أفق العالم، يا عشراً الأمم قد أتي مالك القدم                            | [٥٧]           |
| ٩٩     | هو الشاهد السميع، شهد الله أنه لا إله إلا هو والذى أتى بالاسم<br>الأعظم إنه لمولى العالم | [٥٨]           |
| ١٠٠    | هو العزيز العظيم، يا زينل يذكرك مالك العلل   | [٥٩]           |
| ١٠٠    | بسمي الذي به نزلت المائدة، ذكر من لدنا لمن فاز بأنوار الإيمان                            | [٦٠]           |
| ١٠١    | هو الشاهد الخبير، قد كننا جالساً على الجبل حضر العبد الحاضر                              | [٦١]           |

| الصفحة | مطلع اللوح   | الرقم المتسلسل |
|--------|--|----------------|
| ١٠٢    | بسمِ الَّذِي يَشَهُدُ وَيَرَى، يَا مَلَأُ الْأَرْضِ تَالَّهُ قَدْ تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ                      | [٦٢] [٦٢]      |
|        | القَمِيص   |                |
| ١٠٢    | بِسْمِ الظَّاهِرِ الْعَلِيمِ، هَلْ يَرَى فِي الْأَرْضِ مَنْ يَسْمَعُ نَدَاءَ اللَّهِ                         | [٦٣] [٦٣]      |
| ١٠٣    | بِسْمِ الْمَهِيمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ، يَا عَلِيٌّ قَدْ سَمِعْنَا ذِكْرَكَ ذَكْرَنَاكَ فَضْلًا مِنْ         | [٦٤] [٦٤]      |
|        | لَدَنَا  |                |
| ١٠٤    | بِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بِحَرِّ الْحَيْوَانِ، كِتَابٌ نَزَّلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدِيِّ اللَّهِ رَبِّ        | [٦٥] [٦٥]      |
|        | الْعَالَمِينَ  |                |
| ١٠٥    | بِسْمِ الشَّاهِدِ الْعَلِيمِ، قَدْ نَزَّلَتِ الْآيَاتُ وَظَهَرَتِ الْعَلَامَاتُ وَالْقَوْمُ لَا              | [٦٦] [٦٦]      |
|        | يَفْقَهُونَ  |                |
| ١٠٦    | هُوَ النَّاظِرُ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ، يَا أَمْتِي اسْتَمِعِي نَدَائِي مِنْ شَطَرِ سُجْنِي                  | [٦٧] [٦٧]      |
| ١٠٧    | هُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَشَاءُ، سَبَّحَانَ مِنْ نَطْقٍ وَأَنْطَقَ الْأَشْيَاءَ بِهَذَا الْاسْمِ           | [٦٨] [٦٨]      |
| ١٠٨    | هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَىُ، يَا نَبِيلٌ يَذْكُرُكَ قَلْمِيُ الْأَعْلَى وَيَأْمُرُكَ بِمَا      | [٦٩] [٦٩]      |
|        | تَنْجِذِبُ بِهِ أَفْئَدَةُ الْعَالَمِ  |                |
| ١٠٩    | بِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بِحَرِّ الْعِرْفَانِ، إِنَّ الْيَوْمَ يَنْادِي وَيَقُولُ يَا قَوْمًا قَدْ ظَهَرَ   | [٧٠] [٧٠]      |
|        | مَظَهُرُ الْأَمْرِ   |                |
| ١١٠    | هُوَ الظَّاهِرُ مِنَ الْمُنْظَرِ الْأَبْهَىُ، قُلْ لِكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيَّدَتْنِي عَلَى       | [٧١] [٧١]      |
|        | أَمْرِهِ ارْتَعَدَتْ فِرَائِصُ الْأَسْمَاءِ  |                |
| ١١٠    | هُوَ الشَّاهِدُ الْخَبِيرُ، يَذْكُرُ الْمُظْلُومَ مِنْ أَقْبَلٍ إِلَى اللَّهِ الْفَردُ الْعَلِيمُ            | [٧٢] [٧٢]      |
| ١١١    | هُوَ الشَّاهِدُ الْخَبِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ الرَّسُولَ وَأَنْزَلَ الْكِتَبَ عَلَى أَنَّهُ | [٧٣] [٧٣]      |
|        | لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ   |                |
| ١١٣    | (لَوْحُ الْإِسْتِقَامَةِ) هُوَ الْمَقْدَسُ الْأَبْهَىُ، نَوْصِيَّكُمْ يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ بِالْأَمَانَةِ | [٧٤] [٧٤]      |
|        | وَالصَّدَقَ وَالْوَفَاءَ وَبِتَقْوَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ   |                |
| ١١٥    | هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ، ذَكْرُهُ مِنْ لَدَنَا لَمْنَ آمِنَ بِاللَّهِ الْمَهِيمِنَ الْقَيْوَمِ          | [٧٥] [٧٥]      |
| ١١٦    | بِنَامٍ مَقْصُودٍ عَالَمِيَّانِ، قَدْ فَرَزَتْ بِكَوْثَرِ الذَّكْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً                   | [٧٦] [٧٦]      |

| الصفحة | مطلع اللوح   | الرقم المتسلسل |
|--------|--|----------------|
| ١١٧    | بسمي الّذى به ارتفعت الصيحة بين البرىّة، يا اسماعيل بفرح أكابر فائز  | [٧٧]           |
|        | شدى  |                |
| ١١٨    | بنام قيّوم توانا، يا محمد قبل حسين آن سر مستسرّيكه                   | [٧٨]           |
| ١١٨    | بسمي الصادق الأمين، يا صادق آنكلمة مباركه                            | [٧٩]           |
| ١١٩    | بسمي النّاطق العليم، يا محمد قبل صادق ذكرت لدى المظلوم مذكور         | [٨٠]           |
| ١٢٠    | هو المقتدر العليم، مظلوم آفاق در ليلالي و ايام خلق را به حق جل جلاله | [٨١]           |
| ١٢٠    | بياد دوست يكتا، اى دوستان عالم را بمثابة كتاب مشاهده نمائيد          | [٨٢]           |
| ١٢١    | بنام خدا بيمانند، يا اهل زيرك لحافظ عنایت مالک اسماء                 | [٨٣]           |
| ١٢٤    | هو العزيز العظيم، يا أمتي سمعنا ضجيجك ورأينا إقبالك                  | [٨٤]           |
| ١٢٥    | بنام خداوند دانا، يا عنایت اگر چه ذکرترا در لوحی که مخصوص ورقه       | [٨٥]           |
| ١٢٥    | بنام خداوند يكتا، يا امتی حق جل جلاله میفرماید امروز یوم الله است    | [٨٦]           |
| ١٢٧    | هو المستوي على العرش، قلم اعلى ذكر رضا میفرماید                      | [٨٧]           |
| ١٢٨    | بسمي النّاطق من الأفق الأعلى، يا رسول قوم منتظر يوم الهی بوده        | [٨٨]           |
| ١٢٩    | هو السّامع العليم الحكيم، در آکثری از الواح ذکر نعیق ناعقین          | [٨٩]           |
| ١٢٩    | بنام گوینده دانا، اى دوستان حق نفوسي از قبل در ظاهر بوفاق            | [٩٠]           |
| ١٣٠    | هو الحق لا اله إلا هو، آفتاب حقيقة از افق اراده حق جل جلاله          | [٩١]           |
|        | شرق  |                |
| ١٣١    | باسم آفتاب حقيقة، اى دوستان امروز نیر اعظم اهل عالم را بشارت         | [٩٢]           |
|        | ميدهد  |                |
| ١٣٢    | هو النّاطق في المآب، يا جلال ندائی غنى متعال را بسمع فطرت بشنو       | [٩٣]           |

| الصفحة | مطلع اللوح  | الرقم المتسلسل |
|--------|---|----------------|
| ١٣٩    | بسمه المهيمن على ملکوت البيان، امروز عالم ظاهر و باطن و عوالم جبروت و ملکوت                   | [٩٤]           |
| ١٤١    | هو المجيب في ملکوت السمع، قد بدّلنا النّار بالحبر   | [٩٥]           |
| ١٤٣    | هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان، يا أمتي عليك بهائي امروز آفتاب حقيقة از افق سماء عظمت مشرق | [٩٦]           |
| ١٤٤    | بنام دوست يكتا، امروز تجلیات انوار آفتاب حقيقة از افق سماء ظهور                               | [٩٧]           |
| ١٤٥    | بنام دوست دانا، قلم اعلى در اکثر الواح عباد و اماء را باستقامت کبری                           | [٩٨]           |
| ١٤٦    | بسمی الغفور الکریم، یا اسمعیل ندایت با صغای مالک اسماء فائز                                   | [٩٩]           |
| ١٤٧    | بسمی السّامع المجیب، ای محمد قلی الحمد لله بعنایت الهی فائز شدی                               | [١٠٠]          |
| ١٤٨    | بنام دانای يكتا، یا ابراهیم آفتاب ظهور از افق سماء علم الهی ظاهر                              | [١٠١]          |
| ١٤٨    | بنام دوست يكتا، ای مهر علی امروز روزی است که جمیع انبیا و مرسلین                              | [١٠٢]          |
| ١٤٩    | هذا ما نطق به لسان البيان في ملکوت العرفان، انشاء الله بعنایت الهی وفيوضات فیاض حقيقی فائز    | [١٠٣]          |
| ١٥٠    | بسمی الشّاهد السّمیع، الحمد لله در جمیع احوال بعنایت مخصوصه غنی متعال فائز                    | [١٠٤]          |
| ١٥٣    | بنام محبوب يكتا، یارحیم حمد کن محبوب عالم را  | [١٠٥]          |
| ١٥٤    | بسمی المشرق من أفق البيان، کتاب یشهد فيه لسان الله مالک الوری                                 | [١٠٦]          |
| ١٥٦    | بسمی الشّاهد الخیر، یا ایها الم قبل إلى افقی عمری گاهی ملاحظه شده که قابل حمل بلایا           | [١٠٧]          |

| الصفحة | مطلع اللوح  | الرقم المتسلسل |
|--------|---|----------------|
| ١٥٨    | بنام بینای دانا، حمد محبوبی را که بكلمة مبارکة لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت                                | [١٠٨]          |
| ١٦١    | بنام مقصود عالمیان، يا محمد الحمد لله در يومیکه از انوار وجه منور است                                       | [١٠٩]          |
| ١٦٤    | هو السّامِعُ الْمُجِيبُ، لعمر الله كل از برای عرفان حق جل جلاله واعلاء کلمه                                 | [١١٠]          |
| ١٦٥    | هو المشرق من أفق البيان، كتاب أنزله الرحمن لمن شرب رحيق الوحي   | [١١١]          |
| ١٦٩    | بسمي المستوي على عرش البيان، يا حسين عليك سلامي وبهائي اشرافات انوار آفتتاب فضل                             | [١١٢]          |
| ١٧١    | بنام میین یکتا، يا جلال عليك بهاء الله مالک المبدء والمآل   | [١١٣]          |
| ١٧٢    | بنام بیننده دانا، انشاء الله بعين قلب بافق اعلى ناظر باشی   | [١١٤]          |
| ١٧٤    | بنام مقصود عالمیان، ای اهل سین قلم اعلى در سجن عکا بشما متوجه   | [١١٥]          |
| ١٧٦    | بنام خداوند سمیع بصیر، انشاء الله آنجناب بعنایت محبوب امکان   | [١١٦]          |
| ١٧٨    | هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار، حمد مقدس از ادراک ممکنات وعرفان کائنات مالک اسماء وصفات را لایق وسزاست | [١١٧]          |
| ١٧٩    | بنام محبوب عالم، صبح امید دمید و فجر یوم ظاهر   | [١١٨]          |
| ١٨٠    | باسم مليک آفاق، حمد محبوب على الاطلاق را که بفضل واسع   | [١١٩]          |
| ١٨٣    | هو الله تعالى شأنه الحکمة والبيان، طوبی از برای نفوسيکه در ظل سدره طوبی                                     | [١٢٠]          |
| ١٨٩    | تعريف بمصادر المجموعة   |                |